تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٦ صفحة
٢٥ قرشا

الأربعاء: ١٩ جمادى الآخرة ١٤١٥ هـ - ٢٣ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٩٤ - ١٤ هاتور ١٧١١ | السنة ١١٩ - العدد ٣٩٤٣٣ | 23 Nov. 1994 | Al-Ahram | الطبعة الأولى

مباحثات لمبارك مع الرئيس الإيطالى ورئيس الوزراء حول قضايا السلام والتعاون الاقتصادى

إتفاق على تنشيط المشروعات الإيطالية بمصر وزيادة الاستثمارات والسياحة والتبادل التجارى

بحث تنفيذ مبادرة مبارك لمنتدى البحر المتوسط وإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل

مصادر مجلس الوزراء البريطاني تؤكد في ختام زيارة الرئيس للندن:

محادثات مبارك وميجور مثمرة وبناءة

٧٥ مليون جنيه إسترليني من بريطانيا للسلطة الفلسطينية

روما.لندن.من إبراهيم نافع :

وصل الرئيس حسنى مبارك الى روما ظهر أمس في مستهل زيارته لايطاليا قادما من لندن، واجرى الرئيس فور وصوله مباحثات مع الرئيس الايطالى لويجى سكالفارو بمقر رئاسة الجمهورية أعقبها بجلسة مباحثات مع السيد سيلفيو برلسكوني رئيس الوزراء الايطالي، تناولت العلاقات الاقتصادية والسياسية الثنائية وعملية السلام في الشرق الأوسط، وقضايا الأمن والاستقرار في البحر المتوسط.

وكانت النتائج المثمرة والبناءة لمحادثات الرئيس مبارك في لندن مع جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا قد بدأت تظهر للعلن قبل أن يغادر الرئيس الأراضي البريطانية.

ويمكنني أن أؤكد هنا استنادا الى المصادر الرسمية لمجلس الوزراء البريطاني أن المباحثات كانت بناءة ومثمرة للغاية على كافة المستويات الثنائية والاقليمية والدولية. فذكرت مصادر داوننج ستريت - مقر رئيس الوزراء - أن بريطانيا تعهدت بالفعل بتقديم مساعدة للفلسطينيين قدرها ٧٥ مليون جنيه استرليني «أكثر من ١٠٠ مليون دولار» على ثلاث سنوات ومن المتوقع أن تعلن الحكومة البريطانية في غضون الأيام القادمة عن تقديم المزيد من المساعدات للفلسطينيين استجابة لتحذيرات الرئيس مبارك من خطورة الأوضاع في غزة.

وقد اتفق الرئيس مبارك والسيد جون ميجور على وجوب دفع عملية السلام في الشرق الأوسط في أعقاب أعمال العنف الأخيرة في غزة وعلى ضرورة تقديم دعم سياسي ومالي اكبر للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعلى ضرورة حث اسرائيل على أن تكون أكثر مرونة.

■ وفي روما - المحطة الثانية لجولة الرئيس الأوروبية - أكدت لي المصادر المطلعة على مجريات العلاقات المصرية - الإيطالية أن المسئولين في ايطاليا حرصوا على الوقوف على تقييم الرئيس مبارك للموضع في الشرق الأوسط واحتمالات تطوره مستقبلا في ضوء اهتمامهم الشديد بالمنطقة سياسيا واستراتيجيا واقتصاديا، وباعتبار أن الرئيس مبارك أحد كبار صانعي السلام. وابلغتني هذه المصادر أن ايطاليا التي أصبحت ثالث أكبر قوة اقتصادية في أوروبا - ترى أن دورها السياسي والاقتصادي في منطقة حوض البحر المتوسط ومن ثم في الشرق الأوسط سوف يزداد اتساعا وأهمية، ولذا فانها حريصة على اقامة أوثق العلاقات مع مصر خاصة وأن ايطاليا هي أكبر شريك تجاري لمصر بين دول أوروبا.

وحدد المختصون الذين التقيت بهم فور وصولي الى روما ممن يتابعون ملف العلاقات المصرية - الإيطالية والعلاقات العربية - الإيطالية من الجانبين المصري والإيطالي المحاور التالية لمباحثات القمة بين الرئيس حسنى مبارك وكل من رئيس الجمهورية الإيطالية ورئيس وزرائه.

أولا: على الصعيد السياسي:

(١) بذل جهد مشترك لتطوير مبادرة الرئيس حسنى مبارك بانشاء منتدى البحر المتوسط وربط قضية الأمن في البحر المتوسط بقضية السلام والاستقرار في الشرق الأوسط وخاصة إظهار القوى درجات تأييد لمبادرة الرئيس بإعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل.

(٢) قيام إيطاليا بدورها في دعم سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ومن خلال الوفاء بالتزاماتها المالية نحو هذه السلطة بأقصى سرعة ممكنة.

(٣) ضرورة وضع حد لمأساة البوسنة باعتبار أن إيطاليا من دول الجوار المعنية مباشرة بما يجرى في يوجوسلافيا السابقة خصوصا وأن معظم عمليات الأمم المتحدة الانسانية والعسكرية في البوسنة تنطلق من الأراضي الإيطالية.

(٤) البحث عن حل سريع ينهي أزمة لوكربي المستمرة بين ليبيا وبين كل من بريطانيا والولايات المتحدة. وأستطيع القول إننا لسنا نشكك إيطاليا في جدوى إستمرار الأزمة وتصعيدها مع رغبة في إنهائها بمحاكمة المتهمين في القضية.

ثانيا: على الصعيد الإقتصادي:

أولا - أكد جميع المسئولين الإيطاليين إلتزام بلادهم بالبرنامج السابق الاتفاق عليه للتعاون الإقتصادي مع مصر، وكان هذا البرنامج قد تعرض لبعض العثرات أو البطء بسبب مشكلات إيطاليا السياسية الداخلية وتركز مباحثات الرئيس على تنشيط هذا البرنامج.

ثانيا: هناك رغبة قوية لزيادة الاستثمارات الإيطالية في مصر وذلك من خلال القطاع الخاص المشترك وتحظى وسائل جذب المزيد من الاستثمارات الإيطالية الى مصر بالقسط الأكبر من التركيز في مباحثات الرئيس مبارك.

ثالثا: تسعى مصر الى الحصول على تعزيز إيطالي قوي لمطلبها بتوقيع إتفاق شراكة مع الإتحاد الأوروبي. وسيضمن هذا الاتفاق في حالة التوصل إليه فتح الأسواق الأوروبية أمام المنتجات المصرية، ولايخفى أن الرئيس يعطى لزيادة الصادرات المصرية أولوية مطلقة.

رابعا: احتل برنامج الاصلاح الاقتصادي في مصر حيزا كبيرا في محادثات الرئيس مع المسئولين الإيطاليين الذين اكدوا ارتياحهم لنتائج الاصلاح حتى الآن، ومن المتوقع أن تساند إيطاليا كثيرا من المواقف المصرية في المفاوضات مع صندوق النقد الدولي.

وقد بدأت المحادثات بين الرئيس مبارك والرئيس الايطالي لويجي سكالفارو بعد الظهر في قصر كويرينالي مقر رئاسة الجمهورية.

وأقام الرئيس الايطالي - عقب انتهاء جلسة المحادثات الأولى - مأدبة غداء في مقر رئاسة الجمهورية تكريما للرئيس مبارك والوفد المرافق له وحضر المأدبة من الجانب الايطالي سيلفيو برلسكوني رئيس الوزراء وانطونيو مارتينو وزير الخارجية وجوليو تريمونتي وزير المالية وعدد من كبار المسئولين الايطاليين. وطبقا لتصريحات السيد عمرو موسى وزير الخارجية فإن مباحثات الرئيس مع القادة الايطاليين تناولت العلاقات الثنائية والأمن والاستقرار في حوض البحر المتوسط وعملية السلام في الشرق الأوسط وتطورات المسار الفلسطيني في عملية السلام على وجه الخصوص. بالاضافة الى قضية البوسنة والهرسك وقضية لوكربي.

كما كان لموضوعات التعاون الاقتصادي بين البلدين وخصوصا دعم الاستثمارات الايطالية في مصر والتبادل السياحي والتجاري وتطور عملية الاصلاح الاقتصادي في مصر اولوية قصوى في محادثات القمة المصرية الإيطالية كذلك تطرقت المحادثات الى تعزيز اوجه التعاون المشترك في افريقيا ومختلف مناطق العالم ذات الاهتمام المشترك للبلدين.



الرئيس الايطالى لويجى سكالفارو يرحب بالرئيس حسنى مبارك في قصر الرئاسة الايطالية «الكويرينالي».

الرئيس مبارك لدى مغادرته لندن متجها إلى روما [تصوير : فاروق بندق]

سفير مصر بالفاتيكان:

موقف الفاتيكان لن يتزعزع في دعم القضية الفلسطينية

الفاتيكان - من أفكار الخرادلى:

اكد السفير اسماعيل القطان سفير مصر في الفاتيكان ان مباحثات الرئيس حسنى مبارك مع البابا يوحنا بولس الثاني ظهر اليوم ستتناول قضايا السلام في الشرق الأوسط والمسار السوري - الاسرائيلي، والاسرائيلي - اللبناني، وقضية القدس. وأكد السفير المصري اهتمام الكرسي الرسولي بالقضية الفلسطينية وبالحق العربي، مشيرا الى أن هذا الموقف لن يتزعزع.

وقال - في تصريحات خاصة «للأهرام» - إن اعتراف الفاتيكان باسرائيل كان بعد مفاوضات تناولت الحق الفلسطيني في إقامة الوطن بالمناطق الفلسطينية، وكان هناك حوار ومشاركة مع مصر لدفع الأمور الى هذا الاتجاه.

الرئيس يصل إلى بوخارست اليوم في ختام جولته الأوروبية
اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والتجاري وتشجيع الاستثمارات

بوخارست - من مصطفى عبد الله :

يصل الرئيس حسنى مبارك اليوم الى العاصمة الرومانية بوخارست في نهاية جولته الأوروبية التي بدأها الأحد الماضي، وتستغرق زيارة الرئيس لرومانيا يوما واحدا، وتأتي تلبية لدعوة من الرئيس الروماني ايون ايليسكو، وتكتسب الزيارة أهمية خاصة حيث تعد الأولى من نوعها بعد ثورة الشعب الروماني على نظامه القديم في ديسمبر ١٩٨٩.

وسوف يعقد الرئيس جلسات مباحثات هامة مع الرئيس الروماني ومع رئيس الوزراء فاكارويو، كما يلتقي مع رئيس مجلس الشيوخ البروفيسور أوليفيو جيرمان، ويستقبل نائب رئيس مجلس النواب نظرا لقيام رئيس المجلس بزيارة لموسكو محددة سلفا.

وصرح الدكتور خالد الكومي سفير مصر في رومانيا بأن موعد وصول الرئيس مبارك الى رومانيا تقدم الى اليوم «الاربعاء» بدلا من غد الخميس، وأكد أن الزيارة سيكون لها عظيم الأثر في مجال تطوير العلاقات الثنائية.

وأشار السفير المصري الى أن مباحثات الرئيس مبارك في رومانيا سوف تتناول تدعيم جهود السلام المبذولة لتحقيق الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط فضلا عن تدعيم العلاقات الثنائية الوطيدة والمتميزة بين البلدين. وأضاف انه سيتم خلال الزيارة توقيع ثلاث اتفاقيات مهمة في مجال العلاقات الاقتصادية: الأولى: اتفاقية التعاون الاقتصادي والفني وتبادل الخبرات، والثانية جديدة للتبادل التجاري لتنظيم وتنشيط حركة التبادل للسلع التجارية، بالاضافة الى اتفاقية ثالثة خاصة بالاستثمار وتشجيع المستثمرين ورجال الأعمال على الاقدام على المشروعات الاستثمارية وضمان رؤوس الأموال.

وصرح السفير الروماني بالقاهرة رادو أونوفرى - الذي وصل الى بوخارست ليكون في استقبال الرئيس مبارك - بأن الزيارة سوف تسفر عن توطيد العلاقات السياسية والاقتصادية لدفع عجلة التنمية لصالح الشعبين المصرى والروماني، وسوف تحدد هذه الزيارة ملامح الاطار القانوني الجديد للعلاقات بين البلدين.

وسوف يكون في استقبال الرئيس لدى وصوله الى مطار بوخارست السيد ميليشكانو وزير الخارجية الرومانية.

مسئول دولي: الوضع في غزة أخطر مما كان عليه قبل اتفاق السلام
واللوم يجب أن يوجه للدول المانحة وليس للفلسطينيين

لندن - من عاطف الغمرى:

في أول رد فعل قوي ومؤثر لتحذيرات الرئيس مبارك من خطورة الوضع في غزة، أكد تيري لارسن مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشئون الاراضي الفلسطينية أن برنامج المساعدات الدولية للفلسطينيين قد فشل تماما حتى الآن. وقال المسئول الدولي انه مالم تغير الدول المانحة من سياستها فورا وعلى وجه السرعة فان مزيدا من العنف سينفجر في غزة ويهدد بتدمير ماتم التوصل اليه في عملية السلام بالشرق الأوسط.

واعلن لارسن في حديث لصحيفة «الفاينانشيال تايمز» البريطانية أن مستويات المعيشة في غزة هبطت الى أدنى مستوى، وأن الوضع أصبح أخطر مما كان عليه قبل توقيع اتفاق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي. وقال لارسن أن احصائيات البنك الدولي توضح أن مبلغا محدودا فقط وصل الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطينية، بينما كان يجب أن يصل اليها ٧٠٠ مليون دولار قبل نهاية العام الحالي. وأوضح المسئول الدولي أن استراتيجية الجهات المانحة فاشلة وخاطئة على كل المستويات سواء فيما يتعلق بالأولويات أو الجدول الزمني لوصول المساعدات. وقال أن المجتمع الدولي استغرق وقتا طويلا في التفكير في مشروعات طويلة الأجل، ونسي حالة الفقر والجوع التي خلفها الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة. وأشار لارسن الى أن سياسة الاغلاق التي تتبعها السلطات الاسرائيلية تجاه القطاع هي صورة من العقاب الجماعي تؤدى الى تقويض تجربة السلام. وأكد لارسن ان الانتقاد للوضع الراهن يجب أن يوجه الى المانحين وليس الى الفلسطينيين.

عرفات و«حماس» يعبئان أنصارهما بعد فشل الوساطة

غزة - وكالات الانباء - ذكر مسئولون في حركة فتح الفلسطينية وقوات الشرطة أن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمر بتعبئة أنصاره المسلحين في فتح في استعراض للقوة ضد المسلحين الاسلاميين المناوئين للسلطة في غزة الذين قرروا تنظيم مسيرة خلال ساعات في شوارع غزة. وقد تجددت نذر الصدام بعد فشل جهود الوساطة بين السلطة الفلسطينية وحركتي حماس والجهاد الاسلامي، ورفض عرفات لطلب حماس بتحمل مسئولية الأحداث الدامية التي وقعت يوم الجمعة الماضي.

[التفاصيل... ص٦]

□ صحيفة التايمز:

استمعوا لمبارك

خصصت صحيفة التايمز البريطانية مقالها الافتتاحي أمس للتعليق على زيارة الرئيس وتصريحاته، فقالت «استمعوا الى مبارك». في عنوانها لهذه الافتتاحية

برنامج الرئيس اليوم

يبدأ الرئيس حسنى مبارك برنامج عمله في اليوم الثاني لايطاليا صباح اليوم بلقاء مع وزير الدفاع الايطالي ثم يستقبل الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة وبعده يستقبل المسيو جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة. وفي نهاية لقاءات الفترة الصباحية يدلي الرئيس بحديث للقناة الأولى للتليفزيون الايطالي.

اجتماع بين موسى ووزير خارجية ايطاليا

اجتمع السيد عمرو موسى وزير الخارجية أمس مع نظيره الإيطالي انطونيو مارتينو مع سيلفيو برليسكوني رئيس الوزراء الإيطالي، وقد استعرض الوزيران موضوعات مباحثات الرئيس مبارك مع الرئيس الايطالي ورئيس الوزراء بتفاصيل أكثر، وخاصة العلاقات الثنائية وأمن واستقرار حوض البحر المتوسط، وقضية البوسنة والقضية الفلسطينية.

زيادة أعداد القرى التي تبنيها القوات المسلحة حتى تستوعب جميع ضحايا السيول بالصعيد

سوهاج - من حسن عبدالموجود:

اعلن المشير محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع والانتاج الحربي في زيارته أمس لضحايا السيول بمحافظة سوهاج انه جرى اعتماد ١٠٠ مليون جنيه لتنمية القرى بمحافظات الصعيد كما تقرر اقامة خمسة مصانع بسوهاج بتكاليف ٢٠ مليون جنيه وزيادة عدد القرى التي وافقت القوات المسلحة على اقامتها لكي تستوعب جميع المضارين. وقال ان هذه القرى بدأ العمل بها منذ يومين فعلا. وكان المشير محمد حسين طنطاوى قد زار سوهاج امس يرافقه اللواء حسن الألفي وزير الداخلية وتفقدا المعسكرات التي اقيمت للمضارين في كفر عمار بمركز دار السلام واستقبلهما المحافظ اللواء محمد حسن طنطاوى، وقد طلب أصحاب الخيام من المشير العودة الى بيوتهم فأجابهم باننا نعمل حسب توجيهات الرئيس مبارك لاعادتكم لبيوتكم بعد بناء القرى الجديدة في فترة لاتزيد على ٦ أشهر.

جولة جديدة لكريستوفر لتحريك المسار السوري

واشنطن - من حمدى فؤاد ووكالات الأنباء: كشف مسئول أمريكي كبير عن أن دفع المفاوضات بين اسرائيل وسوريا ولبنان احتل جانبا كبيرا من المحادثات الأمريكية - الاسرائيلية بين الرئيس الأمريكي بيل كلينتون واسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي والتي حضرها وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي.

ويرجح أن يقوم كريستوفر بجولته للهمة بالمنطقة والتي يزور خلالها كلا من سوريا واسرائيل، يوم ٥ أو ٦ ديسمبر المقبل.

وكان الرئيس الأمريكي كلينتون قد أعلن في مؤتمر صحفي مشترك مع اسحق رابين ان الولايات المتحدة ستنتظر التوصل الى اتفاق بين اسرائيل وسوريا، قبل أن تبحث الدور الذي يمكن أن تقوم به القوات الأمريكية لدعم هذا الاتفاق دون الالتزام بذلك مسبقا. كما استكمل رابين اجتماعاته في العاصمة الأمريكية بلقاء مطول مع وزير الدفاع الأمريكي ويليام بيري حول تفاصيل التعاون العسكري بين البلدين، والمساعدات الامنية الامريكية لاسرائيل بعد أن تعهد الرئيس كلينتون لرابين باستمرار تقديم المساعدات العسكرية لاسرائيل على نفس المستوى

٢٠٠ مليون دولار من الامارات لمشروعات مدينة الشيخ زايد

وقعت أمس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة اتفاقية مع صندوق أبوظبي للتنمية للمساهمة في تمويل مشروعات مدينة الشيخ زايد السكنية من خلال منحة قدرها ٢٠٠ مليون دولار مقدمة من الصندوق نيابة عن حكومة أبوظبي تدفع على ٤ سنوات بواقع ٥٠ مليون دولار كل عام. وأعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية الجديدة - الذي شهد توقيع الاتفاقية - أن مدينة الشيخ زايد التي تقع على طريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوي، يتم اعدادها لاستقبال سكانها في أسرع وقت، وتم تخطيطها على أحدث النظم الهندسية. وقال انه يجري العمل حاليا في انشاء ٢٤ ألف وحدة سكنية.

البرد مستمر حتى الخميس

يتوقع خبراء الأرصاد أن تستمر حالة عدم الاستقرار على الساحل الشمالي وسيناء والوجه البحري والقاهرة حتى مساء غد - الخميس - حيث تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة المحملة بأمطار غزيرة.

واكد شريف حماد مدير مركز التحاليل أن هناك نشاطا للرياح المثيرة للرمال والأتربة بسرعة ٥٠ كيلومترا في الساعة في الوقت الذي تسجل فيه درجة الحرارة العظمى بالقاهرة ١٧ درجة والصغرى ١١ درجة.

[تفاصيل اخرى ص١٩]

أوبك تقرر تثبيت انتاج البترول لمدة عام

بالي - «اندونيسيا» - وكالات الانباء - في محاولة لرفع أسعار البترول وافق وزراء منظمة الاقطار المصدرة للنفط «أوبك» بالاجماع امس على استمرار العمل بسقف الانتاج الحالي البالغ ٢٤,٥٢ مليون برميل في اليوم خلال العام القادم ١٩٩٥، كما اتفق الوزراء على اختيار وزير النفط النيجيري السابق ريلوانو لقمان سكرتيرا عاما للمنظمة، خلفا لسوبروتو الذي انتهت مدة رئاسته الثانية في يونيو الماضي وذلك كحل وسط للخلاف بين فنزويلا وايران اللتين تقدم كل منهما بمرشح. وتعد هذه أول مرة في تاريخ اجتماعات «أوبك» التي يتم فيها الاجماع على العمل من أجل رفع سعر البترول في اتجاه السعر المستهدف وهو ٢١ دولارا للبرميل باتخاذ قرار بتمديد سقف الانتاج لمدة عام كامل.

وقد شجع الاتفاق الأخير على زيادة الأسعار حيث ارتفع سعر البرميل في الأسواق الآسيوية بمعدل ٢٠ سنتا وسط توقعات بنقص امدادات البترول خلال العام القادم، كما سجل سعر البرميل من خام برنت الأوروبي - وهو سعر القياس - ١٧,١٢ دولارا في سوق سنغافورة

وتعد هذه الأسعار أفضل بدرجة قليلة عن مستويات الأسعار التي سجلها البترول قبل الحظر الذي فرضته الدول العربية على الغرب عام ١٩٧٣ وذلك بعد حساب معدل التضخم.

واعرب هشام ناظر وزير البترول السعودي وصاحب اقتراح الاتفاق الأخير، عن سعادته بما توصلت اليه «أوبك» غير انه أبدى قلق المنظمة البترولية ازاء زيادة انتاج الدول غير الاعضاء في «أوبك» مما قد يتسبب في الحد من زيادة سعر البترول.

سراييفو - وكالات الانباء - كثفت القوات الصربية هجماتها على اقليم بيهاتش المسلم غربي البوسنة بعد اقل من ٢٤ ساعة من غارات حلف شمال الاطلنطي على مطار «أوبدينا» في منطقة كرايينا الكرواتية، والذي تقلع منه الطائرات الصربية لضرب القوات المسلمة في بيهاتش. واكد قائد قوات الأمم المتحدة في المنطقة أن القوات الصربية تساندها الدبابات وطائرة هليكوبتر أطلقت عدة صواريخ ضد القوات المسلمة في مدينة جاتا أيليزا داخل اقليم بيهاتش. وأشار الى ان كل انواع الأسلحة الثقيلة الصربية يتم استخدامها بما في ذلك دبابات «تي - ٥٥» في الهجوم. وأوضح الكولونيل جون شارل لوميو قائد قوات الأمم المتحدة بمنطقة بيهاتش أن القوات الصربية تدفع أمامها المئات من اللاجئين، وتترك وراءها العديد من القرى المحترقة. وقال ان قتالا عنيفا يدور وان القرى الكرواتية تحترق الآن، مشيرا الى ان الوادي تظلله سحب الدخان بالكامل!.

وقد كشف حلف شمال الأطلنطي «الناتو» عن أن هجومه أمس الأول على مطار ميوديناء الصربي حاول تجنب وقوع خسائر في الأرواح. واستهدف شل حركة المطار لمدة ٣٠ يوما. وأشار الادميرال ليجتون سميث قائد قوات الحلف بجنوب أوروبا الى انه لو كان الحلف يريد القضاء نهائيا على كل الطائرات والذخيرة الموجودة فانه كان يمكنه ذلك.

وذكر قائد كرواتي عن أن ممر مطار يودبينا أصيب بأضرار في منطقتين فقط وانه يمكن اصلاحه بحلول اليوم «الأربعاء»! وقد تجاهل حلف الأطلنطي طلب الحكومة البوسنية بمهاجمة الأهداف الرئيسية الصربية وهي الدبابات والمدفعية في المناطق التي يسيطر عليها الصرب في كرواتيا، كما تجاهل الحلف أيضا طلب رئيس كرواتيا بمهاجمة هذه الأهداف.



هكذا من الأصل

إذاعة وتليفزيون

بعد الظهر :

فيلم: دقة زار

□ تعرض القناة الاولى بعد الظهر فيلم (دقة زار) بطولة يوسي وسهير البابلي وعزت العلايلي واخراج احمد ياسين وتدور احداثه حول توحيدة التي تمارس الدجل والشعوذة على اهل الحي الذي تعيش فيه وتوهمهم بشفاء المرضى ويستعين بها المعلم ابو الريش لتساعده في الوصول الى الفتاة الفقيرة معزوزة .

وفيلم: بعيدا عن الحافة

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم (بعيدا عن الحافة) بطولة ريتشارد جيكير وماري كاي بلاس واخراج جوي باسبوت وتدور احداثه حول داني الذي يعاني من انفصال والدية ويحاول الانتحار ثم يدمن المخدرات حيث لم يشجعه احد لتنمية هوايته في كتابة الشعر وتسوء حالته النفسية عندما يعلم بزواج والده وتدخله والدته مستشفي للعلاج النفسي ويتعرف على كيرى التى يحبها ويهرب معها من المستشفى .

تسمع اليوم

مشوار الشيخ الحصري

□ يقدم برنامج «اعلام خالدون» ١٠,١٥ الليلة باذاعة الشرق الاوسط حلقة خاصة عن الشيخ محمود خليل الحصرى تتضمن مشوار حياته ورحلته مع تجويد وترتيل ايات الذكر الحكيم ومجهوداته لنشر كلمات الله. اعداد عبد الفتاح يونس تقديم حسان سليم لخراج مصطفى محيى الدين .

وكيل وزارة الصحة على التليفون

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين د . حسن بلال وكيل أول وزارة الصحة للحديث عن الخدمات الصحية لمواطنى القاهرة وخدمة المستشفيات العامة والحجر الصحى بالمطار والرقابة الصحية على اللحوم والاغذية .ويمكن للمستمعين المشاركة في الحوار على تليفون ٣٩٢٣٣٧١١ - ٣٩٢١٤٣٧. تقديم سامى الباجورى .

مسرح العبث

يناقش برنامج (مع النقاد) ١١,٠٠ الليلة من البرنامج الثانى كتاب (مسرح العبث مفهومه وجذوره واعلامه) للدكتور نعيم عطية ويشترك في المناقشة د . رفيق الصبان. البرنامج اعداد وتقديم عادل النادى .

حلم الثراء الجميل

□ تبدأ القناة الأولى من الليلة فى عرض حلقات المسلسل العربى «حلم الثراء الجميل» قصة وسيناريو وحوار احمد عوض وبطولة عبدالمنعم مدبولى وسماح انور ونجاح الموجى ومحسنة توفيق والمنتصر بالله وعبدالله فرغلى وحسين الشربينى واخراج احمد بدر الدين.

يسرا

عبدالمنعم مدبولى

القناة الاولى

- ٧:٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠.٠٢ من اقوال الصحف
- ١٠.١٢ عالم الصغار
- ١٠.٤٢ مايطلبه الاصدقاء
- ١١.٢٣ عالم السيرك
- ١١.٤٦ فيلم تسجيلي عن الحوادث المنزلية وطرق الوقاية منها
- ١٢.٠٠ الأخبار
- ١٢.١٤ مسلسل : اليقين
- ١٢.٥٤ قضايا معاصرة
- ١.١٤ أنت والحياة
- ١.٣٤ نشرة لخبار الاطفال
- ١.٤٧ الشارع المصرى
- ٢.٠٢ امانى واغانى
- ٢.٣٤ فيلم : دقة زار
- ٤.٣٨ الناس والسياحة
- ٥.٠٢ لغة فرنسية ث/ع
- ٥.٣٠ نحو ثانية ثانوى
- ٦.٠٠ الاخبار
- ٦.٢٨ كارتون كابتن ماجد
- ٧.٢١ مسلسل حلم الثراء الجميل
- ٨.٣١ الموسيقى العربية مع فرقة أم كلثوم للموسيقى العربية بقيادة سامى نصير
- ٨,٥٣ حديث الروح يتحدث د٠ السيد رزق الطويل عن نظرة الاسلام للولد
- ٩.٠٠ الاخبار
- ٩.٣٠ حكايات مصرية
- ٩.٥٦ دردشة
- ١٠.٥٤ برنامج اخترنا لك
- ١.١٠ زووم
- ١.٥٥ ابتسامة آخر الليل
- ٢.١٠ أوتار الليل
- ٢.١٥ القرآن الكريم وختام

القناة الثانية

- ٧.٠٠ صباح الخير يامصر
- ٩.٠٠ قناة المعلومات
- ١٠.٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠.١٥ كارتون والت ديزنى
- ١٠.٣٠ البوم النجوم
- ١١.١٥ برامج الاطفال
- ١.١٥ علم نفسك الآن المحاسبة
- ١.٣٠ فيلم تسجيلى الكمان ومنوعات عربية
- ٢.١٠ خمسة لصحتك عن نزيف المخ
- ٢.٣٠ فيلم بعيدا عن الحافة
- ٤.١٥ الكاميرا هنا وهناك حول مؤتمر الطب النفسى مع د٠احمد عكاشة ود٠كليبة رامز ود٠محاسن حسن
- ٤.٣٠ استشارة قانونية عن الطلاق
- ٤.٤٥ روضة الاسلام
- ٥.٣٠ همسة X خمسة
- ٥.٣٥ المسلسل الأجنبى : نانى
- ٦.٠٠ فيلم تسجيلى :على مبارك
- ٦.٣٠ حواء تحت الاضواء : مع د٠فوزية عبد الستار
- ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧.١٥ جغرافيا للاعدادية : افريقيا
- ٧.٣٤ تعليم صناعى : الاحتكاك
- ٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨.١٥ بانوراما عسكرية
- ٨.٣٥ النشرة الجوية
- ٨.٤٥ امسية ثقافية
- ١٠.٠٠ المسلسل الأجنبى حياة متحجرة
- ١٠.٤٧ نافذة على العالم
- ١٠.٥٧ طلب حضور
- ١١.٢٠ صحبة
- ١٢.٢٢ الفن السابع وفيلم انا وحبيبى
- ٢.٥٥ ضحكة قبل النوم
- ٣.٠٢ القرآن الكريم وختام

القناة الثالثة

٣.٠٠ الافتتاح ٣.٠٨ كارتون الاطفال ٣.١٨ عزيزى رأيك ايه ٣.٤٣ زهور من نور ٤.١٢ تاشيرة دخول ٤.٤٧ عيادة ق٣ ـ ٥.١١ جائزة على الهواء ٥.٥١ ريبورتاج ٦.١١ منوعات شعرية ٧.٢٥ نحو حياة طبيعية ٧.٥٧ فيلم دليل المرأة الذكية ٩.١٨ كيف تستثمر اموالك ٩.٤٨ قمم مصرية ١٠.١٨ مباراة على الهواء ١٠.٤٨ بانوراما مصرية ١١.٥٠ مسلسل الف ليلة وليلة ١٢.١٦ غدا تقول الصحافة ١٢.٣٦ القرآن الكريم

القناة الرابعة

٤.٠٠ الافتتاح ٤.١١ منوعات فرنسية ٥.٠٠ حكايات في الكليات ٥.٣٠ الاخبار ٥.٤٥ تحقيقات ق٤ ـ ٦.٠٠ قطار الرحلات ٦.٢٤ ناس من بلدنا ٦.٤٤ مسلسل قلبى على ولدى ٧.٤٠ خمسة رياضة ٧.٤٥ اغانى وحشانى ٨.٠٠ بنك المعلومات ٩.٠٥ شكل تانى للاغانى ٩.٢٢ كلام للشباب ١٠.٢٨ السهرة الرياضية ١١.٣٠ انباء وخدمات ١١.٤٠ خمسة فرفشة ١١.٤٥ ـ ١٢.٠٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٤.٠٠ الافتتاح ٤.٠٨ الانسان والبيئة ٤.٢٣ انت والقانون ٤.٣٤ مين والشاطر مين ٥.١٢ المراة ٥.٣٧ مسلسل ثمن الخوف ٦.١٦ سيتى ٦.٣٩ اسواق ٧.٠٥ جولة رياضية ٨.٠٦ هدى المصطفى ٨.٣٥ دعوة للنجاح ٩.٠٧ سؤال فى اغنية ٩.٢٥ تليفزيون الشباب ١٠.١١ مزازيك ١١.١١ مسرحية جوزين وفرد ١.٠٠ سوبر فايف

سهرات الثانية

فيلم: أنا وحبيبى ق ٢

يعرض برنامج (الفن السابع) فى سهرة القناة الثانية الليلة فيلم (انا وحبيبى) بطولة منير مراد وشادية واخراج كامل التلمسانى ويستضيف البرنامج الفنانة شريفة فاضل .

يتحدثون عن شادية

□ يقدم برنامج (نجوم ولكن) فى سهرة القناة الثالثة الليلة حلقة عن الفنانة شادية بعنوان (ياحبيبتى ياشادية) تتضمن لقاءات مع الكاتب الصحفى محمد سعيد والفنان شكرى سرحان والمخرجين عاطف سالم وحسين كمال والشاعرين عبد الوهاب محمد وصلاح فايز. البرنامج تقديم فاطمة مختار واخراج منال خورشيد .

قمم مصرية

□ يستضيف برنامج (قمم مصرية) في سهرة القناة الثالثة الليلة د . سعد على زكى الاستاذ بزراعة عين شمس والحاصل على جائزة الدولة التقديرية فى العلوم الزراعية هذا العام حيث يتحدث عن مشواره العلمى وأهم مؤلفاته وابحاثه والجوائز التى حصل عليها . تقديم احمد سباعى واخراج ايناس الدقن .

دليل المرأة الذكية : ق ٣

□ تعرض القناة الثالثة مساء الفيلم التليفزيونى (دليل المراة الذكية) بطولة فؤاد المهندس وسماح انور وعبد الله فرغلى وتهانى راشد وانعام سالوسة واخراج يحيى العلمى .

أمسية ثقافية

□ يستضيف برنامج (امسية ثقافية) الليلة على القناة الثانية الروائى إبراهيم عبدالمجيد بمناسبة صدور روايته الجديدة (قناديل البحر) وترجمة روايته (البلاد الاخرى) إلى الفرنسية، كما يستضيف البرنامج الناقد د. أحمد درويش لإلقاء الضوء على العالم القصصى لإبراهيم عبدالمجيد ولغته فى الكتابة. تقديم فاروق شوشة وإخراج محمد إبراهيم.

دردشة طبية

□ يستضيف برنامج (دردشة) الليلة على القناة الاولى د . ابراهيم ابو الفتوح استاذ المسالك البولية والكلى حيث يدور الحوار حول حالات الفشل الكلوى واحدث الاساليب العلمية فى علاجها بمصر واطول عملية جراحية لجراها وكيفية الوقاية ضد هذه الامراض. تقديم سهير شلبى واخراج عبد الحكيم التونسى

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٦
الشروق	٦,٢٦
الظهر	١١,٤١
العصر	٢,٣٦
المغرب	٤,٥٦
العشاء	٦,١٧

إذاعة القرآن الكريم

□ برامج تعليمية : ٤,١٥ عصرا مادة التوحيد للاعدادية الازهرية .
□ امسية دينية : ١٠,١٠ مساء

القناة السادسة

٥,٠٠ الافتتاح ٥,١٥ مسلسل الاطفال ٥,٣٠ عبقرينو ٥,٤٥ بكره وبعده ٦,١٥ الفلاح الفصيح ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٠ بيت العائلة ٧,٠٠ شهادات وحكايات ٧,١٥ شبابيك ٧,٣٠ برواز من ذهب ٧,٤٥ اطباء على الهواء ٨,٠٠ كاميرا ٦ ـ ٨,٣٠ بعيد عن العين ٨,٤٥ ايات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربى ٩,٤٥ مكتبتى ١٠,٣٠ طرائف قضائية ١١,٠٠ حدث في العلنا ١١,٠٥ كلثوميات ١١,١٥ قطار المفاجآت ١١,٥٥ ضحكات ١٢,٠٠ القرآن الكريم

القناة السابعة

٤,٠٠ الافتتاح ٤,٠٧ مسلسل المغامرون الابطال ٤,٢٧ اشبال الصعيد ٤,٤٣ فى رحاب البادية ٥,١٥ النشرة الاخبارية ٥,٤٥ المسلسل العربى (الوسية) ٦,٢٧ قف من فضلك ٦,٣٨ ومازالت القراءة للجميع ٦,٥٣ مهنة بلا رتوش ٧,٣٦ قصور ٨,٣٦ الانسان والبيئة ٩,١٠ الامل ٩,٢٧ معلومة بجنيه ٩,٤٢ بروجيكتور ١٠,٣٠ موجز الانباء ١١,٤٩ سهرة على الهواء

صندوق الدنيا

أين كنا؟

يتساءل د. ادوارد سعيد في كتابه «غزة - اريحا» عن اسهام العرب الحالى فى تطوير العلوم والبحوث ويرى انه صفر تقريبا، وكذلك الحال في مجال العلوم الانسانية والاجتماعية حيث يتعرض خيرة الكتاب والمثقفين والفنانين العرب للملاحقات والمضايقات، بقصد تدجينهم أواسكاتهم تماما، ومن يظل منهم متمسكا برأيه فمصيره في حالات كثيرة الى السجون والمنافي.

اما الصحافة العربية فحدث عنها ولا حرج، حيث نادرا ما تتجرأ صحيفة او مجلة تصدر فى أى عاصمة عربية على نشر ما يغضب النظام الحاكم فى تلك البلد، وكانما وظيفة وسائل الاعلام الوحيدة هي خدمة الانظمة ، الا ان الانظمة العربية برغم كل هذا الذى نقوله هى من اطول الانظمة عمرا فى العالم، حيث استطاعت الوقوف فى وجه رياح التغيير طيلة جيلين من الزمن، ومن غير المجدى إلقاء اللوم فى كل هذا على كاهل الامبريالية والصهيونية. فاين كنا نحن؟ وكيف تحملنا هذا الذى لا ينبغي السكوت عليه طيلة هذا الزمن؟

هذا هو السؤال.

لا غرابة اذن والحال هكذا، فى ان تستسلم الصفوة الحاكمة العربية والفلسطينية لاسطورة امريكا والوهم الزائف عن امريكا، وليس حتى امريكا بوزنها الفعلي، وكثيرا ما تساورنى الدهشة والعجب كلما كشفت لى احدى الحوادث عن مدى جهل العالم العربي بامريكا.

لقد تفاقم الامر بعد انتهاء الحرب الباردة، حيث ساد افتراض مؤداه انه طالما ان الولايات المتحدة الامريكية خرجت منتصرة من هذه الحرب، وطالما انها القوة العظمى الوحيدة في العالم الآن، فان هذا يعني بالضرورة قبول ما تريده، والانصياع لاوامرها بشكل حرفي.

وفى ظل حالة فقدان الوعى هذه كان من السهل تمرير الحلف الامريكي الذى تخدمه عملية السلام وتعميمه على بلدان الشرق الاوسط، دون ان تبدر من العرب اى مقاومة لهذه الخطة، بل ان البلدان العربية فاتها حتى ان ينسق بعضها مع بعض بشكل يؤهلهم للتعامل مع التفاصيل والنتائج المترتبة على عملية السلام هذه.

أحمد بهجت

مبارك يؤكد في حديث لتليفزيون بريطانيا:

لا أمل في إنهاء الأزمة في غزة دون مساندة عرفات مالياً

لابد من البحث عن طريقة لمساعدة الشعب العراقي حتى يتم رفع الحظر

لندن ـ مكتب الأهرام:

أدلى الرئيس حسني مبارك بحديث الى تليفزيون هيئة الاذاعة البريطانية بي. بي. سي أمس أكد فيه ان اتفاق اعلان المبادىء الفلسطيني الاسرائيلي لم يحقق النتائج المرجوة منه حتى الآن وهذا ماأثر بالسلب على معنويات الشعب الفلسطيني واضعف امله في السلام وقال الرئيس انه ليست هناك نتائج للسلام يشعر بها المواطن الفلسطيني حتى الآن فلا هناك مياه صالحة او خدمات تعليمية او صحية او وظائف وهذا مايؤثر على معنويات الناس ويخلق بيئة يزداد فيها العنف وحذر من ان غزة قد تصبح بؤرة للتطرف ومركزا للمتطرفين من انحاء العالم العربي والأوروبي نتيجة لازدياد الاحباط هناك.

وقال الرئيس انها ستصبح مشكلة يصعب تداركها اذا تأخر المجتمع الدولي عن تقديم المعونات المالية.

وقال الرئيس انه لابد للدول المانحة من ان تقدم المساعدة وتراقب اوجه الصرف (الانفاق) في الوقت نفسه حتى يشعر الفلسطينيون بان هناك املا في السلام.

وقال الرئيس مبارك في حديثه لتليفزيون بي-بي. سي انه لايوجد امل في انهاء الازمة في غزة مالم تقم الجهات الدولية المانحة للمعونات بتقديم المساعدات للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال الرئيس مبارك انه سيكون هناك توتر اكبر مالم يتم فعل شيء يجعل الفلسطينيين يشعرون بان السلام يحسن حالتهم المعيشية.

وسأل الرئيس عما اذا كان اعتراف العراق بالكويت وهو أحد المطالب الرئيسية للامم المتحدة كافيا لرفع بعض العقوبات عن العراق والسماح له بتصدير نفطه فقال الرئيس مبارك ان خطوة العراق بالاعتراف بحدود الكويت خطوة طيبة وارجو ان تكون خطوة حقيقية ولكن لاتزال هناك بالنسبة لقرار مجلس الأمن بعض مواد اخرى يطلب مجلس الأمن ضرورة تطبيقها وهذا فيما يتعلق بالاسلحة النووية والكيماوية ومواضيع اخرى واعتقد انه في هذه الحالة لابد ان ترفع الامم المتحدة الحظر عن العراق ولكن مايهمنا حتى رفع الحظر انه لابد ان نجد طريقة نساعد بها الشعب العراقي.

نبيل عثمان:

زيارة الرئيس حققت نجاحا إعلاميا بارزا

أكد السيد نبيل عثمان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات ان زيارة الرئيس مبارك للعاصمة البريطانية حققت نجاحا إعلاميا بارزا وكانت الرسالة الرئيسية التي بلغها الرئيس مبارك للرأي العام البريطاني والاوروبي تتمثل في ضرورة دعم قضية السلام في منطقة الشرق الاوسط وخاصة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني الوليدة.

وقال ان الرئيس مبارك حرص في لقاءاته مع وسائل الاعلام العالمية على التأكيد على اهمية تقديم الدعم والمعونات للقيادة الفلسطينية في مناطق الحكم الذاتي حتى يشعر المواطن الفلسطيني ان للسلام نتائجه الايجابية وعوائده التي تحقق التنمية.

الرئيس حسني مبارك يجيب على اسئلة الصحفيين امام مقر رئيس الوزراء البريطاني بعد انتهاء المباحثات بينهما

الرئيس حسني مبارك والسيدة قرينته يحييان ضيوف مأدبة الغداء التي اقامها ميجور لتكريمه

استقبال رسمي للرئيس في مطار شامبينو العسكري الايطالي

وزير مالية ايطاليا وعميدا السلكين الدبلوماسيين العربي والافريقي في استقبال الرئيس

وصل الرئيس حسني مبارك والوفد المرافق له الى روما ظهر أمس ـ في ثاني محطة له في جولته الاوروبية الحالية.

وكان في استقبال الرئيس مبارك بالمطار جوليو تريمونتي وزير المالية الايطالي وعدد من كبار المسئولين الايطاليين والسفراء العرب المعتمدين في العاصمة الايطالية وعلى رأسهم السيد خالد ناصر تركي سفير المملكة العربية السعودية وعميد السلك الدبلوماسي العربي في روما .. وكذلك السفراء الافارقة وفي مقدمتهم السيد سليمان ساكو سفير كوت ديفوار وعميد السلك الدبلوماسي الافريقي في روما.

كما كان في استقبال الرئيس مبارك بالمطار السفير احمد ابو الغيط سفير مصر في روما.

رسالة روما:

افكار الخرادلي

وقد وصل الرئيس مبارك والسيدة قرينته الى مطار شامبينو العسكري الذي يبعد ٤٥٠ كيلو مترا عن روما في تمام الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم بتوقيت القاهرة.

وبعد ان عزفت الموسيقى السلام الوطني لكل من مصر وايطاليا استعرض الرئيس مبارك حرس الشرف ثم صافح كبار مستقبليه.

وقد استقل الرئيس مبارك عقب وصوله طائرة هليوكوبتر الى قصر رئاسة الجمهورية كويرينالي لاجراء محادثات مع الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو.

ويرافق الرئيس مبارك وفد رسمي يضم السادة صفوت الشريف وزير الإعلام والسيد عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة لشئون مجلس الوزراء وشئون البيئة وزكريا عزمي رئيس ديوان رئيس الجمهورية.

وكان الرئيس حسني مبارك قد غادر العاصمة البريطانية لندن امس الى روما ـ بعد زيارة لبريطانيا استغرقت ثلاثة ايام ـ أجرى خلالها الرئيس مباحثات مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور وكبار المسئولين في الحكومة البريطانية. كما التقى بزعيم المعارضة البريطانية توني بلير.

■ سفير مصر في روما

نرغب في تعزيز ايطالي لمطلب الشراكة المصرية الاوروبية لفتح أسواق أوروبا أمام منتجاتنا

صرح السفير احمد ابوالغيط سفير مصر في ايطاليا بأن محادثات الرئيس حسني مبارك في ايطاليا سوف تتناول القضايا السياسية والاقتصادية، كما ان للزيارة شقا دوليا مثل مقابلات الرئيس مع مدير عام وكالة الزراعة والاغذية الدولية، وهذا جانب هام للغاية ويشغل بال الرئيس ويأخذ الكثير من وقته.

واضاف: ان الرئيس لم يلتق من قبل مع رئيس الوزراء الايطالي الحالي بيرلسكوني الذي انتخب منذ ستة شهور فقط وكان من الضروري ان يتعارف الرئيس مبارك ورئيس الوزراء الايطالي بوصفه الزعيم السياسي لدولة من الدول الصناعية الرئيسية السبع، مع ملاحظة ان الاقتصاد الايطالي هو الاقتصاد الثالث في القوة على مستوى القارة الاوروبية.

وقال: ان للموضوعات ذات الاهتمام المشترك في البعد السياسي للعلاقات المصرية ـ الايطالية هي موضوع منتدى البحر الابيض المتوسط وكان الرئيس مبارك هو الذي اطلق فكرة انشاء او اقامة هذا المنتدى في نوفمبر سنة ٩١ ومنذ ذلك التاريخ ومصر وايطاليا تعملان سويا من اجل تحقيق الفكرة التي لقيت استجابة كبيرة على المسرح المتوسطي الي ان عقد في الاسكندرية اول اجتماع لوزراء الخارجية في يوليو من العام الجاري على اثره تم الاتفاق على اقامة مجموعة عمل في المجالات الثقافية والمجالات الاقتصادية، كما تم الاتفاق على عقد اجتماع لكبار المسئولين في دول المنتدى في البرتغال ثم اجتماع قادم في جنوب فرنسا مع بداية العام القادم.

واوضح سفير مصر في روما ـ في حديث لاذاعة القاهرة ـ ان قضية السلام في الشرق الاوسط ترتبط بتحقيق الاستقرار والامن والسلام في البحر المتوسط لان ذلك يتطلب انهاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي بشكل سلمي وتسوية القضية الفلسطينية.. وبالتالي فايطاليا تتطلع باهتمام الى معرفة تقييم السيد الرئيس ورؤيته لاحتمالات المستقبل في المنطقة، وكيف ستتجع سوريا واسرائيل في التوصل الى تسوية مماثلة كما تم على المسارات الاخرى، وقال السفير ان ايطاليا لديها برنامج قوى من اجل دعم الاقتصاد الفلسطيني وتنمية القدرات الفلسطينية.

واكد السفير المصري في روما ان قضية البوسنة دون شك سوف تحظى باهتمام الرئيس في المحادثات مع المسئولين الايطاليين باعتبار ايطاليا دولة جوار ليوجوسلافيا سابقا وعضو في حلف الاطلنطي وشريك في كافة النشاطات التي يقوم بها الاتحاد الاوروبي والامم المتحدة عسكريا وانسانيا في البوسنة لانها تنطلق من قواعد ايطالية.

واضاف السفير المصري في ايطاليا ان احد اهداف زيارة الرئيس مبارك لروما هي تعزيز الطلب المصري للاتحاد الاوروبي للتوصل الى اتفاق شراكة مصرية ـ اوروبية جديدة تفتح الاسواق الاوروبية للمنتجات المصرية وهذا امر بالغ الاهمية.

وحول العلاقات الاقتصادية بين مصر وايطاليا.. قال السفير احمد ابوالغيط ان ايطاليا هي اكبر شريك تجاري لمصر على المسرح الاوروبي ويبلغ حجم التجارة بين البلدين حوالى ٢٤٠٠ مليون دولار.

بالاضافة الى ذلك فقد بلغ عدد السياح الايطاليين الى مصر حتى نهاية اغسطس الماضي ١٩٦ الف سائح، وهناك ايضا برنامج واسع للتعاون الاقتصادي بين البلدين.

وقد تعرض هذا البرنامج في العامين الاخيرين لبعض المصاعب او بعض الاخطاء نتيجة للمشكلات الداخلية بايطاليا ولكن القيادات الايطالية او المسئولين الايطاليين يؤكدون ان التزام ايطاليا ببرامج التعاون مع مصر التزام كامل، وقد وصل حجم الاستثمارات الايطالية المشتركة في مصر في السنوات الخمس الماضية الى مليار و٤٠٠ مليون جنيه بمشاركة ايطالية تتراوح بين ١٥ الى ٢٠٪ ولكي تزداد هذه الحصة ينبغي ان يعمل المستثمرون المصريون على جذب الاستثمار الايطالي لمصر بمشاريع معقولة وذات جدوى

■ السفير المصري في الفاتيكان

مباحثات مبارك والبابا يوحنا تركز على السلام في المنطقة وقضية البوسنة

الفاتيكان مهتم بمستقبل القدس باعتبارها مركزاً للأديان السماوية

صرح السفير اسماعيل القطان سفير مصر في الفاتيكان للاهرام بأن مباحثات الرئيس مبارك مع البابا يوحنا بولس الثاني سوف تركز على الحوار والتعايش بين الاديان بمايمثله ذلك من بحث مستقبل مدينة القدس بالاضافة الى عملية السلام في الشرق الاوسط على ضوء تطور العلاقات الرسمية بين الكرسي الرسولي من جانب وكل من اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية من جانب آخر.

واضاف ان المباحثات سوف تشمل التشاور بين مصر والفاتيكان حول الأوضاع في اوروبا وخاصة البوسنة، بالاضافة الى الاهتمام المشترك بين مصر والفاتيكان بلبنان واستقرار الاوضاع فيه، وسيقوم الرئيس مبارك بطمأنة الكنيسة الكاثوليكية على استقرار الاوضاع في مصر وسيطرة الدولة على الامن فيها مع التأكد على رسوخ السماحة الدينية في مصر.

واضاف السفير القطان ان الكرسي الرسولي مهتم جدا بالتطورات التي بدأت في مصر منذ ثلاث سنوات من جانب المتطرفين واعمال الارهاب، وانه يتطلع الى انتهاء مظاهر العنف لانه يعتبر مصر ركيزة للسلام في دول الشرق الاوسط سواء سياسيا أودينيا اواجتماعيا.

واكد السفير المصري اهتمام الفاتيكان منذ زمن بعدالة القضية الفلسطينية وبأن للفلسطينيين حقا في اقامة وطن لهم وبالتالي يهتمون بالدور الذي تلعبه مصر من اجل التوصل الى هذا الهدف، واكد ان الفاتيكان مهتم جدا بمستقبل مدينة القدس باعتبارها مركزا للديانات السماوية الثلاث، ومهتم ايضا بتأكيد حرية العبادة وحرية الوصول الى الاماكن المقدسة في المدينة وله تصوراته في هذا الشأن والتي طرحها بصورة عامة ولكن يهمه بالتأكيد حياد المدينة القديمة المحتوية للاماكن المقدسة لتكون حرة امام المؤمنين بالاديان الثلاث.

واضاف ان تلك التصورات تقضي بوضع نظام يكفل الحماية للمدينة القديمة، ولجميع اماكن العبادة والمنشآت الملحقة بها وبضمانات دولية.

وحول موقفهم من الخلاف بين الاردن والفلسطينيين حول الولاية على القدس قال السفير اسماعيل القطان ان الفاتيكان يرى ضرورة ان ينسق المسلمون معا ويتفقوا على الخروج بموقف موحد تجاه مستقبل المدينة وبالذات المقدسات الاسلامية فيها، حتى يسهل الاتفاق مع اطراف الديانات الاخرى على وضع نظام متكامل لحماية تلك المقدسات.

وردا على سؤال حول العلاقات بين مصر والفاتيكان في اعقاب المؤتمر الدولي للسكان الذي عقد بالقاهرة قال السفير المصري ان المسئولين بالفاتيكان اشادوا بتوازن الموقف المصري خلال المؤتمر وبتصريحات الرئيس مبارك التي أكد فيها أن لكل دولة عضوة في المؤتمر الحق في تبني مايتفق مع شرائعها وعاداتها وتقاليدها، من التوصيات التي اصدرها المؤتمر، وقد عبر الفاتيكان عن تقديره لهذا الموقف وهذه الرؤية من الرئيس مبارك، كما اشاد بالتنظيم الممتاز للمؤتمر والعناية المصرية بالوفود.

وترتبط مصر بالفاتيكان علاقات قوية ووثيقة منذ بدأ التمثيل الدبلوماسي بين الجانبين عام ١٩٤٧ وتتميز العلاقات الثنائية بين مصر والفاتيكان بالاستقرار والتفاهم حيث يقدر الفاتيكان مكانة مصر ودورها على الصعيد الاقليمي والدولي كما يقدر سيادة روح السماحة وحرية الاديان فيها.

وتتسم العلاقات بين الجانبين باستمرار الاتصالات والتشاور حول المسائل ذات الاهتمام المشترك مثل قضايا الشرق الاوسط والسلام الدولي والمبادىء الاخلاقية التي يجب ان تسود العلاقات بين الدول.

وقد سبق للرئيس حسني مبارك لقاء البابا يوحنا بولس الثاني في اعوام ١٩٨٢ و ١٩٨٨ و ١٩٩١ كما التقى الرئيس مبارك بوزير خارجية الفاتيكان في شهر مارس ١٩٩٣ اثناء زيارته لمصر



أخبار العالم

أخبار قصيرة

أغنية وطنية فى ملهى

● بكين - اصدرت وزارة ثقافة الشعب الصينية قرارا يلزم جميع الملاهى الليلية وصالات الألعاب فى الصين بشراء اسطوانة ليزر تضم ٥٥ نشيدا وطنيا تمجد انجازات الاشتراكية والثوريين القدامى واذاعتها بهدف نشر الروح الوطنية بين رواد الملاهى وإلا سيتعرض الملهى المخالف الى سحب الرخصة بحلول عام ١٩٩٥.

من أطول عمرا؟!

● واشنطن - أعلن فريق من العلماء الأمريكيين عن توصلهم لاختبار لمعرفة من سيكبر ويهرم بسرعة ومن سيبقى شابا لمدة أطول وذلك من خلال نسبة وجود مادة كيماوية فى الدم حيث ان ارتفاع نسبة مادة «الجلتفيون» فى الدم يقلل من ارتفاع ضغط الدم ونسبة الكولسترول والبدانة.

الحريق والديناصور

● بكين - ظلت بقايا ديناصور عملاق تعود الى ٧٠ مليون عام محفوظة طوال تلك القرون الى ان تسبب حريق مروع اندلع فجأة فى ملهى ليلى، يقع بالقرب من متحف للحفريات فى مقاطعة جيليان شمال شرق الصين، فى تدمير حفرية الديناصور البالغ طوله ١١ مترا وارتفاعه ستة امتار وقد لقى شخصان مصرعهما فى الحريق.

مارادونا سياسيا!!

● هافانا - يبدو ان نجم الكرة الأرجنتيني مارادونا المبعد عن الملاعب منذ فضيحة الموندیال الأخيرة يسعى للقيام بدور داعية سلام حيث طلب فى مقابلة صحفية من الرئيس الامريكى بيل كلينتون عقد لقاء قمة بينه وبين الزعيم الكوبى فيدل كاسترو وان يرفع العقوبات المفروضة على كوبا. كما دعا رئيس بلاده كارلوس منعم لان يقيم حوارا مع كاسترو.

فيروس!

● داكار - تعرض المنظمون للمؤتمر الاقليمى الخامس للمرأة الافريقية الذى اقامته منظمة اليونيسيف فى السنغال لحرج شديد عندما تسبب فيروس للكمبيوتر اصاب ديسكا سجلت عليه توصيات المؤتمر فى تاجيل صدور التوصيات.

محكمة دولية للدفاع عن حقوق الاطفال

باريس - أ ش أ - نددت شخصيات فرنسية وعالمية ومنظمات متخصصة فى مؤتمر لها فى العاصمة الفرنسية باستغلال وسوء معاملة ملايين الاطفال فى العالم رغم المعاهدة الدولية لحماية الاطفال التى تم توقيعها منذ خمس سنوات.. وقررا انشاء محكمة دولية لحقوق الطفل.

واضافت مصادر المؤتمر الذى عقد بمناسبة العيد الخامس للمعاهدة التى تم توقيعها فى ٣٠ نوفمبر ١٩٨٩ انه رغم هذه المعاهدة والتى وضعت قاعدة تستخلص منها الدول قوانينها الا ان هذه القوانين لحماية الطفل لاتطبق جديا مما ادى الى سقوط ملايين الاطفال ضحايا حرب واستعباد ومايقرب من مائتى مليون طفل فى سوق العمل مصانع ومناجم وملايين الجرحى والعجزة نتيجة للحروب - كمبوديا والبوسنة ورواندا وغيرها

واشارت ارقام المؤتمر الى وجود ملايين الاطفال الذين يعملون فى البغاء ٨٠٠ الف فى تايلاند و٤٠٠ الف فى الهند وغيرها بالاضافة الى المتاجرة بالاطفال وبيع اجزاء من اجسامهم لزرعها للمرضى.

كما ان هناك مائة مليون طفل يعيشون فى الشوارع بالبرازيل والفلبين وغيرها و١٤ مليون طفل يموتون سنويا بسبب المرض او سوء التغذية فى الدول النامية.

رئيس اوكرانيا يناشد العالم انقاذ بلاده

واشنطن - وكالات الانباء - دعا الرئيس الاوكرانى ليونيد كوتشيما الذى يزور الولايات المتحدة حاليا المجتمع الدولى الى تقديم المزيد من المساعدات الى بلاده لانقاذ اقتصادها.

وذكر كوتشيما فى كلمة له امام الجمعية العامة للامم المتحدة ان الغرب لم يلتزم بالتعهدات التى قطعها على نفسه على الرغم من ان اوكرانيا بدات بالفعل فى تفكيك الاسلحة النووية التى ورثتها عن الاتحاد السوفيتى المنهار.

وفى وقت لاحق، اعلن وزير الاقتصاد الاوكرانى ان الحكومة الامريكية اعلنت عن تقديم مساعدة قدرها ٩٧ مليون دولار لقطاعى الطاقة والزراعة فى اوكرانيا.

ويذكر ان صندوق النقد الدولى قرر مؤخرا تقديم قرض قدره ٣٧١ مليون دولار الى اوكرانيا فى اعقاب موافقة البرلمان الاوكرانى فى الشهر الماضى على اول برنامج للاصلاح الاقتصادى فى البلاد فى اعقاب الحكم للسوفيتي السابق.

وسط أنباء عن تغييرات وشيكة بحكومة الرئيس

بوادر معركة جديدة حول «الصلاحيات» بين الكونجرس وادارة كلينتون

تقليص سلطات الادارة الامريكية ونقلها لحكام الولايات على رأس اولويات الجمهوريين!

اتلانتا (جورجيا) - وكالات الانباء - وسط انباء عن تغييرات وشيكة بادارة الرئيس الامريكى بيل كلينتون لن تشمل وزير الخارجية وارين كريستوفر اعلن نيوت جينجرتش النائب الجمهورى والرئيس القادم بمجلس النواب انه يفضل نقل بعض السلطات السياسية من الحكومة الفيدرالية الامريكية برئاسة الرئيس بيل كلينتون الى الولايات الامريكية الخمسين. وقال جينجرتش - الرجل القوى الجديد فى واشنطن - ان انتقال السيطرة من الديمقراطيين الى الجمهوريين على الكونجرس الامريكى بمجلسيه فرصة لما اسماه بفيدرالية جديدة والتى تتزايد فيها حصة الولايات من الضرائب الفيدرالية فى حين يتقلص فيه دور واشنطن - اى دور الادارة الامريكية - كما ان للمسئولية عن الضمانات الاجتماعية تتحول من الحكومة الفيدرالية الى حكام الولايات الامريكية. وقال النائب الامريكى: انه فى اعتقادى هناك فرصة للفيدرالية الجديدة واضاف قوله اننى لاعتقد اننا بصدد ذلك بطريقة ايجابية للغاية والتوصل الى تغيرات جذرية فى طريق الوصول الى حكومة فيدرالية صغيرة وفرصة اكبر للولايات لان تصبح معامل فريدة للديمقراطية.

وجاءت تصريحات الرئيس الجديد لمجلس النواب - بعد عودته الى ولايته جورجيا عقب لقائه مع حكام الولايات الجمهوريين والحكام الجدد المنتخبين فى ويليامسبرج بولاية فيرجينيا. واعرب جينجرتش عن امله فى ان يجد تعاونا من الرئيس كلينتون مشيرا الى ان هناك مؤشرات توضح ان البيت الابيض نفسه مستعد لدمج الادارات والتقليل من الازدواجية

وقد دعا العديد من حكام الولايات - ومن بينهم حاكم ولاية كاليفورنيا وحاكم ولاية نيوجيرسى - زعماء الحزب الجمهورى ونوابه بالكونجرس الى التخلى عن اصلاح نظام التامين الاجتماعى والسماح بدلا من ذلك للولايات بالسيطرة الكاملة على الخدمات الاجتماعية، وقال رئيس مجلس النواب المقبل ان حكام الولايات يعتقدون انهم سيجدون حلا اسرع بصورة اكبر لمساعدة المواطنين على التخلص من الفقر وذلك بتحرير الولايات فى ان تكون لها ٥٠ طريقة مختلفة مشيرا الى انه شخصيا يؤيد هذه الفكرة.

وفى الوقت نفسه كشفت صحيفة نيويورك تايمز الامريكية عن ان الجمهوريين عندما يفرضون سيطرتهم فعليا على الكونجرس فى يناير المقبل فانهم سيتقدمون بمشروع قانون يقلص احد المبادىء الرئيسية لبرنامج التامين الاجتماعى وهو ان لأى شخص حق الحصول عليها، وقالت الصحيفة ان مشروع القانون الجمهورى يتضمن تخصيص اعتمادات مالية محددة كل سنة للمعونات الغذائية والضمانات الاجتماعية للولايات وانه اذا ماانتهت هذه الاعتمادات قبل نهاية العام فان هذه المزايا يتم وقفها ورفض استقبال اسماء جدد للحصول على هذه المزايا وشطب من الذين يتلقونها على اعتماد القرارات التى يتم اتخاذها من قبل الولايات نفسها وليس الحكومة المركزية.

بوادر ازمة سياسية حادة فى اليابان

محاولات لاحتواء الخلافات داخل الحزب الحاكم

طوكيو ر - بعد ساعات قليلة من اقرار البرلمان اليابانى لمشروع قانون للاصلاحات الانتخابية بدات تظهر على السطح بوادر ازمة سياسية حادة فى البلاد فى اعقاب تزايد حدة الخلافات داخل الحزب الاشتراكى الذى يتزعمه توميش موراياما رئيس الوزراء واحتمال اجراء انتخابات عامة مبكرة. فى الوقت نفسه دعا عدد من رجال الاعمال البارزين الى تطويق الخلافات الناشبة داخل الحزب الحاكم لان استمرارها يهدد مستقبل السياسات الاقتصادية لحكومة موراياما

وطالب هيروش سايتو رئيس اتحاد الحديد والصلب باجراء انتخابات مبكرة لمعرفة ما الذى يريده الشعب اليابانى بعد اقرار النظام الانتخابى الجديد.

واكد ماساشيكوكوموزا مدير وكالة التخطيط الاقتصادى ان حل البرلمان والدعوة لاجراء انتخابات مبكرة سوف يتسببان فى تاخير اقرار مشروع ميزانية عام ١٩٩٥ التى يحتاج اقرارها الى تمتع الحكومة بالاستقرار بالاضافة الى التاثير على عملية الاصلاح الاقتصادى.

وفى محاولة لدعم ومساندة موراياما اعلن واتاروميريو الرجل الثانى فى الحزب الاشتراكى انه سوف يقف الى جانب رئيس الوزراء للتصدى لكل المحاولات الرامية الى احداث انشقاقات داخل الحزب واضعاف حكومته.

سياسة خارجية

ليست جمعية خيرية

أغلب الظن، ان النجاح الذى حققه رابين فى واشنطن قابل للتكرار. فقد حصل على وعد من كلينتون بان المساعدات الامريكية لاسرائيل ستستمر ولن تتعرض لأى خفض، ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل ان التعاون بين البلدين فى مجال التقنيات العسكرية المتقدمة سيستمر ايضا.

والراجح ان رابين سيحصل على نفس الوعد من السناتور جيمس هيلمز الرئيس القادم والمتشدد للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ.

وهكذا، فإن الدبلوماسية الاسرائيلية تبادر الى الحركة تفاديا لأى مفاجآت وربما كان رابين لايحتاج للذهاب بنفسه الى واشنطن لكى يحقق هذه النتائج. ولكنه اثر ان يفعل ذلك لأكثر من هدف. اولها ان يعطى القضية طابعها الملح والعاجل، وانها ذات اولوية قصوى. وثانيها ان يهنئ القادة الجدد فى الكونجرس بعد اجتياح الحزب الجمهورى له، ويبعث الحرارة فى علاقاته بهم. وثالثها ان يستطلع اشكال العلاقات المقبلة فى واشنطن بين ادارة كلينتون، والكونجرس المعارض حتى يستطيع ان يتخاطب معهما بنجاح وفوق هذا وذاك، فإنه كأى سياسى يجد فى القيام بمثل هذه المهام الصعبة فرصة مواتية لتعزيز مكانته.

وليس صحيحا ان مهمة رابين فى واشنطن سهلة رغم كل مايقال عن العلاقات الخاصة الامريكية الاسرائيلية ولكن الواضح تماما انها لم تكن مستحيلة

وكذلك فإنه من الخطأ الفادح القول بان السناتور هيلمز، الذى يرسم له البعض صورة «البعبع» ضد فكرة المعونات الخارجية من حيث المبدأ. ولكن الراجح انه يظهر تشددا وصرامة حتى يضمن انفاق الاموال فى ابواب سليمة، ولكى يتصدى للرأى القائل بان المعونات الامريكية هى باب خلفى للفساد واسع فى العالم الثالث. فكما ان الناخب الأمريكى يحاسب حكامه فى البيت الأبيض والكونجرس، حساب الملكين، فان المنطق يقضى بان يطبق هؤلاء نفس المعيار مع الدول الأخرى، فهى ليست جمعية خيرية.

حازم عبد الرحمن

فى مؤتمر نابولى

تحفظات على وضع تشريع دولى لمكافحة الجريمة المنظمة

الصين تؤكد تهديد العصابات للتقدم الاقتصادى وموسكو تقلل من خطورتها

نابولى - وكالات الانباء - واصلت امس الوفود المشتركة فى المؤتمر الدولى لمكافحة الجريمة المنظمة مناقشاتها لوضع استراتيجية موحدة للحد من نشاط العصابات الدولية التى يتزايد نشاطها باضطراد والتى وصفها الامين العام للامم المتحدة فى افتتاح المؤتمر اول امس بانها اصبحت تشكل تهديدا للديمقراطية فى دول العالم.

وقد بدات عدة وفود تحفظات على محاولة وضع تشريع دولى لمكافحة عصابات الجريمة المنظمة يلزم جميع الدول بتطبيقه.

كما تحدث امام المؤتمر امس وزير الداخلية الروسى فيكتورين وقال ان هناك مبالغة فى تقدير حجم نشاط عصابات الجريمة المنظمة فى روسيا. وقال ان الحديث عن انفجار النشاط الاجرامى فى روسيا بعد انهيار الاتحاد السوفيتى، به معلومات مغلوطة ويهدف لعزل موسكو سياسيا واقتصاديا على غرار ماكان يحدث ابان الحرب الباردة.

اما رئيس الوفد الصينى فقد اعترف بتزايد نشاط عصابات الجريمة المنظمة فى الصين وخاصة فى مناطق الجنوب الشرقى التى تشهد معدل نمو اقتصادى سريع.

وقال ان الجريمة المنظمة بدات تهدد النظام الاجتماعى والتقدم الاقتصادى فى هذه المناطق مؤكدا استعداد بلاده لوضع يدها فى يد المجتمع الدولى فى المعركة ضد الجريمة المنظمة

وطبقا لخبراء الامم المتحدة فان عصابات هونج كونج اخترقت بالفعل المناطق الاقتصادية الصينية الحرة فى اقليم فوجيان وجواندونج، ومما من اهم المناطق فى عملية التوسع الاقتصادى الصينى.

ويقول الخبراء ان عصابات هونج كونج تعد من اقوى العصابات فى العالم وتجنى ارباحا تصل الى ٢٠٠ مليار دولار سنويا من انشطتها فى كل انحاء العالم، مثل الابتزاز والدعارة والمخدرات والهجرة غير الشرعية.

ومن جانبه عاد رئيس الوفد البريطانى الى تشديد القوانين المحلية فى كل دولة على حدة وزيادة التعاون الدولى لمكافحة الجريمة المنظمة. وقال انه يجب التركيز على الاجراءات العملية التى يمكن تطبيقها.

فى حين حذر رئيس وفد اليابان من وضع تشريع دولى ملزم لجميع الدول وقال ان مثل هذا التشريع سيتعارض مع الثقافات القومية وحقوق الانسان ويشكل قيودا على الانشطة الاقتصادية العادية.

ويذكر ان الاتفاقية الدولية المعمول بها حاليا تغطى فقط المخدرات والقرصنة بينما اتسعت انشطة عصابات الجريمة المنظمة لتشمل قائمة طويلة تتراوح مابين تهريب المواد المشعة الى التجارة فى الاعضاء البشرية.

من اجل المال

مجموعة من الجنود الروس يقومون باصلاح خطوط السكك الحديدية فى موسكو وذلك من اجل كسب المزيد من الاموال لمساعدة الجيش على التغلب على مشاكله بعد ان خفضت ميزانية الدفاع الى النصف.

(صورة للاهرام من أ ب)

الصين وفيتنام تتفقان على تجنب تصعيد النزاع حول «جزر سبراتلى» الاستراتيجية

هانوى - وكالات الانباء - اتفق امس الزعيمان الصينى والفيتنامى فى ختام الزيارة التى قام بها الرئيس الصينى جيانج زيمن لفيتنام، واستمرت اربعة ايام، على بدء محادثات جديدة لحل الخلاف حول سلسلة الجزر الاستراتيجية المتنازع عليها بين الصين وفيتنام، وتعهد الجانبان بتجنب تصعيد النزاع الذى اثار مخاوف فى الدول المجاورة من تحوله الى صراع مسلح.

الا ان المسئولين من الجانبين اوضحا فى مؤتمرين صحفيين منفصلين ان كلا من الدولتين لم تتخلى عن المطالبة بجزر سبرتلى والمياه المحيطة بها والتى يعتقد انها غنية بحقول البترول والغاز الطبيعى.

وصرح وزير الخارجية الصينى كيان كيشن قبل مغادرته هانوى بان الصين تمتلك حق السيادة على هذه الجزر والمياه المحيطة بها.

فى حين اعلن وزير الخارجية الفيتنامى نجوين مانه كام ان حقول البترول فى المناطق المتنازع عليها تقع داخل المياه الاقليمية الفيتنامية.

الرئيس الصينى جيانج زيمن يتبادل الحديث مع المسئولين الفيتناميين خلال الاحتفال الذى اقيم بعد توقيع ثلاث اتفاقيات تجارية واقتصادية بين الصين وفيتنام.

صورة للاهرام من أ ب

انباء عن برنامج صينى اسرائيلى لانتاج طائرة مقاتلة

نيودلهى - وكالات الانباء - ذكرت تقارير صحفية امس ان اسرائيل والصين تتعاونان لانتاج جيل جديد من الطائرات المقاتلة يحل محل الطائرات الهجومية الصينية القديمة.

واشارت صحيفة «فلايت انترناشيونال» المعنية بشئون الطيران ان برنامجا سريا تم توقيع الاتفاق الخاص به عام ٩٢ بين البلدين وصل الى مرحلة متقدمة وانه يقوم على اساس الطائرة المقاتلة الاسرائيلية «لافى» التى الغيت عملية انتاجها.

ونقلت الصحيفة عن مصادر صينية انه من المقرر تجربة نموذج الطائرة فى اوائل عام ٩٦ على ان يتم بناء النموذج الاصلى للطائرة فى مصانع الطائرات الاسرائيلية التى تقوم بتطوير المقاتلة الجديدة لسلاح الطيران الصينى بحيث يتم التجميع النهائى لبرنامج الطائرة فى الصين.

مؤتمر بالقاهرة لبحث التكامل الاقتصادى بافريقيا

خبراء اقتصاديون لوضع جدول الاعمال

نيروبى - أ ش أ - اكد الدكتور سالم احمد سالم امين عام منظمة الوحدة الافريقية ان الجلسة الخاصة لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية المقرر عقدها فى القاهرة فى شهر ابريل القادم ستتركز اساسا على صياغة خطة عمل من اجل تحقيق التكامل الاقتصادى فى القارة.

وقال ان المنظمة دعت عددا من الخبراء الاقتصاديين البارزين فى الدول الافريقية الى اجتماع فى اديس ابابا الشهر القادم لوضع جدول اعمال لاجتماع القاهرة.

واشار الى ان فكرة التكامل الاقتصادى فى افريقيا بدات تاخذ ابعادا راسخة الا ان التنفيذ يسير ببطء مؤكدا ان تحقيق الازدهار الاقتصادى فى القارة يتطلب اولا تسوية المنازعات السياسية والاجتماعية.

وحول قضية حقوق الانسان فى افريقيا قال ان الموقف تحسن وان لم يكن مشرقا مؤكدا ان الدفاع عن حقوق الانسان لايجب ان يترك فى ايدى الحكومات او منظمة الوحدة الافريقية. ويتعين على المواطنين الافارقة ان يتعلموا كيف يدافعون عن حقوقهم.

وقال ان الدفاع عن حقوق الانسان مستحيل دون ان يدرك الانسان اهمية هذه الحقوق ويعرف طبيعة الالتزامات المترتبة عليها.

وكان سالم احمد سالم قد توقف فى نيروبى خلال عودته من لوساكا عاصمة زامبيا بعد حضوره مراسم توقيع اتفاق السلام بين الحكومة الانجولية وحركة يونيتا المعارضة.

ابرز خصوم كلينتون يؤيد اتفاقية الجات

اتلانتا - حصل الرئيس الامريكى بيل كلينتون على دعم نيوت جنجريتش، احد اشد خصومه الجمهوريين الذى ينتظر تعيينه رئيسا لمجلس النواب الجديد بشأن الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية - الجات - حيث اعلن جينجريتش ان فشل الكونجرس فى التصديق على الجات سيكون له عواقب وخيمة على كل من الاقتصاد الامريكى والعالمى على حد سواء.

وتعهد جينجريتش فى مؤتمر صحفى عقده فى اتلانتا بالعمل مع الرئيس كلينتون من اجل تمرير الاتفاقية بجهد مشترك من الحزبين الجمهورى والديمقراطى معبرا عن امله فى التصديق على هذه الاتفاقية خلال الاسبوع القادم.

دراسة المانية تنفى علاقة التليفون المحمول بالسرطان

بون - ر - اوضحت دراسة المانية اجريت مؤخرا انه لايوجد دليل على ان التليفون المحمول يزيد من مخاطر الاصابة بالسرطان.

وقالت الدراسة انه ليس هناك دليل علمى على ان المعدات الاليكترونية التى تولد مجالا كهرومغناطيسيا عالى التردد يمكن ان تسبب الاصابة بسرطان المخ عند وضعها بجوار الرأس.

وكانت الدعوى القضائية التى اقامها موظف سابق ضد شركة المانية متخصصة فى صناعة اجهزة التليفون المحمول قد اثارت المخاوف من تسبب هذه الاجهزة فى الاصابة بسرطان المخ.

اجراءات لدعم العلاقات بين اسرائيل وكوريا الجنوبية

سول - من فؤاد سعد: اعلن رسميا ان اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل سيقوم بزيارة رسمية لكوريا الجنوبية فى الفترة من ١٤ - ١٧ ديسمبر القادم.

وسيجرى رابين خلال زيارته محادثات مع الرئيس الكورى كيم يونج سام لتعزيز التعاون بين البلدين والاطلاع على تجربة التنمية الاقتصادية الناجحة فى كوريا الجنوبية، كما سيتم التوقيع على اتفاقية للطيران للربط المباشر بين عاصمتى الدولتين ويرافق رابين خلال الزيارة ٢٠ من رجال الاعمال الاسرائيليين للاجتماع برجال الاعمال الكوريين لتبادل الخبرات وتدعيم العلاقات بين الجانبين.

إعلان الطوارىء بعد إصابة ١٧٠٠ روسى بالدفتريا وفيضانات مدمرة فى جيبوتى وانفجار بركان باندونيسيا

موسكو - وكالات الانباء - اعلنت السلطات الاقليمية فى مدينة فلاديفوستوك فى اقصى شرق روسيا حالة الطوارىء فى المنطقة لارتفاع حالات الاصابة بوباء الدفتريا فيها بنسبة ١٥٠٪ مقارنة بالعام الماضى.

وقالت وكالة ايتار - تاس الروسية ان حالات الاصابة بالوباء قد ارتفعت بصورة خطيرة فى المنطقة حيث بلغت ١٧٠٠ حالة حتى الآن.

وفى الوقت نفسه اعلن وزير الصحة فى جزر «الراس الاخضر» الواقعة غرب افريقيا ان ثلاثة اشخاص قد لقوا حتفهم خلال الاسبوع الماضى لاصابتهم بالكوليرا علاوة على اصابة عشرة آخرين بالوباء الذى انتقل الى الجزر من دولة غينيا - بيساو المجاورة.

وقد ادت الامطار الغزيرة والفيضانات التى اجتاحت جيبوتى مؤخرا الى مصرع مالا يقل عن ثلاثين شخصا.

وقال مصدر رسمى فى جيبوتى انه لايستبعد ارتفاع عدد الضحايا موضحا ان اقليمى سيبيا والدخيل فى جنوب البلاد هما اكثر المناطق تضررا من الفيضانات.

من جهة اخرى، زحف الصقيع والبرد القارس على جمهورية كاريليا الروسية المجاورة لفنلندا مما ادى الى توقف امداد التيار الكهربائى المباشر او الوقود الى مطار بليستكايا المخصص للرحلات الفضائية علاوة على اصابة السكان بالهلع بعد توقف العمل فى العديد من المؤسسات الانتاجية.

وفى اندونيسيا، اعلن مصدر رسمى ان بركان جبل «ميرابى» انفجر فى جزيرة جاوة والوسطى مما ادى الى ارتفاع الحمم البركانية والرماد فى المنطقة وان لم ترد انباء عن حدوث خسائر او اصابات اثر انفجار البركان.

وفى هايتى، سلمت وكالات الاغاثة اطنانا من المواد الغذائية والادوية الى ميناء جاكميل جنوب غرب هايتى الذى اجتاحته مؤخرا عواصف جوردون الاستوائية مما اسفر عن مقتل حوالى ٧٥٠ شخصا.

انجولا تتهم المتمردين بانتهاك وقف اطلاق النار مجلس الامن يرحب بالسلام فى انجولا وموزمبيق

لواندا - وكالات الانباء - اتهمت الحكومة الانجولية قوات حركة يونيتا المتمردة بانتهاك اتفاق وقف اطلاق النار الموقع بينهما بانهيار دخوله حيز التنفيذ وحذرت من ان استمرار القتال يهدد بانهيار كل الآمال المعقودة على انهاء الحرب الاهلية المتواصلة منذ ١٩ عاما. واوضحت الحكومة فى بيان لها ان متمردى يونيتا هاجموا مدينتى «كاكولو» و«بويجى» شمالى البلاد، يذكر ان القوات الحكومية كانت قد استولت على مدينة «بويجى» الاسبوع الماضى وهو مااعتبرته يونيتا انتهاكا للهدنة المبرمة بين الطرفين بهدف ازالة العراقيل امام توقيع اتفاق السلام بينهما.

ودعت الحكومة المجتمع الدولى الى مراقبة موقف يونيتا الذى وصفته بانه يهدد بعدم تنفيذ اتفاق السلام، فى حين اكد راديو يونيتا ان الحركة سوف تلتزم بالاتفاق طالما امتنعت القوات الحكومية عن القيام باية عمليات عسكرية.

فى الوقت نفسه رحب مجلس الامن الدولى بالاتفاق الذى وقعته يونيتا والحكومة يوم الاحد الماضى معربا عن قلقه ازاء التقارير التى اشارت الى استمرار القتال - وطالب المجلس الطرفين بالالتزام بتنفيذ الاتفاق واحترام وقف اطلاق النار مشيرا الى انه سينتظر تقرير الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة الخاص بدخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ الفعلى قبل السماح بارسال مزيد من قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية والمراقبين الى انجولا.

ومن ناحية اخرى رحب مجلس الامن فى قرار وافق عليه كل الاعضاء بنتائج الانتخابات التى اجريت فى موزمبيق الشهر الماضى وطالبت كل الاحزاب بقبول هذه النتائج ومواصلة مسيرة المصالحة الوطنية كما دعت المجتمع الدولى والمنظمات الدولية الى المساهمة فى عملية اعادة بناء البلاد التى دمرتها الحرب الاهلية التى استمرت ١٦ عاما.

التحقيق مع بيرلسكونى بتهمة الفساد

ميلانو - ر - وجه قضاة التحقيق فى فضيحة الفساد الكبرى بايطاليا طلبا رسميا الى سيلفيوبيرلسكونى رئيس الوزراء بالمثول امامهم للتحقيق معه بتهمة الفساد. وذكرت وكالة الانباء الايطالية ان القضاة عادة يقومون بتوجيه هذا الطلب بعد الحصول على ادلة تثبت التهمة وقد اكد مكتب بيرلسكونى فى وقت لاحق صحة النبأ.

وكانت صحيفة ميلانو كوريرى ديلا سيرا، الايطالية قد ذكرت ان قضاة التحقيق وضعوا اسم بيرلسكونى ضمن قائمة تضم اسماء عدة اشخاص يشتبه فى تورطهم بالفضيحة.

واشارت الى ان شركتين من الشركات التى يمتلكها بيرلسكونى قدمتا بعض الرشاوى الى مفتشى الضرائب فى ميلانو خلال عامى ١٩٩١ و١٩٩٢، ورد بيرلسكونى على ماأوردته الصحيفة بتأكيده عدم ارتكابه اية جريمة وعزمه على الاستمرار فى منصبه.

بيرلسكونى يؤكد اعتزامه الاستمرار فى منصبه

ميلانو - وكالات الانباء - ذكرت صحيفة «ميلانو كوريرى ديلاسيرا» الايطالية ان قضاة التحقيق فى فضيحة الفساد الكبرى قد وضعوا اسم سيلفيو بيرلسكونى رئيس الوزراء ضمن قائمة تضم اسماء عدة اشخاص يشتبه فى تورطهم فى الفضيحة غير انه لاتوجد ادلة كافية على ذلك. واشارت الصحيفة الى ان شركتين من الشركات التى يمتلكها بيرلسكونى قدمتا بعض الرشاوى الى مفتشى الضرائب فى مدينة ميلانو خلال عامى ١٩٩١ و١٩٩٢.

وفى معرض تعليقه على ماأوردته الصحيفة اكد بيرلسكونى انه لم يرتكب اية جريمة وعزم الاستمرار فى منصبه.

قمة نساء النصف الغربى تناقش مستقبل المراة فى القرن القادم

ميامى - اب - احتشد امس فى مدينة «ميامى» الامريكية المئات من الشخصيات النسائية ممثلة عن وفود ٥٠ دولة للمشاركة فى مؤتمر قمة نصف الكرة الارضية الغربى للمراة الذى بدات اعماله اول امس الاثنين فى ولاية فلوريدا الامريكية.

وتناقش المشاركات فى المؤتمر اوضاع المراة فى العالم بهدف صياغة رؤية مشتركة لمستقبلها فى القرن القادم يتم رفعها الى رؤساء الدول المشاركة قبل عقد قمة نساء الامريكتين.

عمرو موسى للأهرام:

بريطانيا ليست مستبعدة من مباحثات الأمن بالبحر المتوسط والأولوية لاقامة منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل

أعضاء الجالية المصرية في لندن يودعون الرئيس مبارك في مطار هيثرو لدى مغادرته بريطانيا في طريقه إلى روما



الرئيس حسني مبارك خلال جلسة للمباحثات مع توني بلير زعيم حزب العمال المعارض

[تصوير : فاروق بندق]

● لندن ـ مكتب الأهرام: ردا على سؤال عن التحرك المصري الذي بدأ منذ سنوات في البحر المتوسط خاصة وان أمن البحر المتوسط كان مطروحا في المباحثات في لندن بين الرئيس حسني مبارك وبين جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا في ضوء تزايد الاهتمام البريطاني بالعلاقات بدول المتوسط.

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية: باننا نتكلم عن أوروبا المتوسطية وماوراءها، بمعنى ان الاتحاد الأوروبي والمجموعة التي توجد بها بريطانيا ليست مستبعدة من قضايا الأمن في حوض المتوسط بل العكس صحيح.وفي رده على سؤال عن اسباب اهتمام مصر بقضية الأمن في منطقة الشرق الأوسط والبحر المتوسط وعلاقة الأمن الأوروبي بالأمن في المنطقة قال: ان هذه القضية ابعادها كثيرة لانها تتعلق باستقرار ومستقبل المنطقة وكل هذا أدى الى ان تكون المناقشة مناقشة مطولة وهامة وستستمر لوقت طويل. وهي قضية لها اركانها والركن الأول من هذه القضية هو اقامة منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، والركن الثاني هو موضوع التعاون مع منظور الأمن الاقليمي، والركن الثالث هو موضوع التوازن الاقليمي، بمعنى الا يكون هناك تفوق او تميز من أحد الاطراف. ويعد هذا علاقة الأمن الاقليمي بالأمن في أوروبا والبحر المتوسط، كل هذه الامور مطلوبة ومازالت محل نقاش، ولنا فيها مواقف محددة مثل التخلص من اسلحة الدمار الشامل وانضمام كافة دول المنطقة الى منع انتشار الاسلحة النووية وهكذا.

اما المنظور العام فانه لايتعلق بمصر وحدها، ولكن يتعلق بمختلف دول المنطقة ولم يحدث نقاش بعد، وهذا امر تاخر في المنطقة كلها، اما نحن في مصر فعلى الأقل كنا مبكرين في تنبهنا لهذه المخاطر.

السفير السعودي بايطاليا: مبارك يحمل هموم ومشاكل الوطن العربي في جولته الأوروبية

اكد السفير السعودي في ايطاليا خالد ناصر التركي وعميد السلك الدبلوماسي العربي ان زيارة الرئيس مبارك هامة جدا وذلك للعلاقات التاريخية المتميزة التي تربط مصر وايطاليا ومايحظى به الرئيس مبارك من احترام وتقدير من قبل القيادات الشعبية والرسمية في ايطاليا.

واضاف ان الرئيس مبارك عندما يقوم بهذه الجولات فانه ينتقل وهو يحمل معه هموم ومشاكل الوطن العربي وهذا شأنه شان اي زعيم عربي مخلص لقضايا الوطن. كما تأتي اهمية هذه الزيارة لما لإيطاليا من تأثير على الساحة الدولية وريادة مصر وزعيمها للمنطقة.

سفير كوت ديفوار: مشاركتي في استقبال مبارك تعكس عمق علاقات مصر وافريقيا

صرح السيد سليمان ساكو سفير كوت ديفوار وعميد السلك الدبلوماسي الافريقي في روما بان مشاركته في استقبال الرئيس مبارك في مطار روما تعكس عمق العلاقات التي تربط مصر بالقارة الافريقية وتعبر عن استقبال افريقيا بالكامل للرئيس مبارك بروما.

واشاد السيد سليمان ساكو بفترة عمل الرئيس مبارك كرئيس لمنظمة الوحدة الافريقية وقال ان الرئيس مبارك حظي خلال هذه الفترة باعجاب وتقدير كل الدول الافريقية.

واشار الى حرص مصر على دعم التنمية والاستقرار للقارة الافريقية ودفع عجلة التعاون الاقتصادي بين دول القارة.

جولة الرئيس الأوروبية تتصدر وسائل الاعلام في بريطانيا وإيطاليا ورومانيا

إهتمام اعلامي متزايد بتحذيرات الرئيس مبارك من عواقب تأخر المساعدات للفلسطينيين

جولة مبارك تعكس نمو العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر ودول أوروبا

عواصم العالم ـ مراسلو الاهرام:

ابرزت وسائل الاعلام في بريطانيا وايطاليا ورومانيا ومختلف الدول العربية، جولة الرئيس حسني مبارك الأوروبية والتصريحات التي أدلى بها خلال زيارته لبريطانيا ومحادثاته مع جون ميجور رئيس الوزراء .. واكدت وسائل الاعلام ان زيارة الرئيس مبارك للدول الثلاث تبرز نمو العلاقات الاقتصادية والتجارية بين مصر وأوروبا.

فقد افردت صحيفة «التايمز» البريطانية امس مقالها الافتتاحي للتعليق على زيارة الرئيس مبارك الى بريطانيا وتصريحاته المهمة للتحذير من تردي الاوضاع في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ونشرت الصحيفة المقال تحت عنوان رئيسي يقول «استمعوا الى مبارك» وعنوان آخر فرعي يقول «الرئيس المصري يأتي الى لندن برسالة في وقتها» مشيرة بذلك الى تحذير الرئيس من احتمال انفجار الوضع في غزة عشية الأحداث الدموية التي شهدها القطاع يوم الجمعة الماضي.

وقالت الصحيفة ان الرئيس حسني مبارك رجل يتحدث بما فيه قلبه مباشرة، وقد لمسنا ذلك في التصريحات التي ادلى بها خلال زيارته الى بريطانيا، وتصل تلك الاسبوع الماضي في حديثه الى «التايمز» وقالت الصحيفة ان رسالته واضحة لالبس فيها: وهي ان اي تأخير في وصول المساعدات المالية الى السلطة الفلسطينية برئاسة السيد ياسر عرفات سيثير مزيدا من المعارضة العنيفة لهذه السلطة في قطاع غزة.

وقالت الصحيفة ان الرئيس مبارك في وضع يسمح له بلفت الاهتمام العاجل بقطاع غزة وذلك ليس لان غزة تمثل الحدود القريبة لمصر فحسبه ولكن لان تولي الفلسطينيين الحكم الذاتي جاء نتيجة مبادرة استثمر فيها الرئيس مبارك رأسماله الدبلوماسي - على حد تعبير الصحيفة.

واوضحت الصحيفة ان من حق الرئيس ان يعامل نجاح اتفاق السلام الفلسطيني - الاسرائيلي على انه إقرار تاريخي بنجاح اتفاقية كامب ديفيد للسلام بين مصر واسرائيل، وقالت ان من حقه بنفس الدرجة توجيه الانتقاد للاطراف المشاركة في العملية اذا ما اصابها الفشل. ومضت «التايمز» تقول ان الصراع الداخلي الذي انفجر في غزة يوم الجمعة الماضي حدا بالرئيس مبارك الى الدعوة الى تقديم المساعدات للفلسطينيين والتحرك على هذا الصعيد بنفس حماس التحرك على صعيد الحرب. ومن المرجح ان يكرر الرئيس دعوته هذه عندما تعقد الدول المانحة اجتماعها الثاني في بروكسل في نهاية الشهر الحالي من أجل حل المشكلات التي تعترض تقديم التمويل اللازم لسلطة الحكم الذاتي في غزة واريحا.

واوضحت الصحيفة انه منذ توقيع اتفاق اعلان المبادئ الفلسطيني - الاسرائيلي في شهر سبتمبر الماضي تعهد المجتمع الدولي بتقديم ٢,٥ مليار دولار على مدى خمس سنوات كمساعدات للسلطة الوطنية الفلسطينية حيث تعهد كل من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان بتقديم ٥٠٠ مليون دولار لكل منها، وعرضت النرويج تقديم ١٥٠ مليون دولار والسعودية ١٠٠ مليون دولار وايطاليا ٨٠ مليون دولار ولم يصل الى غزة حتى الآن سوى اقل من ١٠٠ مليون دولار وقالت الصحيفة ان هذه الارقام لاتزال مضللة الى حد كبير لانه يفترض انها تخص تنفيذ مشروعات كبناء المساكن وتحسين الموانئ وانشاء المصانع والطرق والاموال الخاصة بهذه المشروعات مطلوبة وبصورة عاجلة لكن المهم هو ان تبدأ المساعدات لانطلاق هذه المشروعات وهو مالم تقدم الجهات المانحة بشأنه شيئا حتى الآن.

واشارت الصحيفة الى ان افراد الشرطة الفلسطينية بحاجة الى مرتباته والسلطة الوطنية بحاجة الى وضع البنية الاساسية لهيكلها الاداري نفسه وانها مدينة حتى الآن بما يصل الى ١٥٠ مليون دولار.

ومع ذلك اشارت الصحيفة الى قلق الجهات المانحة بسبب الانقسامات داخل السلطة الفلسطينية نفسها، وقالت انه اذا كانت مصر قد بدأت الآن تلح في ضرورة وصول المعونات الى سلطة الحكم الذاتي فان الدور الآن على السيد عرفات لان يساعد الدول المانحة على تقديم المساعدات العاجلة لغزة.

الجارديان: نقص المساعدات يؤدي لتفشي التطرف

وابرزت صحيفة «الجارديان» تحذير الرئيس مبارك من ان نقص المساعدات الدولية للفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني يمكن ان يؤدي الى تفشي الاتجاهات المتطرفة في المنطقة.

وقالت الصحيفة ان الرئيس حث بريطانيا والدول الغربية الأخرى على بذل المزيد من الجهد من اجل المساعدة في منع وقوع مصادمات دامية مثل التي وقعت الجمعة الماضي في قطاع غزة.

واشارت «الجارديان» الى تحذير الرئيس من ان المشكلة ستزيد خطورة وتعقيدا ليس بالنسبة للدول المجاورة فحسب ولكن بالنسبة لدول أخرى ايضا.

ومن جانبها نقلت صحيفة «الاندبندانت» عن مصادر مصرية قولها ان الرئيس مبارك اعرب عن قلقه من ان يؤدي نمو حركات التطرف في غزة الى ازاحة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من الحكم او تعرضه للاغتيال.

واضافت الصحيفة ان اسوأ الاحتمالات التي يخشى من حدوثها هو قيام حرب اهلية شاملة تؤدي الى تولي حركة حماس زمام السلطة في مناطق الحكم الذاتي. وقالت الصحيفة ان الرئيس مبارك حث المسئولين البريطانيين خلال المحادثات على انهاء العزلة المفروضة على العقيد الليبي معمر القذافي التي ترى مصر انه يشكل حاجزا امام انتشار المتطرفين في شمال افريقيا.

ونقلت الصحيفة عن السيد عمرو موسى وزير الخارجية قوله انه لم يتم التوصل الى اتفاقية بشأن هذا الموضوع خلال المحادثات.

واشارت الصحيفة الى ان الرئيس مبارك عرض وساطته بين ليبيا وبريطانيا.

وتصدرت انباء زيارة الرئيس مبارك للندن العناوين الرئيسية لصحيفة «الشرق الاوسط» التي تصدر من لندن. في صفحتها الاولى «تحذير الرئيس مبارك من ان المشكلة الفلسطينية تزداد تعقيدا وخطورة يوما بعد يومه» وتاكيد سيادته ان الخطورة ليست واقعة على الدول المجاورة فقط ولكن على دول اخرى كثيرة في العالم.

وابرزت صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن التصريحات المهمة التي ادلى بها الرئيس مبارك عقب مباحثاته مع جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني والتي اكد فيها ضرورة الاسراع بتقديم المساعدات للفلسطينيين في اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني لمساعدتهم على اقامة البنية الاساسية.

●● وفي روما اولت أجهزة الاعلام الايطالية اهتماما بزيارة الرئيس حسني مبارك لايطاليا وهي الزيارة العاشرة التي يقوم بها سيادته لايطاليا وتدخل في اطار سياسة التنسيق والتشاور المستمر بين كل من ايطاليا ومصر والتي تؤكد الحرص على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين والاقتناع التام بضرورة تكثيف الجهود وحشد الطاقات لازالة التوتر وتوفير الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط وما لهما من انعكاسات ايجابية على الوضع في العالم.

كما استحوذت زيارة الرئيس مبارك لروما على اهتمام اجهزة الاعلام المسموعة والمرئية مبرزة جميعها زيارته الى العاصمة الايطالية لاجراء محادثات مع رجال الدولة الايطاليين لتوطيد العلاقات المصرية - الايطالية ومؤكدة على قدوم اكبر أبطال قضية السلام في الشرق الاوسط.

وكانت صحيفة «كوريري ديلاسيرا» وهي اكبر الصحف الايطالية المستقلة قد نشرت مؤخرا الحديث السياسي الشامل الذي ادلى به الرئيس مبارك بمناسبة زيارته لايطاليا الى فرانكو فينتوريني خبير شئون الشرق الاوسط بالصحيفة الذي عرض فيه رؤية الرئيس مبارك من كافة المشكلات بصفة عامة وناشد فيه الدول المانحة تقديم المساعدات الى سلطة الحكم الذاتي بصفة خاصة وقد غطى الحديث صفحة كاملة تقريبا شدد فيه الرئيس مبارك على طبيعة المصريين المعتدلة وعدم ميلهم الى العنف مؤكدا ان الاحداث الارهابية التي وقعت في مصر ترجع الى عودة عدة اشخاص الى مصر كانوا موجودين في افغانستان وتم تدريبهم وتمويلهم من الخارج.

واكد ان خلايا الاصوليين تحت المراقبة وان احداث العنف التي حدثت في مصر معزولة ومشتتة.

وعلقت صحيفة الجورنالي «المستقلة ذات الاتجاه اليميني» قائلة ان الرئيس مبارك في لندن ورئيس الوزراء الاسرائيلي في واشنطن يحثان المجتمع الدولي على مساعدة عرفات.

وذكرت الصحيفة ان الرئيس مبارك خلال زيارته لبريطانيا طلب من رئيس وزراء بريطانيا جون ميجور الدعم السياسي والاقتصادي الكبير لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية. واشارت الصحيفة الى قول الرئيس مبارك ان الاوضاع في غزة والاراضي الفلسطينية ليس فيها امل للنجاة بدون تقديم المساعدات الدولية العاجلة لعرفات.

الصحف الرومانية تشيد بمصر ودور مبارك

● وفي بوخارست وبمناسبة زيارة الرئيس مبارك وصفت الصحف ووسائل الاعلام الرومانية بانه رجل السلام والشرعية الدولية حيث ابرزت صحيفة رومانيا ليبيرا، تحقيقا صحفيا عن مصر تحت عنوان السفير المصري في بوخارست يدعو الى تصعيد العلاقات الاقتصادية الى مستوى العلاقات السياسية.

واكدت الصحيفة ان زيارة الرئيس مبارك سوف تكون مثمرة لانها تجيء في وقت شديد الاهمية في تاريخ رومانيا اي في مرحلة انتقالية واشارت الى ان الرئيس مبارك والوفد المرافق له سوف يشاهدون رومانيا جديدة تقدم على عصر جديد ولهذا يتنبأ المراقبون بالنجاح الساحق للزيارة. وكتبت الصحيفة تقول ان زيارة الرئيس مبارك سوف تساهم في اضافة فهم جديد لطبيعة العلاقات الاقتصادية بين مصر ورومانيا وهذا سوف يؤدي بدوره الى تنمية واحياء هذه العلاقات لصالح الشعبين المصري والروماني

اهتمام سعودي بزيارة الرئيس

● وفي الرياض واصلت الصحف السعودية امس اهتمامها بجولة الرئيس حسني مبارك الاوروبية.. وابرزت انباء هذه الجولة في عناوينها الرئيسية وكذلك تصريحات الرئيس التي حذر فيها من العواقب لتأخر المساعدات للفلسطينيين في مناطق الحكم الذاتي.

صحف السعودية والكويت تبرز زيارة الرئيس

كما ابرزت قول الرئيس مبارك بان المشكلة الفلسطينية تتعقد.. وان ازاحة السيد ياسر عرفات ستكون كارثة.

وابرزت الصحف ايضا المباحثات التي اجراها الرئيس مبارك مع جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني في لندن والتي شملت عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات المصرية البريطانية.

تغطية شاملة بالصحافة الكويتية

وفي الكويت ـ تناولت وسائل الاعلام الكويتية أمس جولة الرئيس حسني مبارك الاوروبية وتصدرت مباحثات الرئيس في لندن مع المسئولين البريطانيين نشرات التليفزيون والاذاعة الكويتية.

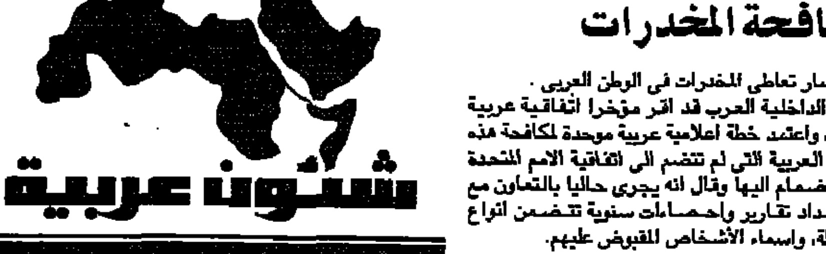
كما نشرت الصحف الكويتية الصادرة امس تغطية شاملة ومفصلة لتلك الجولة، وركزت صحيفة «القبس» على اجتماع الرئيس مبارك وجون ميجور رئيس الوزراء البريطاني والموضوعات التي تمت مناقشتها وعلى رأسها الاوضاع في غزة وعملية السلام في الشرق الاوسط.

ونقلت صحيفة «السياسة» تصريحات الرئيس التي ادلى بها في لندن امس حيث ركزت على تناول سيادته لموضوع المساعدات المالية للسلطة الوطنية الفلسطينية والدفاع عن الرئيس الليبي معمر القذافي.

ونشرت صحيفة «الوطن» تغطية شاملة لمباحثات الرئيس مبارك في لندن ولقاءاته مع المسئولين البريطانيين والموضوعات التي تناولتها تلك المباحثات وكتبت تحت عنوان «مبارك وميجور بحثا السلام في الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك ركز خلال مباحثاته على دعم السلطة الوطنية الفلسطينية وضرورة تقديم الدعم المالي لها.

إسم الشركة	تاريخ الانعقاد	الساعة	مكان الانعقاد
الجمعية التعاونية للبترول	الأربعاء ١٩٩٤/١٢/١٤	١١ صباحا	بمقر الشركة ٩٤ شارع القصر العيني القاهرة
مصر للبترول	الأربعاء ١٩٩٤/١٢/١٤	٣٠ر١ ظهرا	بمقر الشركة ٦ ميدان عرابي القاهرة
الغازات البترولية	الخميس ١٩٩٤/١٢/١٥	١٠ صباحا	بديوان عام وزارة البترول
أسيوط لتكرير البترول	الخميس ١٩٩٤/١٢/١٥	٣٠ر١٢ ظهرا	بديوان عام وزارة البترول
الإسكندرية للبترول	السبت ١٩٩٤/١٢/١٧	٣٠ر١٢ ظهرا	بمقر الشركة بالمكس الإسكندرية
البتروكيماويات المصرية	الأحد ١٩٩٤/١٢/١٨	١٠ صباحا	بمقر الشركة بالعامرية الإسكندرية
العامرية لتكرير البترول	الأحد ١٩٩٤/١٢/١٨	ـر١ ظهرا	بمقر الشركة بالعامرية الإسكندرية
أنابيب البترول	الاثنين ١٩٩٤/١٢/١٩	١١ صباحا	بمقر الشركة بمسطرد القليوبية
القاهرة لتكرير البترول	الاثنين ١٩٩٤/١٢/١٩	٣٠ر١ ظهرا	بمقر الشركة بمسطرد القليوبية
النصر للبترول	الثلاثاء ١٩٩٤/١٢/٢٠	٣٠ر١٠ صباحا	بمقر الشركة بالسويس
السويس لتصنيع البترول	الثلاثاء ١٩٩٤/١٢/٢٠	ـر١ ظهرا	بمقر الشركة بالسويس
العامة للبترول	الأربعاء ١٩٩٤/١٢/٢١	١١ صباحا	بمقر الشركة ٨ شارع د. مصطفى أبو زهرة - مدينة نصر - القاهرة





المطالبة بتطبيق الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات

كتب محمد مبروك :

دعا الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الى ضرورة تطبيق الاستراتيجية العربية لمكافحة المخدرات والوقاية من اخطارها. واضاف في كلمته التي القاها امس في نابولي بايطاليا بمناسبة انعقاد مؤتمر مكافحة الجريمة ان على الدول العربية وضع سياسات للتعاون والتنسيق على مختلف الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية في المجالات القانونية والقضائية للحد من معدلات زيادة الجريمة ورصد ودراسة ظاهرة انتشار تعاطي المخدرات في الوطن العربي.

وأكد ان مجلس وزراء الداخلية العرب قد اقر مؤخرا اتفاقية عربية لمكافحة الاتجار بالمخدرات واعتمد خطة اعلامية عربية موحدة لمكافحة هذه الظاهرة، وحث بقية الدول العربية التي لم تنضم الى اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة المخدرات الى الانضمام اليها وقال انه يجري حاليا بالتعاون مع وزراء الداخلية العرب اعداد تقارير واحصاءات سنوية تتضمن انواع وكميات المخدرات المضبوطة، واسماء الأشخاص المقبوض عليهم.

افتتاح السفارتين يوم ١٠ ديسمبر

الاردن وإسرائيل يعلنان إقامة علاقات دبلوماسية بينهما الاحد القادم

رضوان المعشر أقوى المرشحين لتولي منصب سفير الاردن بتل أبيب

عمان ـ وكالات الانباء ـ ذكرت انباء صحفية في عمان امس ان مجلس الوزراء الاردني اقر تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الاردن واسرائيل على مستوى السفراء وان بيانا مشتركا سيصدر الاحد القادم في عمان وتل ابيب لاعلان اقامة هذه العلاقات.

ولم تذكر صحيفة «الدستور» الاردنية التي نشرت النبأ موعد اتخاذ المجلس هذا القرار معربة عن اعتقادها بأنه اتخذ عقب زيارة «يوري سافير» مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية إلى عمان في نهاية الاسبوع الماضي واضافت الصحيفة انه سيتم الاعلان عن افتتاح سفارتين في عمان وتل ابيب في العاشر من ديسمبر المقبل.

وقد اكدت مصادر اردنية رسمية أن مروان المعشر المتحدث باسم الوفد الاردني في المفاوضات مع اسرائيل يعد من اقوى المرشحين لتولي منصب اول سفير للاردن لدى اسرائيل.

وذكرت المصادر ان المعشر الذي يبلغ من العمر (٣٨ عاما) وهو مسيحي اردني قد تم اختياره من بين قائمة كبيرة من الاسماء.

واضافت المصادر انه لم يقل بعد كلمته النهائية في هذا الشأن ويذكر ان المعشر خبير كمبيوتر وتخرج في معهد ماساتشوستش للتكنولوجيا وكان يدير شركة للكمبيوتر في عمان قبل ان يختاره الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء الادنى السابق مستشارا صحفيا له.وقد ذكرت صحيفة الراى الاردنية ان إفرام هاليفى الذى كان يعمل فى المخابرات الاسرائيلية وهو من المقربين من اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي من اقوى المرشحين لتولي منصب سفير اسرائيل في الاردن مشيرة إلى ان شيمون بيريز وزير الخارجية حاول ترشيح يعقوب روزين مدير شئون الاردن فى الخارجية الاسرائيلية لهذا المنصب.

واضافت الصحيفة ان سفارة الاردن ستكون فى تل ابيب وسكن السفير بالقرب منها على ساحل البحر، اما سفارة اسرائيل فى عمان فربما تكون فى حى عبدون الذى يعد من ارقى احياء العاصمة الاردنية.

ومن ناحية اخرى بدأت امس في عمان اجتماعات لجنة التوجيه الاردنية ـ الاسرائيلية المكلفة بالشئون الاقتصادية وذلك بهدف التنسيق في مجال المشروعات الاقتصادية الضخمة التي يسعى البلدان إلى تنفيذها في اطار عملية السلام.

ويضم الوفد الاسرائيلي الذى وصل إلى الاردن أمس مستشار وزارة الخارجية لشئو التطوير الاقليمى ونائب مدير عام الوزارة للشئون الاقتصادية ورئيس قسم الاردن في وزارة الخارجية ووزير الزراعة الاسرائيلي الاسبق.

وكانت ريما خلف وزير التجارة الاردنية قد نبهت كبار رجال الاعمال الاردنيين الى ان يكونوا على مستوى المنافسة اذا ارادوا اقامة علاقات تجارية ناجحة مع اسرائيل.

وقالت ان على رجال الاعمال ان يواجهوا التحدي المتمثل في الوصول إلى السوق الاسرائيلية التي تتمتع بحماية كبيرة من الدولة لمنتجاتها.

وفي الوقت نفسه اكد صالح الرشيدات وزير المياه والرى الاردني ان الحكومة الاردنية ستبادر قريبا بتوفير المنشآت اللازمة لاقامة سد تحويلى صغير لتنظيم وتجميع مياه نهر اليرموك وفقا لمتطلبات معاهدة السلام الاردنية ـ الاسرائيلية.

وقال الرشيدات ان المشروع يهدف إلى حصول الاردن على حصة من مياه نهر اليرموك المقسمة مع إسرائيل والتحكم في كل حصة مخصصة سواء للاردن او اسرائيل معربا عن أمله في ان ينتهى العمل في المشروع في منتصف العام القادم حيث سيوفر للاردن حوالى ٢٥ مليون متر مكعب من المياه سنويا.

فشل جهود الوساطة بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس

عرفات ورابين يجتمعان غدا... وكلينتون يتعهد بالعمل على الاسراع بارسال ٢٥٠ مليون دولار للفلسطينيين


□ الاف الفلسطينيين يملأون شوارع غزة في استعراض ضخم للقوة تأييدا لعرفات.
(صورة للأهرام من أ . ب)

غزة ـ من طارق حسن والقدس وواشنطن من وكالات الأنباء :

اعلن التليفزيون الاسرائيلى فشل جهود الوساطة التي تجريها لجنة المتابعة العربية بين السلطة الفسطينية وحركة حماس .

واشار التليفزيون الى ان حماس تعتزم تنظيم مظاهرة كبيرة في غزة خلال ساعات .

وفي حين ذكر محمد بركة عضو اللجنة انه تمت صياغة بنود لاتفاق بين الجانبين في منزل الدكتور محمود الزهار القيادي بحماس شككت الحركة في صلاحية اللجنة للوساطة . واكدت انها لن تتخلى عن شروطها بتحمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مسئولية احداث الجمعة .

ومن جانبه قال عرفات : أن السلطة الفلسطينية ستعلن نتائج التحقيقات في أحداث يوم الجمعة الماضي خلال الايام القليلة القادمة وانها ستقوم بتعويض المتضررين .

وقال عرفات في حديث لإذاعة فلسطين في غزة ان ماحدث يعود جزئيا الى تباطؤ اسرائيل في تنفيذ اتفاق السلام وتأخر وصول المساعدات الدولية .

واكد الرئيس الفلسطيني أن سلطته ستواجه بحزم كل من يحاول مهاجمة ممتلكات الشعب ومؤسساته العامة .

وفي بادرة لتهدئة التوتر في غزة أفرجت السلطة الفلسطينية عن ٢٣ من عناصر حركة الجهاد الاسلامية من بين ١٢٠ اعتقلوا عقب الأحداث الأخيرة .

بينما هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي منزل الفلسطيني صلاح نزال في بلدة قلقيلية بالضفة الغربية والذى استشهد في العملية الانتحارية التي نفذتها حماس في تل أبيب الشهر الماضي وراح ضحيتها ٢٢ اسرائيليا .

واشار محمد دحلان مسئول الأمن الوقائي في غزة في تصريحات لمراسل «الأهرام» الى وجود اتجاه داخل الحكومة الاسرائيلية لسحب مستوطنة نيتساريم اليهودية الى داخل تجمع المستوطنات في غزة وإخلاء مكانها الحالي معربا عن أمله في ان يتم ذلك في اقرب وقت .

وعلى صعيد آخر اكد مسئول امريكي كبير ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيبحث موضوع المساعدات للسلطة الفلسطينية عندما يجتمع غدا (الخميس) في مدريد مع اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي كما تعهد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بالاسراع في تقديم ٢٥٠ مليون دولار مساعدات من الدول المانحة للسلطة الفلسطينية من أجل دعم سلطة وعرفات في غزة .

وذكرت تقارير اسرائيلية أن كلينتون تعهد بالتعجيل بالمساعدات خلال اجتماعه مع رابين الذى طالب الرئيس الأمريكي بممارسة الضغوط على الدول المانحة للمساعدات في هذا الصدد .

بينما نقلت صحيفة ها أرتس الاسرائيلية عن المسئول الأمريكي قوله انه مع نهاية العام الحالى سيتم تقديم ٢٥٠ مليون دولار للسلطة الفلسطينية .

واشار المسئول الى ان نصف تلك المساعدات ستقرر خلال اجتماع الدول المانحة للمساعدات في بركسل الأسبوع المقبل .

وأعلن شوقي أرملي ممثل منظمة التحرير في بروكسل ان الدول المانحة للمساعدات ستعقد اجتماعها يومى ٢٩ و ٣٠ من الشهر الجارى بحضور عرفات ووزير خارجية إسرائيل شيمون بيريز .

وقال ان عرفات وبيريز اللذين سيراسان وفدي بلادهما سيعقدان اجتماعا يوم الاثنين المقبل في بروكسل .

ومن جانبه اكد وزير الخارجية الأمريكي وارين كريستوفر في تصريحات لشبكة «سى إن إن» التليفزيونية الأمريكية امس الأول قدرة عرفات على احتواء الاضطرابات في غزة اذا تلقى مساعدات كافية من الدول المانحة .

الأسد يحمل إسرائيل مسئولية عدم التوصل لاتفاق سلام

دهشة في دمشق لاختيار كارلوس منعم للقيام بالوساطة

دمشق ـ وكالات الانباء ـ حمل الرئيس السورى حافظ الاسد اسرائيل مسئولية عدم التوصل إلى النتائج المتوخاة من عملية السلام في الشرق الاوسط بسبب تهربها من الالتزام بالقواعد التي قامت عليها العملية السلمية.

واكد الأسد في كلمة له خلال مأدبة العشاء التي اقامها لضيفه الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم واذاعها راديو دمشق أمس ان السلام العادل والشامل هو خيار سوريا الاستراتيجي.

واضاف أن سوريا قطعت اشواطا واسعة على طريق التقدم والرقى لشعبها وتبذل الجهود لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية على الوجه الامثل من لجل تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة استنادا إلى الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة.ومن جانبه اكد الرئيس الارجنتيني في كلمة مماثلة ان تطبيق للقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة بشأن أزمة الشرق الاوسط يشكل الاساس الذى لابد منه لاقامة سلام عادل وشامل ودائم بالمنطقة. وان الارجنتين ترى ان اعادة الاراضي السورية المحتلة هي ضرورة من اجل التعايش بين دول المنطقة ضمن حدود معترف بها دوليا .وتعليقا على زيارة منعم لسوريا أعربت الاوساط السياسية في دمشق عن دهشتها لانتداب الرئيس الارجنتيني لمهمة الوساطة بين سوريا واسرائيل في الوقت الذى تصطدم فيه جهود راعيى السلام الامريكى والروسى بتعنت اسرائيل ورفضها الانصياع لقرارات مجلس الأمن.

الهراوى: لبنان آخر من يوقع على اتفاق سلام مع إسرائيل

استشهاد اثنين من المقاومة في عملية بالشريط المحتل

بيروت ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوى ان لبنان سيكون آخر من يوقع اتفاق سلام مع إسرائيل وانه سيواصل العمل مع سوريا. وقال الهراوى في كلمة له مساء امس الاول بمناسبة الذكرى الحادية والخمسين لاستقلال لبنان والتي وافقت امس اننا نعمل في ظروف لا نملك ان نفرض وحدتنا كل مقوماتها وكل اتجاهاتها لكننا نرفض كل مايمس بحقنا والكرامة والكيان».

وجدد التزام بلاده بعملية السلام وسعيها إلى تحقيق السلام العادل والشامل على اساس الارض مقابل السلام.

ولاحتفالا بذكرى الاستقلال اقيم عرض عسكري بمنطقة المتحف بوسط بيروت حضره الهراوى ونبيه بري رئيس مجلس النواب ورفيق الحريرى رئيس الوزراء والنواب وكبار رجال الدولة وشخصيات سياسية وحزبية ودينية ورجال السلك الدبلوماسى العربى والاجنبى والملحقون العسكريون. وشاركت في العرض وحدات من قوات الجيش اللبنانى وقوى الامن الداخلي حيث استعرضت اسلحتها المختلفة بما فيها المعدات الثقيلة والطيران.

وعلى الصعيد الأمني استشهد اثنان من رجال المقاومة اللبنانية في مصادمات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا الموالية لها في الجنوب اللبناني المحتل في الساعات الاولى من صباح امس.

وقالت مصادر أمنية ان اللبنانيين استشهدا خلال هجوم للمقاومة على موقع لميليشيا مايسمى جيش لبنان الجنوبى على حدود الشريط المحتل.

انشقاقات في الاحزاب الجزائرية بعد ندوة روما

اغتيال رئيس بلدية بولاية باتنة على يد مجهولين

الجزائر ـ من هشام فهيم: ادت مشاركة عدة احزاب جزائرية في ندوة روما التي اختتمت أعمالها أمس، الى حدوث انشقاقات داخل هذه الاحزاب حيث اعلنت فروع لحزب جبهة التحرير الجزائرية بولاية باتنه سحب ثقتها من المكتب السياسي للحزب، وادانت بعض فصائل الحركة من اجل الديمقراطية مشاركة احمد بن بيلا رئيس الحركة في الندوة ونددت احزاب الحركة من اجل العدالة والعدالة الاجتماعية والمنظمة الوطنية للمجاهدين بالندوة واعتبرتها مساسا بالوحدة الوطنية.

واكد سفير الجزائر في روما على بن زاغو ان اي حوار بين الجزائريين يجب ان يكون في الجزائر.

وقال ان الحكومة لاتسمح اطلاقا باي تدخل خارجي، مشيرا الى ان الندوة لن تقدم اى جديد الى فرص نجاح الحوار الوطني.

وكان احمد بن بيلا قد اكد في كلمته امام الندوة ان المشاركين لم يحضروا التآمر ضد الجزائر بل لمباشرة حوار حقيقي يأمل في ان تواصله السلطة، وقال حسين أيت احمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية ان اي مفاوضات مقنعة يجب ان تتم في الجزائر، وندد محفوظ نحناح زعيم حزب حماس بالعنف السائد في البلاد ومقتل الابرياء، ودعا نور الدين بوكروح زعيم حزب التجديد لبحث طرق تنظيم الانتخابات الرئاسية.

ومن ناحية اخرى اعلن مقداد سيفي رئيس الحكومة الجزائرية ان الامازيغية ـ لغة البربر ترتبط بالهوية الجزائرية، واكد ان الحكومة عازمة على العمل على ادخال تلك اللغة في التعليم وكانت الحركة الثقافية البربرية قد اعلنت عزمها تنظيم مسيرة في العاصمة الجزائر يوم ١٠ ديسمبر بالاعتراف بالامازيغية.



●●عمان ـ بحث الأمير الحسن ولي عهد الاردن خلال اجتماعه مع مالكولم ريفكند وزير الدفاع البريطاني التعاون بين البلدين في المجالات السياسية والعسكرية وآخر تطورات مسيرة السلام في الشرق الأوسط.كما بحث خلال زيارته الحالية لبريطانيا مع دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني دور الاتحاد الأوروبى في تعزيز خطوات السلام .

●●الدوحة ـ تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير قطر رسالة خطية من جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا تتعلق بالتعاون الثنائى بين البلدين .

وقام بتسليم الرسالة باتريك ووجان سفير بريطانيا في الدوحة .

●●ابو ظبي ـ تعقد اللجنة المشتركة بين دولة الامارات العربية وفرنسا دورتها الثانية عشرة في باريس يوم ١٢ ديسمبر القادم، وتستمر ٣ أيام وقال محمدين يوسف السويدى رئيس وفد الامارات في هذه الاجتماعات ان اللجنة ستبحث سبل تدعيم علاقات التعاون في المجالات الاقتصادية والتجارية والتربوية والأمنية والثقافية وامكانية زيادة الاستثمارات الفرنسية في الامارات وابرام اتفاقية لتبادل تسليم الخارجين على القانون وتعزيز التعاون في مجالات الأمن ومكافحة المخدرات .

●●الخرطوم ـ يعقد الرؤساء : السوداني عمر البشير والليبي معمر القذافي واليمنى على عبدالله صالح قمة ثلاثية بالخرطوم في الأسبوع الأول من الشهر القادم على هامش احتفالات السودان بأعياد الاستقلال .وذكرت مصادر سودانية في تصريحات صحفية ان القمة الثلاثية سوف تناقش الجهود الخاصة برأب الصدع وعودة التضامن العربى .

●●بغداد ـ بحث سعدى مهدى صالح رئيس المجلس الوطنى العراقى مع فيناكوف فيكتوليج رئيس الوفد البرلمانى الروسى الذى يزور بغداد حاليا دعم وتطوير العلاقات بين البلدين .

كما بحثا آخر تطورات الموقف في منطقة الخليج في ضوء التحرك الروسى الأخير لرفع العقوبات عن العراق ، واطلع رئيس المجلس الوطنى العراقى الوفد البرلمانى الروسى على الآثار السلبية للحصار .


قادة مجلس التعاون .. ولقاءات متجددة لتحقيق اهداف المجلس

القمة الخليجية لمجلس التعاون تبحث بالمنامة الشهر المقبل

الاستراتيجية الأمنية في مواجهة التهديدات

أمين محمد أمين

تتصدر اعمال القمة الخامسة عشرة لقادة دول مجلس التعاون الخليجى التي ستعقد خلال الشهر المقبل بالمنامة.. قضية امن الخليج التي صاحبت مسيرة المجلس من بدء انشائه مع استمرار الحرب العراقية الايرانية وانتقلت الى الغزو العراقي للكويت واستمرت الى استمرار التهديدات العراقية لدول المنطقة بصفة عامة والكويت بصفة خاصة واخرها ازمة ٦ أكتوبر الاخيرة بحشد العراق لقواته على الحدود العراقية الكويتية في محاولة جديدة للغزو ولكن الردع الدولي والخليجي كان اسرع وخلال ايام قليلة كانت قوات التحالف الدولي مع قوات درع الجزيرة والقوات الكويتية تأخذ مواقعها استعدادا لرد أي محاولة للعدوان ومع الحشد كان الانسحاب العراقي السريع. ولكن يظل التهديد قائما والمغامرة العراقية مستمرة طالما استمر النظام العراقي في الحكم وعدم اعترافه رسميا بالكويت وحدودها وسيادتها على ارضيها الى جانب استمرار احتقاظه بالاسرى والمفقودين.

اما ذلك فإن اجتماعات رؤساء اركان دول مجلس التعاون الخليجى التي ستعقد بالمنامة خلال الفترة المقبلة وترفع توصياتها لوزراء دفاع الخليج تمهيدا لعرضها على ملوك ورؤساء دول مجلس التعاون الخليجي في قمتهم المقبلة التي اوضحت مصادر خليجية مطلعة انها ستكون قمة الردع لمواجهة التهديدات العراقية المستمرة لأمن الخليج وتشير المصادر الى ان قمة المنامة الخليجية ستركز جهودها على بناء القدرات العسكرية الذاتية الوطنية والقوية لدول المجلس وتطوير قوة درع الجزيرة وتحويلها من قوة رمزية الى قوة ضاربة رادعة قادرة على صد اي تهديد او عدوان لدول المجلس الى جانب دعم التعاون والتنسيق الاستراتيجي بين دول التعاون الخليجي والدول العربية خاصة مصر وسوريا من خلال دعم اعلان دمشق خاصة وان مأساة الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس عام ١٩٩٠ واستمرار التهديدات العراقية الى السادس من أكتوبر عام ١٩٩٤ اكدت ان ردع التهديدات المستقبلية التي توجه لدول التعاون الخليجي بحاجة الى اختبار استراتيجية موحدة لدول الخليج لمواجهة الاخطار تعتمد على قدرة فاعلة ومؤثرة تساندها في ظل تعزيز العلاقات بينها وبين دول عربية وعالمية.. هذا بالاضافة الى ضرورة التنسيق بين الجيوش الخليجية في مجالات العقيدة العسكرية وتبادل المعرفة والخبرات القتالية واساليب التدريب ولجراء المناورات المشتركة إلى جانب تنسيق الجهود في اعداد مسارح العمليات المنتظرة التي يجب ان يميزها بالاساس نظام موحد للاستطلاع والانذار الاستراتيجي ونظام موحد للاتصالات وهو مانجحت في تحقيقه دول التعاون الخليجي خلال مواجهتها لأزمة الغزو العراقي للكويت عام ١٩٩٠ ومواجهة التهديدات عام ١٩٩٤ وتشير آخر التقديرات الى ان دول منطقة الخليج خصصت في موازنتها للدفاع ٣١,٩٥٦ بليون دولار امريكي من بينها ٨,٥ بليون دولار للعراق و٣,١٨٠ بليون دولار لايران في الوقت الذى ارتفعت موازنة الدفاع للمملكة العربية السعودية الى ١٤,٥ بليون دولار والكويت وسلطنة عمان ١,٥ بليون دولار لكل منهما والامارات ١,٦ بليون دولار والبحرين ٠,٢٣٦ بليون دولار وقطر ٠,٩٤ بليون دولار.

ورغم ان نسبة الانفاق العسكرى أى اجمالي الناتج القومي لدول المنطقة تبلغ ١٠٪ الا ان هذه النسبة ترتفع الى ١٣,٨٪ للسعودية و١٣,٤ لقطر و١٢,٥ لسلطنة عمان والى ٢١٪ للعراق.

ومع استمرار التهديدات يرتفع عدد القوات المسلحة الى ١,١٢٨,٠٥٠ جندى وعدد الدبابات الى ٤٢٢٧ والطائرات الى ١١٥٣ والقطع البحرية الى ١٣٣ طائرة الى جانب الاعداد المتزايدة من قوات ومعدات دول التحالف والتي تمثل نزيفا مستمرا لموارد المنطقة المادية والنفطية.

ولذلك فإن القمة الخليجية المقبلة مطالبة بمواجهة استمرار التهديدات وفي نفس الوقت المحافظة على ثروات دول التعاون التي تهدف الى تحقيق التعاون والتكامل من اجل مزيد من الاستقرار والامن بين دولها الست ودول المنطقة.

ميجور لرجال الأعمال اليهود بلندن:

بريطانيا تعارض رفع العقوبات عن العراق حاليا

ضرورة تضافر الجهود الدولية لانجاح عملية السلام

لندن ـ أ. ب : اكد جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا معارضة بلاده لرفع العقوبات عن العراق في الوقت الراهن . وقال ان اعتراف العراق بالكويت خطوة للامام إلا انها ليست كافية، مشيرا الى ضرورة أن تمتثل بغداد لجميع القرارات الدولية ومجلس الأمن . وأوضح في تصريحات له امس امام حشد من رجال الأعمال اليهود في حفل عشاء بالعاصمة لندن أن بريطانيا لا تثق في الرئيس العراقي صدام حسين . وشدد ميجور على ضرورة موافقة النظام العراقي على المتطلبات الدولية بشأن اسلحة الدمار الشامل والتعويضات وسجناء الحرب وما الى ذلك من قرارات دولية .

وأكد رئيس الوزراء البريطاني دفء العلاقات البريطانية الاسرائيلية ورحب بعملية السلام في الشرق الأوسط . وحذر من الاشتباكات التي وقعت مؤخرا بين الشرطة الفلسطينية وانصار حماس مشيرا الى ضرورة تقديم الدعم المالي للسلطة الوطنية الفلسطينية وحث ميجور الحكومة الاسرائيلية على وجود علاقات تجارية فلسطينية داخل اسرائيل .

كما دعا المجتمع الدولي الى مضاعفة الجهود لمساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية من أجل العمل على انجاح عملية السلام .

بيع فرقاطتين فرنسيتين للسعودية

نظام خليجي مشترك للانذار المبكر

باريس ـ وكالات الأنباء : أعلنت وزارة الدفاع الفرنسية امس عن توقيع صفقة مع السعودية تتضمن بيع فرقاطتين مع نظامهما التسليحي وتجهيزاتهما للبحرية السعودية ولم تذكر الوزارة قيمة هذه الصفقة التي وصفت بأنها هامة .

إلا أن مصادر فرنسية اشارت الى ان قيمة الصفقة التي أطلق عليها «صوارى ٢» تصل الى ١٩ مليار فرنك فرنسي وتحصل بموجبها السعودية على فرقاطتين من نفس طراز الفرقاطة الفرنسية «لاتاييت» ومجهزة بصواريخ بحر ـ بحر وصواريخ كروتال ومدفعية ١٠٠ ملليمتر .

وأضافت المصادر ان الاتفاق تم توقيعه يوم السبت الماضي في المغرب بين الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودى ونظيره الفرنسي فرانسوا ليوتار وأن إتصالا هاتفيا جرى امس الأول بين العاهل السعودى الملك فهد بن عبدالعزيز وادوارد بلادير رئيس الوزراء الفرنسي بشأن الصفقة .

وكان مصدر خليجي مطلع قد أكد أن دعم القوات البحرية السعودية بوحدات حديثة يمثل خطوة هامة لدعم كيان دول مجلس التعاون الخليجي وضمانا لحماية أمن المنطقة. وأعرب المصدر عن طموحات الدول الخليجية من اجل سرعة اقامة هيئة التصنيع الحربي الخليجي لبناء صناعة حربية متطورة مؤكدا ان قوة درع الجزيرة تلقى حاليا كل الدعم من الدول الخليجية في اطار التنسيق المشترك لتعزيز التعاون الدفاعي .

وأضاف أن المشاورات جارية لبحث اقامة نظام مشترك للإنذار المبكر .

مسابقة ثقافية تنظمها الجامعة العربية في عيدها الذهبي

تنظم الامانة العامة لجامعة الدول العربية مسابقة لطلاب الجامعات العربية بمناسبة الاحتفال بالعيد الذهبي للجامعة حول نشأة الجامعة العربية وتطورها ودورها المستقبلي .

ويشارك في المسابقة طلاب وطالبات الجامعات العربية وترصد الامانة العامة ٤٥٠٠ دولار للبحوث الثلاثة الاولى الفائزة وتوجه الدعوة لاصحابها لحضور احتفالات الجامعة وتسلم الجوائز في القاهرة .

بعد السيول

ملوك مصر.. هل يتهددهم الخطر؟!

أثارت مشكلة السيول التى انهالت على صعيد مصر عددا من المخاوف تجاه المواقع الاثرية هناك وما اذا كانت يد الطبيعة قد امتدت فى ثورتها لتنال من اعز ماتملك من ثروات حضارية استطاعت ان تقف شامخة عبر عدة قرون متواصلة من عمر الزمن، خاصة وان بعض الصحف ووكالات الانباء كانت قد تناقلت خبر اندفاع المياه داخل عدد من المقابر بوادى الملوك بالبر الغربى لمدينة الاقصر وهو مايشكل خطرا حقيقيا ويهدد بحدوث تلفيات بالغة وخسارة لايمكن تعويضها بأى حال من الاحوال!!

تحقيق :
أشرف عبدالمنعم

وحول مشكلة السيول التى تعرضت لها تلك المنطقة ومدى تاثيرها عليها يقول الدكتور عبدالحليم نور الدين امين عام المجلس الاعلى للآثار. ان منطقة اثار البر الغربى تعرضت للسيول والامطار مرتين كانت الاولى فى العاشر من اكتوبر لهذا العام والثانية فى الثانى من نوفمبر الحالى، وقد شكل السيد فاروق حسنى وزير الثقافة بعد السيل الاول على الفور لجنة تضم كبار اساتذة الآثار والجيولوجيا للسفر ومعاينة المواقع التى تعرضت للسيول حيث افاد التقرير ان اثار هذا السيل ضعيفة للغاية وتمثلت فى تعرض مقبرة «حور محب» و«معبد سيتى» لتسرب الامطار وهو الامر الذى امكن معالجته عن طريق شفط المياه بكافة الوسائل وعلاج نسبة الرطوبة المرتفعة بداخل مقبرة حورمحب عن طريق استخدام اجهزة خاصة لسحب الهواء الرطب من داخل المقبرة واستبداله بهواء جاف الا انه بحدوث السيل الثانى فى خلال فترة متقاربة نسبيا مع حدوث السيل الاول تعرضت عشر مقابر من مجموع الاثنى والستين مقبرة بوادى الملوك الى بعض المشكلات نتيجة لتسرب المياه ومنها مقابر «توت عنخ امون ورمسيس الاول ورمسيس الثالث وسيتى الثانى ومقبرة باى وباباسا ومفتوكات ورعموزا وسرحات» فضلا عن المقبرة رقم «٤٢٠» بوادى الملكات، وكذلك الطرق المؤدية الى مقبرتى «اى» و«رمسيس السابع» نتيجة لتدافع المياه عليها.

اما عن «معبد سيتى» فقد ادى اندفاع مياه السيول فى المرة الاولى الى تدمير مقابر المسلمين القريبة منه ثم استمر السيل حتى خرج فى اتجاه الطريق فى اتجاه تعديات المبانى على الحرم الاثرى ومنه الى «معبد سيتى» مما ادى الى انهيار بوابة المعبد وجزء من السور الخاص به وهو ترميم حديث لمبانى مكسية بالطوب اللبن ولم تستكمل وفقا للقواعد الاثرية، الامر الذى ادى الى غمر ارضية المعبد بالمياه بارتفاع لم يزد على ٦ سنتيمترات.

ثم اعقب تلك السيل الثانى الذى إتخذ نفس المخرات واندفع فى ذات الاتجاه فازاح منازل الاهالى هذه المرة ومنها الى المعبد.

الا انه تم التعامل مع المنطقة بتجفيف المياه عن طريق ادخال خراطيم طويلة نظرا لبعد بعض الداخل سواء بالنسبة للمقابر او المعبد وكذلك استخدام الوسائل اليدوية عن طريق الشفط بالاسفنجيات، وقد انتهت الاعمال الى التخلص من المياه نهائيا حسبما اوضح تقرير اللجنة العلمية والتى اكد تقريرها انه لم تحدث اية اضرار او تلفيات داخل اى من المواقع الاثرية وبخاصة النقوش والمناظر داخل المقابر.

لجنة علمية من خبراء الهندسة والاثار لحماية المقابر الفرعونية من غارات السيول

واوضح الدكتور عبدالحليم انه تم تشكيل لجنة علمية على اعلى مستوى عقب السيل الثانى تضم خبراء فى الهندسة المعمارية والترميم والبحوث والصيانة والآثار المصرية واساتذة من الجامعات المصرية فى هندسة الصخور والمنشآت الجوفية وميكانيكا التربة والصخور واخصائيين فى علوم الارض باليونسكو، والجيولوجيا الهندسية والكيمياء التحليلية والطبيعة وجيولوجيا الآثار بجامعتى لندن وواشنطن ستيت وعددا من الخبراء الاجانب العاملين بالاقصر، وذلك لدراسة المنطقة جغرافيا ووضع حلول واقتراحات جذرية لمواجهة حدوث مثل هذه السيول مرة اخرى فى المستقبل وتلافى ماقد تحدثه من تلفيات، حيث ينقسم عملها الى قسمين قسم مبدئى ويتضمن وضع حلول سريعة تشمل دراسة بناء اعتاب على مداخل المقابر لحجز المياه والحيلولة دون تسربها الى داخل المقابر وكذلك وضع تصور لبناء مظلات واقية من الامطار على مداخل بعض المقابر الموجودة فى سفح الوادى فضلا عن تجهيز المنطقة بالاجهزة والمعدات تحسبا لحدوث السيول ولضمان سرعة التعامل معها.

أما عن القسم الثانى من مهمة تلك اللجنة العلمية فيتضمن عمل مجموعة من الدراسات نحو حلول مستقبلية من خلال استراتيجية متكاملة تضع سبلا للتعامل مع طبيعة الاخطار البيئية وكيفية التحكم فى مسارات السيول مستقبلا وهوما سيتأتى من خلال دراسات تتعلق بالنواحى الجيولوجية والجيومورفولوجية والجيوتقنية والايروديناميكية والتقنية والهيدرولوجية فضلا عن القيام باعداد دراسة شاملة لقياس مقدار امتصاص المياه داخل الصخور الرسوبية للمنطقة ومدى المتغيرات التى يمكن ان يحدثها هذا الامتصاص على التربة وبالتالى حجم تأثيره على المواقع الاثرية.

واشار الدكتور عبدالحليم الى انه تم ايضا الاتفاق بين المجلس الاعلى للآثار وكل من المعهد الفرنسى للآثار ونظيره الالمانى ومركز البحوث الامريكى لعمل دراسة موازية شاملة لوادى الملوك من الناحية الجيولوجية لوضع حل نهائى لمسارات السيول وكيفية توجيهها فى اتجاه معاكس لاتجاه مداخل المقابر وكذلك بحث سبل التعامل معها من اعلى الجبال المحيطة.

واكد امين عام المجلس الاعلى للآثار ان التقارير المبدئية تشير حتى الآن الى ان التأثيرات الناجمة عن السيول بالمنطقة تعتبر طفيفة ولاتمثل اى خطورة على الكيان الاثرى، كما تشير ايضا الى ان الدور البطولى لرجال الآثار بالاقصر وجهدهم المضنى الذى يذلوه فى مواجهة اندفاع المياه بدافع من شعورهم الراسخ بالمسئولية حال دون تفاقم المشكلة وسهل عملية السيطرة على الموقف ككل.

وحول وادى الملوك واهميته من الناحية الاثرية يقول الدكتور عبدالحليم نور الدين امين عام المجلس الاعلى للآثار ان ذلك المكان الذى فضل ملوك الدولة الحديثة ان يجعلوا منه مكانا لمدافنهم فى قلب منطقة جبلية لجعلها بعيدة عن سرقات اللصوص، وقد سمى هذا الوادى فى اللغة المصرية القديمة بمسميات مختلفة تنم عن موقعه مثل كلمة «إنت» ومعناها وادى او «را - ن - تا - إنت» ومعناها فم الوادى.

ويعتبر الملك تحتمس الاول هو اول ملك من ملوك الدولة الحديثة الذى اتخذ من وادى الملوك مقرا لمقبرته الملكية ثم تلاه بعد ذلك ملوك الدولة الحديثة، ويبلغ عدد المقابر الموجودة بوادى للملوك ٦٢ مقبرة الا انه من اهم المقابر التى توجد فى وادى الملوك. مقابر «تحتمس الاول وحتشبسوت وتحتمس الثالث والرابع وامنحوتب الثالث وتوت عنخ امون وحور محب وسيتى الاول ومرنبتاح ورمسيس السادس». واضاف الدكتور عبدالحليم ان المقابر الملكية فى وادى الملوك تتكون من ممرات وغرف نحتت فى صخر الجبل تعترضها بعض الابار وتؤدى فى النهاية الى حجرة الدفن التى تضم تابوت الملك المتوفى.

ثم استطرد انه فى الاونة الاخيرة كانت بعض الصحف قد تناقلت ان الآبار الموجودة فى اغلب المقابر كان الهدف من وجودها هو حماية المقابر من الامطار التى تتجمع فى هذه الآبار، الا ان هذا غير صحيح لان الهدف من وجودها هو هدف دينى حيث تعتبر البئر بمثابة قبر رمزى للملك المتوفى باعتباره الاله اوزوريس - سكر وهو ما صورته جدران الآبار الساعة الخامسة من كتاب «ماهو موجود فى العالم الاخر» تلك الساعة التى تتحدث عن الاله «سكر» وعن تحول الملك الى الاله اوزوريس.

واضاف انه من اهم مايميز مقابر وادى الملوك تلك المناظر والنصوص الدينية المنقوشة على جدرانها وهى عبارة عن كتاب «البوابات» والذى يصف سير الشمس خلال الاثنتى عشرة ساعة الليلية من خلال ١٢ بابا يحمى كلا منها ثعبان ضخم وعلى المتوفى ان يعرف اسم الساعة واسم باب المرور، ثم كتاب «الارض» والذى تمثل مناظره مولد الشمس ويبدو من خلال هذا الكتاب آلهة الارض الثلاثة «جب وتاتنن واكر»، ثم كتاب «الكهوف» والذى يصور اشكالا بيضاوية تضم الالهة والمكرمين من العالم الاخر، واخيرا كتاب «الموتى» والذى يضم مجموعة من التعاويذ الجنائزية ويبلغ عددها ١٩٢ تعويذة وتهدف هذه التعاويذ الى تأمين المتوفى ضد مصاعب العالم الأخر. هذا بالاضافة الى كتاب «ماهو موجود فى العالم الاخر» واناشيد شمسية وقصة هلاك البشرية وبعض الطقوس الدينية

الآثار المصرية .. هل تنجو من أخطار السيول؟

اكتشافات أثرية تضع الإسماعيلية على خريطة مصر القديمة

تتوالى الاكتشافات الاثريه فى منطقتى حسن داود والكوع بالاسماعيلية لتضع محافظة الاسماعيليه على خريطة مصر الأثرية.

حيث كشفت أخر الابحاث عن مفاجأة فى هذه المناطق بعد العثور على أكثر من ٨٠٠ مقبرة فى منطقة حسن داود ترجع لعصر ماقبل التاريخ وبداية عصر الاسرات وهو اكبر تجمع لمقابر هذه الفترة فى مكان واحد بالاضافة للعثور على عدد لابأس به من المقابر التى ترجع للعصر اليونانى الرومانى لايقل عن مائة واغلب هذه المقابر فى حالة جيدة.

بالاضافة للعثور على عدد من المبانى المعيشية التى ترجع لهذه الازمنه كما تم الكشف عن مفاجأة اخرى بمنطقة الكوع وهى العثور على ١٦ مقبرة واضحة المعالم ترجع لعصر الانتقال الثانى وهو المعروف بعصر الهكسوس فى ١٧٥٠ق.م بالاضافة للعثور على بعض المساكن المجاوره للمقابر، والتى استخدمها الهكسوس فى حياتهم اليوميه بها بعض الافران بالاضافة للعثور على هيكل لرأس حصان وهو الحيوان الذى جلبه الهكسوس الى مصر.

ويقول الاثرى محمد سالم الحنجورى مدير منطقة اثار القناة ان تل حسن داود يقع بالقصاصين القديمة مركز التل الكبير محافظة الاسماعيلية وقد تم الكشف عنه فى ١٩٧٧ اثناء للسح الاثرى لوادى طميلات ويرجع تاريخ هذا التل الى اكثر من ٧ الاف سنة مضت الى عصر ماقبل التاريخ وبدايه الاسرات كما اشارت الجسات الاثريه ولكن الحفائر العلمية لم تبدا الا فى عام ١٩٨٩ فتم العمل فى ٨٥ مربعا مساحة كل مربع عشرة أمتار لتزيد الاكتشافات كل يوم لتصل الى ٨٧٠ مقبرة من عصرين هما ماقبل التاريخ وبداية الأسرات ومنها ١٠٠ مقبرة ترجع للعصر اليونانى الرومانى وتعد منطقة حسن داود هى اول منطقة اثرية ترجع لهذه الحقبة الزمنية بوادى الطميلات الذى يمتد من مدينة عين شمس (أون) مدينة الفكر والفن فى مصر القديمة ويأخذ الوادى شكل مثلث رأسه فى عين شمس وقاعدته فى الاسماعيليه والسويس.

وهذه المنطقة لاتعد الاولى من نوعها فى مصر ولكنها تماثل ماتم الكشف عنه فى منشية ابوعمر بالحسينيه شرقية فى الوجه البحرى وديرتاسا والبدارى ونقاده بقنا بالوجه القبلى ولكن هذه المنطقة هى الاولى التى تجمع فى اكتشافاتها الاثرية بين فترتين زمنيتين (ماقبل التاريخ وبداية الأسرات) حيث عثر على مقابر بيضاوية الشكل تحوى هياكل عظمية بشريه فى وضع القرفصاء، ولكن الرأس تتجه للشمال شاخصة للشرق اى جهة السكن بالاضافة لمقابر دائرية الشكل تضم الهيكل العظمى فى وضع القرفصاء وحول الهيكل اوان فخارية ومرمريه او نحاسية وهذا يمثل بداية عصر ماقبل التاريخ.

وقد وجدت أيضا مقابر مستطيلة الشكل مكونة من حجرة او حجرتين او ٤ حجرات وقد وجد فى الحجرات الجنوبية منها اوان فخارية مختلفة الاشكال والاحجام تستخدم للتخزين اما فى الحجرات الشمالية فهى مخصصة للدفن حيث يوجد الهيكل العظمى فى الوسط وحوله الاوانى الفخارية او المرمريهة او من الشست وقد عثر على بعض الحلى من الخرز والعقيق والهيماتايت واساور من العاج والنحاس، والشست وقد وجد فى احد هذه المقابر بعض التمائم من الخرز عليها رسم للآلهه سخمت ألهه الحرب وهذا يدل على ان الديانه المصريه بدايتها ليست كما يذكرها العلماء، مع بدايه الاسرات أنما تمتد الى عصر ماقبل التاريخ وقد وجد ايضا بعض الالات من النحاس مثل (الابر - الازميل - البلط - مخراز والات لصيد الحيتان) بالاضافة للعثور على بعض الآلات الموسيقية مثل الابواق والهيكل غالبا مايتوسط المقبرة وحول الرقبة والرأس والركبتين سندات من الفخار حتى تحمى الهيكل من التحرك او الوقوع ثم يتم بعد الدفن على هذا الوضع ملء القبر او الحفرة بالطين المخلوط بالجير مما جعل مقابر هذه المنطقة تحتفظ بهياكلها، ويضيف الاثرى محمد عليوة المسلمى مدير عام منطقة أثار القناة انه قد تم الكشف عن بعض الاوانى الفخارية التى تحمل اختام للصنع وعلامة الصانع وتم الكشف عن أنيه فى المقبرة رقم ٢١٠ تحمل اسم الملك (نعرمر مينا) موحد القطرين. كما يوجد الى الشرق من الجبانة منطقة المساكن لعصر ماقبل التاريخ على بعد ١٢٠مترا حيث كشف عن ٢١ كوخا منها الدائرى والمستطيل والبيضاوى وهو عبارة عن ارضية بها فحم نباتى واجزاء من فخار ومثاقيل وزن ومغازل نول تستخدم فى الصناعات اليومية لاهل المنطقة وقد وجد بجوار بعض الاكواخ هياكل عظمية لاطفال تماثل تماما مايحدث حاليا فى الريف المصرى حيث يقوم اهل الريف بدفن اطفالهم بجوار جدران منازلهم وبين الاكواخ هياكل حيوانية مختلفة للابقار والغزلان والثعالب واهمها هيكل للبقرة حتحور وبين قدميها الخلفيتين طفل فى وضع الرضاعه وهذا يدل على ان عبادة الالهه حتحور إلهة الجمال والحب والخير عرفت فى هذا العصر حيث وجد فى العصور التاريخية اللاحقه رسم على جدران معبد الدير البحرى بالاقصر يصور الملكة حتشبسوت وهى فى وضع الرضاعه من البقرة حتحور وفى المتحف المصرى تمثال للملك امنحتب الثانى فى وضع الرضاعة من حتحور بالاضافة للعثور على بعض الدفنات من العصرين اليونانى والرومانى والتى تختلف عن مثيلاتها فى بقيه الاماكن التى تكون عادة بالقرب من سطح الارض اما هنا فتوجد فى مستوى عميق عن مستوى مقابر عصر ماقبل التاريخ ولم يحدث لها اى تدمير وقد عثر على آثار ماقبل التاريخ على عمق ٧ امتار تحت الارض وقد قام د. عبدالحليم نور الدين امين المجلس الاعلى للآثار بزيارة الموقع عدة مرات واصدر اوامره بالاهتمام بهذه المقابر وحمايتها من المياه الجوفية برفع هذه المقابر وترميمها وعزل محتوياتها وأعادتها بمحتوياتها فوق صبة خرسانية كما تم عمل صوبة كبيرة بطول ٦٠ مترا طولا و٢٠ مترا عرضا لحماية ١٠٠ مقبرة كمرحلة اولى بحيث تتاح هذه المقابر للزيارة فى اماكنها الاصلية وجارى حماية المقابر الاخرى كما تم رصد مبلغ ٨٠ الف جنيه لاعمال الحفائر والترميم للموسم الجديد. ويضيف الاثرى محمد سالم الحنجورى ان منطقة تل الكوع التى تقع بتل القصاصين القديمه مركز التل الكبير جنوب عزبه ام اشاق بحوالى ٢كم فقد تم الكشف عن آثارها فى ١٩٧٧ اما الحفائر العلمية فقد بدأت فى ١٩٩٠ واثبتت ان آثارها ترجع لعصر الانتقال الثانى (الهكسوس) وهم اقوام هاجموا مصر فى القرن السابع عشر ق.م وفرضوا انفسهم على البلاد قرابه قرن ونصف قرن من ١٦٥٠ الى ١٥٦٥ق.م وجاءوا من اسيا الغربية وينتمون الى القبائل الهندواوروبية واسمهم القديم مشتق من اللقب المصرى المعروف «حقاوخاسوت» اى حكام البلاد الاجنبية ومنذ استقرارهم بالبلاد شيدوا لانفسهم عاصمة كانت تسمى «أواريس» ومدوا نفوذهم على الدلتا والصعيد حتى اسيوط وعبدوا الاله «سوتخ» الذى هو ولاشك الاله «ست» الذى انتشرت عبادته فى شرق الدلتا فى الدولة القديمة وادخلوا الحصان والعربة والاقواس المركبة ومازالت الاثار تقدم لنا كل يوم عن اصالة وحضارة مصر!

أمل الجيار

آلات موسيقية عبارة عن بوقين من الفخار ترجع الى عصر ما قبل التاريخ وبداية الأسرات


مجموعة من أوانى الفخار مختلفة الشكل والحجم ترجع لعصر ما قبل التاريخ وبداية الأسرات

من قريب

خدعة مالطة

مازالت مصر تقف فى اصرار وعناد تحسد عليهما الى جانب حق ليبيا فى التوصل الى حل عادل لمشكلة لوكربى، دون ان تفقد الأمل فى اقناع دول الغرب الثلاث: امريكا وبريطانيا وفرنسا باحترام الشرعية وحق الشعب الليبى فى رفع الحصار المفروض عليه.

والواقع ان هناك شكوكا كثيرة حول الاتهامات التى وجهتها امريكا وبريطانيا الى ليبيا ومدى ضلوعها فى حادث اسقاط الطائرة فى لوكربى عام ٨٨. ويكشف فيلم وثائقى، كان من المفروض ان يعرض فى مهرجان للأفلام فى لندن، ثم سحب خوفا من دعوى قذف هدد عميل للمخابرات الأمريكية برفعها.. عن تآمر أجهزة المخابرات الأمريكية والبريطانية والألمانية فى هذا الحادث الذى أودى بحياة ٢٧٠ راكبا.

ولكن الفيلم الذى يحمل اسم «خدعة مالطة» عرضه أخيرا نائب عمالى فى مجلس العموم البريطانى فى عرض خاص شهده عدد من اعضاء البرلمان الانجليزى. يتحدى كثيرا من القرائن والأدلة التى استندت اليها أجهزة التحقيق الغربية، ويتحدى الاتهامات التى وجهت للعقيد القذافى بانه أيد هذه الجريمة الارهابية.

وتقوم هذه الاتهامات التى وجهتها السلطات الأمريكية على ان متهمين ليبيين هما اللذان اخفيا القنبلة داخل جهاز كاسيت فى طائرة اثناء توقفها فى مالطة ثم نقلت الحقيبة التى بداخلها جهاز الكاسيت الى طائرة بان اميركان اثناء توقفها فى فرانكفورت، لتنفجر بعد ذلك وهى تحلق فوق لوكربى باسكوتلندا.

ولكن الفيلم يقدم رواية اخرى تستند الى شهادة عميلين للمخابرات الأمريكية، تقوم على ان القنبلة زرعت فى الطائرة الأمريكية اثناء توقفها فى فرانكفورت، بواسطة ارهابيين كانوا يتعاونون مع جهاز مكافحة المخدرات الأمريكية. وكان المفروض ان يقوم الجهاز بعملية تهريب للهيروين الى امريكا مستعينا بمهرب سورى يدعى منذر الكسار لتتبع عصابات الاتجار بالمخدرات، وتم استبدال الحقيبة التى تحوى القنبلة بحقيبة المخدرات لتفجير الطائرة لحساب احدى الدول فى الشرق الأوسط، قيل انها ايران التى كانت السفن الحربية الأمريكية قد اسقطت لها طائرة مدنية بطريق الخطأ قبلها بعدة شهور.

وربما يقال ان الفيلم لا يعكس الحقيقة، لأن ليبيا ساهمت فى انتاجه مع شركة بريطانية إنفقت عليه نحو ٦٣٠ ألف جنيه استرلينى. ولكن صحيفة «سكوتسمان» الانجليزية التى تبنت عرض الفيلم فى جلاسجو، قالت ان وقائع الفيلم قد لا تكون صحيحة مائة بالمائة، ولكنها يجب أن تكون جزءا من مناقشات الرأى العام.

وبغض النظر عن أنه لا يوجد أى تشريع دولى ولا أى دولة تحترم نفسها تسمح بتسليم مواطنيها للمحاكمة على أرض دولة أخرى.. فان حصاد سنين طويلة من انشطة المخابرات الغربية فى العالم العربى وفى غير العالم العربى، لا تدع مجالا للشك فى قدرتها على تزييف الأدلة واصطناع المعلومات، بقصد تحقيق اهداف سياسية. وقد كان القذافى ومازال هدفا يسعى الغرب الى التخلص منه. وسواء كان فيلم «خدعة مالطة» خدعة أو حقيقة، فان هناك فى الغرب من يصدق براءة القذافى. ومن حق مصر ايضا ان تصدق ذلك.

سلامة أحمد سلامة

الغرب ومصر .. «ودولة المركز»

عاطف الغمرى

الزيارة الأوروبية التى قام بها الرئيس حسنى مبارك وزار خلالها بريطانيا منذ أيام، تأتى فى مرحلة هامة تشهدها عملية صناعة القرار السياسى، وإعادة النظر فى التوجهات السياسية العامة فى الغرب، على ضوء التغيير الكامل فى تركيبة المجتمع الدولى. وهى عملية قد لا تكون ظاهرة على السطح الخارجى للأحداث. هنا. ولكنها تكون ملموسة من خلال التفاعل الذى تحدث به لمن ينفذ الى داخل مراكز بحث وتقييم وصياغة بدائل التوجهات السياسية الرئيسية فى دول الغرب.

والأهمية المضاعفة لتوقيت الزيارة هى أن مصر تحمل صفة «دولة المركز» فى عالم هو من وجهة نظر الذين يرصدون طابع استراتيجية العصر القادم، والذين يحددون بدائل توجهاتهم السياسية على أساسها هو عالم يتكون من تكتلات اقليمية، او مناطق تجمعات لدول يجمعها الجوار، والمصلحة المشتركة، وتناسق الرؤية الثقافية. ولا تحرم من وجود «دولة مركز» فى قلبها، والتى يمكن أن تشكل محورا لسلامتها، وحركتها، وتماسكها، ليس فى اطار العلاقة الاقليمية بين مجموعة دول هذه المنطقة فحسب بل ايضا - وهو الاهم - فى اطار علاقة هذه المجموعة الاقليمية بالتكتلات او التجمعات الاقليمية والتى تنبنى على اساسها حركة علاقات المجتمع الدولى فى نظامه الجديد المقبل.

ومن وجهة نظر عملية تقييم التوجهات السياسية تجاه العالم والتى تجرى فى الغرب - وفى بريطانيا على وجه الخصوص - فانها وهى تحدد نظرتها للأمور انما تتناول علاقاتها بالآخرين من زاويتين: الزاوية الاولى تختص بوضعها هى، من حيث صياغة هويتها السياسية، والثانية تتعلق بهوية الآخرين. مع ملاحظة ان هذه النظرة لا تقوم على ما هو كائن فى اللحظة الراهنة، بل على ما سيكون فى المستقبل غير البعيد، بحكم انه بعد انهيار أركان النظام الدولى القديم وتهدمه فى أواخر عام ١٩٨٩، فان العالم تجرى فيه عمليات اعادة بناء جديد يحل محل القديم الذى صار انقاضا. وهذه العملية تتم بغير توقف وفق تصورات استراتيجية دقيقة ومحسوبة بقدر الامكان.

وبالنسبة للزاوية الاولى، فان هناك حقيقتين قد يبدو انهما متناقضتان تماما.

الحقيقة الاولى ان بريطانيا والغرب كله عامة، مازال يمارس نشاطه فى مجال الدفاع والأمن من خلال حلف الأطلنطى، باعتباره - حتى الآن - التنظيم العسكرى الذى يحمى سلامة وأمن الدول الاعضاء فيه.

الحقيقة الثانية، ان دول أوروبا الغربية تشهد من الداخل تحركات لبناء هيكل جديد لامنها ودفاعها العسكرى، يضع فى حساباته للمصالح الحيوية الاوروبية البحته، وتمسك اوروبا بزمام القيادة فيه، وهو ما يعنى ان الوضع القائم فى مرحلة تسليم وتسلم زمام الامور الى وضع آخر قادم مختلف.

وفى اطار هذه الزاوية الاولى - اى صياغة الهوية السياسية لاوروبا - فان الرؤية الاستراتيجية تكاد تكون قد استقرت على ان النظام الدولى الجديد سيكون قائما على تكتلات اقتصادية فى المقام الاول، باعتبار أن القدرة على ممارسة النفوذ وعلى التنافس السياسى، ستعتمد على القدرة الاقتصادية، وتوفير الرفاهية، أو على الاقل الحد الأدنى المعقول من مستوى المعيشة للمواطن والذى يصون الكرامة الانسانية والوطنية.

وبالتالى فان هناك وعيا بضرورة موازنة التوجهات السياسية نحو مختلف التكتلات والتجمعات الاقليمية فى العالم، بما يضع فى حسبانه المصلحة، والمنفعة المتبادلة، والتفاهم السياسى، والقدرة على التلاقى الثقافى عند نقاط مشتركة. وفى هذا الصدد، هناك قوة الجذب نحو منطقة آسيا والباسفيك التى تتكون فيها حاليا اكبر منطقة تجمع اقتصادى فى العالم، والتى تتيح فرصا كبيرة للتعاون وأسواقا للتصدير.

وهناك قوة جذب الشرق الأوسط وبصفة خاصة العالم العربى.. وهو جذب مزدوج لحد عناصره المكانة التى ترسخت للثقافة الغربية فى مجتمعات هذه الدول، يقابل ذلك رغبة جديدة لدى الغرب لاستكشاف آداب وثقافة الشرق وخاصة العربية المعاصرة وليس التراث بعد أن ترجم الكثير من الاعمال الى لغات هذه الدول بالاضافة الى وجود تيارات ثقافية فى الغرب بدأت تظهر ضمن الدوائر التى تشهد الآن عملية صياغة هوية الغربه ترى ان الشاطىء الآخر من البحر المتوسط هو الأقرب روحيا اليها، فهناك منبع هويتها، حيث مهد الدين الذى اعتنقته، وهناك اول حضارات اوروبا فى اليونان، التى تعتبر اقرب نقطة الى هذا الشرق، والتى تعاونت وتعاملت مع الحضارة المصرية القديمة، وتفاعلت معها تفاعلا خلاقا.

وهو ما يتسق مع الدعوة الى علاقة على جانبى المتوسط، بعد أن دعت علاقات القوى الدولية فى الأربعين عاما السابقة الى علاقة جانبى الأطلنطى.

ومادام الأمر متعلقا بالهوية، فان البعد الثقافى له دوره الهام للغاية، بالاضافة الى ان هذه المنطقة تحمل وفورات وامكانات تبادل اقتصادى واسع النطاق يعود على الجانبين بالمنفعة الهائلة.

فى هذا الاطار العام فان هذه الرؤية أصبحت مقتنعة بأن صلابة التكتلات الاقليمية وتماسكها وثباتها له شرط وجود «دولة المركز» التى تمثل محور حركة وثقل الأمان لمختلف الدول التى تكونها، ودولة المركز ليست بالضرورة الأوفر امتلاكا للثروة الآن، بل القدرة على القيادة، ولكن الاكثر اهمية من ذلك ان يكون لها ثقل يمنع الانهيار، أو يوقف اى تفتت جماعى، أو انحدار لمجموعتها الاقليمية. وان يكون لها صفة «دولة» المركز بالفعل، اى ان نهوضها يعكس نفسه على الآخرين، مثلما يعكس ضعفها نفسه عليهم بذات الدرجة.

وفى منطقة الشرق الأوسط فان دول المركز حسب المفاهيم الاستراتيجية الاقليمية تطرح تركيا التى تتنافس مع ايران على ان تكون مركزا لمجموعة دول آسيا الوسطى الاسلامية بالاضافة الى الطموحات الاخرى لكل منهما لتكون دولة مركز فى الامتداد الاوسع للشرق الاوسط بصفة عامة، وبدون ان نخوض فى تفاصيل حقيقة وجدوى وضع كل منهما والنظرة التحليلية اليه، فاننا نصل الى وضع مصر (باعتبار ان طرحه كان فى توقيت الزيارة الاخيرة لرئيس مصر حسنى مبارك الى بريطانيا فى فترة التحولات الدولية الراهنة) فان مصر ينظر اليها فى اطار تحديد علاقات المستقبل، بحكم كونها دولة مركز سواء بالنظر الى انتمائها الاقليمى للعالم العربى، ودورها القومى فيه، أو بالنظرة الأوسع مدى الى مركزها فى افريقيا.

ولأن دولة المركز هى التى يقاس على اساس وجودها، وتوافر شروط هذه الصفة فيها، التحركات والتوجهات التى ترسم لمستقبل العلاقات مع التكتلات والتجمعات الاقليمية فى العالم، عندما تبدأ دورة عمل النظام الدولى الجديد، فان مصر فى اى تحرك دولى لها الآن انما تحسب فى هذا الاطار العام، والأشمل والاوسع نطاقا.

جناحا العدل

المستشار

د. محمد مجدى مرجان

تركز العدالة فى مصر على دعامتين أساسيتين هما: القضاء المدنى والقضاء العسكرى، فالقضاء المدنى هو الأقدم فقد نشأ واستقل منذ نهاية القرن الماضى بعد زوال القضاء القنصلى والامتيازات الأجنبية، اما القضاء العسكرى فهو الأحدث اذ انه لم ينشأ كقضاء مستقل قائم بذاته الا بموجب القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٦٦، وبالطبع فان الرجال فى كلا الجناحين يتمتعون بالكفاءة والاخلاص للوطن، ويبذلون الجهد والعرق لتحقيق العدل.

ولكن نظرا لقدم القوانين التى تحكم القضاء المدنى مما يتسبب فى بطء التقاضى وضياع الحق وافلات المجرمين فى أحيان كثيرة، فقد طالبت بتعديل القوانين البالية واشدت بنظام القضاء العسكرى لما يتميز به من سرعة وحسم، وباعتباره فرعا من قواتنا المسلحة الباسلة التى تضرب لنا المثل دائما وتعطينا الدرس فى كل مجالات الحياة. ودعوت الى تكثيف التعاون والتبادل بين جناحى العدالة، وان يأخذ كل منا أفضل ما عند زملائه من نصوص ونظم واجراءات لصالح الوطن والمواطنين. ولقد لاقت الدعوة بحمد الله ارتياح وترحيب القضاة والمتقاضين، ولكن للأسف الشديد فان البعض قد أخطأ الفهم والتفسير وخلطوا بين نقد النظم والقوانين وانتقاد الأشخاص، بل توهموا أن نقد النصوص والكلمات يعنى الاجتراء الآثم والتطاول والقدح فى الذات العلية، ونسوا أن القداسة لله وحده ولكتابه الكريم فانزلقوا بالاساءة فى القول والفعل.. وذهبت الى شيخنا الوقور المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ابثه اشجانى وألمى فوجدت لديه ادراكا كاملا للحقائق، وحرصا على وضع الأمور فى نصابها الصحيح، واسعدتنى حكمة الرجل واتزانه ورجاحة عقله، ثم حدثنى طويلا وبكل صدق عن حبه واعتزازه بزملائنا رجال القضاء العسكرى لانهم يؤدون رسالتهم المقدسة فى خدمة العدالة بجانب زملائهم قضاة المحاكم المدنية.

بل وانه يقوم بنفسه بتدريس مواد القانون لهم فى المركز القومى للدراسات القضائية بوزارة العدل، ولا يفرق فى المعاملة والتقدير والمحبة مطلقا بين قاض مدنى وقاض عسكرى، فالكل يقوم بدوره فى خدمة الوطن. وفى سبتمبر الماضى دعانى الزميل العزيز اللواء عبد الغفار هلال مدير القضاء العسكرى للمشاركة فى عيد القضاء، وجلست الى زملائى قضاة المحاكم ورجال النيابات العسكرية وتحدثت معهم باسهاب فلمست مدى حبهم واعتزازهم بزملائهم قضاة المحاكم المدنية وحرصهم على ضرورة مشاركتنا اياهم فى كافة الندوات والأعياد والمناسبات، وافتخارهم بالحديث دائما عن الرواد الأوائل للقضاء المدنى، ومثلهم الشامخة وتقاليدهم العريقة وانهم يحرصون على تطبيق كثير من المبادىء القضائية والقانونية التى تسير عليها المحاكم العليا المصرية، لا يفرقون فى ذلك بين قضاء مدنى أو عسكرى. وفى ذات الحقل تحدث استاذنا الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس البرلمان المصرى والدولى فاشاد ايضا بجناحى القضاء وبدورهما الهام فى حراسة الأمن والعدل، وأكد الدور الرائد للقضاء العسكرى فى تحقيق سرعة الفصل ورعاية حقوق الانسان. وأخيرا تحدث القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع المشير حسين طنطاوى، وأدهشنى كثيرا انه يتحدث فى القانون والقضاء كأحد الثقات الخبراء الضالعين، ولمست واسع علمه وعمق ثقافته فى جميع ميادين الحياة، كل ذلك فى بساطة وسماحة وتواضع شديد، وحب كبير لجميع المواطنين بغير تفرقة او تمييز بين مدنى وعسكرى، او ضابط وجندى، او قاض ومتقاض، فالكل اخوته واحباؤه ابناء مصر وصناع مجدها. وقد اشاد المشير طنطاوى فى حديثه الشيق بدور القضاء المصرى العريق وباهمية كل من القضاء العسكرى والمدنى فى حماية الأمن والاستقرار وحقوق المواطنين. وحدثنا عن توجيهات القائد الأعلى الرئيس حسنى مبارك وتأكيداته لكافة سلطات الدولة بالحرص على صيانة حياد واستقلال القضاء المصرى بجناحيه المدنى والعسكرى، وتقديم كل الدعم والعون المناسب لرجاله لمساعدتهم على أداء العدل للمواطنين، وأكد المشير طنطاوى اهتمامه وحرصه الكامل بل وسعادته الشديدة بتنفيذ هذه التوجيهات السديدة لزعيم مصر وقائدها الأعلى. وعدت من الحفل وكلى غبطة وسعادة بهذه الروح الجماعية الحلوة، وهذا التعاون المثمر الخلاق، وهذه النفوس المؤمنة والقلوب الكبيرة، واطمأن فؤادى على المستقبل المشرق للوطن الحبيب. فبهؤلاء الرجال الأفذاذ نستطيع أن نبنى مصرنا الحبيبة.. نبنيها بالحب والتكافل، بالحكمة والعقل، بالوطنية والايثار، بالبساطة والتواضع.

المشروع الحضارى والأمن الاستراتيجى العربى

محمود مراد

يرتبط الأمن الاستراتيجى لأى منطقة فى العالم بمشروعها الحضارى أعنى بتوجهاتها وبرامج عملها الحالية والمتوقعة وخططها المستقبلية. ويشمل المشروع الحضارى مختلف مجالات العمل والنشاط فالتعليم المنوط به بناء المواطن الصالح - اخلاقيا وعلميا وعمليا - عنصر فاعل فى هذا المشروع، وكذلك الثقافة بالمعنى الشامل لها ويدخل فيه الاعلام بتعريفه الصحيح وسائر الوان وافرع الفنون - تعتبر دعامة اساسية لتأثيرها غير المحدود فى التشكيل العقلى والوجدانى للمواطن أيا كان. أيضا تدخل التنشئة والتربية التى تتوزع مسئولياتها - بدرجات متفاوتة - على البيت والمدرسة والجامع والكنيسة والنادى والبيئة واجهزة الاتصال الجماهيرى - الاعلام والثقافة.

وهذا مما نركز عليه فى البداية حيث يتصل ببناء البشر، لأن الانسان هو بداية وهدف ودعامة أى مشروع حضارى وهو صلب اى أمن استراتيجى.. وبعده، أو بأفكاره وسواعده تجىء دعامات ووسائل المشروع الأخرى ومنها البنية الأساسية، والانتاج الحقيقى، وتشييد المؤسسات المدنية فى المجتمع المدنى التى تدار ديمقراطيا فى مسارات لها هدف واحد هو تحقيق الأمن الاستراتيجى لدولة ما أو لمنطقة ما من العالم، وهذا الأمن الاستراتيجى ليس له - بالتالى - سوى هدف فى غاية البساطة - وإن كان التوصل اليه فى غاية التعقيد - وهو أن يعيش المواطن سعيدا فى مجتمع سعيد.

ومن بساطة الهدف تتفجر كل المشكلات والتعقيدات والضربات المكتومة والدامية.. ومن هنا - أيضا - تجىء الحاجة الضرورية الاكثر الحاحا.. الى صياغة مشروع حضارى عربى لتركيز وبلورة مفردات الأمن الاستراتيجى لهذه المنطقة العربية وحشد الجهود من حولها والحث على تنفيذها باعطاء رؤية متكاملة للواقع والمستقبل فى ضوء التفاعلات المحلية والمتغيرات الاقليمية والدولية. ولعلنا - قبل الاستطراد - نسوق ثلاثة تحفظات اساسية:

١ - ان القول بفشل المشروع العربى - فى صياغاته ومحاولاته السابقة - لا يبرر - رغم عدم تصديقنا على هذا القول على اطلاقه - النكوص والعدول كلية عنه. وانما يحتم بحث الظروف الموضوعية وبيان الايجابيات والسلبيات لاستخلاص العبرة وتحديد الوسائل والسبل الجديدة.

٢ - ان الادعاء بأن المستجدات والمتغيرات الاقليمية والدولية لن تدع مثل هذا المشروع يمر ويتحقق.. يعد استسلاما ورضوخا بدرجة دونية نرتضى للحبس فى أسرها دون ارتقاء. بينما للنطق اخلاقيا ووطنيا وقوميا يحرص على الاصرار.

٣ - ان اتجاه بعض مثقفينا العرب للعمل فرادى حتى ولو كان لتلاحمهم فى ذات الاتجاه المطلوب، يثير محاذير دقيقة وصعبة، فانه مع التسليم بأن بعضهم - وهو عدد محدود للغاية - يمثل كل منهم مؤسسة فى حد ذاتها الا ان موجة العمل الفردى تغرى العديدين بدعوى أو برغبة التميز ولاحتلال مكانة مرموقة لها عائدها الأدبى والمادى.. لكن ولأن هذا لا يتحقق دائما ومع الكثيرين فان بعضهم يرضى بما حقق ومعظمهم يسقط فى الطريق فيتجه الى الناحية الأخرى تحت اغراء مكسب أفضل!

وبعد هذه التحفظات الثلاثة، نستحيى من ذكر تحفظ رابع وهو أننا أحيانا نكره بعضنا.. وفى الوقت الذى نعد فيه اصابعنا عندما نتصافح.. نسلم ونستسلم للآخر عندما نلاقيه! وفى الوقت الذى نتربص فيه لأحدنا عندما نرى ونقرأ ونسمع عن جهد قام به لكى نهدمه أو على الأقل - نتجاهله.. نتباهى ونتفاخر لجهد قام به آخر بعيد عنا ونروج له فنكتب عنه ونناقشه.

وحتى لو جاءت كتابتنا أو أحاديثنا بالاعتراض عليه فاننا - من حيث ندرى أو لاندرى - نساهم فى الاعلان عن بضاعته الفاسدة.. ونبرز أفكاره.. خاصة واننا لانعرض بضاعة أخرى بديلة ومنافسة، فنحن نملك بغزارة مهارة النقد والانتقاد.. وتنقصنا - فى هذا المجال - أحيانا - شطارة الابداع! نحن مثلا ماهرون جدا فى استعراض التاريخ وتحليل تجارب الدنيا كلها ثم.. نتوقف عن الكلام بعبارة رنانة: لكن.. لابد من عمل شىء وينبغى ان نتحرك!

كيف نتحرك والى أى هدف؟ هنا يتوقف الكلام.. وهنا برزت فكرة المشروع الحضارى العربى تحقيقا للأمن الاستراتيجى للأمة العربية.. حماية لكل بلد عربى وكل مواطن عربى..

- انه لابديل عن المصالحة العربية وفق اسس محددة، بدءا من المصارحة الى الاعتراف بالحدود، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية، وتحريم اللجوء الى القوة لحل الخلافات، وايجاد آلية لفض المنازعات ومحكمة عدل عربية، وتفعيل وتنشيط مؤسسات الجامعة العربية فى اطار تطوير - ولانقول - تطوير جذرى لها، ولاحياء السوق العربية المشتركة، والتكامل والتنسيق لمؤسسات التعليم والتربية والتنشئة، للمؤسسات الثقافية والاعلامية، وعدم تضارب المصالح، ولانشاء تجمع لرجال الأعمال والمستثمرين العرب وتأسيس شركات ضخمة برأسمال كبير للعمل فى الصناعة والزراعة والتنمية والانتاج الثقافى والفنى، وتنشيط ودعم للمؤسسات غير الحكومية والاعتماد على العمل الأهلى، والعمل على تحقيق الديمقراطية فى كل دولة حسب ظروفها.

ان الأمن الاستراتيجى .. لا يتحقق بالسلاح وحده مهما كانت كفاءته ولكن أيضا - بل وأهم بالانتاج الفكرى والثقافى والفنى.. والصناعى والزراعى .. وبالنشاط التجارى، وبمكونات التعمير الحضارى الذى يبنى أمة مستقلة ليست تابعة، تملك مقدراتها وارادتها، وتتناسق جهودها لتتكامل تجاه الأفضل.. واذا كان صحيحا ان مقولة «لابقاء للدول الشظايا» الصغيرة المتناثرة - قد أطلقت منذ ثلاثين عاما.. فانها اليوم جديرة بالاهتمام، وماهى التكتلات من حولنا فى كل أركان الدنيا قد نهضت تبحث لها عن مشروعات حضارية رغم ضعف مقوماتها.

لذلك، فلا غرابة اذا نادينا بالمشروع العربى.. فالمقومات موجودة والمصلحة حتمية.. واذا كان هناك اتفاق عام حول المقومات.. بينما تختلف الآراء حول المصلحة .. فلحسب - استقراء لوجهات نظر متعددة وقراءة كثير مما يقال ولقاء عديد من أصحاب الرأى والرؤى - ان هناك حدا معقولا من الاتفاق الى جانب حد من التردد وربما نقول من الرغبة فى معاقبة من أخطأ.. وهناك بعض ممن يتصورون انهم فى خير ولا يريدون خيرا للغير ويتصورون انه يمكنهم البقاء هكذا فى حين ان الرؤى المستقبلية - للغد القريب تؤكد عكس هذا تماما وهذه الرؤى ليست من هنا وانما وضعها متخصصون من الخبراء والمسئولين هناك على الناحية الاخرى من الأطلنطى.. وفى يقيننا ان استمرار الخير يكمن لهؤلاء وأولئك بالمشروع العربى الذى يرتكز على الحضارة العربية الاسلامية ويعتمد على العلم والتكنولوجيا المعاصرة، أى يستند على التراث العربى الاسلامى كركيزة اساسية مستخدما أدوات العصر..

بل نذهب الى القول ان فترة التحولات الحالية - التى تشمل العالم كله - ونحن جزء منه - ستؤثر حتميا وجذريا فى الأوضاع العربية ليس فقط باعتبارنا بعضا مما يجرى انما أيضا لأننا سلحة لما يجرى من «سلام» له تبعاته وتداعياته وبالتالى آلياته.. ومن نظم يلوحون بها - لن تنفعنا ولن تجدى مقاومتنا لها بالكلام فقط. وبالتالى فان أفضل ما يحكمنا فى هذه الفترة من التحولات لكى نعبر بها الى شاطىء الأمان، هو المشروع الحضارى العربى.. وبديلا عن السقوط فى نظم مفروضة نكون فيها مهمشين وقد تقودنا الى العدم .. أو السقوط فى أيدى فتن وارهاب لهذا - والكلام كثير - تجىء أهمية المشروع الحضارى العربى، الذى ناقش فكرته ٨٦ من المفكرين والمثقفين العرب من مختلف التخصصات ومختلف البلاد العربية، خلال «الندوة» التى عقدت فى مؤسسة الأهرام (٥ - ٧ نوفمبر ١٩٩٤) والتى دعت الى تشكيل تجمع يضمهم وزملاءهم وتكون له فروع فى كل البلاد العربية للعمل من أجل المشروع العربى والدراسات المستقبلية المتعلقة به .. وهو هدف لو تعلمون عظيم .. يتطلب التكاتف من حوله، وان تتبناه العواصم العربية وتناقشه ايمانا بالانسان والغد.. حفاظا على الأمن الاستراتيجى المنطقة ولكل بلد عربى .. وللهوية العربية.

٣ - نظرات فى كتاب الله تعالى

إجابة عن أربعة أسئلة ❷

بقلم الدكتور

محمد سيد طنطاوى

مفتى الديار المصرية

أجبنا فى المقال الأول فى الأسبوع الماضى على السؤال الذى طرحه الاستاذ حسن نوح وأما السؤال الثانى وهو «موجبات القتل» فللاجابة عليه أقول: حدد القرآن الكريم موجبات القتل فى آيات متعددة وجاءت الأحاديث النبوية الشريفة، ففصلت ما أجمله القرآن الكريم.

ومن الآيات القرآنية التى صرحت ببعض موجبات القتل، قوله - سبحانه: «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض، ذلك لهم خزى فى الدنيا ولهم فى الآخرة عذاب عظيم. إلا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم» [سورة المائدة: الآيتان ٣٣، ٣٤].

ومن الملاحظ ان هاتين الآيتين قد جاءتا فى أعقاب الآية الكريمة التى سبق أن ذكرناها، وهى قوله - تعالى -: «من أجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل انه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد فى الأرض فكأنما قتل الناس جميعا..» [المائدة: ٣٢] فبعد أن ذكر - سبحانه - تغليظ الاثم فى قتل النفس بغير حق، وتعظيم الأجر لمن عمل على احيائها، اتبع ذلك ببيان الفساد المبيح للقتل، فقال: «إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الأرض فسادا..» وقوله - سبحانه -: «يحاربون» من المحاربة، والمقصود بها هنا: قطع الطريق على الآمنين بالاعتداء عليهم بالقتل او السلب أو ما يشبه ذلك من الجرائم التى حرمها الله - تعالى - وعبر - سبحانه - عمن يحارب أولياءه وشرعه بأنهم محاربون له ولرسوله، لزيادة التشنيع عليهم، ولبيان أن كل من يهدد أمن المسلمين ويعتدى عليهم يكون محاربا لله ولرسوله ومستحقا لغضبه وعقوبته.

□□□

والمعنى: إنما عقوبة الذين يحاربون أولياء الله وأولياء رسوله - صلى الله عليه وسلم - ويسعون فى الأرض بالفساد عن طريق تهديد أمن الناس والتعرض لهم بالقتل والنهب، عقوبة هؤلاء «ان يقتلوا» بشدة وعدم تهاون «او يصلبوا» بعد القتل فى مكان مرتفع ليكونوا عبرة لغيرهم «او تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف» بأن تقطع اليد اليمنى ومعها الرجل اليسرى «أو ينفوا من الأرض» أى: بأن يطردوا من الأرض التى اتفقوا فيها على الاجرام إلى أرض أخرى كالسجون أو ما يشبهها، ليتشتت شملهم، ويتفرق جمعهم، مع مراقبتهم والتضييق عليهم، وذلك العقاب المذكور، ذل وفضيحة وخزى لهم فى الدنيا، لأنه كشف أمرهم وهتك سترهم، أما فى الآخرة فلهم عذاب عظيم لا يعلمه إلا الله - تعالى - لكن الذين تابوا من هؤلاء المجرمين من قبل أن تتمكنوا من أخذهم بأن أتوكم طائعين نادمين، وتعهدوا برد المظالم إلى أهلها، فاقبلوا توبتهم، واعلموا أن الله - تعالى - واسع المغفرة والرحمة لمن تاب إليه وأناب.

وفى سورة البقرة آيتان كريمتان، تحدثتا - أيضا - عن موجبات القصاص، وعن الآثار الجليلة التى تترتب على إقامة حدود الله - تعالى - بالعدل الذى لايحوم حوله ظلم، وهاتان الآيتان هما قوله - سبحانه -: «يأيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى، الحر بالحر، والعبد بالعبد، والأنثى بالأنثى، فمن عفى له من أخيه شىء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان، ذلك تخفيف من ربكم ورحمة، فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم. ولكم فى القصاص حياة يأولى الألباب لعلكم تتقون» [سورة البقرة الآيتان ١٧٨، ١٧٩].

ولفظ «القصاص» معناه: العقوبة بالمثل من قتل أو جرح، إذ هذه المادة تدل على التساوى والتماثل والتتبع. و«القتلى» جمع قتيل وهو من يقتله غيره من الناس.

والمعنى: يأيها الذين آمنوا فرض الله - تعالى - عليكم القصاص بسبب القتلى، بأن تقتلوا القاتل عقوبة له على جريمته، مع مراعاة المساواة التى قررها الشارع الحكيم، فلا يجوز لكم أن تقتلوا غير القاتل، كما لايجوز لكم أن تسرفوا فى القتل، بأن تقتلوا القاتل وغيره من أقاربه.

وقد وجه - سبحانه - الخطاب إلى المؤمنين كافة، مع أن تنفيذ الحدود من حق ولى الأمر أو من ينيبه، للاشعار بأن عليهم جانبا من التبعة إذا أهمل الحكام تنفيذ هذه الحدود التى شرعها الله - تعالى - وللاشارة بأن على أفراد المجتمع كافة، مساعدة الحكام فى تنفيذ الحدود بالعدل، وذلك بتسليم الجانى إلى المكلفين بحفظ الأمن، وأداء الشهادة عليه بالحق والعدل، وغير ذلك من وجوه المساعدة.

ثم بين - سبحانه - الحكمة فى مشروعية القصاص من القاتل، توطينا للنفوس على الانقياد له، وتقوية لعزم الحكام على إقامته فقال - تعالى -: «ولكم فى القصاص حياة يا أولى الألباب لعلكم تتقون» أى: ولكم - أيها الناس - فى مشروعية القصاص من القاتل الذى اعتدى على غيره ظلما وعدوانا، حياة عظيمة، تظلها نعمة الأمان، وتحميها راية العدل، وتحرسها كلمة الحق، وتطبقها العقول السليمة، وتنفذها العزائم المؤمنة القوية، فعليكم يا من رزقكم الله - تعالى - هذه التشريعات ان تعملوا بها، لكى تظفروا برضا الله، ولتعيشوا حياتكم آمنين مطمئنين متوادين متحابين.

وبهذا البيان الحكيم، تكون الآيتان الكريمتان قد أرشدتا إلى ما يحمى النفوس ويحقن الدماء، ويرد ع المعتدين عن الاعتداء ويقيم حياة الناس على أساس من الرحمة والعدالة وحسن القضاء.

١١ - وأما الأحاديث النبوية الشريفة التى وردت فى موجبات القتل فمنها ما جاء فى الصحيحين - البخارى ومسلم - عن عبدالله بن مسعود عن النبى - صلى الله عليه وسلم - انه قال: «لا يحل دم امرىء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله، إلا بإحدى ثلاث: النفس بالنفس - أى: من ثبت عليه القتل لغيره ظلما وعدوانا قتل قصاصا إلا اذا عفا عنه أولياء المقتول - والثيب الزانى، والمفارق لدينه التارك للجماعة - أى: اذا لم يتب واستمر فى إيذائه للمسلمين».

ومنها ما جاء فى الصحيحين - أيضا - عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - قال: قدم على النبى - صلى الله عليه وسلم - نفر من قبيلتى عكل وعرينة فأسلموا، فاجتووا المدينة - أى: كرهوا الاقامة بها - فأمرهم - صلى الله عليه وسلم - ان يأتوا إبل الصدقة - فى البادية - فيشربوا منها، ففعلوا فصحوا، فارتدوا عن الاسلام، وقتلوا الراعى، واستاقوا الابل، فبعث - صلى الله عليه وسلم - فى آثارهم من أتى بهم فقتلهم.....

والسؤال الثالث وهو: «من له حق الحكم بالقتل» فالجواب عليه: لا خلاف بين المحققين من أهل العلم والفقه، فى أن تنفيذ الحدود بصفة عامة، من حق ولى الأمر أو من يكون نائبا عنه، ولا خلاف بينهم فى أن من له الحق فى الحكم بقتل القاتل لغيره ظلما وعدوانا، هم القضاة العدول الذين ينيبهم ولى الأمر عنه فى إصدار الأحكام العادلة، وفى الأمر بتنفيذها. وذلك لأن كل أمة رشيدة عاقلة تتطلع إلى نشر الأمان والاطمئنان والرقى والرخاء فى ربوعها، لابد لها من راع يرعاها، ويقوم على شئونها، ويفصل فى أمورها، ويعينه على ذلك أهل الحل والعقد، وأرباب المشورة والرأى وأصحاب القدرة على المساعدة والمعونة، كل فى مجال تخصصه ووظيفته وخبرته...

ولقد قال الامام القرطبى فى تفسيره ج ٢، ص٢٤٥ و ص٢٥٦: «لا خلاف أن القصاص فى القتل لا يقيمه إلا أولو الأمر، فرض عليهم النهوض بالقصاص وإقامة الحدود وغير ذلك لأن الله - تعالى - خاطب جميع المؤمنين بالقصاص، ثم لا يتهيأ لهم جميعا أن يجتمعوا على القصاص، فأقاموا السلطان مقام أنفسهم فى اقامة القصاص وغيره من الحدود...»

ثم قال: «وليس للناس أن يقتص بعضهم من بعض وانما ذلك للسلطان أو من نصبه السلطان لذلك».

وأما السؤال الرابع وهو: «عقوبة القاتل فى الدنيا والآخرة» فجوابه: إن شريعة الاسلام من أجل حفظها لدماء الناس وأرواحهم وصيانتها لأمنهم واطمئنانهم، قد عاقبت القاتل لغيره - ولو على سبيل الخطأ - بعقوبات معينة، أما لو كان القتل للنفس الانسانية على سبيل التعمد والظلم والبغى، فعقوبة القاتل فى هذه الحالة القصاص واللعن والطرد من رحمة الله - تعالى - فى الدنيا والآخرة، وإليك بعض الأدلة على ذلك من القرآن الكريم.

قال - تعالى -: «وما كان لمؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ، ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله إلا أن يصدقوا، فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة، وإن كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين توبة من الله، وكان الله عليما حكيما. ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها، وغضب الله عليه ولعنه، وأعد له عذابا عظيما» [النساء: ٩٢، ٩٣].

والمعنى الاجمالى لهاتين الآيتين: لايجوز ولا يليق بمؤمن أن يقتل أخاه المؤمن، لأن ذلك محرم تحريما قاطعا، لكن لو وقع منه القتل لغيره على سبيل الخطأ، فإن دم القتيل لايذهب هدرا، بل على القاتل تحرير رقبة مؤمنة، وأن يدفع هو وأقاربه لورثة القتيل الدية المشروعة عوضا لهم إلا أن يتصدق أهل القتيل بهذه الدية على القاتل على سبيل العفو والصفح.

فإن كان المقتول خطأ من قوم محاربين لكم وهو مؤمن، فعلى القاتل فى هذه الحالة تحرير رقبة مؤمنة. أما إذا كان المقتول غير مسلم، ومن قوم بينهم وبينكم عقد أمان وذمة، فعلى القاتل وأقاربه أن يدفعوا - أيضا - الى ورثة القتيل الدية المشروعة، لأن حكم غير المسلم فى هذه الحالة كحكم المسلم، وعلى القاتل فوق ذلك تحرير رقبة مؤمنة.

فمن لم يجد رقبة يعتقها لفقره، فعليه أن يصوم شهرين متتابعين متواصلين، لا يفرق بين أيامهما فطر، بحيث لو أفطر يوما فيهما استأنف من جديد ابتداء الشهرين، وهذا الصيام ليس من إثم القتل الخطأ، لأن الاثم مرفوع عن المخطىء، وإنما هو من أجل التقصير، وقلة التثبت والتحقق، ولكى يكون المسلم بعد ذلك محترسا فلا يقع منه فى المستقبل ما وقع منه فى الماضى.

فإذا ما اتجهنا إلى السنة النبوية الشريفة، رأينا عشرات الأحاديث تنذر من يقتل نفسا إنسانية ظلما وبغيا بسوء المصير فى الدنيا والآخرة.

ولقد ساق الامام المنذرى فى كتابه: «الترغيب والترهيب» ج٣، ص٢٩٢، ستة وعشرين حديثا نبويا، فى الترهيب من قتل النفس التى حرم الله إلا بالحق.

ومنها ما جاء فى الصحيحين أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: اجتنبوا السبع الموبقات - أى المهلكات - وعد منها: «قتل النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق..».

ومنها ما رواه البيهقى فى سننه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: لزوال الدنيا جميعا أهون على الله من دم سفك بغير حق ولو أن أهل سماواته، وأهل أرضه اشتركوا فى دم مؤمن لأدخلهم الله النار».

ومنها ما رواه ابن ماجه فى سننه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «من أعان على قتل مؤمن بشطر كلمة - أى: بنصف كلمة لقى الله مكتوبا بين عينيه، ليس - أى: قانط - من رحمة الله».

ومنها ما رواه النسائى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: «من قتل رجلا من أهل الذمة لم يجد ريح الجنة»، ومن كل ما سبق يتبين لنا أن قتل النفس التى حرم الله قتلها إلا بالحق، من أكبر الكبائر، وأعظم الذنوب.

رؤية

«مسجد زغلول برشيد»

مسجد زغلول برشيد هذا الأثر التاريخى الاسلامى تحول إلى بركة من مياه المطر والمياه الجوفية، ونبتت به كل أنواع النباتات والبوص التى تعوق النظر إلى جدرانه، وأصبح مرتعا خصبا لكل أنواع الحشرات والخفافيش بعد أن كان منارة للهدى واشعاعا للحق.. ومسجد سيدى زغلول من اكبر مساجد رشيد، ويقوم على ٢٤٤ عمودا من الرخام والجرانيت تحمل حوالى ٢٠٠ قبة من القباب الصغيرة، وقد أنشىء المسجد عام ١٥٤٥ ميلادية على مساحة ٤ آلاف متر ويسجل التاريخ أنه فى عام ١٨٠٧ صدرت منه إشارة البدء بالانتفاضة الشعبية ضد حملة فريزر الانجليزية، وكان الأذان للصلوات يرتفع مجلجلا بنداء التوحيد والتكبير من فوق مئذنته العالية التى تهدمت بعد أن كانت إحدى منارات الهداية والارشاد.. وأصبح مسجد زغلول برشيد ثانى أقدم مساجد مصر بعد الجامع الأزهر الشريف يثير الحزن والألم فى نفوس أهل رشيد جميعهم وزوار المدينة من السائحين الأجانب والعرب باعتبارها من المدن السياحية، وأجدنى أضم صوتى لهم جميعا، ومدينة رشيد نفسها بما لها من حق تاريخى ثابت عبر العصور بين المواقع الأثرية الهامة فى مصر تناشد المسئولين فى القاهرة والمستشار صلاح عطية محافظ البحيرة لانقاذ هذا الأثر الاسلامى

محمد على القصاص

المثقفون والتطبيع

على الرغم من أن الطريقة التى يجرى بها إخراج سيناريو السلام على مسرح الشرق الأوسط لم تجعل أى شىء مستبعدا فإن أبعد ما كان متوقعا هو مطالبة المثقفين العرب بتحمل عبء إختراق ثقافة الصراع الصهيونية وإقناع الاسرائيليين بقبول السلام وكأنهم هم المسئولون عن سيطرة هذا الفكر على عقل المواطن الاسرائيلى.. والمفاجأة الأخرى أن تأتى دعوة المثقفين العرب للقيام بهذه المهمة من جانب متخصص فى الدراسات العبرية هو الدكتور إبراهيم البحراوى فى مقالة بالأهرام (١٩ - ١٠ - ٩٤) - فالمفترض أنه أكثر دراية بكيفية تشكيل الوعى والرأى العام الاسرائيلى، وأنه من الصعب - مالم يكن مستحيلا - إقناع الشباب الاسرائيلى بمفهوم العرب للسلام وشروط التطبيع. وقد ساق الدكتور البحراوى بنفسه دليلا على ذلك حين أشار إلى إيمان غالبية الشباب الاسرائيلى (من ١٧ - ١٨ عاما) بسياسة التوسع والمستوطنات فى إطار رؤية سلبية مليئة بالشك. وإذا كان الدكتور البحراوى قد ألح على إستحياء إلى إعتماد زيارة إسرائيل وسيلة رئيسية للتطبيع الثقافى الذى يراه.. وتلح عليه المنظمات الرسمية وغير الرسمية الاسرائيلية - سلاحا للمثقفين فى إختراق ثقافة الصراع الصهيونية فإنه مطالب بإيجاد تفسير لتناقض ما كتبه طلائع الزائرين «المطبعين» مع الاتجاه المجتمعى الاسرائيلى الرافض للسلام بمفهومه العادل. وفضلا عن أنه ساق بنفسه دليلا على ذلك بإشارته إلى مجموعة القيم الموروثة فى الذهن الجماعى الاسرائيلى، فإن أسلوب إسرائيل فى إدارة عملية السلام مع العرب ينهض دليلا آخر يدحض بشارات دعاة التعجيل بالتطبيع الثقافى بأن الرغبة فى السلام لتتجاه عام لدى اليهود وتبقى ملاحظة أخيرة وهى أنه قد ينجح الأطباء فى زرع عضو جديد فى الجسد المريض ولكنهم يظلون مطالبين بمحاولة إقناع الجسد - وليس العضو الجديد - بقبوله عن طريق إثبات أنه ليس ضارا بالجسد.

عامر سلطان

رأي الأهرام

علاقات جديدة

خلال ساعات تبدأ زيارة الرئيس حسني مبارك لرومانيا وذلك في نطاق جولته الأوروبية الحالية [illegible]

وقد كانت أسواق أوروبا الشرقية مفتوحة بصورة طيبة للمنتجات المصرية في الستينات مع التعاون القديم، وهي اليوم مفتوحة بنفس القدر أو أكبر مع التعاون الجديد. ولم يكن غائبا سوى التنسيق على المستويات العالية. وهذا هو - في تقديرنا - ما دعا الرئيس حسني مبارك إلى زيارة رومانيا - وهي زيارة هدفها - كما قال الرئيس قبيل سفره - تطوير اقتصاد مصر وخدمة مصالح شعبها. ونحسب أن أحدا لا يختلف حول هذا الهدف أو حول قيام علاقات جديدة ومتميزة بين مصر وأي بلد كبير في العالم.

عدم الاستقرار في غزة

توجد علاقة قوية بين العوامل الاقتصادية والعوامل السياسية، أيا كان مسمى هذه العوامل ففي جنوب شرق آسيا تعتبر دول تجمع «آسيان» أية محاولات لممارسة ضغوط اقتصادية ضدها من جانب الدول الأخرى - مساسا بأمنها القومي، إذ إن التنمية في تلك البلدان لا ترتبط فقط برفع مستوى المعيشة وإنما بالاستقرار السياسي أيضا. وفي بعض البلدان الإفريقية تعتبر المعونات والمنح الخارجية مسألة هامة للغاية بالنسبة لاستقرارها السياسي، فما يقرب من ثلث ميزانية بعض تلك الدول تتم تغطيته عن طريق المنح الخارجية وبالطبع تستخدم الدول المانحة معوناتها لخدمة أهدافها داخل تلك الدول أما بالنسبة للأرض الفلسطينية المحتلة التي تديرها السلطة الفلسطينية في الوقت الحالي، فإن الأمور قد أصبحت أكثر تعقيدا فيما يتصل بعلاقة المساعدات الاقتصادية الخارجية بالاستقرار السياسي الداخلي. إذ تسلمت السلطات الفلسطينية اقتصاديات مرهقة تماما عليها أن تتعامل معها، وتسلمت «مسئوليات إدارية» كان عليها أن تغطي نفقاتها منذ اليوم الأول لممارستها سلطاتها، وذلك كله في اطار مناخ نفسي وسياسي عام ينتظر فيه الفلسطينيون عوائد السلام. وأدى عدم وصول المساعدات التي تم الوعد بها إلى خلق مشكلات حادة داخل غزة تحديدا فهناك حالة إحباط تشجع من زوايا مختلفة تنامي التطرف في القطاع، وتدعم محاولات هز استقرار السلطة الفلسطينية التي لم تتح لها فرصة واحدة للاستقرار بحيث أصبح من الواضح تماما أنه إذا لم يتم دعم تلك السلطة ماليا فستدفع أطراف كثيرة ثمن ذلك.

وجهة نظر

الوصايا السبع... للاحترام!!!

تتبارى الدول في مجال حماية المستهلك وزيادة صادراتها للخارج، رغبة في حماية الوطن والمواطن في آن واحد. وإذا كانت مرحلة التطبيق الفعلي لقانون ١١٣ قد جوبهت وسوف تواجه بمحاولات الالتفاف لافراغ القانون من مضمونه الحقيقي، فإن ذلك يدفعنا الى التساؤل. لماذا نريد أن نتشبه بالدول المتقدمة في مجال معين ونترك مجالات أخرى؟!

فإذا كنا قد أخذنا بمبدأ «قوى السوق» لدفع عجلة الاقتصاد فليحبذا لو أخذنا في الاعتبار ببعض المؤشرات التي تستخدم في الخارج لقياس الأداء الفعلي بعيدا عن «هيصة كئوس الانتاج» ولعبة «تضخيم الأرقام» مع «انتفاخ الأوداج» و«فخامة الكلمات».

فهناك قائمة شرف ملكية في بريطانيا، تدرج فيها أسماء الشركات التي تحقق معدلات مرتفعة للصادرات وليس مجرد الانتاج المحلي. فبهذا المعيار يمكن قياس القدرة الفعلية للاقتصاد على المنافسة في الخارج وليس مجرد اطلاق الأرقام المستهدفة.

وتأتي أيضا قائمة «أكثر الشركات احتراما» على صعيد القارة الأوروبية، والتي يتم اختيارها من قبل رجال الأعمال أنفسهم بناء على سبع نقاط - يأتي مدى ارتباط المستهلك بالشركة واستفادته من منتجاتها في البدايات - ثم تسهيل أداء العاملين بها ومعدل النمو للتواصل - وتأتي الإدارة وفعاليتها مع وضوح استراتيجيتها بعد ذلك - وأخيرا المحافظة على البيئة.

ترى لو طبقنا هذه النقاط في مصر - كيف يكون الحال بالنسبة لقائمة «أكثر الشركات واحتراما»؟!

نزيرة الأفندي



مصر تتجه غربا... فهل ضاق بها المشرق؟

صلاح الدين حافظ

نحن [illegible]

للرأي العام لماذا هذه الخطوة المصرية المفاجئة، ولماذا الآن!!

الإجابة السريعة، جاءت على لسان عمرو موسى حين سئل، فقال إن مصر جزء من المغرب العربي كما هي جزء من المشرق، وأن علاقاتها قوية مع دول المغرب بحكم المصالح المشتركة، وقد تأخرنا كثيرا في الانضمام لاتحادها والآن حان الوقت!

وربما يكون الجواب مرضيا، لكنه غير مقنع بالقدر الكافي، ذلك أنه يحتاج منا إلى دراسة الأسباب والخلفيات واستشراف النتائج، بقدر كبير من التعمق والاجتهاد والموضوعية... فلنحاول ولأجر الاجتهاد عند الله، آملين ألا يغضب أحد أو يمتعض، فما يعنينا هو البحث عن الحقائق والتعرف عليها ووضعها في البداية والنهاية أمام الرأي العام.

وبداية حين نقول البحث عن الحقائق، فإننا نبدأ بملاحظة أن «المعلومات» قليلة وشحيحة في هذا الصدد، وغيابها «المعتاد» هو سر اندهاش الكثيرين من عنصر المفاجأة في هذه الخطوة، فلم تسبقها أية اشارة أو تلميح - ناهيك عن إذاعة المعلومات - ولم تتبعها تفسيرات وتحليلات كافية، تشفي الغليل وتوضح المواقف وتشرح الأسباب والدوافع، وربما نزيد فندعي أن هذا كله لا ينصب على هذه الخطوة المفاجئة فقط، ولكنه أصبح عرفا ساريا، في كثير من الخطوات والسياسات، قوامه عنصر المفاجأة، وكأنما الأمور السياسية العامة، قد أصبحت أسرارا خاصة، لا يجوز الكشف عنها ومناقشتها علنا، خاصة بين الدارسين والباحثين، فضلا عن إثارة الرأي العام.

وحين نسبح في بحار المفاجأة، طلبا للتعرف على الدوافع والأسباب التي دفعت مصر إلى الانضمام للاتحاد المغاربي، نعود بالضرورة إلى خلفية الأحداث والتطورات الجارية في المنطقة العربية عامة، وفي المشرق العربي خاصة، ذلك المشرق المهموم منذ نصف قرن بالصراع مع اسرائيل - حربا وسلاما - الراكض الآن بهمة لا تكل ولا تمل، طلبا للتصالح مع عدو الأمس صديق اليوم وحليف الغد... ربما!

■■■

وخلفية الأحداث، تبدأ بتذكر التقسيم الاستعماري القديم الذي قسم الوطن العربي إلى قسمين أساسيين، هما المشرق العربي، والمغرب العربي، وبينهما مصر ذات الثقل والتأثير لتكون عنصر وصل أو عامل فصل، وكان التعبير العامي الشائع قديما، هو التقسيم بين أكلة الأرز في المشرق، وأكلة الكسكسي في المغرب ويقدر عقوية هذا التعبير، بقدر عمق أهداف المستعمر القديم - البريطاني والفرنسي - الرامية إلى تجزئة أمة لها تاريخ وثقافة ومصالح وأهداف مشتركة، حتى لا تتوحد في ظل قوة مجمعة واحدة، تتحول بعدها إلى عنصر فاعل في المحيط الدولي، يساندها الموقع الاستراتيجي والثروات الهائلة والكثرة البشرية المتنامية.

غير أن مصر لم تصبح عامل فصل أو حاجز عزلة بين المشرق والمغرب، كما كان يبغي غلاة [illegible]

اوسطية الجديدة، التي تفرض أول ما تفرض من شروط، ذوبان العرب جميعا في كيان اقليمي جديد، يضم قوى الجوار الكبرى، تحت هيمنة اسرائيل مندوب الغرب الاوروبي الامريكي وممثله الشرعي الوحيد، ويلغي النظام العربي القائم منذ عام ١٩٤٥، مثلما يلغي الدور القيادي لمصر كمركز ثقل اقليمي قائد.

■■■

وتحسب أن الوعي بحركة التاريخ قد تنبه مبكرا في مصر لخطورة الصياغة الجديدة، وخاصة منذ سقوط الاتحاد السوفيتي، وتهاوي الحرب الباردة، وانتهاء النمط القديم من العلاقات الدولية، التي كانت قائمة حتى نهاية الثمانينات، على أساس التوازن بين القوتين العظميين امريكا والاتحاد السوفيتي، ممثلتين لمعسكرين متواجهين هما المعسكر الرأسمالي الغربي، والمعسكر الشيوعي، وبالتالي البدء بإعادة ترتيب المسرح الدولي، وفق متغيراته الجديدة، وطبقا للضوابط التي يضعها السيد القائد المنفرد، الولايات المتحدة الامريكية، سواء المتعلقة بتسوية الصراعات وبؤر التوتر، أو تلك المتعلقة بتوزيع المصالح وحماية الأهداف الحيوية وبسط الهيمنة السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية.

لتساقط مع هذه التوجهات الجديدة، بدأ العرب في إعادة ترتيب أوضاعهم - قسرا أو اختيارا - فساهموا مساهمة عملية في الاضعاف التدريجي والمنتظم للنظام العربي القائم على ميثاق الجامعة العربية، وصولا لشل قدرتها وافلاس خزينتها وتعجيز فاعليتها، ثم انطلقوا أو اجبروا، على ممارسة التقسيم السياسي الجديد، فإذا بنا أمام ثلاث مجموعات من الدول العربية، انخرطت في ثلاثة تنظيمات «اقليمية» هي مجلس التعاون الخليجي، ومجلس التعاون العربي، والاتحاد المغرب العربي، بينما بقيت قلة خارج هذا وذلك ليس من باب التعفف ولكن من قبيل العزل والابعاد!

وبقدر ما نجح مخطط إفشال العمل العربي المشترك وإجهاض الجامعة العربية - حتى في ظل حركتها المحدودة وانجازاتها القليلة - بقدر ما جاءت خطوة المجالس الاقليمية الثلاثة هذه، لتضع نقطة فاصلة في حكاية النظام العربي الواحد، وحلم الوحدة العربية الواعد خاصة حين تم اختراق كل ذلك اوروبيا وامريكيا واسرائيليا، تمهيدا للمسرح حتى موعد ظهور البطل الجديد، في عرضه الجديد.

وبقدر ما أفاق العرب جميعا، وعرب المشرق خاصة على جسامة الغزو العراقي للكويت في عام ١٩٩٠، وما أسفر عنه من كسر المحرمات ووضع النهاية للنظام العربي المشترك بقدر ما شعرت مصر أن عصرا جديدا قد بدأ ليس فقط في العلاقات الدولية، ولكن أساسا في العلاقات العربية، تحت ضغط المتغيرات الدولية الجديدة، التي نجحت في قهر الشيوعية، وهدم الاتحاد السوفيتي، وتحجيم اوروبا، وإطلاق يد امريكا، وترويض الصين، وصياغة هيمنة امريكية تحت غطاء شرعية الأمم المتحدة.

وفي ظل هذه الشرعية الدولية فرضت الولايات المتحدة شروطها وأملت مطالبها على الجميع ومن الجميع... من اتفاقية التجارة والتعريفة، إلى ضغوط البنك الدولي وصندوق النقد، ومن غزو هاييتي إلى معاقبة الصين، ومن كبت الهيمنة العنصرية للبيض في جنوب افريقيا، إلى قمع العرب وفرض شروط السلام - الاستسلام - عليهم في مواجهة اسرائيل، ومن قهر صدام حسين إلى استنزاف الخزائن العربية دعما للخزانة الامريكية وسدا لعجزها المتزايد، ومن اتهام الآخرين بالارهاب، إلى التحاور الامريكي مع جماعات الارهاب دون أن يكون لأحد آخر، حق الاعتراض أو حتى الامتعاض!!

ولقد كان أحد المطالب الرئيسية للسياسة الامريكية، هو ضرورة تنفيذ التقسيم الجديد للشرق الأوسط، القاضي بنفض اليد نهائيا من «أسطورة العروبة»، ومخاطرها القومية، ومن ثم التخلص من تركة العمل العربي المشترك، تمهيدا لبزوغ نجم النظام الاقليمي الجديد، باسم الشرق أوسطية، الذي يضم الدول العربية، إلى جوار ايران وتركيا وباكستان وربما اثيوبيا، تحت قيادة اسرائيل المنتصر الوحيد، في هذه المعادلات المخلوطة، ولم تكن اتفاقيات السلام بين العرب واسرائيل إلا مقدمة ضرورية لكل ذلك، بل شرطا ضروريا وملزما!!

وبدأت الاغراءات تتوالى، بينما الهرولة العربية، نحو اسرائيل بالتحديد، ونحو الشرق أوسطية الجديدة، على الاطلاق، تتسارع، وأهم الاغراءات ودوافع الهرولة، القول بأن العالم كله يتجه نحو عصر التكتلات الاقتصادية السياسية الكبرى - قولة حق أريد بها باطل - مثل تكتل «النافتا» لدول امريكا الشمالية، وتكتل الاتحاد الاوروبي، وتكتل «أبيك» الجديد الذي يضم امريكا وكندا واليابان جنبا الى جنب مع النمور الآسيوية، والتي تسيطر دوله الآن على ٥٠٪ من حركة التجارة العالمية، وبالتالي فإن من ضرورات اللحاق بقطار التقدم العالمي، قيام تكتل الشرق أوسطية الجديد، قبل أن تسبقه الصين أو البرازيل، وقبل أن يفوته قطار النافتا والأبيك وأوروبا الموحدة.

■■■

ونعتقد ان من ضرورات قيام الشرق أوسطية الجديدة، تذويب الدور القيادي المتميز لمصر في اطارها العربي ومحيطها الاقليمي، جنبا الى جنب مع اضعاف الركائز العربية الأساسية الأخرى مثل سوريا والعراق والسعودية والجزائر، تصفية لتركة الماضي العربي، وتهيئة لميراث جديد وورثة جدد، الأمر الذي تمت ترجمته عبر الأحداث الداخلية والخارجية التي عصفت بكل هؤلاء، بهدف خلخلة مواقفهم وزعزعة استقرارهم وهز سياساتهم سواء من خلال تشجيع جماعات التطرف والارهاب أو من خلال سياسات التخويف وزرع الهواجس الأمنية، أو عبر الاستنزاف المالي وصولا للافلاس المحتم، أو عبر حملات النقد الجارح والتشويه الدعائي، تعبيرا عن الفلسفة الامريكية الحمقاء بفرض هيمنتها على الجميع، بصرف النظر عن حكاية كرامة الاستقلال!!

وسط هذا كله شعرت مصر - أعني المواطن المصري العادي الذي انتمي الى تياره - باحباطات عدة واجهاضات متوالية، أهمها ما أصابها من احباط في معادلات الجامعة العربية، ثم في مسيرة مجلس التعاون العربي، ثم في ميثاق دمشق واجهاضه المقصود، ثم في مسيرة السلام بين العرب واسرائيل، ثم في الهرولة العربية غير المبررة نحو التطبيع مع اسرائيل، بينما هي صاحبة أول معاهدة سلام لم تسمح لحبل التطبيع بأن يمتد على راحته ويجري على هواه، ثم في تغليب المصالح الذاتية المؤقتة بنظرة قاصرة، على الأهداف القومية الكبرى ذات البعد المستقبلي، ثم في تفضيل بعض العرب الالتحاق بالعربة الاسرائيلية في ظل المظلة النووية، بينما هي تقف في العراء وتعاني الأزمة، الى غير ذلك كله من احباطات مختلفة وعبثية تتكاثر على اكتافها المرهقة اصلا بضغوط داخلية اهمها الأزمة الاقتصادية الاجتماعية الخانقة!

■■■

في التحليل النهائي اصبحت عقدة العزلة الذاتية هي العقدة الحاكمة في الساحة العربية، وانظر الى الخريطة لتجد الدليل العملي، فالمشرق والمغرب العربي كلاهما ممزق، حيث العراق يعاني الحصار، وسوريا تشعر بالوحدة الباردة، ولبنان يحتمي بسوريا من الثلج الساقط على دوره، وفلسطين تبحث أصلا عن وجود وكيان وهوية، والخليج ماسور بهاجس الأمن والحماية والهوية والمستقبل، والسودان غارق في مآسيه، والصومال ضاع، وليبيا تحت الأسر العقابي، والجزائر في دوامة العنف المسلح، وتونس محاصرة بين الأسر الليبي والعنف الجزائري، والمغرب يقفز فوق أسوار أزماته الداخلية، متطلعا إلى دور اقليمي اكبر، بينما موريتانيا... على المحيط الهادر!!

ماذا بقي من العرب... بقيت مصر بكل قلقها وهواجسها وتخلفها وتقدمها وقراءتها للأحداث الراهنة والمستقبلية، مصر التي تتصرف أحيانا تحت وطأة الأزمة وضغوطها، بأفضل مما تتصرف في وقت الراحة ولحظات الاسترخاء! فهل تجيء خطواتها الأخيرة بالانضمام للاتحاد المغاربي، تعبيرا عن هذه الاحباطات، أو قفزا من الواقع وهروبا إلى الآخرين؟

الحقيقة أن قطاعا عريضا من المصريين، وأنا منهم، يشعر بتوجس شديد من مسار التطورات الجارية، ويتنبأ بأن الشرق أوسطية الجديدة، هي مقبرة جديدة لرسالة مصر القيمة الجديدة، وحصار لدورها العربي واجهاض لرسالتها القومية في التحديث والتحرير والتنوير، وأن التقسيم الاستعماري القديم بين المشرق والمغرب العربيين، قد تجدد في صورة حديثة، تهدف إلى إلحاق المشرق العربي، بالشرق اوسطية الجديدة، وإلحاق المغرب العربي باوروبا الغربية، وإغراق السودان والصومال في المحيط الافريقي، وعزل الخليج بهواجس الدفاع عن الثروة البترولية الجاذبة للأطماع، وإطلاق اليد الإسرائيلية في الهيمنة على كل هؤلاء وأولئك نيابة عن امريكا السيد الأكبر!

ولعلني أدعي أيضا أن مصر - أعني مصر الشعبية دون أن أعني مصر الرسمية - تشعر بأن شباك العزلة والحصار تفرض من حولها وفق ترتيبات بالغة الدقة طويلة الأمد، تسحب الأرض من تحتها، وتذيب دورها وتفقدها الزعامة التي تبوأتها بالتضحية والمساعدة والقدوة، عبر أزمان وقرون.

وبقدر ما تعلقت مصر بأمل الجامعة العربية طويلا وعانت منه كثيرا، بقدر ما كانت القاسم المشترك الأعظم في كل مشاريع الوحدة وتجارب الاتحاد العربية، والناجح منها نادر والفاشل كثير وافر... لقد جربت مع المشرق العربي طويلا، ومع الخليج كثيرا، ومع السودان دائما، وها هي تقفز إلى المغرب العربي، بعد أن ضاق بها المشرق العربي، أو ضاقت به... فهل تنجح هذه المرة علما بأن المغرب العربي ينوء بالأزمات بمثل ما ينوء به المشرق وأكثر...

وهل ينجح التحرك في ظل ضغط الأزمة وحده، في صياغة خيارات المستقبل... والى متى نظل نتساءل بحق لماذا تحركت مصر غربا، ولماذا لم تتحرك جنوبا حيث المجال الحيوي الطبيعي الأقرب والأكثر التصاقا وعضوية وقربا وتواصلا!!

هذا ما سنحاول الاجتهاد فيه مستقبلا.

●●●

■■ خير الكلام: قال سليمان الحكيم: من يحفظ فمه ولسانه، يحفظ من الضيقات نفسه وكيانه!



مجرد رأي

سر حريق درنكة

اقطع مؤقتا سلسلة حماية المستهلك لأتيح الفرصة لرد تلقيته من د. حسن محمد نائب رئيس هيئة البترول للعمليات تعليقا على ماذكرته في ١٥/١١ حول خزانات البترول في درنكة والتي ادى لاحتراقها نتيجة الصواعق الى الكارثة الكبرى التي شهدها سكان القرية الآمنة الذين صحوا على تدفق المياه الى بيوتهم محملة بالنيران المشتعلة! كارثة بلا شك. وكان تفسيري لها عدم وجود موانع للصواعق في موقع الخزانات وهو ماترد عليه رسالة هيئة البترول بما يلي:

١ - أن صهاريج التخزين البترولية تقام طبقا لمواصفات معهد البترول الأمريكي، وهي مواصفات تغطي جميع متطلبات سلامة تخزين وتداول المنتجات البترولية من هذه الصهاريج

٢ - انه بالنسبة لاحتياطات الأمن والسلامة والوقاية من الحريق فانه يتم تصميم شبكات الاطفاء بالمادة الرغوية والتبريد بالمياه طبقا للمعايير العالمية لاصول صناعة البترول وانه يتم تطبيق هذه المواصفات في جميع المنشآت بقطاع البترول.

٣ - بالنسبة لمانعات الصواعق فان هذه المانعات عبارة عن اعمدة طويلة من معادن جيدة التوصيل للكهرباء مثل معدن النحاس والالومنيوم والحديد.. الخ.

ونظرا لأن صهاريج التخزين البترولية مصنعة من شرائح من الحديد الملحوم ببعضه ومتصلة بالارض عن طريق القاعدة المنشاه والمثبتة على الارض مما يسمح بتصريف الشحنات الكهربائية الناتجة من نزول الصواعق، لذا فان المستودعات لا تحتاج لتركيب موانع صواعق لها، لأنها لن تعطي أي حماية اضافية ضد الصواعق فصهاريج التخزين لديها في الواقع حماية ذاتية لذا يكتفي بتصفيبها الأساسي.

٤ - نخلص من هذا أن قطاع البترول لم ولن يقصر في احتياطات الامن والسلامة وأن ما حدث هو كارثة طبيعية تفوق كل التوقعات بالنسبة لهذه المنطقة.

انتهى الرد وتعليقي عليه ان هذا ببساطة يعني احتمال تكرار اشتعال النار في مزيد من خزانات البترول المنتشرة في كل مصر .. لأن الأمر لا علاقة له باجراءات معينة تتخذ، وانما بالقضاء والقدر.. وهذا كلام غير مقبول علميا.. فهناك مناطق صواعق تفوق كثيرا الاراضي المصرية وعلى هذا لا نسمع عن احتراق مستودعات البترول فيها، كما حدث في درنكة فلماذا لا تشتعل النيران في هذه الخزانات واشتعلت في خزانات درنكة؟. هناك بالتأكيد سبب علمي يفسر ذلك. وهو ما لا يتضمنه بكل اسف خطاب مسئول الهيئة. هناك سبب علمي مؤكد لما حدث وهو ما نطالب بمعرفته لمنع تكراره في عشرات المستودعات المنتشرة في كل مصر.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

خادم الثقافة

الكتاب خير صديق للانسان وكما هو الحال بين الأصدقاء هناك صديق صالح وصديق طالح وهناك كتب تفيد قارئها وتثريه علما وثقافة وتنويرا وكتب اخرى قد تجر عليه الضرر ان لم يكن لها نفع على الاطلاق.

وهنا يبرز دور ناشر الكتب فهو الذي يختار الكتب التي تستحق النشر ويقوم باعدادها وطبعها واخراجها في افضل صورة محترمة مناسبة ولذلك فلابد ان يتميز الناشر بصفات واخلاقيات رفيعة تتناسب مع الهدف النبيل الذي يستهدفه من احتراف مهنة النشر ولابد ان يكون مؤمنا برسالته في نشر العلم والثقافة بقصد تنوير عقل الانسان وتهذيب نفسه.

وتفخر مصر بعدد من الناشرين الكبار الذين يتميزون بتلك الصفات الحميدة ويساهمون بقدر طاقتهم في نشر العلوم والثقافة المصرية على اوسع نطاق وكان عميد هؤلاء الناشرين الشرفاء هو الاستاذ «محمد المعلم» رحمه الله واكرم مثواه فهو اسم على مسمى وشاءت إرادة الله أن يرحل عن دنيانا في الاسبوع الماضي بعد ان ادى رسالته المجيدة في نشر العلم والثقافة والمعرفة في ارجاء بلده والعالم العربي متخيرا موضوعات تلك الكتب والمؤلفات التي تفيد القارئ العام والقارئ المتخصص ومتخيرا الانتاج المتميز لائمة وكبار الكتاب والمؤلفين والمترجمين المصريين والعرب.

لقد جاهد الرجل على مدى عمر طويل في خدمة مهنة النشر وانشأ دار الشروق بالقاهرة وبيروت ولندن فاعتبرت بذلك من اكبر دور النشر في العالم العربي باسره ويشهد جميع الكتاب والمؤلفين والمترجمين والادباء والشعراء ممن تعاملوا مع هذا الناشر العظيم بامانته في اعطائهم حقوقهم كاملة دون استغلال كما يشهد قراء الكتب المنشورة بتلك الدار ان اسعارها مناسبة روعي فيها الضمير ولاشبهة فيها من جشع او انتهازية.. الأمر الذي يؤكد تمسكه باخلاقيات مهنة النشر بكل مآثرها ومثلها العليا.

* وكم اتمنى ان تواصل دار الشروق بعد رحيله اعداد واصدار «الموسوعة الكبرى» التي وضع مشروعها المرحوم «محمد المعلم» ليتوج بها جهوده في عالم نشر كتب المعرفة والتنوير!

مختار السويفي

□ محرر بريد الأهرام:
رحم الله خادم الثقافة العربية المرحوم الاستاذ محمد المعلم واعان ابنيه المهندس ابراهيم المعلم والمهندس عادل المعلم على استكمال رسالته في خدمة الثقافة ونشر التنوير.

أريد أن أعرف

منذ اعرف نفسي اعرفه جملة رددها الفنان الراحل نجيب الريحاني مع المطربة الكبيرة ليلى مراد في ديالوجها الشهير في فيلم «غزل البنات» وأنا بدوري أود أن أعرف ماذا يقدم التليفزيون السوري كل عام في ذكرى ٦ اكتوبر المجيدة قطعا يعرض صور الكفاح والبطولات إبان حرب العاشر من رمضان واعتقد انه لابد وان يكون قد سجلها في حينها. ولكن السؤال الذي يحيرني هل يعرض نماذج من بطولاتنا عن نفس الحرب التي جمعتنا في نفس التوقيت ولنفس الأهداف وأهمها تحقيق الانتصار وتحرير الأرض ورفع رأسنا أمام شعوبنا والعالم أجمع بعد هزيمة ونكسة ٦٧ وإذا كان الرد بالايجاب فماذا لانعرض نحن أيضا بطولات وتضحيات إخواننا في العروبة والدم والمصير في يوم العبور والأيام التالية؟

كم أتمنى أن أرى اعتبارا من العيد القادم في الذكرى الثانية والعشرين لهذه الحرب الخالدة مع امجادنا وانتصاراتنا مايخص الجيش السوري من إقدام وتضحيات وصمود.

كمال فرج مينا وكيل وزارة سابق بالضرائب

من تصميم وتطوير

بالاشارة الى مانشر في بريد الأهرام للسيد سيد عبد العزيز من نيويورك - الولايات المتحدة بشأن تسهيل انتاج النموذج الأول لأصحاب الاختراعات الجديدة نحيطكم علما بأن شركتنا على أتم استعداد لوضع إمكاناتها المتواضعة من تصميم وتطوير وتنفيذ وتصنيع وانتاج لأجهزة الإلكترونية لخدمة أي صاحب اختراع أو فكرة جديدة لاخراج اختراعه أو فكرته الى حيز التنفيذ مقابل التكلفة الفعلية للنموذج الأول.

م. محمد جمال الدين سعيد
شركة ألفا للالكترونيات

رضيعي الغائب!

انا اب موظف بالحكومة ولي ابن بالصف الأول الاعدادي وبنت في الصف الثاني الابتدائي وقد رزقني الله في ٩/٢٣ هذا العام بتوءم ولدين سميت احدهما محمدا والآخر محمود لوكنت في غاية السعادة بهما ولانه شيء جميل ان ترى طفلين يجمعهما احساس واحد وشبه واحد ويكادان يكونان روحا واحدة وبعد الولادة اقامت زوجتي والتوءم عند امها فترة وبعد خمسة عشر يوما رجعنا جميعا مع التوءم وزجتي الى منزلنا تجمعنا سعادة بالغة برجوع توءمنا الى شقتنا وبعد ستة ايام ذهبت الى عملي ليلا وبعدها قامت زوجتي برعاية طفلينا فنام محمود في حجرة النوم واخذت محمد الى الصالة وقامت بارضاعه حتى نام ووضعته على الكنبة وغطته بغطائه ودخلت الى الحمام وبعد خمس عشرة دقيقة فقط خرجت فوجدت غطاء ابنها والوليد نفسه غير موجود ووجدت باب الشقة مواربا فانهارت وحضرت من عملي مسرعا بعد ابلاغي بهذا الخبر وقمت بابلاغ الشرطة وحضر رجال الشرطة وقاموا مشكورين بعمل كل مافي وسعهم بدون جدوى.

والآن مر ٤٨ يوما على فراق وليدي المخطوف غدرا وارى صورته في عين اخوته وعين الرضيع الآخر تسالنا ماذنبنا في حرماننا من شقيقنا واسال من «اخذه» هذا الطفل الذي كان عمره حينئذ ٢٠ يوما فقط الم يرق قلبك طوال هذه المدة كي ترحم اسرة باكملهم وكيف يكون قلبك وانت تسمع نبض قلب الرضيع ينادي يطلب اخاه وامه كيف تقابل ربك بفعلتك الشنيعة هذه واقول لمن يعرف اي معلومة عن هذا الرضيع ولم يبلغنا بها انه سيكون جزاؤه عند الله جزاء من قام بنزع الرضيع من امه واخوته ومن يكتم الشهادة فهو شيطان اخرس.

عبدالمطلب حماد
ادارة اللاسلكي بهيئة ميناء القاهرة الجوي ت : ٤٤٠١١٨٩

وبدون مرونة!

قرأت في الأهرام تصريحا للدكتور احمد جويلي وزير التموين في لقائه برجال الأعمال بالاسكندرية اكد فيه قرار السيد وزير الصناعة الذي ينص على ضرورة طباعة تواريخ الانتاج والصلاحية على السلع المتداولة في الأسواق وان هذا القرار لن يتم تأجيله وسوف يطبق على كافة السلع مع استخدام المرونة في التطبيق.

وأنا كمواطنة أتساءل ماذا يقصد السيد الوزير من كلمة المرونة - هل هي نصيحة موجهة للمسئولين بفرص اذن التاجر المخالف بدلا من تحويله الى النيابة انني أرجو أن تستمر سياسة الوزارة في مكافحة الغش وتطهير الأسواق من الأغذية الفاسدة وتطبيق المواصفات القياسية بلا مجاملة وبدون أي مرونة.

عزة عبد
أمينة مكتبة بيروط الثانوية بنات

تبرعات القراء

تلقى بريد الأهرام مبلغ عشرين الف جنيه صدقة جارية على روح المرحوم د. عزت عبد الحكيم رضوان على ان تكون وديعة باسم بريد الأهرام يخصص العائد السنوي منها لمرضى القلب والحالات الانسانية الأخرى.

وجهة نظر

ارى ان الاحرف التي تطبع بها المقالات في جريدة الأهرام صغيرة جدا وبالتالي تضع عبئا على الاعين ولاتشجع على قراءة المقالات.

فيا حبذا مثلا لو صغرتم حجم الاعلانات وطبعتم المقالات بأحرف اكبر وأسهل للقراءة وشكرا.

هند

أي إشارة؟

هل يتخيل احد ان مكافأة الامتحانات (عن ١٢٠ يوما) التي اعلنتها الصحافة على مدار ايام متتابعة واعلنها السيد وزير التعليم مرارا وتكرارا، لم تصرف لنا حتى الآن رغم ان الجميع رتبوا انفسهم عليها منذ اربعة شهور في العام المنصرم وهاهو العام الدراسي الجديد قد بدأ منذ شهرين وليس هناك اي إشارة لصرفها.

ش. ج. ع
مدرسة مصر القديمة الثانوية بنات

«رذاذ» من الضرائب

نشرت جريدة الأهرام يوم الاربعاء ١١/١٦ ان ايراد مباراة الاهلي والاوليمبي حوالي ٩٠ الف جنيه لضحايا السيول رغم ان الذين حضروا المباراة - كما ذكرت الجريدة - ٦٥ الف متفرج ولو اعتبرنا انهم دفعوا ثمن تذكرة الدرجة الثالثة وهو ٣ جنيهات لكان ايراد ٣×٦٥ الف = ١٩٥ الف جنيه.

فهل الايراد اصابه «رذاذ» من الضرائب هو الآخر.

علي شحاتة علي
شركة اي سي ال

هكذا من الأصل

راضى فى المؤتمر الدولى للموارد المائية:
موارد مصر المائية محدودة تستلزم البحث عن مصادر بديلة

كتب - أحمد نصر الدين:

اكد الدكتور عبد الهادى راضى وزير الاشغال العامة والموارد المائية - فى افتتاح المؤتمر الدولى الثامن للموارد المائية امس - ان الموقف المائى فى مصر بات ينذر بالخطر فالموارد ثابتة ومحدودة فى ظل تزايد السكان حيث لا يمثل نصيب الفرد من المياه أكثر من ٦٠٪ من احتياجاته رغم ترشيد الاستخدام اليومى للمياه واعادة استخدامها أكثر من مرة.

عبدالهادى راضى

وقال الوزير ان الخروج من تلك الأزمة وفى ظل ثبات الموارد المائية يستلزم ضرورة البحث عن مصادر بديلة باستخدام وسائل الخطط الحالية بتطوير وتحديث شبكات الرى وتأكيد مشاركة المزارع فى ذلك من خلال انشاء منظمات مستخدمى المياه والمساهمة فى تكاليف اعمال التطوير، وتحديث أنظمة التنبؤ ومراكز المعلومات ودعم الحوار مع الاشقاء فى دول حوض النيل لصالح شعوبها

واكد حرص مصر على التعاون مع اشقائها فى دول حوض النيل واهتمامها بتأكيد حق كل دولة فى نصيب عادل من خيرات النهر . وكذلك تأكيد مصر مبدأ عدم الاضرار بأى طرف مشارك فى حوض النيل وتنفيذ المشروعات المشتركة.

ويعقد المؤتمر تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك وتنظمه الهيئة الدولية للموارد المائية مع وزارة الاشغال العامة - ويشارك فيه ممثلو ٨٦ دولة ومنظمة دولية.

ودعا الدكتور محمود ابو زيد رئيس الهيئة الدولية إلى اعداد خطة عمل، يمكنها ان تواجهة الأزمات المائية

يستهدف المؤتمر العمل على توفير الاحتياجات المائية المستقبلية محليا واقليميا نظرا لتعرض دول كثيرة لأزمات حادة حالية ومتوقعة فى مجالات استخدام المياه

وحدات ميكانيكية فى أماكن تجمع مياه الأمطار بالقاهرة

كتب - عبد الهادى تمام:

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة القاهرة تشغيل وحدات ميكانيكية فى اماكن تجمع مياه الامطار والقائها فى النيل مباشرة . لتخفيف الأحمال على شبكة الصرف . ووضع شفاطات للمياه ثابتة بالمحاور والطرق الرئيسية وبالوعات لاستيعاب المياه وصرف الامطار . ورسم خرائط لشبكات الصرف لامكان اجراء ميول بالشوارع الجانبية . كما قرر المجلس تشكيل فرقة للرصف السريع لترميم المطبات والحفر . وذلك لتسهيل حركة المرور فى جميع الاحياء .

وقرر المجلس فى اجتماعه برياسة السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة وامانة سر للسيد عبد القادر مطاوع السكرتير العام . إنشاء شبكة خاصة للصرف السطحى لمياه الأمطار على ان يتم تقسيمها الى ١٢ قطاعا رئيسيا هى الخليفة للأمون والعباسية والجيش وبورسعيد والأميرية وطريق المطار والاوتوستراد والهايكستب وعبد الحميد بدوى وترعة الجبل وحدائق القبة ، ومداخل الطريق الدائرى وذلك بهدف تجميع مياه الأمطار بهذه المواقع وشفطها ميكانيكيا وصرفها على شبكات الصرف والشبكات السطحية التى ستتم إقامتها خصيصا لهذا الغرض . كما قرر المجلس تشكيل لجنة فنية تضم المهندس احمد عبد المقصود رئيس هيئة الصرف الصحى والمهندس محمد توفيق محيى الدين مدير الطرق ومدير مركز معلومات شبكات المرافق لوضع خطة لتحديد أماكن بالوعات الأمطار . وقرر المجلس أيضا تسليم ١٣ موقعا جديدا لهيئة الأبنية التعليمية لإقامة مدارس عليها.

فى ندوة بوزارة التموين:
الدولة حريصة على حماية المستهلك ومنع الغش

كتب - حسين عبدالمنعم:

اكد الدكتور احمد جويلى وزير التموين ان حماية المستهلك اصبحت الشغل الشاغل للرئيس حسنى مبارك، مشيرا الى توجيهات الرئيس لجميع الاجهزة التنفيذية بضرورة حماية المستهلك والعمل على منع الغش.

جاء ذلك فى الندوة التى عقدت بوزارة التموين تحت عنوان «حماية المستهلك والصناعة الوطنية»، واكد السيد محمود محمد محمود وزير الاقتصاد ان الوزارة تؤيد وزارة التموين فى جهودها لضبط التجارة الداخلية وحماية المستهلك من الغش. وطالب بإحكام الرقابة الشعبية على جميع السلع الموجودة بالاسواق بجوار رقابة الدولة، مشيرا الى ان حماية المستهلك تكون عن طريق تشجيع المنتجين والمستوردين الشرفاء حتى نضمن انتاج سلعة جيدة تصل للمستهلك بسعر معقول. وطالب محافظ الفيوم الدكتور فاروق التلاوى بإغلاق كافة المنافذ غير الشرعية لدخول السلع بقصد الاتجار وقال محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات ان الجهود التى تقوم بها وزارة التموين الغرض منها حماية الصانع الشريف

٤ مراكز للشباب بالقرى الجديدة التى تنشأ بدلا من التى هدمتها السيول

كتب - ماجد كامل:

اكد الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة انه سيتم إقامة مراكز شباب بالقرى التى ستقام بدلا من القرى المنكوبة بالسيول فى محافظات المنيا، واسيوط، وسوهاج، وقنا، ومدينة الاقصر

تبدأ بإقامة ٤ مراكز، والاستمرار فى تنفيذ اتجاهات الخطة الجديدة بإنشاء ٣٩ مركزا للشباب و ٤٢ ملعبا مفتوحا فى قرى الوجه القبلى.

جاء ذلك فى لقائه بقيادات المراكز الشبابية أمس. واشار إلى انه سيتم اعداد معسكرات مجهزة لإعاشة المتضررين من السيول فى مراكز الشباب.

وصرح محمد عبد الرحيم رئيس جهاز الشباب بانه تم إعداد شاحنات إعاشة للمنكوبين تشمل ٢٠٠٠ بطانية، و ١١٠٠ بنطلون، و ٤٠٠٠ حذاء و ٢٠٠٠ فانلة، و ٩٠ خيمة و ١٠٠ أرضية للخيم و ٢٠٠ كرتونة مواد غذائية .

توقيع اتفاقيتين مع رومانيا لدعم التعاون الثقافى والتجارى

كتب - عبد الوهاب حامد:

توقع مصر ورومانيا خلال زيارة الرئيس حسنى مبارك لبوخارست بروتوكولا للتعاون الثقافى والعلمى مع جامعة بوخارست، وبروتوكولا آخر مع اكاديمية العلوم الاقتصادية يتضمن زيادة التبادل التجارى بين البلدين واعطاء اولوية للسلع والمنتجات المصرية فى الاسواق الرومانية أعلن ذلك الدكتور احمد خميس رئيس جمعية الصداقة المصرية الرومانية بالانابة ورئيس الجمعية الثقافية لخريجى الجامعات الرومانية ذلك قبل سفره الى رومانيا.

واضاف أن وفد الجمعية الثقافية لخريجى الجامعات الرومانية سيبحث خلال زيارته لرومانيا التى تستغرق أسبوعا وضع حلول لبعض المشاكل التى يتعرض لها الدارسون المصريون فى جامعات روسيا وذلك من خلال عقد لقاءات معهم للتعرف على أحوالهم وقال: ان عدد الدارسين هناك يزيد على ٥٠٠ طالب.

واوضح رئيس جمعية الصداقة المصرية الرومانية ان التعاون الاقتصادى بين مصر ورومانيا سيشهد تطورا كبيرا حيث أن السلعة المصرية تلقى قبولا لدى المستهلك الرومانى خاصة الملابس الجاهزة والادوات الصحية وقال: ان رومانيا تطبق برامج للاصلاح الاقتصادى وهى تسعى الى الاستفادة من خبرة مصر فى هذا المجال.

وأكد أن وفدا من رجال الاعمال والغرفة التجارية سيعقدون اجتماعات مع الجانب الرومانى وصولا الى توقيع اتفاقيات لتصدير عدد من السلع المصرية لعرضها بالأسواق الرومانية.

سرور يبحث العلاقات الثنائية مع رئيسى البرلمان التونسى ومجلس الشورى السعودى

إستقبل الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء الشيخ محمد بن جبير رئيس مجلس الشورى السعودى والوفد المرافق له الذى يزور القاهرة . حضر المقابلة الدكتور مصطفى كمال حلمى رئيس مجلس الشورى . كما بحث الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب مع الدكتور زهير الظفر رئيس المجلس الدستورى التونسى - الذى يزور القاهرة - حاليا - نظم الرقابة على دستورية القوانين، ونشاط البرلمان المصرى. وحضر اللقاء الدكتور عوض المر رئيس المحكمة الدستورية العليا كما استعرض مع الشيخ محمد بن الجبير رئيس مجلس الشورى السعودى، والوفد المرافق له العلاقات الاخوية بين البلدين والتنسيق الدائم بينهما فى شتى المجالات. كما بحث فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية مع رئيس مجلس الشورى السعودى دعم التعاون فى مجال الافتاء بين دار الافتاء المصرية والمجلس.

٩٧ ألف شقة بقروض فائدتها ٦٪ على ٢٧ سنة

كتب - عبدالفتاح ابراهيم:

اعلن المهندس صلاح حسب الله وزير الاسكان انه تم اعتماد مبلغ ٣ مليارات جنيه لتنفيذ ١٥٠ مشروعا جديدا لمياه الشرب والصرف الصحى فى مختلف المحافظات هذا العام، وينتهى تنفيذها فى يونيو القادم. وتم حتى الآن الانتهاء من تنفيذ ٩٥ مشروعا فى اطار الخطة التى تتضمن ٥٩٤ مشروعا تتكلف ٧ مليارات جنيه، وتم وضع برنامج زمنى لتنفيذ هذه المشروعات، كما تقرر تنفيذ ٣٣ مشروعا جديدا للصرف الصحى ومياه الشرب بمحافظة المنوفية تتكلف ٥٨٩,٨ مليون جنيه.

وأضاف الوزير فى اجتماعه مع المستشار على حسين محافظ المنوفية أمس انه تم اعتماد مبلغ ٥٥٠ مليون جنيه لتنفيذ ٢٠ ألف وحدة سكنية جديدة هذا العام بقروض ميسرة، حيث يصل قرض الوحدة الى ١٤ الف جنيه بفائدة ٦٪ فقط وتقسط على مدى ٢٧ عاما، بالاضافة الى ٧٠ الف وحدة سكنية سيتولى القطاع الخاص انشاءها.

لجنة من ممثلى ٥ وزارات تناقش غدا مقترحات تشديد عقوبة الغش التجارى

كتبت - ماجدة حسنين:

تناقش غدا لجنة تمثل وزارات التموين والصحة والاقتصاد والصناعة والزراعة، المشروع الخاص بتعديل بعض احكام قانون قمع الغش التجارى والتدليس الذى اعدته وزارة التموين، كما تناقش مقترحات الوزارات فى التعديلات، الى جانب مراقبة الاغذية وتنظيم تداولها . وصرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بان اهم التعديلات تتضمن تشديد عقوبة الغش التجارى لتصل الى الاشغال الشاقة المؤقتة والحبس لمدة لاتقل عن ٧ سنوات وغرامة لاتقل عن ٢٠ الف جنيه ولاتجاوز ٤٠ الفا، الى جانب غلق المنشاة الصناعية او التجارية المخالفة والغاء ترخيصها وتكون العقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة وغرامة لاتقل عن ٣٠ الف جنيه ولاتجاوز ٦٠ الفا اذا ترتبت على الجريمة وفاة لاكثر من خمسة اشخاص ولكن اذا ترتبت عليه عاهة مستديمة تصبح العقوبة السجن لمدة لاتقل عن ٥ سنوات وغرامة لاتقل عن ١٥ الفا ولاتجاوز ٣٠ الفا.

البلتاجى والغريب فى شرم الشيخ:
الدولة تدعم القطاع الخاص ولامعوقات أمام المستثمرين

كتب - سعيد شلش:

اكد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة ان الدولة تقدم كل الدعم للقطاع الخاص السياحى، وان وزارة السياحة كانت صاحبة الريادة فى انتهاج سياسة الخصخصة على جميع الفنادق والخدمات السياحية الأخرى المملوكة للقطاع العام انطلاقا من ان انسب الاساليب لدفع عجلة التنمية فى هذا القطاع هو اسناد الدور الرئيسى فيه للقطاع الخاص.

وقال خلال زيارته لشرم الشيخ لافتتاح فندق سياحى ان الوزارة تهتم الآن بالادارة السياحية للمشروعات وان تركيزنا فى المرحلة القادمة يعتمد على الادارة والتسويق. وصرح الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار بانه لاتوجد اية معوقات امام الاستثمار السياحى بعد تطبيق القانون رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٨٩ وهناك العديد من المزايا التى وردت بهذا القانون وغيره ومنها حرية التعامل فى النقد الاجنبى والحق فى تملك المشروعات الاستثمارية بالكامل لغير المصريين ونفى الغريب وجود اى تأثير لبعض الحوادث الارهابية التى تقع بين وقت وآخر على حركة السياحة والاستثمار وقال: ان هذه الحالات فردية وتحدث فى كل بلاد العالم. واكد السيد حسين بدران وكيل أول وزارة السياحة ان صدور القرار الجمهورى بتنظيم الهيئة العامة للتنمية الشعبية جاء لمواجهة الطلب المتزايد واعادة تنظيم قطاع السياحة بهدف زيادة كفاءته ومرونته.

حملات مفاجئة على ٥٠ ألف منشأة لمراقبة تنفيذ تشريعات العمل

كتب - هيثم سعدالدين:

اكد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل ضرورة إجراء التفتيش الدورى على المنشآت لمراقبة تنفيذ تشريعات العمل، وساعات الراحة . والإلتزام بيوم الغلق الأسبوعى لنحو ٥٠ الف منشأة بجانب حملات التفتيش المفاجئ ودراسة حوادث العمل ، والتحكيم الطبى ، والمرض المهنى ، واعداد دورات تدريبية لرفع كفاءات اداء العاملين . جاء ذلك خلال إجتماع الوزير مع مديرى مديريات القوى العاملة بالمحافظات امس مطالبا بضرورة إستقرار العلاقة بين طرفى الإنتاج لزيادة ورفع جودته وتوفير إستقرار علاقات العمل الخاصة . والوقوف على مشاكل العاملين كلها . كماطلب الوزير من مديرى المديريات حصر فرص العمل بالمحافظات على اللجنة الوزارية للخدمات وإستعرض معهم الخطة الإستثمارية خلال الربع الاول من العام المالى الحالى . واعلن أنه تم ربط مركز معلومات الوزارة بست مديريات ،وبوزارة التأمينات ،وانه يجرى إستكمال الربط بباقى المحافظات حتى يمكن الحصول على كافة المعلومات الخاصة بالخريجين ، والبطالة ، وفرص العمل ، والمنشآت .

تنفيذ ٥٩٧ مشروعا بالجيزة وفرت ٣٠٠٠ فرصة عمل للشباب

كتب - عادل الديب:

أعلن الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة ان جهاز تشغيل الشباب بالمحافظة وفر ٣ آلاف فرصة عمل لهم خلال الاربعة عشر شهرا الماضية وذلك من خلال تمويله ٣٦٧ مشروعا انتاجيا وخدميا بتكلفة ١,٥ مليون جنيه و ٢٣٠ مشروعا لتسمين الماشية وتم تمويلها بموارد مالية ذاتية من المحافظة بدون فوائد وبقروض تتراوح بين ٤٠٠ الى ٦٠٠ جنيه للمشروع. وأضاف المحافظ خلال لقائه بنحو ٥٠٠ شاب من الذين لتموا تدريبهم للعمل بمشروع القرية المتعلمة اليه فى تنفيذ تجربة جديدة تستهدف محو أمية القرى.

واعلن المحافظ فى الاجتماع الذى حضره سيد حسب الله رئيس المجلس الشعبى للمحافظة، أنه سيتم تخصيص كافة المحال الموجودة اسفل العمارات التى تقيمها المحافظة للشباب.

برقيتا شكر متبادلتان بين مبارك ورئيس كينيا

تلقى الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تحية من الرئيس الكينى دانيال اراب موى بمناسبة عبوره لجواء جمهورية مصر العربية فى طريق عودته الى بلاده. وقد رد الرئيس مبارك ببرقية شكر.

التأمين الصحى الموحد سيضم أصحاب المعاشات والفلاحين

كتب - فاروق عبدالمجيد:

اعلن الدكتور محمد عرفه رئيس هيئة التأمين الصحى ان مشروع تعديل قانون التأمين الصحى الموحد الذى سيعرض على مجلس الشعب فى دورته الحالية سوف يؤدى الى توفير حوالى ٣٠ مليون جنيه دون إضافة اى اعباء مالية على المؤمن عليهم مما يؤدى الى التوسع فى منافذ الخدمة للمؤمن عليهم واضافة شرائح جديدة طبقا لخطة مدروسة، كما يساعد القانون على ضم اصحاب المعاشات وزيادة موارد الهيئة والتغلب على الازمات المالية التى تمر بها وأضاف فى الندوة التى عقدتها جمعية اصدقاء التأمين الصحى برئاسة الدكتور حمدى السيد رئيس الجمعية ان القانون الجديد سوف يحد من استهلاك الدواء لغير المرضى وقال نقيب الاطباء ان مشروع التأمين الصحى على طلبة المدارس والذى اولاه الرئيس مبارك عناية شخصية يعد اعظم انجاز صحى فى الفترة الاخيرة، وأكد دعم مشروعات الجهود التطوعية لنظام التأمين الصحى، واهتمام الدولة بالتعليم والصحة

مندوب عن الرئيس للتهنئة

اوفد الرئيس حسنى مبارك السيد خالد قنديل امين رئاسة الجمهورية الى سفارة لبنان بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومى

تعزية لمبارك فى ضحايا السيول من حاكم عام استراليا

تلقى الرئيس برقية عزاء، ومواساة فى ضحايا السيول بقرى الصعيد من السيد سيل هيدن حاكم عام استراليا .

سفير جديد لتركيا فى القاهرة

وافقت وزارة الخارجية المصرية على تعيين السيد ياشار ياكيسى سفيرا جديدا لتركيا لدى مصر خلفا للسيد متين مكيك الذى يغادر القاهرة السبت القادم عائدا الى بلاده.

شيخ الأزهر يؤكد دعوة الإسلام للسلام

بحث فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر مع جيزن هالد رئيسة البرلمان السويسرى دوره الأزهر فى العالم الإسلامى ، ودعوة الإسلام للسلام ، وحرية العقيدة موضحا أن السلام فى الإسلام هو سلام مع الله ، والنفس ، والمجتمع ، والأسرة مما يتطلب التواصل بين جميع الشعوب ، وابتعاد الاقوياء عن إستغلال الضعفاء . جاء ذلك خلال إستقبال فضيلته لها ، والوفد المرافق . وحضر اللقاء ماريان تون سفير سويسرا بالقاهرة .

مركز ثقافى مصرى فى أوزبكستان يفتتحه بهاء الدين السبت

موسكو: مكتب الاهرام: يفتتح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم السبت المقبل أول مركز ثقافى مصرى فى طشقند عاصمة جمهورية أوزبكستان بآسيا الوسطى. وصرح الدكتور نبيل النجار، مدير البعثة التعليمية والمستشار الثقافى لسفارة مصر فى موسكو بأن افتتاح المركز لحدى الخطوات التى تمخضت عن لقاء الرئيس حسنى مبارك برئيس أوزبكستان السيد إسلام كريموف.

اهتمام الدولة بسلامة مياه الشرب

اكد السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة ان الدولة تولى اهتماما كبيرا لسلامة وصول مياه الشرب للمواطنين دون تلوث وطبقا للمواصفات العالمية وبمعدلات مرتفعة. وقال: ان مرفق المياه بالقاهرة الكبرى يبذل قصارى جهده لزيادة معدلات الانتاج وتحليل المياه بطرق علمية حديثة بواسطة اضخم معمل مركزى بمحطة الفسطاط يعتبر الفريد من نوعه فى الشرق الاوسط . جاء ذلك خلال جولة المحافظ التى تفقد فيها المعمل المركزى ورافقه فيها المهندس سعد الدين رئيس مرفق المياه.

استمرار برنامج اقامة ٧٥٠٠ مدرسة جديدة

كتب - عبد العظيم درويش:

اكدت لجنة التعليم بالحزب الوطنى ضرورة العمل على استمرار البرنامج الاستثمارى لاقامة ٧٥٠٠ مدرسة جديدة بتكلفة ٦,٨ مليار جنيه على مدى ٥ سنوات بواقع ١٥٠٠ مدرسة كل عام لاستيعاب التلاميذ الجدد، وهو ما يفوق ما جرى بناؤه من مدارس على مدى ٥٠ عاما. واوصت اللجنة فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور محمود نجيب حسنى - الحكومة بتنفيذ برنامج نقل اساليب التكنولوجيا اللازمة لمصر لضمان استمرار الانتاج الوطنى وتحسينه ومراجعة خطط البعثات الموفدة الى الخارج لضمان التوسع فى ايفاد الفنيين والمبدعين الى مختلف مواقع الانتاج بالخارج للتدريب وتشجيع الجهود التطوعية للمؤسسات والافراد القادرين فى مجال التعليم وكانت اللجنة قد ناقشت ورقة عمل حول تنفيذ التكليفات التى وردت فى خطاب الرئيس حسنى مبارك خلال الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى فى بداية الدورة البرلمانية الجديدة.

منوعات

● نظم صندوق التعاون المصرى مع جمهوريات الكومنولث والجمهوريات الاسلامية بالتنسيق مع معهد الدراسات الدبلوماسية بالخارجية الدورة الثانية لكوادر الدبلوماسيين ضمت ٣٢ دبلوماسيا.

● تبرع العاملون بالمصالح الحكومية بمحافظة الوادى الجديد بمرتب يوم من شهر ديسمبر تضامنا مع منكوبى السيول

● اعلنت الدكتورة فينيس كامل وزيرة البحث العلمى ان وزارة النقل والمواصلات وافقت على تحمل نصف تكاليف الطرق الموصلة الى مرصد القطامية ويجرى تدبير النصف الآخر بمعرفة مجلس الوزراء تمهيدا لتحديث وتطوير وصيانة المرصد.

● وافق مجلس القضاء الاعلى برئاسة المستشار احمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض فى اجتماعه امس على اعارة عدد من المستشارين للتدريس بكليات الحقوق.

● يقوم احمد العماوى وزير القوى العاملة والتشغيل بزيارة لمحافظة كفر الشيخ اليوم لبحث مشاكل العاملين وبحث خطة التحرك الحزبى لقيد المواطنين بجداول الانتخابات.

● يفتتح الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدولة للتنمية الإدارية الثلاثاء القادم الندوة الإقليمية للإتصالات وشبكات المعلومات التى ينظمها مركز المعلومات ودعم إتخاذ القرار بمجلس الوزراء . تستمر الندوة ٣ أيام ويشارك فيها عدد كبير من المهتمين بمجال المعلومات والإتصالات.

● بدأ جهازشئون البيئة تنفيذ برنامج بالتعاون مع الوكالة الدولية الأمريكية للتنمية ، يستهدف تحليل الخطورة النسبية لملوثات الهواء التى تؤثر على الإنسان فى مصر ، تمهيدا لتحديد اولويات العمل لمواجهة التلوث . صرح بذلك الدكتور صلاح حافظ رئيس الجهاز، واضاف أن هناك برنامجا يتم تطبيقه حاليا لتحسين إستخدام الموارد المتاحة للحفاظ على البيئة من التلوث .

حالة الجو

تستمر حالة عدم الاستقرار سائدة على شمال البلاد والوجه البحرى والقاهرة وسيناء وسلاسل جبال البحر الأحمر حيث تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة يصاحبها سقوط الأمطار.

القاهرة	١٩	١٢
الإسكندرية	١٧	١١
مطروح	١٧	١١
بورسعيد	١٨	١١
الإسماعيلية	١٩	١٢
السويس	٢٠	١٢
العريش	١٨	١٠
الطور	٢٠	١٠
سانت كاترين	١٥	٧
رفح	١٨	١١
شرم الشيخ	٢١	١٢
الغردقة	٢٢	١٢
المنيا	٢١	٩
الفيوم	٢٠	١٠
أسيوط	٢١	٩
سوهاج	٢٢	١١
الأقصر	٢٣	١٢
أسوان	٢٣	١٣
الوادى الجديد	٢٣	١١
سيوة	١٩	١٢

مال وتجارة واقتصاد

٥٠ شركة مصرية تشارك فى الملتقى الاقتصادى الأوروبى بأسبانيا:

عقد اتفاقات مع شركات أوروبية وأسبانية لإقامة مشروعات استثمارية

«أسبانيا» ـ من عادل شفيق:

فى أكبر تجمع للشركات الصغيرة والمتوسطة من أوروبا الغربية والشرقية وحوض البحر المتوسط وأمريكا اللاتينية، تم افتتاح الملتقى الاقتصادى الأوروبى الحادى عشر، ويشارك فى الملتقى ٢٨ من رجال الأعمال المصريين يمثلون حوالى ٥٠ شركة مصرية ضمن ٢١٠٠ شركة مشاركة فى الملتقى.

ورأس سعيد الطويل وفد مصر الذى كان أكبر وفد من المنطقة يليه وفد إسرائيل ثم فلسطين. وقال إن الشركات المصرية حققت نتائج جيدة حيث تم ترتيب حوالى ١٣٠ لقاء لها مع الشركات الأسبانية وأكثر من ٣٦٠ لقاء مع شركات أوروبية فى مجالات الصناعات الغذائية والملابس والمنسوجات والصناعات المعدنية ومستحضرات التجميل والأدوات المنزلية والتمويل والتعدين ومنتجات الصلب والأدوات الصحية.

وأكد سعيد الطويل أهمية التعاون والتنسيق بين الشركات فى منطقة الشرق الأوسط خاصة الدول المشتركة فى الملتقى الاقتصادى للشرق الأوسط الذى سيعقد بالقاهرة فى ديسمبر القادم.

وعقدت مجموعة من الشركات المصرية عدة اتفاقات مع شركات أسبانية وأوروبية لفتح أسواق جديدة للاستيراد والتصدير، وإنشاء شركات مشتركة واستثمارات جديدة.

وقال السيد حنا سنيورة ممثل الملتقى الأوروبى فى فلسطين إن الشركات الفلسطينية المشتركة تبحث أساسا عن فرص لتوسيع نشاطها بهدف خلق فرص عمل جديدة حيث تصل نسبة البطالة فى غزة إلى ٥٠٪ وفى الضفة إلى ٣٥٪ وبالتالى فتشجيع رجال الأعمال على زيادة حجم تعاملهم ونشاطهم يسهم فى حل المشكلة. والملتقى يمثل فرصة كبيرة أمام هذه الشركات بالإضافة إلى فرصة التعامل مع الشركات من المنطقة فى الملتقى الاقتصادى للشرق الأوسط بالقاهرة، لأننا نريد أن يكون حجم التعامل مع المنطقة أكبر من الحالى.

وأكدت السيدة وإينشتوف من هيئة تنشيط الصادرات الإسرائيلية أن الشركات الإسرائيلية تهتم بإنشاء الشركات المشتركة مع الشركات المصرية كاستثمار مشترك أكثر من اهتمامها بالتعامل فى الاستيراد والتصدير فقط، خاصة فى مجالات الزراعة وطرق الرى الحديثة والتكنولوجيا والكمبيوتر والمزارع السمكية والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والمعدات الطبية والإلكترونيات.

وصرح طاهر الشريف سكرتير عام جمعية رجال الأعمال المصرية بأن الوفد المصرى بعد انتهاء الملتقى الاقتصادى الأوروبى سيلتقى بمجموعة من رجال الأعمال فى برشلونة لبحث إمكانات التعاون المشترك والاستثمارات.

وأضاف أن الجمعية قررت المشاركة فى ملتقى رجال الأعمال الأوروبيين المقرر عقده فى مارس القادم فى ألمانيا ويشارك فيه حوالى ٢٥٠٠ شركة عالمية.

سعيد الطويل

التقرير السنوى لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى:

اقتراح تخصيص ٢٠٪ من ميزانيات الدول المتقدمة لخدمة التنمية فى الدول النامية

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

حدد التقرير السنوى لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى ثلاثة أهداف فى إطار تحقيق التنمية البشرية المستمرة فى المرحلة القادمة وهى: تعزيز التعاون الدولى لأغراض التنمية البشرية المستمرة وبناء قدرات البلدان النامية على تحقيق هذه التنمية ـ ومساعدة الأمم المتحدة على أن تصبح قوة موحدة لتحقيق هذا الهدف.

وأوضح جيمس جوستاف سبيث مدير البرنامج أن البرنامج يطرح سياسة لتنفيذ برامج التنمية فى الدول النامية تتضمن تخصيص الدول المتقدمة ٢٠٪ من ميزانيتها لمساعدة الدول النامية فى عملية التنمية بشرط أن تخصص الدول النامية نسبة مماثلة لنفس الغرض وبذلك يصل إجمالى مايحقق التنمية الدائمة ٤٠٪ منها ٢٠٪ من الدول المتقدمة و٢٠٪ من الدول النامية وذلك لتحقيق التنمية البشرية. ويؤدى تنفيذ هذا الاقتراح إلى توفير ٣٠ مليار دولار سنويا من الموارد المتاحة.

وأضاف أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائى لمساعدة البلدان على تحقيق التنمية البشرية المستمرة يعتمد على المبادرات التى تعطى الأولوية للفقراء وإيجاد عمالة وللنهوض بالمرأة وإعادة تجديد البيئة والقضاء على الفقر وليس مجرد تخفيف آثاره السيئة حيث يعيش الآن أكثر من ١.٣ مليار شخص فى فقر مدقع.

ومن ناحية أخرى فقد أدت البطالة فى السنوات الأخيرة إلى ظهور ظاهرة جديدة هى «النمو بدون فرص عمل» فالتكنولوجيات الموفرة للأيدى العاملة تؤدى إلى تحقيق زيادات فى الإنتاجية وإلى ارتفاع فى الناتج دون أن تخلق فرص عمل جديدة ويستلزم العقد القادم توفير نحو مليار فرصة عمل جديدة نظرا للنمو السكانى وتزايد اقتحام المرأة لأسواق العمل بالإضافة إلى عدد العاطلين والعاملين عمالة ناقصة. وتقدر منظمة العمل الدولية أن القوى العاملة فى منطقة أفريقيا جنوب الصحراء ستنمو بنسبة ٣.٣ فى المائة سنويا فى التسعينات بينما ستزيد العمالة المنتجة فيها بنسبة ٢.٤ فى المائة فقط سنويا.

ومن المرجح أن يكون الوضع مماثلا فى أمريكا اللاتينية وجنوب آسيا مع مراعاة عدم ترحيب البلدان الصناعية بالمزيد من المهاجرين إليها لدوافع اقتصادية وذلك نظرا لارتفاع معدلات البطالة لديها. ويبحث واضعو السياسات فى شتى أنحاء العالم عن استراتيجيات للمزج بين تحقيق نمو مرتفع فى الناتج المحلى الإجمالى وزيادة فرص العمل وقد انبثقت بعض الأفكار المشتركة فى هذا الصدد من بينها الاستثمار فى التعليم وإعادة تدريب العاملين وتقديم الدعم للمشاريع الصغيرة وللعمالة فى القطاع غير الرسمى وتوسيع نطاق شبكات العمالة عن طريق برامج أشغال عامة تتسم بكثافة استخدام الأيدى العاملة فى فترات الهبوط الاقتصادى الشديد.

وعلى صعيد آخر يسعى برنامج الأمم المتحدة الإنمائى إلى ترويج مفهوم التنمية المتواصلة بيئيا. وفى هذا المجال يقوم البرنامج بتنفيذ جدول أعمال القرن الـ ٢١ وهو خطة العمل التى انبثقت عن مؤتمر قمة الأرض الذى عقد فى ريو دى جانيرو بالبرازيل عام ١٩٩٢ ويبادر البرنامج الإنمائى إلى تنفيذ برنامج بناء الطاقات للقرن الـ ٢١ والذى يقدم الدعم حاليا لمشاريع فى كثير من البلدان.

وتعهدت البلدان المساهمة فى هذا البرنامج بتقديم أكثر من ٢٥ مليون دولار فى أولى سنوات تنفيذه.

وإذا كانت هذه المحاور الثلاثة من أهم أهداف البرنامج الإنمائى لتحقيق التنمية البشرية المتواصلة فإن النهوض بالمرأة يعتبر الحاجة الإنمائية الحيوية فى التسعينات.

●● وبدأت المواجهة مع التعريفة الجمركية

من الواضح أن شكاوى المنتجين من فئات التعريفة الجمركية لن تنتهى.. فرغم جهود الجهات المعنية بها سواء الغرف التجارية وشعبة المستثمرين أو اتحاد الصناعات ومحاولاتها المستمرة المشاركة فى علاج الخلل فى هيكل التعريفة الجمركية إلا أنه تظل هناك مشاكل صغيرة إذا ماقيست إلى مشاكل التعريفة الكبرى، ولكنها تمثل كارثة حقيقية بالنسبة لأصحابها.. وفى النهاية هى مشاكل تهدد الاستثمار والصناعات المصرية الصغيرة.. والغريب فى الأمر أن أصحاب هذه الشكاوى لايعرفون تحديدا إلى من يتوجهون رغم أن هناك من يمثلها سواء فى غرف اتحاد الصناعات أو مباشرة إلى المجلس الأعلى للتعريفة الذى يدرس هذه المشاكل ويضعها فى الاعتبار عند إجراء أية تعديلات جديدة بالتعريفة الجمركية.

الرخام المستورد تحاصره الجمارك

آمال علام

ومن المشاكل التى أثيرت خلال أكثر من تعديل جمركى ولم يتخذ أى إجراء حيالها مشكلة الرخام المستورد.

يقول رءوف كلود عبد الله صاحب أحد مصانع الرخام والذى توجه بشكواه إلى وزارة التعاون الدولى!! إنه تمشيا مع سياسة الدولة فى تحرير التجارة الخارجية تم السماح باستيراد الرخام والجرانيت من الخارج بعد أن كان محظورا لمدة ٧ أعوام، وعند تطبيق هذه السياسة لم يراع مصلحة المصنعين حيث إن الجمارك المفروضة على استيراد كتل الرخام والجرانيت تبلغ ٧٠٪ بينما الجمارك على الألواح المصنعة والترابيع ٥٠٪ وهو تناقض فى غير صالح الصناعة المحلية حيث إن مستورد الألواح والترابيع يستفيد من انخفاض الجمارك مع عدم وجود أى أعباء تصنيع، كما أن المستورد المصنع يدفع نسبة جمارك أعلى على الكتل المستوردة مضافا إليها الأعباء الآتية:

● يدفع المصنع من ٥٪ إلى ١٠٪ جمارك على الآلات بخلاف ١٠٪ ضريبة مبيعات.

● كل مستلزمات الإنتاج المستوردة من سلاح وبرادة وكيميائيات وأحجار الجلاء يسدد عنها جمارك من ١٠٪ إلى ٥٠٪ بالإضافة إلى ١٠٪ ضريبة مبيعات والتى ترفض مصلحة الضرائب اعتبارها مدخلات وبالتالى يتم تحميلها على تكلفة المنتج.

● قطع الغيار الخاصة بالمصنع تدفع عنها جمارك من ١٠٪ إلى ٧٠٪ بخلاف ١٠٪ ضريبة مبيعات.

● يتم دفع نولون بحرى وجمارك على كامل وزن الكتل المستوردة التى يفقد حوالى ٤٠٪ منها خلال مراحل التصنيع المختلفة بينما مستورد الألواح يستفيد استفادة كاملة من وزن البضاعة المستوردة بدون أى هالك.

● المصنع يحتفظ برصيد دائم من المستلزمات وقطع الغيار المستوردة تكفيه لمدة من ٤ إلى ٦ أشهر وهذا عبء إضافى على تكاليف الإنتاج ويقترح صاحب المصنع حماية مصانع الرخام بتعديل الرسوم الجمركية المفروضة على استيراد الرخام والجرانيت من الخارج على أن تصبح ٢٠٪ على الكتل التى تحتاج للتصنيع داخل المصانع المصرية بدلا من ٧٠٪ المطبقة حاليا وتظل ٥٠٪ على الألواح والترابيع السابق تصنيعها فى الخارج.

المشكلة الأخرى خاصة بصناعة جديدة قام بها مجموعة صغيرة من المستثمرين المصريين الذين يعملون بدولة الكويت يقول المحاسب محمد سعيد السيد نيابة عنهم، إنهم قاموا بإنشاء مشروع لصناعة خشبة «الأيس كريم» وخشبة خافض اللسان الطبية كأول مصنع يقدم هذه السلعة إلى السوق المصرية التى تستورد حتى الآن من الخارج وذلك بطاقة إنتاجية تكفى السوق المصرية ٣٠٠ مليون خشبة/ سنة وبتكلفة استثمارية ٤.٧ مليون جنيه بأحدث الآلات وصلت إلى منطقة الشرق الأوسط والتى لايمكن تحويلها إلى إنتاج أية سلعة خشبية أخرى.

وعند إعداد دراسة جدوى المشروع عام ١٩٩١ كانت الرسوم الجمركية على خشبة «الأيس كريم» ٧٠٪ لذلك أثبت المشروع جدواه الاقتصادية من خلال تحقيق الحجم الاقتصادى للإنتاج بالإضافة إلى الحماية الجمركية. وكان الهدف تقديم هذه السلعة بسعر يقل عن كافة المستورد بين ١٠٪ و١٥٪ إلا أنه بعد التعاقد على الخط الإنتاجى وتركيبه انخفضت الرسوم الجمركية بطريقة مفاجئة، وفقد المشروع جدواه تماما لأنه لايستطيع منافسة المستورد على الأقل فى مراحله الأولى ومما زاد من حجم المأساة تقدير ضريبة مبيعات على هذا المنتج ١٠٪ مثله مثل المستورد سواء بسواء مما ساعد على ابتعاد المستثمر المصرى بدرجة أكبر عن سعر المستورد.

وجاء فى أسباب تخفيض الرسوم الجمركية أنه عند كل تعديل فى فئات التعريفة الجمركية تتقدم المصانع بطلب تخفيض عيدان «الأيس كريم» بدعوى أن هذه المنتجات لاتصنع فى مصر، ونظرا لعدم اعتراض الطرف الآخر يتم التخفيض حتى أصبحت الفئة الحالية على هذه الأصناف ١٠٪ بينما معظم منتجات الأخشاب فئتها الجمركية ٧٠٪.

ولذلك يقول المحاسب محمد سعيد إننا نرفع صوتنا عاليا بأننا نصنع خشبة «الأيس كريم» فى مصر الآن ولولا التخفيض فى الرسوم الجمركية لكان يمكننا الاعتماد على أرقى تكنولوجيا فى العالم وتقديمها إلى المصانع بالسعر المناسب ولذلك نطالب إما بزيادة الرسوم الجمركية على المستورد منها إلى ماكانت عليه، أو مضاعفة ضريبة المبيعات عليها لتصبح ٢٠٪ مع تطبيق مرسوم ٥١ لسنة ١٩٩١ بشأن ضريبة المبيعات على منتجاتنا بنسبة ٣٪ فقط مقطوعة، خاصة وأن هذا المصنع قد حقق هدفه الاجتماعى بتوظيف ٢٧ مهندسا وإداريا وعمالة فنية بالإضافة إلى أن أصحابه جميعهم الآن مهددون فى رزقهم لتوقف المصنع عن الإنتاج.

«إقليمية الضريبة الموحدة» فى ندوة الأحد القادم

تقيم الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب يوم الأحد القادم ندوة موضوعها «إقليمية الضريبة الموحدة» يتحدث فى الندوة الدكتور زكريا البيومى رئيس قسم المالية العامة بحقوق المنوفية، ود. حسن كمال أستاذ المحاسبة بتجارة عين شمس و د. سعيد عبدالمنعم أستاذ الضرائب والمحاسبة بتجارة عين شمس ود. جلال الشافعى أستاذ المحاسبة بتجارة الزقازيق، ود. عيسى أبوطبل أستاذ المحاسبة بتجارة القاهرة.

صرح بذلك رزق أحمد رزق عضو مجلس إدارة الجمعية.

حملات تموينية مكثفة على أسواق الإسكندرية

الإسكندرية ـ من محمود عبدالمقصود:

قامت مديرية التموين بالإسكندرية بحملات تفتيشية على الأسواق والمحلات العامة خلال الأسبوع الماضى للقضاء على حالات الغش التجارى ومحاصرة انتشار الأغذية الفاسدة بالأسواق، والبيع بأزيد من التسعيرة، وذلك لإعادة الانضباط للسوق بناء على توجيهات الرئيس حسنى مبارك والدكتور أحمد جويلى وزير التموين. وصرح فكرى أدم وكيل وزارة التموين بالإسكندرية بأن الحملات أسفرت عن تحرير ٥٣٥ قضية تموينية منها ٢١٠ قضايا غش تجارى وتداول أغذية فاسدة. وتم ضبط ٧٠ طن ملح فاسد و٤٠٠ كيلو جبنة تركى فى مصنع بدون ترخيص، كما تم تحرير محاضر مخالفة لـ ١١٠ مخابز للبيع بأزيد من التسعيرة، وعدم الالتزام بالمواصفات.

٤,٦ مليون طن أرز محصول العام الحالى من ١,٤ مليون فدان

كتب ـ عصام عبد الكريم:

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أن محصول الأرز فى العام الحالى حقق ٤ ملايين و٦٠٠ ألف طن من مساحة مليون و٤٠٠ ألف فدان بمتوسط ٣.٣ طن فى الفدان من أصناف عالية الإنتاج، ونتيجة استنباط وزراعة سلالات جديدة. وأكد أن الفلاح حقق ربحا صافيا ٥٦٥ جنيها من فدان الأرز هذا العام وأن المستهدف تصدير ٥٠٠ ألف قنطار من الأرز الأبيض للحفاظ على الأسواق الخارجية.

وقال إن الشركات القابضة للمضارب والمطاحن اتخذت الإجراءات لاستيراد ٣٥٠ ألف طن أرز شعير للاستفادة من انخفاض الأسعار العالمية والقضاء على المضاربة.

وصرح الدكتور سعد نصار مستشار الوزارة والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية بأنه فى إطار التيسيرات التى تقدمها الحكومة للمنتجين قامت الدولة بتقديم قروض وتسهيلات ائتمانية قصيرة الأجل من بنك التنمية والائتمان الزراعى لتمويل تداول وتجارة الأرز فى إطار سياسة التحرير الاقتصادى وأن هذه القروض تستهدف معاونة المزارعين فى تسويق حاصلاتهم الزراعية وتنظيم تداولها لتحقيق التوازن بين العرض والطلب بما يضمن حصول المزارع على السعر المناسب.

وأضاف أن مراكز التجميع مفتوحة بالتعاون مع الجمعيات التعاونية الزراعية فى جميع محافظات إنتاج الأرز حيث تم تشكيل لجان للتسلم ويتم صرف الثمن بمعرفة وزارة الزراعة فورا للمنتجين إلى جانب العلاوات المقررة على كل طن.

● ضحكات اقتصادية ●



ـ إنت عملت اللى عليك وجبت كل الوسايط اللى تقدر عليها.. وإن شاء الله ح تبقى مفكر.. ومفكر كبير كمان!!

[redacted]

العملة	التحويلات: سعر الشراء	التحويلات: سعر البيع	البنكنوت: سعر الشراء	البنكنوت: سعر البيع
دولار أمريكي	٣٣٩.١٥٠٠	٣٣٩.٩١٠٠	٣٣٨.٩٠	٣٣٩.٩٠
جنيه استرليني	٥٢٦.٥٦٨٨	٥٤٣.١١١٦	٥٢٥.٢٤	٥٤٢.٢٢
فرنك فرنسي	٦٣.٥٥٧٧	٦٥.٦١٥٣	٦٣.٤٠	٦٥.٣٤

● حفلات زفاف بالتقسيط ●

ـ دا زبون «بنزفه» لأنه مادفعشي الأقساط !!

ماهر داود

اجتماعيات

مستشفيات جامعة الإسكندرية

تعلن مستشفى الحضرة الجامعى للعظام عن زيارة الأستاذ

الدكتور رونالد فيرلونج

رائد جراحات مفاصل الفخذ الصناعية ذاتية التثبيت فى الفترة من ٢٦ نوفمبر وحتى ٩ ديسمبر ٩٤

للحجز بالمستشفى أيام السبت والاثنين والأربعاء من ٩ ـ ١١ صباحا ت ٤٨٣٥٩١٨ من ٧ ـ ٩ مساء

مع تحيات الفاتك

المجموعة المصرية لدراسة حركة الجهاز الهضمى

المؤتمر السنوى الأول بهيلتون رمسيس من ٢٣ إلى ٢٥ نوفمبر ١٩٩٤

رئيس المؤتمر أ.د. حسين عبدالحميد

يلقى غدا ٢٤ نوفمبر ١٩٩٤

أ.د. دافيد وينجد

أستاذ الجهاز الهضمى بجامعة لندن محاضرة عن (القولون العصبى)

مع تحيات شركة هوكست روسيل

أ.د. زكريا الشيخة

نهنئكم بتجديد عمادتكم لطب الأزهر

لواء سامى السرجانى والأسرة

أ.د. زكريا الشيخة

نهنىء العمادة بكم والله الموفق

د. إبراهيم إسماعيل حسين

قسم التشريح لطب الأزهر

يهنىء أ.د. زكريا الشيخة بتجديد عمادته لطب الأزهر

الجمعية التعاونية للبناء والإسكان للعاملين بشركة الإسكندرية التجارية

بناء على قرار مجلس الإدارة بجلسة ١٩٩٤/١١/١٠ تقرر دعوة السادة الأعضاء لحضور اجتماع الجمعية العمومية الطارئة الاثنين ٩٤/١٢/٢٦ الساعة السادسة مساء بمقرها بعمارة زهرة القطن بسموحة بالإسكندرية للنظر فى جدول الأعمال المعلن بمقر الجمعية وفروعها بالمدن والقرى وإذا لم يكتمل العدد القانونى يؤجل الاجتماع ساعة يصبح بعدها صحيحا بحضور عشر الأعضاء

الرئيس محمد شحاتة إبراهيم

نقابة المهن الاجتماعية بالمنيا

تقرر دعوة الجمعية العمومية لانتخاب أعضاء مجلس النقابة يوم الأحد ١٩٩٤/١٢/٤ من الساعة ٩ صباحا حتى الساعة ٥ مساء بجمعية الهلال الأحمر بمدينة المنيا

رئيس الفرع أ. رفعت مهنى أبوزيد

إلى السادة المشاركين فى مؤتمر جامعة أسيوط

النيل فى عيون مصر

والذى تأجل بسبب أحداث السيول يعقد المؤتمر بمشيئة الله بالجامعة فى الفترة من ١٠ ـ ١٤ ديسمبر ١٩٩٤

والدعوة عامة للجميع

الاتحاد التعاونى الإسكانى المركزى

الجمعية التعاونية للبناء والإسكان للعاملين بقطاع الشئون الفنية بمصر للطيران

● يدعو الاتحاد أعضاء الجمعية لحضور الاجتماع الثالث للجمعية المحدد له الاثنين ١٩٩٤/١٢/٥ العاشرة صباحا بمقر نادى الطيران ش أحمد فؤاد ـ سانت فاتيما ـ مصر الجديدة

وذلك لمناقشة بنود جدول الأعمال المعلن عنه بمقر الجمعية ويصبح الاجتماع بحضور أى عدد من الأعضاء

رئيس الاتحاد

مهندس/ عبدالرحمن لبيب

الأستاذة الدكتورة نجوى منصور بدر الدين

نهنئكم بافتتاح التحاليل الطبية بطب طنطا مهندس محمد عزب والعائلة

الإدارة الزراعية بجرجا

تهنىء الحاج يحيى عبداللطيف بترقيته سكرتيرا عاما للمحافظة وتشكر السيد محافظ سوهاج بالثقة

الدكتورة نجوى الزينى مبروك حصولك الدكتوراه بمرتبة الشرف بالإنجليزية

أ.د. عادل

مستشفى د. مصطفى الجنزورى

مركز التشخيص والتحاليل الطبية للكشف المبكر ومتابعة السرطان

قياسات دلالات الكبد وتحليل أمراض الدم والغدد

إشراف أ.د. على خليفة

يوميا من ٩ صباحا حتى ٩ مساء

الحجز بمواعيد مسبقة

٦٣ ش طومانباى ـ ميدان قصر القاهرة ت ٢٥٨٥٣٤٧ / ٢٥٨٨٨١٠ / ٢٥٨٥٦٠٧ / ٢٥٨٥٦٦٣

مستشفى الدكتور خليفة كمالى

وحدة علاج أمراض الذكورة والعقم والضعف الجنسى للاستعلام تليفون ٦٧٠٦١٨ ـ ٢٩٠٩٩٩٧

الجمعية الطبية بالإسكندرية

تتشرف بالدعوة لندوة عن MEDICAL JAUNDICE

أ.د. على عبدالمعطى

أ.د. سعاد على زكى

الثامنة والنصف مساء الأربعاء ١١/٢٣ بمعهد البحوث الطبية والدعوة عامة

أمين عام الجمعية

أ.د. محمد عبدالسلام

مع تحيات شركة فاركو للأدوية

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى

سيلقى السيد الأستاذ الدكتور هانز فرانكل خبير إصابات النخاع الشوكى والشلل أثناء إقامته بمناظرة المرضى بقسم الطب الطبيعى والتأهيل المحاضرات الآتية بقاعة الفريق مرتجى

يوم الخميس ١٩٩٤/١١/٢٤ . الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا

Managent and Out Come of Spinal Cord Injuries.

يوم الأحد ١٩٩٤/١١/٢٧ الساعة الثانية عشرة والنصف

Autonomic & Cardiovascular Problems of Quadriplegia.

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى

يصل المستشفى الأستاذ الدكتور جيمس دولى أستاذ الكبد والجهاز الهضمى والقنوات المرارية بمستشفى رويال فرى بلندن فى الفترة من ٩٤/١١/٢٧ إلى ١٩٩٤/١٢/٤

وستقوم اللجان الابتدائية بفحص حالات الانسداد المرارى للعرض عليه ابتداء من غد وطوال الأسبوع

الاهلى أدى مرانه بالصالة المغطاة بسبب الامطار

بسبب الامطار ادى الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الاهلى تدريبه امس بالصالة المغطاة بالنادي بعد ان قرر الجهاز الفني للفريق عدم صلاحية استاد مختار التتش بعد ان امتلأت ارض الملعب بالمياه، وقد قام شطة مساعد المدرب منذ صباح امس بالاتصال باللاعبين للتأكيد على حضورهم للمران.

وقد شارك في المران امس جميع اللاعبين وقد تأكد شفاء حسام حسن نجم هجوم الفريق من الاصابة التي لحقت به في مباراة المقاولون العرب الاخيرة.

هشام يكن لن يلعب مباراة الاوليمبى القادمة

يحصل فريق الزمالك على راحة اليوم على ان يستأنف مرانه عصر غد الخميس بملعبه استعدادا للقائه المهم مع الاوليمبى في الدورى العام يوم الجمعة القادم ويغيب عن هذا اللقاء هشام يكن كابتن الفريق لحصوله على الانذار الثانى وسوف يتولى اسماعيل يوسف قيادة الفريق لاول مرة في هذا اللقاء.

وكان الزمالك قد ادى مرانه امس لمدة نصف ساعة اقيمت بعدها مباراة ودية مع فريق بتروجيت تم اختبار فيها بعض اللاعبين الذين لم يلعبوا اى مباراة سابقة مثل احمد رمزى ومصطفى ابراهيم ويحيى نبيل.

استعدادا لمباراتى يوم الجمعة:

الاتحاد والاوليمبى فى «حالة طوارىء» للأهلى والزمالك

د. كمال شلبى: «نوافق على إذاعة المباراة»

الاسكندرية - من عبدالقادر ابراهيم

بعد غد الجمعة، يوم من الايام التى ستكون مؤثرة فى سباق الدورى الممتاز، حيث يلعب الاتحاد السكندرى مع الاهلى فى الاسكندرية، بينما يلعب الاوليمبى مع الزمالك فى القاهرة.

ولو قمت بزيارة لاى من الناديين السكندريين، سوف تلمس بنفسك انهما يستعدان «لحدث مهم» وستجد «حالة طوارىء» فى كل الاجهزة الادارية والفنية. وهو امر طبيعى لمكانة المنافسين.. لمكان الناديين السكندريين فى قائمة الدورى!

وفى اطار الاستعدادات الادارية، قرر نادى الاتحاد السكندرى طبع ١٢٨٥٠ تذكرة لمباراته مع الاهلى، وهى السعة الرسمية المسموح بها لاستاد الاسكندرية. وقد قررت ادارة الاتحاد ان تطرح تذكرة المقصورة الرئيسية بمبلغ مائة جنيه، بينما تتراوح اسعار التذاكر الاخرى بين ٥ و ٣ جنيهات، وقد نفد حتى الآن ثلاثة الاف تذكرة.

وقد صرح الدكتور كمال شلبى رئيس الاتحاد السكندرى بأن النادى يوافق على نقل المباراة تليفزيونيا على الهواء مباشرة، مقابل ٤ الاف جنيه من التليفزيون، و٢٢ الف جنيه من وزارة التخطيط وذلك حسب الاتفاق المسبق مع الجهتين.

وبالنسبة للاستعدادات الفنية للاتحاد، فقد قاد بوكير مدرب الفريق التدريب الاول بعد عودته بنقطة من لقائه مع المصرى، وسوف يشارك فى المباراة نجم الدفاع طارق العشرى وسيؤدى الاتحاد مرانه الاساسى اليوم، والذى ستطبق فيه خطة المباراة أمام الاهلى، والمرجح ان تكون خطة هجومية لان الاتحاد يسعى لايقاف الاهلى وللاستمرار فى المنافسة على البطولة.

ونفس الاجراءات والحالة القصوى من الاستعدادات تجرى فى الاوليمبى للقاء الزمالك بالقاهرة. لاسيما ان جماهير الاوليمبى - هى الاخرى - يحدوها الامل فى ان يعود فريقها من القاهرة فائزا على الزمالك، وقد اعلن اللاعبون للجماهير بعد تدريب الامس الذى قاده البورى انهم سوف يحققون مفاجأة فى مباراتهم بالعاصمة!

والسؤال المهم: هل تصدق تعهدات وتوقعات لاعبى الاوليمبى ام ان الزمالك عنده رأى آخر؟

الاجابة: يوم الجمعة، وستجدها فى استاد القاهرة!!



اشرف قاسم يهنىء محمد صبرى وهشام يكن فى الطريق!

ألفريد ريدل:

هبط أداء اللاعبين أمام السويس بسبب سوء «الاحوال الجوية»!

السويس - من عمرو غنيمة:

اكد الفريد ريدل المدير الفنى لنادى الزمالك انه مطمئن على المستوى الفنى لفريقه رغم ظهوره بمستوى اقل من المباريات السابقة خلال لقائه امس الاول أمام السويس، والذى حقق فيه الزمالك اول فوز له خارج ملعبه ١/٣ ليقفز الى المركز الثانى برصيد ١٦ نقطة.

واكد ريدل ان المباراة كانت صعبة على لاعبيه لسوء الاحوال الجوية والرياح، فضلا عن سوء حالة الملعب التى لم يتعود عليها اللاعبون مما اظهرهم بمستوى اقل خاصة فى الشوط الاول ولكن فارق الخبرة لصالح لاعبى الزمالك استطاع ان يحسم نتيجة المباراة فى الشوط الثانى، حيث احسن اللاعبون استغلال الهواء وفتح الثغرات فى دفاع السويس الذى يمتلك فريقا قويا ومعه جمهور غفير يؤازره.

وقال ان مباراتى الاوليمبى واتحاد عثمان فى الدورى العام لن تؤثرا على استعداد الفريق للقاء الترجى التونسى فى مباراة الذهاب التى ستقام بالقاهرة يوم ٤ ديسمبر، وانه راض تماما عن مكسب الفريق وخاصة ان المباراة خارج ملعبنا.

وعلل هبوط مستوى الفريق بأن هذا شأن اسلوب اداء مباراة كل ثلاثة ايام، والتى لا تعطى فرصة لراحة اللاعبين.

وعلى جانب آخر فقد خيم الحزن على الاعبين والجهاز الفنى لنادى السويس الذين شعروا بخطف المباراة منهم فى دقائق وضاعت على كل لاعب ٨٠٠ جنيه كانت بين ايديهم لولا احراز هدفى الزمالك فى الوقت القاتل من المباراة.

وعلق احمد رفعت المدير الفنى لنادى السويس ان القرارات العكسية لحكم المباراة ايهاب زكريا خاصة فى الشوط الثانى التى ادت الى تحزيم المباراة لصالح الزمالك، كما ان الهدف الثانى مشكوك فيه لتسلل واضح.

جمهورية شبين يطلب تغيير حكم مباراته مع الاسماعيلى

بعث نادى جمهورية شبين احتجاجا الى لجنة الحكام الرئيسية باتحاد كرة القدم يطلب فيه تغيير حكم مباراته القادمة فى الدورى مع الاسماعيلى يوم الجمعة القادم وهو الحكم عبدالحميد رضوان. ويقول خمادة قنديل وكيل جمهورية شبين ان النادى احتج على الحكم لانه سبق له ادارة مباراة جمهورية شبين مع الاهلى فى الموسم الماضى حيث وقع فى اخطاء كبيرة منها احتسابه ٤ دقائق وقت بدل ضائع سجل فيها الاهلى ثلاثة اهداف بعد ان كان مهزوما صفر/٢ حتى نهاية الوقت الاصلى. ومن ناحية اخرى قرر مسئولو الامن تخفيض سعة ستاد جمهورية شبين الى ثلاثة الاف متفرج فقط خلال مباراة الاسماعيلى لعدم الانتهاء من استكمال الانشاءات التى تجرى بمدرجات الاستاد.

قبل موعدها بـ١٢ يوما:

بدأت مباراة الزمالك والترجى التونسى!

كتب - خالد فؤاد:

يبدو ان مناورات نهائى كاس افريقيا للاندية الابطال قد بدأت مبكرا قبل لقاء الزمالك والترجى التونسى بـ ١٢ يوما حيث اخبر «بعض رجال الزمالك» الموجودين فى تونس والذين يراقبون فريق ومسئولى الترجى ان النادى التونسى قد حجز لبعثة الزمالك للاقامة بأحد مراكز الشباب ويسمى «نزل البحيرات» الذى يبعد عن العاصمة التونسية بحوالى ١٥ كيلومترا.

وعندما علم المستشار جلال ابراهيم رئيس نادى الزمالك بذلك عقد اجتماعا للجنة تنظيم المباراة برئاسة المستشار عبدالحميد شاهين امين الصندوق بالنادى وعضوية المهندس رؤوف جاسر عضو مجلس الادارة واللواء انور خيرى مساعد مدير النادى ومنير حسن مدير العلاقات العامة لمناقشة ما وصل عن حجز الفريق التونسى لبعثة الزمالك فى نزل الشباب بعكس ما طلبه نادى الترجى بأن ينزل بأحد فنادق مصر الجديدة ذات الخمس نجوم والقريبة من استاد القاهرة!

وتم خلال الاجتماع الموافقة على ارسال خطاب الى نادى الترجى التونسى ومطالبته بأن تكون المعاملة بالمثل فى ان تنزل بعثة الزمالك فى أحد فنادق الخمس نجوم بالعاصمة التونسية وان يكون قريبا للاستاد الذى ستقام عليه المباراة.. وطالب الزمالك فى نهاية خطابه بأن يكون الرد خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة وإلا ستكون المعاملة بالمثل ويتم الحجز لهم بأحد فنادق الـ ٣ نجوم!! ومن ناحية اخرى قرر نادى الترجى قصر اقامته بالقاهرة على ثلاثة ايام بحيث تصل البعثة يوم الجمعة ٢ ديسمبر ثم تعود الى تونس فى الخامس من نفس الشهر. وقد تم حجز استاد القاهرة لتدريب الفريق التونسى بعد ظهر يوم السبت ٣ ديسمبر.

الاهلى يحتفل ببطولة الدورى

يقيم النادى الاهلى حفلا فنيا ساهرا مساء غد الخميس بالصالة المغطاة بالنادى بمناسبة فوزه ببطولة الدورى للموسم الماضى.

وقد تبرع بأحياء الحفل محمد منير وحنان وايهاب توفيق وحكيم وحلمى عبدالباقى وهشام نور.

١٢ هدفا فى افتتاح البطولة العربية للأندية!

جدة - مكتب الاهرام:

حقق الهلال السعودى فوزا كبيرا على رفح الفلسطينى ١/٦ فى افتتاح البطولة العربية العاشرة للاندية ابطال الدورى فى كرة القدم التى انطلقت بضيافة الهلال السعودى بالرياض مساء أول امس، كما فاز فريق شبيبة القبائل الجزائرى على العربى الكويتى ٢/٣ لتصل الاهداف المسجلة فى اول مباراتين فقط الى ١٢ هدفا وهو رقم قياسى لم يسجل فى كل البطولات العربية السابقة. وكان الامير سلطان بن فهد بن عبد العزيز نائب رئيس الاتحاد السعودى لكرة القدم قد افتتح البطولة نيابة عن الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربى للالعاب الرياضية الموجود حاليا بامريكا.

«الفيكتورى تيم» استعد للجولة الاخيرة..

دبى - من اكرم يوسف:

يواصل فريق الفيكتورى تيم الاماراتى تجاربه القوية والمكثفة استعدادا لجولتى الختام غدا وبعد غد لبطولة العالم للزوارق السريعة التى تقام بنادى دبى الدولى للرياضات البحرية ورغم صعوبة موقف سفراء العرب فى الاحتفاظ بلقب بطولة العالم للعام الثانى على التوالى بسبب خسارتهم للجولة قبل الاخيرة الاسبوع الماضى أمام زوارق ايطاليا الا ان هناك حالة من التفاؤل تكسو وجوه المتسابقين والجماهير لان البطولة مازالت فى البحر كما يقولون هنا فى دبى والامل مازال قائما.

جاءنا من دمياط انه تم تعيين شخص - نحتفظ باسمه الى حين - كممثل للجهة الادارية فى مجلس ادارة منطقة دمياط لكرة القدم بتشكيلها الجديد الذى صدر الاسبوع الماضى. والجهة الادارية فى مجال الرياضة يقصد بها احيانا المجلس الاعلى للشباب والرياضة ومديرياته فى المحافظات، وفى قول آخر فان جهاز الرياضة هو الجهة الادارية.

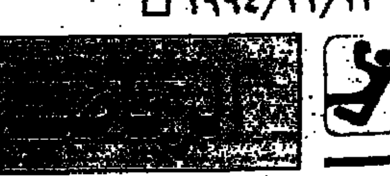
لكن على ايةحال فان مايعنينا فى التقرير الوارد الينا من دمياط، ان هذا الشخص لاعلاقة له من قريب أو بعيد بالجهة الادارية وفقا لاى تفسير! فهو تاجر اخشاب وان كان لايشغل اى وظيفة حكومية رياضية او شبابية او غيرها فكيف يمكن ان يكون مندوبا لجهة لايعمل بها؟!

نرجو من المختصين بهذا الامر ايضاح مدى صحة هذا الموضوع إما بنفيه واقامة الدليل على انه يعمل فعلا بالجهة الادارية وبالتالى يحق له ان ينوب عنها فى هذا الموقع، وإما بتصحيح الوضع اذا ثبتت صحة التقرير الوارد الينا.. وهناك حل ثالث نقدمه وهو تعيينه فى مديرية الشباب والرياضة حتى تنطبق عليه الشروط!!

......

□□ من المؤكد ان مهمة الزمالك ليست سهلة بأى حال امام الترجى التونسى فى نهائى كاس اندية افريقيا الابطال، وباستعراض سجل الفريق المنافس فى مشوار البطولة الحالية، نجده قد لعب ٨ مباريات فى الادوار المختلفة للبطولة ٤ منها على ملعبه فاز فيها كلها بعدد وافر من الاهداف (١٤ هدفا) وتعادل مرة خارج ملعبه وخسر ٣ مباريات لكنه استطاع ان يسجل خارج ملعبه ٥ اهداف فى ٣ مباريات وهى ارقام تستحق الدراسة

عصام عبدالمنعم



فى بطولة العالم العسكرية للملاكمة
خمسة من منتخبنا القومى وصلوا الى دور الثمانية

رسالة تونس:
اسماعيل البقرى

وصل خمسة من ملاكمى المنتخب القومى المصرى العسكرى الى دور الثمانية فى بطولة العالم العسكرية للملاكمة التى بدأت فى تونس واللاعبون الخمسة هم: محمد محمود فى وزن خفيف الذبابة ومصطفى احمد حسن القلينى فى وزن الذبابة وعلى محمد على عوض فى وزن الديك وعبد الحليم رمزى فى وزن الريشة واحمد عبد الرحمن فى وزن فوق الثقيل.. وفى الدور التمهيدى للبطولة فاز محمد محمود على بطل روسيا فى وزن خفيف الذبابة

وفاز عبد الحليم رشدى على بطل فرنسا فى وزن ٥٧ كيلو، وفاز خالد عبد الحميد على بطل باكستان بالضربة القاضية فى وزن ٦٧ كيلو، ويلعب فى دور الـ ١٦ فى البطولة ولو فاز يصل الى دور الثمانية هو الآخر..

وكانت بطولة العالم قد افتتحت مساء أول أمس (الاثنين) فى تونس العاصمة التى يشارك فيها ملاكمو ١٧ دولة هى: مصر والمانيا والولايات المتحدة الامريكية وايطاليا وفنلندا وفرنسا وايرلندا وروسيا وهولندا واوكرانيا وباكستان وكوريا الجنوبية وسوريا والجزائر والسودان وتونس بصفتها الدولة المنظمة.

وكان اللواء سعيد بهلول رئيس الاتحاد الرياضى العسكرى قد اجتمع مع اللاعبين قبل مغادرتهم القاهرة ونقل اليهم تحيات المشير طنطاوى وزير الدفاع والفريق صلاح حلبى رئيس الاركان وطالبهم بتحقيق نتائج مشرفة.

ذهبيتان لتركيا ببطولة العالم للاثقال

اسطنبول - من حسن الحداد:

تواصل تركيا صدارتها لبطولة العالم رقم ٦٦ للرجال ورقم ٨ للسيدات المقامة حاليا باسطنبول ونجح رباعو تركيا فى رفع رصيد بلادهم الى ٨ ميداليات ذهبية بعد أن حقق الرباع فيدلى جيرار ميداليتين ذهبيتين وميدالية فضية لبلاده فى وزن ٧٠ كيلوجراما.

وقد سجل جيرار رقمين عالميين اولهما فى رفعة الخطف حيث رفع ثقلا مقداره ١٦٠ كيلوجراما والثانى فى المجموعة ومقدارها ٣٥٠ كجم وقد احرز الرباع المجرى فيرى اتيلا ذهبية رفعة النطر لهذا الوزن، كما فاز الرباع البلغارى بوتويوتوف بميداليتين فضيتين فى هذا الوزن فى رفعة الخطف والمجموعة.

ومما يذكر ان منتخب مصر لم يمثله اى رباع فى هذا الوزن، بينما سيشارك اليوم الرباع المصرى رأفت جلال ضمن منافسات وزن ٧٦ كيلوجراما.

اتحاد التنس يقرر:
عودة دورى المناطق والاندية

قرر مجلس ادارة اتحاد التنس اعادة دورى المناطق ودورى الاندية لكافة الاعمار والمستويات.. وقد جاء هذا القرار خلال الاجتماع الذى عقد بنادى هليوبوليس بين اعضاء مجلس ادارة الاتحاد برئاسة اسماعيل الشافعى و٧٠ شخصا من رؤساء وممثلى المناطق التسع التابعة للاتحاد وحضره اللواء احمد همام مساعد وزير الداخلية ووكيل اتحاد التنس. ويقول محمد السكرى رئيس لجنة الاعلام وتنمية الموارد بالاتحاد ان الاجتماع كان مثمرا للغاية وبالذات فى بحث وسائل نشر اللعبة واعادة عصرها الذهبى وحل كافة المشاكل التى تواجه المناطق.

٤٠٠ لاعب فى بطولة القاهرة للكونغ فو

تبدأ غدا على ملاعب اتحاد الشرطة الرياضى بالدراسة بطولة منطقة القاهرة للشباب فى الكونغ فو بمشاركة ٤٠٠ لاعب يمثلون ٥٢ ناديا ومركزا للشباب.

واكد اللواء رفعت انور سكرتير عام اتحاد الكونغ فو ان اتحاد اللعبة سيراقب هذه البطولة لاختيار العناصر الجيدة وضمها للمنتخب القومى الذى يمر بمرحلة تجديد.

قضية الاعتداء على أتوبيس سياحى بالهرم:
ندب عضو بالمحكمة لمعاينة محبس المتهمين

كتب - عبد الغفار رشدى:

بدأت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» بالجيزة محاكمة المتهمين فى قضية القاء ٣ عبوات ناسفة على اتوبيس سياحى بشارع الهرم عام ١٩٩٣ وقد قررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى الى دور يناير ١٩٩٥، وأمرت المحكمة بناء على طلبات الدفاع بندب المستشار عضو يسار المحكمة للانتقال لمحبس المتهمين لمعاينته وبيان مدى مطابقته للوائح المنظمة للسجون من عدمه وتمكين الطلبة منهم من اداء الامتحانات وتسلم الكتب الدراسية المقررة عليهم

وتمكين الدفاع من الاتصال بالمتهمين مع تمكين النيابة من معاينة المحبس ايضا واستمرار حبس المتهمين.

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار لبيب زرد وعضوية المستشارين محمد عبد العزيز وسعد مجاهد بحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة وامانة سر ياسر عبد العاطى.

وفى بداية الجلسة تلا رئيس المحكمة اسماء المتهمين فى



القضية وعددهم ثمانية هم: حمدى كامل السيد «حداد» وعنتر احمد الزيات «مدرس» وابو العلا محمد عبد ربه «نقاش» ويقضى عقوبة بالأشغال الشاقة ١٥ سنة فى قضية اغتيال فرج فودة، واحمد عبد المقصود السيد «عاطل» ومحمد ابراهيم السيد «طالب» بهندسة الازهر وعابر فارس «طالب» لم يحضر الجلسة، وطارق فهمى ابو العزم «طالب بكلية التربية الرياضية» ومجدى أحمد محمود طالب بكلية العلوم جامعة القاهرة. وكانت النيابة قد وجهت للمتهمين تهم الاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه الحاق الضرر بالدخل القومى الناتج عن السياحة الاجنبية بارتكاب جنايات القتل العمد ضد السياح. واستعمال القوة والعنف مع رجال الشرطة لحملهم على الامتناع على اداء وظائفهم وذلك فى حادث الاعتداء على اتوبيس رقم ٢٤ سياحة جيزة الذى كان يقل ١٦ سائحا.

كما وجهت لهم النيابة تهم التزوير فى محررات رسمية وحيازة مفرقعات واسلحة نارية وذخائر بغير ترخيص.

اعترافات المتهمين فى قضية التحرك الارهابى الجديد:
المتهم المحكوم عليه بالاعدام حاول الهرب خارج البلاد

كتب - أحمد موسى

اعترف المتهمون الستة بتدبيرهم عدة اماكن لايواء المتهم حمادة لطفى عبد الباقى المحكوم عليه بالاعدام وعضو التنظيم الارهابى الذى كان يقود جناحه العسكرى «الأستاذ» الذى لقى مصرعه فى جبال النوبة كشفوا فى تحقيقات نيابة امن الدولة العليا عن محاولة المتهم الهروب خارج البلاد بعد ان طلب من احدهم تدبير جواز سفر مزور وتلقيه أموالا طائلة تقدر بآلاف الجنيهات دون معرفة مصدرها.

وكانت نيابة أمن الدولة باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام قد باشرت التحقيقات مع المتهمين الستة وهم ايهاب صبرى ريحان ومحمد جابر محروس وأيمن على محمود وحسين عمر عبد العظيم وسمير محمد اسماعيل ورشيد اسماعيل علوان الذين القى القبض عليهم لتورطهم فى التستر على المتهم الهارب وكشفت اعترافاتهم امام عبد المنعم الحلوانى رئيس النيابة وعمرو فاروق وهشام عبد المعطى وحسام هلال وأشرف العشماوى وهشام جلال وكلاء أول النيابة عن لقائهم بالمتهم داخل بعض المساجد فى مناطق الزاوية الحمراء وعين شمس وطلب منهم تدبير اماكن للاقامة بها وكان يستخدم العديد من الأوراق والبطاقات المزورة وقدم اليهم الكتب والمنشورات الخاصة بالتنظيم الارهابى لاقناعهم بالافكار المتطرفة وخلال فترة هروبه واختفائه اعتقدوا انه قتل ضمن الارهابيين السبعة الذين لقوا مصرعهم فى وكر بالزاوية الحمراء اوائل العام الحالى

هشام سرايا

قضية الغردقة:
المحامون يدفعون ببطلان اجراءات الضبط والتفتيش

كتب - عبد الحميد شعير:

استمعت المحكمة العسكرية فى جلستها امس لمرافعة الدفاع عن المتهمين فى قضية الغردقة والتى راح ضحيتها سائح المانى ومصريان كما أصيب اثنان آخران والمتهم فيها ١٦ متهما بينهم ٦ هاربين حيث ترافع الدفاع عن ٩ متهمين وتواصل المحكمة اليوم الاستماع لمرافعة الدفاع عن باقى المتهمين.

وكانت المحكمة العسكرية قد بدأت جلستها بالتأكد من وجود جميع المتهمين ثم ترافع الدفاع عن المتهمين الثانى والرابع حيث دفع ببطلان اعترافات المتهمين لوقوع اكراه مادى ومعنوى عليهما، كما دفع ببطلان كافة التقارير الصادرة من مصلحة الأدلة الجنائية وأيضا ببطلان المضاهاة التى قامت بها المصلحة للخنصر الأيسر للمتهم الأول، كما دفع الدفاع ببطلان اعترافات المتهمين بعضهم على بعض لوقوع اكراه معنوى فى الحصول عليه ووجود تناقض فى اقوالهم. كما دفع المحامى بعدم توافر الأركان المادية والمعنوية لجريمتى الأنضمام لجماعة أسست على خلاف القانون والاتفاق الجنائى، كما دفع ببطلان ماورد بتقرير الاتهام للمتهم الرابع طارق محمد احمد للجهالة وعدم اثبات الأسم الحقيقى للمتهم وذلك لوجود اكثر من متهم له نفس الكنية وهو طارق ثم ترافع الدفاع عن ثلاثة متهمين اخرين وهم الثالث والثامن والثانى عشر حيث دفع ببطلان اجراءات الضبط والتفتيش لعدم توافر حالة من حالات التلبس وعدم صدور اذن من النيابة سابق على القبض والتفتيش وبطلان ماينتج عنه من آثار، كما دفع بعدم جواز الاستناد الى شهادة شهود الاثبات ولغالبيتهم من الضباط واقامة ادلة الاثبات بناء عليها. كما دفع ببطلان استجواب المتهمين امام نيابة أمن الدولة

حبس صاحب معرض سيارات بالقناطر ضبط ٣ كيلو هيروين خام ثمنه ٥ ملايين جنيه من الهند

كتبت - منال الغمرى

القت مباحث مكافحة المخدرات القبض على صاحب معرض سيارات بالقناطر الخيرية وبحوزته ٣ كيلو جرامات بودرة هيروين خام جلبها من الهند تقدر قيمتها بـ ٥ ملايين جنيه فأمر محمد يسرى مدير نيابة القناطر الخيرية بحبسه.

وكانت قد وردت معلومات للعقيد ممدوح بياض مفتش بالادارة العامة لمكافحة المخدرات بقيام أحد تجار السيارات بجلب الهيروين من الخارج وانه يتخذ من تجارة السيارات ستارا لاخفاء تجارته بالمخدرات. وأكدت التحريات ان تاجر السيارات محمد محمد حسين ٤٨ سنة اعتاد السفر للهند منذ عام ونصف لجلب شحنات كبيرة من الهيروين للاتجار فيها فتم استئذان النيابة لضبطه وتفتيش مسكنه ومعرضه حيث تم ضبط ٢ كيلو جرام بودرة هيروين خام داخل غرفة نومه وكيلو باحدى سياراته المرسيدس كما وجد بحوزته جوازا سفر بهما ٤٥ تأشيرة دخول وخروج من مدينة بومباى للقاهرة وانه قد تم مراقبته منذ وصوله القاهرة منتصف الشهر الماضى وبحوزته شحنة الهيروين. وأكدت التحريات انه على علاقة ببعض افراد العصابات بالهند وفى التحقيقات التى باشرها المستشار سعيد حلمى محامى عام نيابات بنها أنكر المتهم واستشهد بالخفير الخصوصى الخاص به والذى يعمل لديه منذ ١٢ عاما الا ان الخفير فاجأه باعترافه عليه فسقط المتهم مصابا بأزمة قلبية فأمرت النيابة بحبسه

٤ بلطجية يقتلون قهوجيا بعين شمس لسرقته بالاكراه

كتب: سمير حلمى

تمكنت مباحث القاهرة من كشف غموض جريمة قتل قهوجى بعين شمس حيث اعترضه ٤ أشخاص لسرقته بالاكراه وعندما قاومهم انهالوا عليه طعنا بالمطاوى مما ادى إلى وفاته فى الحال.

وكان اللواء منصور عيسوى مساعد اول وزير الداخلية، ومدير أمن القاهرة قد تلقى بلاغا من الاهالى بالعثور على جثة لرجل ملقاه وسط بركة من الدماء بشارع ٦ أكتوبر

محمود وجدى

بعين شمس فأمر اللواء محمود وجدى - مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة، بتشكيل فريق بحث قاده العميد اسماعيل الشاعر مدير إدارة البحث الجنائى وأسفرت تحريات العميد عبد الجواد أحمد عبد الجواد رئيس مباحث شرق القاهرة والعقيد حسين رفعت وكيل مباحث القاهرة، لجرائم النفس والمقدم ضياء عبد الهادى رئيس وحدة القتل بأن المجنى عليه يدعى سيد عيسى عثمان «٦٠ سنة» قهوجى ومقيم بالظاهر وأنه أثناء سيره بشارع ٦ اكتوبر بعين شمس اعترضه ٤ أشخاص وشهروا فى وجهه المطاوى للاستيلاء على مامعه من مبالغ كما حدد المقدمان أمين عز الدين مفتش المباحث ومحمد زكريا شخصيات المتهمين تم عمل اكمنة بقيادة الرائد علاء السباعى رئيس مباحث قسم عين شمس والنقباء وائل طاحون ويسرى كامل وأيمن سمير وتم القبض على المتهمين الأربعة.

صرف مليون جنيه لضحايا الخلوات

كتبت - إلهام شرشر

امر المستشار جمال شومان المدعى العام الاشتراكى بصرف مبلغ مليون جنيه لضحايا الخاضعين للحراسة وهم شركة تيو كايرو وسيد محمد محمد وعبد العال محمد عبد العال وعبد العال السيد فراج ومحمد يس وكامل محمود عبد الغفار وبيومى متولى وابراهيم يوسف سليم والسيد عبد الحميد وماهر عبد الواحد وحسين الهضيبى فراج وعطية محيى الدين بسيونى وسعيد وصبحى سالم مسعود وعبد الرؤوف محمد منصور وشوقى احمد ابراهيم ومحمد احمد ياقوت ورمزى محمد احمد ياقوت وذلك من المبالغ التى تقاضاها الخاضعون المذكورون من ضحاياهم على سبيل خلو الرجل صرح بذلك المستشار عبد الله ندا مدير ادارة الاموال والتحقيق والادعاء بالجهاز.

جمال شومان

حبس ٧ موظفين بالوحدة المحلية لمركز أمبابة اختلسوا ٣٠٠ الف جنيه من مشروع المحاجر

كتبت - سهام عبد العال:

أمرت نيابة مركز امبابة بحبس ٧ موظفين بالوحدة المحلية لمركز امبابة وأوسيم بالجيزة ١٥ يوما على ذمة التحقيقات لقيامهم بالاستيلاء على ٣٠٠ الف جنيه من المبالغ المتحصلة لتحسين الخدمة فى مشروع المحاجر بمركز امبابة، صرح بذلك اللواء نبيل عيطة مدير امن الجيزة. وكان تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات قد اكد ارتكاب الموظفين السبعة لعدة مخالفات مالية من خلال عملهم كأمناء مخازن ومشرفين على مشروع المحاجر ومرافقه بمركز امبابة واكدت تحريات مباحث الاموال العامة بالجيزة صحة المعلومات التى وردت للعقيد ماهر الزمر رئيس قسم مكافحة الاموال العامة والمقدم حسام عبدالمنعم باشراف العميد سيد فريد فتم استئذان نيابة مركز امبابة باشراف المستشار محمد عرفه المحامى العام لنيابات شمال الجيزة حيث تم القبض على الموظفين السبعة وهم محمد نجيب أحمد - أمين عموم مخازن الوحدة المحلية لمركز أمبابة ومحمد تهامى محمد المشرف بالوحدة المحلية بقرية وردان واسماعيل محمد محمود عقرب أمين مخازن الوحدة بقرية وردان وجمال مرشدى أحمد المشرف بقرية أبو غالب وأحمد ابراهيم عبد العزيز أمين المخازن بقرية أبو غالب وبسيونى عبد الجواد مشرف مشروع بقرية كرداسة وسعيد السيد حسين أمين المخزن بقرية كرداسة والقى القبض عليهم الرائدان ضياء فاروق ومحمود السيلى وبعرضهم على عمرو شلبى وكيل نيابة مركز امبابة باشراف رجب عبد العظيم رئيس النيابة امر بحبسهم بتهمة الاستيلاء على المال العام.

مصرع ٢ وإصابة ٦ وإنقاذ ٩٠ من تلاميذ المدارس

كتب - خالد الأصمعى

لقى اثنان مصرعهما وأصيب ٦ لخرين فى حادث تصادم مروع بين اتوبيسين لرحلات المدارس وعربة كارو أمام قرية ابو جمعة بالقليوبية وتدخلت العناية الالهية لانقاذ ٩٠ تلميذا من مدرسة الملك فيصل الاعدادية بمنهور اثناء عودتهم من رحلة بالقاهرة.

تلقى بلاغا بالحادث اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية من العميد على عبد الرحمن مدير المباحث بوقوع تصادم بين اتوبيس رقم ٧٢٢ رحلات مصر للسياحة بقيادة محمد بهاء الدين شعبان «٥٢ سنة» وعربة كارو محملة بالحديد مما ادى الى اصطدام اتوبيس آخر معه فى نفس الرحلة

وأسفر عن مصرع العربجى ويدعى حسن رمضان بدوى «٥٢ سنة» وابراهيم أحمد الرفاعى «١٢ سنة» تلميذ.

انتقل لمكان الحادث اللواء شفيق فهيم نائب مدير الأمن والعقيد رمزى تعلب رئيس مباحث الجنوب وأشرف اللواء سعد الجمال نائب مدير الامن والعقيد جاد جميل رئيس مباحث القليوبية على نقل المصابين الى مستشفى قليوب العام وهم فاطمة خليل ٤٢ سنة موظفة بالمدرسة وجوزفين وهيه جرجس ٤٤ سنة وكيلة المدرسة وأحمد الرفاعى مواش ٤٤ سنة وكيل المدرسة ووالد التلميذ المتوفى وهالة سعيد صديق ٢٧ سنة مدرسة وأحمد رشاد راضى ١١ سنة تلميذ وبسمة عادل الجمال ١١ سنة تلميذة.

البحث عن ١٠ متهمين انتحلوا صفة الشرطة

كتبت - سناء عبد العاطى:

تبذل مباحث القاهرة جهودها لضبط ١٠ لصوص انتحلوا صفة رجال الشرطة وقاموا بسرقة ٤٠ رأس ماشية وخروف ومبلغ ٥٠ الف جنيه من حظيرة ماشية بعد أن اعتدوا على صاحبها بالضرب وتوثيق العاملين بها. وكان هشام الضيف رئيس نيابة المطرية قد تلقى بلاغا من بشرى لبيب شحاتة وهو نجل صاحب الحظيرة بأنه فوجىء بعد منتصف ليلة أمس بثلاث سيارات نقل تقف أمام منزلهم ونزل منها ١٠ اشخاص اقتحموا حظيرة الماشية الخاصة بهم وعندما حاول والده منعهم أخبروه انهم من رجال الشرطة وان لديهم معلومات بأن الماشية الخاصة به يوجد داخل بطونها كمية من المخدرات ولابد من مصادرتها وعندما حاول منعهم اعتدوا عليه بالضرب حتى أفقدوه الوعى ثم استولوا على ٤٠ رأس ماشية وخروف ثم اقتحموا شقته وكسروا خزينته وسرقوا ٥٠ الف جنيه وفروا هاربين. انتقل شريف الزنحرى وكيل أول نيابة المطرية الذى تولى التحقيق باشراف المستشار محمد شرين فهمى المحامى العام لنيابات شرق القاهرة

القبض على ٦ طلاب بأحد المعاهد لتعاطيهم البانجو

كتبت - حنان بكرى:

القت مباحث الجيزة القبض على ٦ طلاب بأحد المعاهد بمدينة ٦ اكتوبر اثناء تعاطيهم نبات البانجو المخدر، كما وقعت امس بنفس المعهد مشاجرة بين طالبين وضبط بحوزة احدهما عدد كبير من زجاجات البنزين والسنج والمطاوى كان ينوى استخدامها للانتقام من زميله، واحيل المتهمون الى النيابة التى تولت التحقيق.

وكان أحد ضباط مباحث ٦ اكتوبر قد فوجىء أثناء مروره أمام المعهد بـ ٦ طلاب يستقلون سيارة ملاكى ويدخنون السجائر، وارتبكوا عندما شاهدوه يقترب منهم وبتفتيشه لهم عثر معهم على كمية من نبات البانجو المخدر وكمية من السجائر المحشوة به فالقى القبض عليهم وأحيلوا الى محمد المتناوى وشريف عبد اللطيف وكيلى أول نيابة الهرم ومركز الجيزة وتوليا معهم التحقيق.

كما نشبت مشاجرة ظهر أمس بالمعهد بين طالبين اثر قيام احدهما بشد سلسلة كان يلبسها الآخر مما دفع الثانى الى شراء كمية كبيرة من زجاجات البنزين ووضع بها فتيلة و٤ سنج و٦ مطاوى وخبأها فى سيارة أحد زملائه وانتظر زميله حتى يخرج من المعهد للانتقام منه الا أن مدير الأمن بالمعهد اكتشف عزمه على الانتقام فحاول الامساك به الا أنه لاذ بالفرار وضبطت الأشياء التى بداخل السيارة وتولى خالد صالح رئيس نيابة الهرم ومركز الجيزة التحقيق فى الواقعة وأمر باشراف المستشار هشام حمودة المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة بضبط واحضار الطالبين الهاربين.

استشهاد شرطيين بملوى وابوقرقاص برصاص الارهابيين

المنيا - حجاج الحسينى:

استشهد خفير نظامى بملوى وشرطى بابو قرقاص امس بعد ان اطلقت عليهما العناصر المتطرفة الرصاص فلقيا مصرعهما على الفور. وقع الحادث الاول عندما عثرت أجهزة الشرطة على جثة الخفير النظامى ميخائيل فرج حنث «٤٥ سنة» من قوة نقطة شرطة المحرص بمركز ملوى فى مصرف مجاور للقرية وأسفرت التحريات ان الجناة مجموعة من العناصر الارهابية وأن الخفير حاول الهرب لتفادى الطلقات ولكنه سقط فى المصرف ومعه بندقيته الميرى. بينما وقع الحادث الثانى عندما كان عبد الحميد فؤاد «٤٠ سنة» عريف شرطة فى طريقه الى منزله بقرية المحرص عائدا من عمله حيث فاجأته العناصر المتطرفة بوابل من الرصاص فتوفى فى الحال. أمر اللواء يسرى شاكر مدير أمن المنيا بتكثيف جهود البحث لضبط الجناة.



قامت الدولة فى خطة توسيع الرقعة الزراعية بمشروع استصلاح الأراضى فى منطقة النوبارية وانشأت عدة شركات لاستصلاح هذه الأراضى واستلزم ذلك انشاء طلمبات كبيرة. تروى الواحدة منها حوالى ألف فدان وتعاقدت هذه الشركات مع شركة توزيع كهرباء البحيرة قبل عام ١٩٨٧ لتوريد الطاقة الكهربائية لهذه الطلمبات وكانت هذه الطلمبات تدار بواسطة مصلحة الميكانيكا والكهرباء التابعة الآن لوزارة الاشغال والموارد المائية وكانت هذه الشركات تسدد قيمة استهلاك الكهرباء حتى باعت هذه الأراضى للمنتفعين ورفعت مصلحة الميكانيكا والكهرباء يدها من تشغيل هذه الطلمبات وسلمتها بدون قيمة لهؤلاء المنتفعين. وكانت شركات الاستصلاح الزراعى تتعامل مع شركة الكهرباء بتعريفة كبار المشتركين. وابلغت شركات الاستصلاح شركة الكهرباء بالبحيرة بانها باعت الأراضى المستصلحة وطلبت نقل المحاسبة على الاستهلاك لهؤلاء المنتفعين اعتبارا من ١٩٨٧/١/١. ولما لم يكن لهؤلاء المنتفعين واعدادهم كبيرة صفة تعاقدية مع شركة

قرار شجاع لحل مشاكل المنتفعين من الرى الجماعى فى منطقة النوبارية بمحافظة البحيرة

الكهرباء. الأمر الذى تعذر معه حل مشكلة المحاسبة لسنوات طويلة تراكمت خلالها قيمة استهلاك التيار ووصلت عدة ملايين حتى الان والوقت يمضى والمحاسبة متوقفة والتيار يستهلك بدون دفع قيمته وقطع التيار لايفيد امام هذا النزيف لاموال شركة توزيع كهرباء البحيرة

تناولت الشركة الموضوع ووضعت حلا مبتكرا لهؤلاء المنتفعين ويعتمد هذا الحل على ان يكون لكل طلمبة جمعية لهؤلاء الزراع لامكان التعامل معها. ثم طلبت الشركة التعاقد الفردى مع كل زارع وبذلك يكون كل زارع من صغار المشتركين مع الشركة وبذلك أسقطت الشركة تعريفة كبار المشتركين التى تحاسب بها الشركات الزراعية واسقطت من ١٩٨٧/١/١ ما يخص هذه التعريفة لانتفاء صفة كبار المشتركين مع هؤلاء الزراع وبلغت هذه القيمة ٧ مليون جنيه أسقطتها الشركة من المديونية وقامت بتوزيع المديونية الباقية على اساس مساحة الأرض لكل منتفع منسوبة لمساحة الجملة كلها.

وطلبت من جمعيات المنتفعين تقسيط هذه المديونية على سنوات طويلة وطلبت من المنتفعين التقدم للتعاقد حتى يمكن ان يدفع قيمة الاستهلاك الحالى مع قيمة المديونية القديمة على مرتين فى السنة مرة فى شهر يوليو ومرة فى شهر نوفمبر من كل عام. ولكن ما من مجيب ويبدو ان الزراع استمرأو عدم السداد. ولكن امام هذا ستضطر الشركة لاتخاذ اجراءاتها حيال ذلك خصوصا وان الأمر قد عرض من قبل على السيد الدكتور / رئيس مجلس الوزراء والسيد الدكتور / نائب رئيس مجلس الوزراء للزراعة واستصلاح الاراضى وافادوا بضرورة قيام هؤلاء الزراع بدفع الاستهلاك مع تقسيط المديونية على ثمانى سنوات. انقضى منها حوالى خمس سنوات. ولكن الأمر مجمد.

وامام هذا القرار الشجاع باسقاط جزء من هذه المديونية هل هؤلاء الزراع بعد ان مدت شركة كهرباء البحيرة يدها لحل المشكلة سيقفوا ساكتين علما بان ارض النوبارية تدر عليهم خيرات وخيرات ولكن يضيق عليهم دفع حق الدولة.

رأى المحرر:

● ماهو موقف وزارة الزراعة الآن خصوصا انها حلت مشاكل الزراع عموما مع بنك التسليف حيث بلغت مديونياتهم ٢٨٠ مليون جنيه معه.

● فى اعتقادنا ان نفس هذه المشكلة سوف تبدأ وتظهر قريبا مع شباب الخريجين فى بنجر السكر ومناطق اخرى تروى بنظام الرى الجماعى وربما تظهر فى المستقبل فى الأرض المزمع استصلاحها فى سيناء الحبيبة.

تصريحات وآراء مثيرة داخل ندوة الربط الكهربائى بين شبكات الدول العربية!

المهندس ماهر أباظة

وزير الكهرباء والطاقة:

مصر بادرت بالعمل على الربط الكهربائى الشامل بين دول المشرق والمغرب من واقع حسها التاريخى

اعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة أن الطاقة الكهربائية المولدة فى أمتنا العربية وصلت فى العام الماضى إلى اكثر من ٢٠٠ مليار كيلوات ساعة، وأن من المتوقع ان ترتفع لتصل الى حوالى ٥٠٠ مليار كيلوات ساعة عام ٢٠٠٠ مما يدعونا الى تضافر الجهود لتلبية هذه الاحتياجات لرفع مستوى شعوب المنطقة.

واضاف الوزير قائلا: إن موقع مصر المتميز فى قلب امتها العربية يجعلها ملتقى الاتصال بين الدول العربية فى آسيا والدول العربية فى افريقيا لذا فقد قامت مصر - بحسها التاريخى وبوعى كامل منها - بالعمل على الربط الكهربى الشامل بين دول المشرق العربى وشقيقتها بالمغرب العربى جاء ذلك فى كلمة وزير الكهرباء والطاقة امام ندوة الربط الكهربائى بين شبكات الدول العربية التى عقدت تحت رعايته فى الفترة من ١٩ الى ٢٠ نوفمبر الحالى ونظمها الاتحاد العربى لمنتجى وناقلى وموزعى الكهرباء بمشاركة كل من هيئة كهرباء مصر والبنك الاسلامى للتنمية والصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى.

واكد المهندس اباظة أن مشاريع الربط الكهربائى بين دول المنطقة كانت هى البداية على طريق الربط الاقليمى المتكامل لدول المشرق العربى ومثال ذلك المشروع الذى يجرى تنفيذه بين مصر والأردن. والذى يعتبر الخطوة الأولى لربط دول المشرق العربى.

وصرح الوزير بان الاجراءات التنفيذية الواسعة قد تم اتخاذها فى هذا الشأن لاتمامه فى عام ١٩٩٧ إن شاء الله، بعد ثبوت جدواه الفنيه والاقتصادية، ويتم تمويله من الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى..

وقال الوزير: يأتى مشروع الربط الكهربائى الخماسى بين كل من مصر والاردن وسوريا والعراق وتركيا كخطوة تالية لمشروع ربط مصر الأردن حيث وافقت الحكومات المعنية على السير فى اجراءات الربط الكهربائى طبقا للبروتوكول الذى تم توقيعه فى أنقرة عام ١٩٨٩ كما خلصت الدراسة التى أعدت بالاشتراك مع احد المكاتب الاستشارية العالمية وبتمويل من الصندوق العربى للأنماء الاقتصادى والاجتماعى والبنك الاسلامى للتنمية الى ثبوت جدوى مشروع الربط الكهربائى بين الدول الخمس.

وقد وافق السادة وزراء الكهرباء والطاقة المعنيون للدول الخمس والسيد رئيس الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى فى اجتماعهم الذى عقد فى عمان خلال شهر يونيو ١٩٩٣ على السير فى الاجراءات التنفيذية لمشروع الربط الخماسى بتمويل من الصندوق العربى لما له من اهمية كما تم توقيع الاتفاقية العامة للتبادل بين مصر والأردن.

واود ان أنوه بان الصندوق العربى يقوم حاليا بإتخاذ الاجراءات التنفيذية اللازمة لتمويل للمشروع.

كذلك قام المختصون فى الدول الخمس بتوقيع اتفاقيات الأنشاء الثنائية فى بغداد فى شهر يناير ١٩٩٤ كما تم تشكيل اللجان الفنية المشتركة لمتابعة اجراءات تنفيذ شبكات الربط الثنائية.

وعلى صعيد المشرق العربى فقد تمت دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية للربط الكهربائى لكل من دول الخليج العربى ودول شمال المشرق العربى بتمويل من الصندوق العربى للأنماء الاقتصادى والاجتماعى وقام باعداد الدراسة جامعة الملك فهد بالظهران بالسعودية ومعهد الأبحاث الكويتى ويجرى حاليا مراجعة التقرير النهائى للدراسة.

وبربط شبكات كهرباء مصر والأردن وسوريا والعراق وتركيا وربط شبكات دول المشرق العربى فإن الطريق يكون واسعا وممهدا للربط الكهربائى بين شبكات الدول العربية وتركيا ومنها الى الشبكة الأوروبية الموحدة عبر مضيق البوسفور.

بدء الخطوات التنفيذية

ولعل الجهود التى بذلت بين وزارتى الكهرباء فى كل من مصر وليبيا للربط الكهربى والتى أثمرت عن بدء أتخاذ الاجراءات التنفيذية لأنشاء خط كهربائى جهد ٢٢٠ك.ف بالساحل الشمالى بين مرسى مطروح وطبرق وبطول حوالى ٣٥٠ كيلو مترا تكون هى البداية والتى يتبعها بالضرورة مشروعات الربط الكهربى ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب ومنها الى الشبكة الكهربائية الأوروبية عن طريق ربط المغرب/أسبانيا خلال مضيق جبل طارق والذى يجرى تنفيذه حاليا.

كما انه تجرى وفى نفس الاطار دراسات للربط الكهربى بين دول شمال وجنوب البحر المتوسط التى يشارك بها قطاع الكهرباء فى مصر مع منظمة الطاقة لدول حوض البحر الأبيض المتوسط.

وتعتبر القدرة المائية الهائلة المتاحة فى افريقيا عاملا اساسيا نحو لتجاه مصر الى العمق الأفريقى فى محاولة للربط بينه وبين دول شمال افريقيا ومنها الى أوروبا.

وتمشيا مع هذا الأتجاه تم فى يوليو ١٩٨٧ توقيع بروتوكول للتعاون بين مصر وزائير للاستفادة من الطاقة المائية المتاحة على نهر انجا بزائير حيث تبلغ القدرات الكهربائية غير المستغلة عليه حوالى ٥٠ ألف ميجاوات/ وقام الخبراء من البلدين بوضع الشروط المرجعية اللازمة لاجراء دراسة جدوى فنية واقتصادية للربط الكهربائى بين شبكتى كل من مصر وزائير.

ويتمويل من بنك التنمية الأفريقى تم فى شهر يوليو عام ١٩٩٢ توقيع عقد بين كل من مصر وزائير من جانب والمكتب الأستشارى هيئة كهرباء فرنسا ولاماير من جانب أخر لاجراء هذه الدراسة والتى يشارك فيها كل من أفريقيا الوسطى والسودان وتشاد.

وتشير النتائج الاولية لهذه الدراسة الى ثبوت الجدوى الفنية والاقتصادية للربط الكهربائى بين مصر وزائير.

ويعتبر ربط دول شمال أفريقيا كهربائيا مع دول شرق حوض البحر الأبيض مقدمة لربط العمق الأفريقى بأوروبا عبر هذه الدول.

وانهى المهندس أباظة كلمته بقوله:

ومما تقدم يتضح وجود ثلاثة محاور رئيسية للربط الكهربائى الشامل بين الدول العربية بعضها ببعض وبين الدول العربية والأفريقية والأوروبية وذلك على النحو التالى:

المحور الأول: ربط دول المشرق العربى عن طريق كل من مصر الأردن السعودية دول الخليج العربى سوريا العراق تركيا ومنها الى أوروبا.

المحور الثانى: ربط دول المغرب العربى عن طريق مصر ليبيا تونس الجزائر المغرب اسبانيا و منها الى أوروبا

المحور الثالث الربط مع زائير عبر الدول الأفريقية عن طريق مصر ودول المشرق والمغرب العربى.

الربط له جدواه

واكد المهندس محمد السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر فى الندوة على الحقائق التالية:

إن مصر بموقعها الجغرافى فى ملتقى القارات الثلاث ستكون بشبكتها الكهربية الممتدة عبر القطر المصرى كله شريكا اساسيا فى الربط الكهربى شرقا وغربا وشمالا وجنوبا مع دول الوطن العربى ودول الجوار الأفريقى والأوربى.

وقد أوضحت دراسات الجدوى التقنية والاقتصادية أن الربط الثنائى مع الأردن الشقيق. والربط الخماسى كذلك، سيكون ذا نفع وفائدة لدول الربط، وقد بدأت الخطوة الأولى لهذا الربط فى مصر وجارى تنفيذها عن طريق مد الخط الكهربى جهد ٥٠٠ كيلو فولت عبر سيناء من السويس الى طابا على رأس خليج العقبة، وانشاء محطة محولات جهد ٥٠٠/٤٠٠ كيلوفولت، ومن المتوقع ان يتم التنفيذ عام ١٩٩٧.

وكذلك أثبتت الدراسات التقنية والاقتصادية جدوى الربط مع دول المشرق العربى، والذى سترتبط فيه شبكات دول التعاون الخليجى فى شبكة موحدة أكبرها شبكة المملكة العربية السعودية التى تضم ٤٨٠٠ كيلو متر خطوط جهد ٤٠٠ كيلو فولت، واجمالى قدرات مركبة تبلغ ٢٠٠٠٠ ميجاوات، حيث سيتم ربط الشبكة السعودية فى شبكة موحدة مع شبكات الكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية وعمان، وذلك على التيار المستمر جهد ٤٠٠ كيلوفولت للتغلب على مشكلات أختلاف الذبذبة بين دولة وأخرى

ولاشك ان الجدوى التقنية والاقتصادية قد ثبتت بالتأكيد للربط مع دول المغرب العربى والتى تشمل الدول العربية فى شمال افريقيا وجميعنا تذكر أن الربط الكهربى بين الجزائر وتونس بدأ عام ١٩٥٢ على جهد ٩٠ كيلوفولت، ثم على جهد ٢٢٠ كيلوفولت عام ١٩٨٠ بالاضافة للربط على جهد ١٥٠ كيلوفولت عام ١٩٨٤.

كذلك فلقد خطا الربط الكهربى بين الجزائر والمغرب خطوتين هامتين اولاهما عام ١٩٨٨ وثانيتهما عام ١٩٩٢ ولقد صارت جدوى الربط بين ليبيا وتونس مؤكدة لتبادل القدرة الكهربية فى حدود ١٥٠ ميجاوات.

أما بالنسبة للربط الكهربى بين مصر وليبيا فجارى تنفيذه على جهد ٢٢٠ كيلوفولت وقد تقدم العمل فى التنفيذ حتى قارب حاليا الوصول الى الحدود الليبية وسيكون الربط الكهربى مستقبلا بإذن الله بين مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب على جهد ٥٠٠ كيلوفولت بالاضافة الى جهد ٢٢٠ كيلوفولت.

المهندس ماهر اباظة يلقى كلمته فى افتتاح ندوة الربط الكهربائى بين شبكات الدول العربية

السيد عبد اللطيف الحمد رئيس الصندوق العربى للانماء:

التعاون العربى الوثيق فى مجال الطاقة ضرورى حتى لاتذوب فى مجموعات ربط أكبر كالشرق الاوسطية والبحر متوسطية

السوق الشرق اوسطية والطاقة

■ وفى كلمته أثار السيد عبداللطيف الحمد رئيس الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى ورئيس الندوة موضوع الساعة وهو السوق الشرق اوسطية وعلاقتها بالطاقة الكهربائية فقال:

يكثر الحديث اليوم عن سوق شرق اوسطية للطاقة وعن ربط مدارى للدول المطلة على البحر الأبيض المتوسط وتجرى العديد من الدراسات من قبل المجموعات المختلفة، ومن الأولى بنا نحن فى الدول العربية أن نتعاون تعاونا وثيقا فى مجال تبادل الطاقة وتبادل المعلومات الفنية والتصميم والتخطيط المشترك لمنظوماتنا الكهربائية والتصنيع المشترك لمعداتها. كما يتعين أن يكون لدولنا العربية وجود قوى فى أى ربط أشمل، وبحيث لاتذوب فى مجموعات ربط أكبر، وبحيث يكون لها ميزة تفاوضية فعالة فى مجال تحديد الأسس والأسعار التى سوف يتم بموجبها تبادل الطاقة والقدرة مع غيرها وبالتالى التوصل الى مكاسب متوازنة.

وأكد رئيس الندوة على أن الربط العضوى للشبكات الكهربائية العربية يمثل الخطوة الأولى لتعاون عربى أشمل فى مجال الكهرباء لابد أن يتلوه تعاون وثيق فى الأمور التالية:

أولا: التصنيع المحلى للتجهيزات الكهربائية: ان ربط الشبكات العربية من شأنه أن يؤدى الى توحيد المواصفات الاساسية للمعدات الكهربائية وبالتالى الى توسيع السوق العربية أمام صناعة المعدات الكهربائية، إذ لاتتسع السوق فى دولة واحدة لصناعة هذه المعدات وبصفة خاصة المعدات الثقيلة. وأنه من دواعى سرور الصندوق العربى أن يذهب جزء كبير من حصيلة القروض التى يقدمها للمشاريع فى قطاع الكهرباء الى مصنعين عرب فجزء كبير من معدات شبكات النقل والتوزيع، وبصفة خاصة الأبراج والكابلات، يتم تصنيعها محليا فى عدد من الدول العربية ونأمل أن تزداد نسبة مساهمة المصنعين العرب فى تصنيع المعدات اللازمة لمحطات التوليد بالاضافة الى الشبكات.

ثانيا: إن ربط الشبكات الكهربائية من شأنه أن يفسح المجال أمام القطاع الخاص من دول عربية مختلفة المشاركة فى مشاريع مشتركة لتوليد الطاقة وإدارتها وبيع الطاقة للشبكات العربية المرتبطة. وكما علمنا فإن ولوج القطاع الخاص هذا المجال مطروح الآن فهناك اتجاه لاقامة محطة توليد مشتركة على الحدود السورية اللبنانية يشترك فيها القطاع الخاص من كلا البلدين. وسوف يسمح هذه النوع من المشاريع العربية المشتركة بالربط الاقتصادى فضلا عن الربط العضوى للبلدان المعنية.

ثالثا: إن ربط الشبكات العربية من شأنه ان يؤدى الى تبادل الخبرات والمعلومات والعمل على توحيد المواصفات بين الشبكات المرتبطة ومايترتب على ذلك من زيادة كفاءة وتحسين تشغيل هذه الشبكات وتحقيق مردود اقتصادى افضل لها. فضلا عن امكانية خلق أوضاع تنافسية افضل إذا ماتم طرح مناقصات مجمعة لشراء معدات لأكثر من دولة.

كما أكد رئيس الندوة على عدد من الحقائق الهامة، فللحصول على أكبر منفعة من الربط الكهربائى لابد للقائمين على المنظومات الكهربائية من الاتفاق حول عدد من الأمور الهامة والتى ولاشك سوف توليها ندوتكم قدرا كبيرا من الأهمية. كما أننا على يقين من أن الاتحاد العربى للكهرباء، سوف يعمل أيضا على متابعة تحقيقها، وأخص بالذكر منها مايلى:

١ - الاتفاق على الأسس الفنية لتشغيل الشبكات الكهربائية واستغلالها على مستوى الدول المرتبطة وعلى مستوى شامل والاتفاق على التنسيق للتخطيط المشترك للمنظومات العربية.

٢ - التوصل الى افضل الشروط بالنسبة لتبادل الطاقة والاتفاق على أسس وعقود التبادل وخاصة مع الدول غير العربية.

٣ - الاتفاق على انشاء مراكز تحكم اقليمية أو مركز تحكم مركزى على غرار ما هو متبع فى المجموعة المعنية بالتحكم والتشغيل لشبكة اوربا الغربية والمجموعة المعنية بالتحكم فى شبكة اوروبا الشرقية.

ويتطلب كل ذلك بالطبع ايجاد آلية اومظلة يتم من خلالها التنسيق والمتابعة لمختلف الأمور المتعلقة بمشاريع الربط وذلك لدفع هذه المشاريع الى الأمام والاسراع بتحقيق المنافع المرجوة منها.

سطور موجزة عن الاتحاد العربى لمنتجى وناقلى وموزعى الكهرباء

انشئ عام ١٩٨٧ بمبادرة من مجموعة من هيئات الكهرباء فى الوطن العربى واصبح يضم الآن ٢٨ عضوا منها ١٦ عضوا عاملا تمثل شركات ومؤسسات الكهرباء فى كل من الأردن والبحرين والسعودية وسوريا واليمن ومصر وليبيا وموريتانيا.

واهدافه هى: ١ - تنمية وتطوير قطاع التوليد والنقل والتوزيع للطاقة الكهربائية فى الوطن العربى.

٢ - العمل على تنمية وتطوير وتنسيق مجالات عمل اعضائه وتوثيق الروابط فيما بينهم بمايخدم اهداف الاتحاد وتعتبر مؤسسات وشركات الكهرباء فى الوطن العربى اعضاء عاملين فى الاتحاد كما تعتبر الشركات المصنعة للمعدات الكهربائية أعضاء مشاركين.

وسط أحداث السيول ومن قبلها زلزال ١٢ أكتوبر .. قطاع الكهرباء ينجح فى اختبار إدارة الأزمات

المسئول الأول عن الكهرباء فى مصر

محطاتنا ومعداتنا الكهربائية صممت لتصمد أمام الأنواء والكوارث

وسط أحداث السيول الأخيرة التى دمرت قرى باكملها فى اسيوط وجرفت مشروعات صناعية واعدة بسوهاج، قفز سؤال تردد بشدة هو:

هل هناك أخطار تهدد محطات الكهرباء التى تغطى خريطة مصر من اسوان حتى الاسكندرية؟

وأمام المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة طرحنا هذا القلق الذى يساور الناس إزاء مشروعاتنا الكهربائية العملاقة التى تبث الطاقة فى عروق الانتاج الزراعى والصناعى والخدمى، وتمثل ثروة قومية وحضارية تعتز بها مصر!

بداية قال وزير الكهرباء:

ليس هناك مبرر للقلق من ناحية سلامة معداتنا ومحطاتنا فقد دأبت هيئة كهرباء مصر التى اقامتها على مراعاة تصميمها بحيث تصمد للأنواء وا لكوارث مثل الزلازل والسيول والصواعق وغيرها..

ويضيف المهندس اباظة مدللا على هذا التأكيد فيقول: لقد اجتازت هذه المعدات اختبارين هما:

الأول أبان زلزال ١٢ أكتوبر المدمر.. والحمد لله فإنه لم ينتج عنه أية آثار ضارة تمس الشبكة الكهربائية الموحدة.. ويرجع ذلك الى أن تصميم المحطات روعى فى إنشائها أن تتحمل الزلازل حتى درجة ٦ بمقياس ريختر، وذلك تميز مصرى نفخر به، وهو الأمر الذى لايتوافر لمعظم دول العالم التى لاتلبث محطات الكهرباء بها ان تنهار بمجرد تعرضها لمثل هذه الحالات فورا.

ويلتقط خيط الحديث المهندس محمد السعيد عيسى رئيس هيئة كهرباء مصر ليتحدث عن الاختبار الثانى الذى خرجت منه محطاتنا ومعداتنا الكهربائية سليمة معافة فيقول:

فى قلب أحداث سيول ٢ نوفمبر الجارفة المهلكة التى تعرضت لها مصر العليا وانحاء مختلفة من الوجه البحرى والساحل الشمالى وشبه جزيرة سيناء.. لم تسجل أجهزة الدولة المعنيه ولاقطاع الكهرباء أية مضاعفات فى المنشآت الكهربائية.

ويرجع ذلك كما يضيف رئيس هيئة كهرباء مصر الى أن خبراء قطاع الكهرباء يراعون فى أختيار مواقع المحطات ان تكون بعيدة تماما عن مجرى السيول تفاديا لاخطارها المدمرة، أو إقامة مخرات سيول بمعرفة خبراء البيئة لابعاد اية احتمال لسقوطها فى مواقع للمحطات المختارة.

ويستطرد المهندس محمد السعيد عيسى فيقول:

ولعل اكبر دليل على ذلك وقف اقامة محطة توليد كهرباء السويس بمنطقة عتاقة، والتى تصل قدرتها الاجمالية الى ١٠٠٠ ميجاوات، انها تعتبر ثروة قومية بكل معنى الكلمة وقد تم اقامتها فى حقبة الثمانينيات، وتم لاختيار موقع لها بعيدا عن كل ما يعرضها لأية كوارث طبيعية.

كما اننا اتجهنا حديثا نحو تطبيق نظام جديد يمثل أحدث نظم التكنولوجيا وهو نظافة وتنظيف الشبكة الكهربائية بدون انقطاع للتيار الكهربائى.. الأمر الذى يؤدى الى تقوية الشبكة وتحملها لأية كوارث طبيعية.

ويختتم رئيس هيئة كهرباء مصر حديثه قائلا:

ولاأريد ان أقول أننا سبقنا فى هذا النظام كل دول الشرق الأوسط.

وتبقى كلمة:

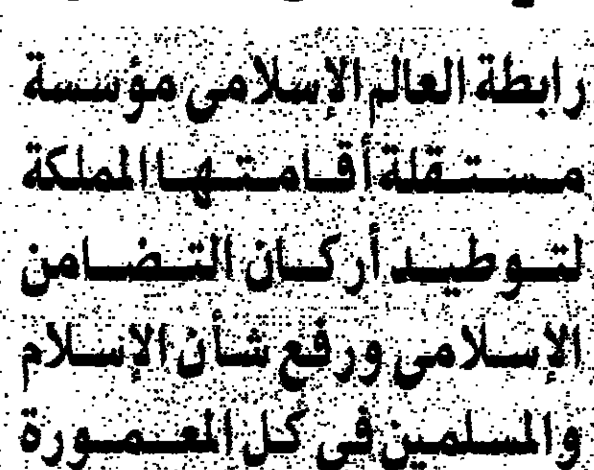
إن ادارة الأزمات أصبحت الآن من علوم العصر المهمة، التى تكفل مواجهة الخطر قبل حدوثه وتحسب كل الاحتمالات للكوارث الطبيعية والبشرية والاستعداد لها وكأنها تحدث بالفعل، حتى اذا تحققت بالفعل يكون بالامكان إجهاضها وحسمها أو على اقل تقدير بذل كل الجهود من أجل تخفيف ويلاتها..

وبلاريب فقد خرج قطاع الكهرباء من كارثتى الزلازل والسيول بتقدير ممتاز فى اختبار علم ادارة الازمات. ومنذ ١٤ قرنا من الزمان علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حديثه الشريف «اعقلها .. وتوكل».

المملكة العربية السعودية حاضنة الحرمين الشريفين ورافعة راية لا إله إلا الله.. مركز إشعاع إسلامي عالمي



خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز في أحد لقاءاته مع علماء المسلمين



رابطة العالم الإسلامي مؤسسة مستقلة أقامتها المملكة لتوطيد أركان التضامن الإسلامي ورفع شأن الإسلام والمسلمين في كل المعمورة



دعاء إلى الله أن يحفظ أمة الإسلام والمسلمين

٤٠٠٠ مليون ريال قدمتها المملكة لإقامة المساجد والمراكز الإسلامية في أوروبا والأمريكتين واستراليا وآسيا وإفريقيا

في أعقاب العصور الزاهية التي شهدت المد الإسلامي في أوروبا وآسيا وأفريقيا، لم يعرف المسلمون دولة التزمت تطبيق النموذج الإسلامي كما ينبغي أن يكون وسارت على النهج القويم، إلا مع بزوغ فجر الدولة السعودية التي أسسها الملك عبدالعزيز رحمه الله، وعلى خطاه مضى الخلف موطدين ركائز الدولة على هدى الكتاب والسنة، فأصبحت المملكة العربية السعودية بذلك الدولة الوحيدة في عالم اليوم التي تطبق الشريعة الإسلامية كاملة في جميع مناحي الحياة وتهتدي بها في توجهاتها السياسية وعلاقاتها وتفاعلها مع المجتمع الدولي، مقدمة للعالم الإسلام في أنقى صوره النابعة من مصادره الأصلية.

وقد أجمع المؤرخون - عربا ومسلمين ومستشرقين - على أن تصدي الملك عبدالعزيز لشتات الدويلات والإمارات الممزقة والمتفرقة وتوحيدها في المملكة العربية السعودية هو الإنجاز الوحدوي الوحيد في النصف الأول من القرن العشرين، ولم تكن الوحدة التي خطط لها مؤسس المملكة تكتيكا مرحليا، بل كانت هدفا استراتيجيا، وأصبح عنصرا أساسيا في سياسات العهود اللاحقة، ولا غرابة في ذلك، فالوحدة توجه إسلامي متأصل ترجمها الملك عبدالعزيز في سلوكه وفي شعار التوحيد الذي رفع لواءه متمثلا في راية (لا إله إلا الله محمد رسول الله).

الرياض من:
بعثة الأهرام

والمملكة العربية السعودية التي تستظل براية التوحيد شعارا وتتمسك بالإسلام منهجا وسلوكا، تعمل جاهدة على جمع شتات المسلمين ورأب الصدع بينهم، ومد يد التعاون والدعم لهم مما يعتبر نموذجا للدولة الإسلامية التي تجعل أخوتها الإسلامية فوق كل اعتبار، وتسعى إلى التغلب على الصعاب والمشكلات بالحكمة والموعظة الحسنة، وليست هذه مجرد أقاويل، بل هي واقع مدعوم بالاستبانة لإيمانها بأن لسان العمل أصدق وأبلغ من لسان القول، فشعارات المملكة كانت ولا تزال هي سلوكها الذي تمارسه بقيادة خادم الحرمين الشريفين على السعي الدائم من أجل تحقيق مزيد من التعاون بين الدول الإسلامية، وأن المملكة العربية السعودية لا تيأس من مواصلة جهودها في سبيل ذلك مهما بدا الأمل ضعيفا، وتنطلق من ذلك الإصرار على لم الشمل بين المسلمين ورأب الصدع بينهم، لأن عزة المسلمين في تضامنهم ووحدتهم وتماسكهم وبذلك تسترد أمة الإسلام مجدها وتستعيد دورها الطليعي. ولقد سعت المملكة منذ فجر تاريخها إلى بناء جسور التعاون والإخاء مع جميع الدول والمجتمعات الإسلامية، تحقيقا لقول الله تعالى: «وتعاونوا على البر والتقوى» وتجسيدا لمبادئ التكافل والتضامن الإسلامي، وحرصا على أداء رسالتها في خدمة الدين الإسلامي الحنيف والعمل على رفعة شأن المسلمين في كل مكان باعتبارها قبلة المسلمين ومنطلق رسالة الإسلام الخالدة.

وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف السامية، دأبت المملكة على دعم الجهود المخلصة في الدول والمجتمعات الإسلامية لإقامة المساجد والمراكز الإسلامية ودور العلم من مدارس ومعاهد وجامعات وإيفاد المدرسين والدعاة وتوفير المنح الدراسية في مراحل التعليم المختلفة في المملكة لأبناء المسلمين، هذا إلى جانب الإسهام في إقامة دور الرعاية الاجتماعية والصحية في مختلف أنحاء العالم الإسلامي.

وفيما يلي استعراض لما قامت به المملكة من دعم وتعاون في المجال الإسلامي:

رابطة العالم الإسلامي

رابطة العالم الإسلامي.. مؤسسة إسلامية شعبية محضة، أقامتها السعودية ولا ترتبط بأية حكومة، بل هي هيئة مستقلة تحاول كل جهدها أن تجمع بين قوى الخير العاملة في الحقل الإسلامي في جميع البلدان، وتنسق بين جهودها وبين طاقاتها في تضامن وتعاون إسلامي من أجل إعلاء كلمة الله ورفع شأن الإسلام والمسلمين ومناهضة الأفكار الدخيلة والقوى المعادية التي تعمل ضد عقيدة المسلمين وأوطانهم. وليس لرابطة العالم الإسلامي تدخل في الشئون الداخلية للدول، ولا ميل إلى فريق دون آخر ولا إلى لون من الألوان أو جنس من الأجناس، فالمؤمنون كلهم أخوة ولا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى. ورابطة العالم الإسلامي عضو من الدرجة الأولى في هيئة الأمم المتحدة، ضمن المنظمات غير الحكومية ذات الوضع الاستشاري بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي، عضو في منظمة اليونسكو وفي صندوق الطفل العالمي بهيئة الأمم المتحدة ومراقب في منظمة المؤتمر الإسلامي، وتحضر جميع مؤتمراتها بهذه الصفة. وترجع نشأتها إلى ظهور بوادر الانقسام بين المسلمين، حيث دب الخلاف في صفوفهم وسيطرت النزاعات والأهواء على قلوبهم. واستغل أعداء الدين الإسلامي هذه المشاحنات والخلافات فبذروا الفساد والإلحاد وبدأوا ينشرون مبادئهم الهدامة ومذاهبهم المضللة بقصد تشكيك المسلمين في عقيدتهم الإسلامية وتفتيت وحدتهم الدينية والقضاء على التقاليد الصالحة والتعاليم الإنسانية التي يزخر بها ديننا الحنيف، ومحو فضائل هذا الدين من قلوب أبناء المسلمين، وقد لعب الاستعمار وأعوانه جهودا ضخمة لتحقيق ذلك، وعندما وصلت الأمور إلى هذا المستوى المؤسف، تنادى نفر من قادة المسلمين ومفكريهم إلى القيام بعمل حازم وسريع لتوحيد كلمة المسلمين وتأليف قلوبهم وتقوية صلاتهم للوقوف صفا واحدا وقلبا واحدا ضد التيارات المنحرفة وموجات الإلحاد العاتية، ولما كان في موسم الحج أكبر مجال وأنسب فرصة لالتقاء أعداد كبيرة من المسلمين، فقد قرر قادة المسلمين وعلماؤهم ومفكروهم أن يستفيدوا من حكمة فريضة الله سبحانه وتعالى في الحج، فعقدوا مؤتمرهم الإسلامي بمكة المكرمة في الرابع عشر من شهر ذي الحجة عام ١٣٨١هـ الموافق الثاني عشر من شهر مايو ١٩٦٢م. واتخذوا عدة قرارات من أهمها تأسيس هيئة إسلامية مقرها مكة المكرمة تسمى «رابطة العالم الإسلامي»، كما تم في المؤتمر اختيار أعضاء المجلس التأسيسي للرابطة، وقد روعي في هذا الاختيار تمثيل مختلف الشعوب الإسلامية بالعلماء الذين يترأسون أعلى القطاعات الإسلامية في بلادهم، كما وضع المؤتمر صيغة مبدئية تكون نواة لنظام هذه الرابطة الذي تم إقراره رسميا في المؤتمر الإسلامي العام الثاني الذي عقد بمكة المكرمة في الخامس عشر من شهر ذي الحجة ١٣٨٤هـ الموافق السابع عشر من ابريل ١٩٦٥م.

وتمارس الرابطة مهامها المنوطة بها عن طريق مجلسها التأسيسي والمجلس الأعلى للمساجد، ويضم المجلس التأسيسي نخبة من العلماء والمفكرين، وهؤلاء العلماء يمثلون ٥٢ دولة وشعبا سواء من دول الأكثرية - كما اصطلحنا أن نسميه - أو من المجتمعات الإسلامية التي تعيش في دول اصطلح على تسميتها بالأقليات الإسلامية.

هذا المجلس هو الذي يخطط ويرسم السياسة العامة لهذه الرابطة ككيان إسلامي مستقل.. وارتباط الرابطة بالحكومة السعودية أو بالمملكة العربية السعودية ارتباط دعم واتفاق في الأهداف، هناك منافذ أخرى من هذه المنافذ منظمة المؤتمر الإسلامي، وهي تمثل الحكومات الإسلامية، وأيضا تتخذ من جدة مقرا لها، والمملكة العربية السعودية تقدم لها كافة التسهيلات من أجل أداء واجبها، حيث تتفق معها في قضايا خدمة الأمة الإسلامية إلى الجانب السياسي والدفاع عن حقوقها في المنظمات والمجالات الدولية.

أيضا يتفرع عن منظمة المؤتمر الإسلامي صندوق التضامن الإسلامي، وهذا الصندوق لم يأخذ حقه من التعريف، والمملكة تعتبر هي الدولة الرئيسية التي تدعم هذا الصندوق، وهدفه إنمائي إنساني ويدعم التعليم في كل الشعوب الإسلامية، وهذا الدعم بدون مقابل، والجانب الآخر مقابل الصندوق هو بنك التنمية الإسلامي، وهو بنك تساهم فيه الدول الإسلامية بأقساط محددة، لكن تعتبر المملكة العربية السعودية أكبر مساهم ومدعم لأرصدته ومشاريعه الاقتصادية، ويختلف الصندوق عن البنك من ناحية الالتزامات الدولية من قبل الدول المشاركة فيه، لكن هنا تبرعات صندوق التضامن يقدم تقريبا أشياء متقابلة مع رابطة العالم الإسلامي فيدعم المدارس ويدعم الجامعات ويدعم الناحية الفكرية في الأمة الإسلامية، هذا داخل المملكة، إلى جانب روافد أخرى وأشياء كثيرة جدا، تقدمها المملكة العربية السعودية في دعمها للمساجد في العالم وبناء المراكز الإسلامية في العالم، ولا يخفى على أحد أن خادم الحرمين الشريفين تبرع بمبلغ ١٥ مليون دولار لبناء مركز إسلامي في مدريد وافتتح العام الماضي، وأيضا تبرع بمبلغ لبناء مركز إسلامي في روما ومركز إسلامي في بلجيكا ومركز إسلامي في واشنطن، هذه المراكز هي أدوات إشعاع الفكر الإسلامي، وأيضا تقوم بدور للجاليات الإسلامية التي تعيش في هذه الدول تأخذ قسطها إلى جانب المراكز والمساجد الأخرى.

دعم منظمة المؤتمر الإسلامي ومؤسساتها

وانطلاقا من إيمان المملكة العربية السعودية بمسئوليتها التاريخية والأخلاقية والإنسانية، ونهوضا منها بخدمة جميع المسلمين في مختلف أرجاء الأرض، ودعمهم ومساعدتهم والوقوف إلى جوارهم.. ولاسيما في الكوارث والأزمات والملمات.

وترجمة صادقة منها لمبدأ التضامن الإسلامي الذي رفعته بإخلاص وبصدق.

فقد سعت المملكة العربية السعودية إلى توفير الآلية الملائمة لتحقيق هذه الأهداف الإنسانية النبيلة وتلك الغايات الإسلامية المسئولة.. حيث تقدمت بفكرة إنشاء منظمة المؤتمر الإسلامي ولاقت قبولا كبيرا لدى وزراء خارجية الدول الإسلامية المجتمعين في جدة في شهر محرم من عام ١٣٩٢هـ وهو العام الذي ولدت فيه المنظمة.

وقد حرصت حكومة خادم الحرمين الشريفين على دعم جهود هذه المنظمة وخططها وبرامجها، حيث بلغت مساهماتها منذ تأسيسها وحتى عام ١٩٩٣ (٢،٩٢٩،٠٠٠،٠٠٠) ريال، وذلك عبر الأمانة العامة وأجهزتها الفرعية المتخصصة.

وتمثل مساهمة المملكة في ميزانية المنظمة نسبة (١٠٪) من إجمالي تلك الميزانية، علاوة على أن مجموع ما قدمته المملكة من تبرعات طوعية شملت أنشطتها المختلفة بلغت حوالي (٨٧٥) مليون ريال.

كما تتلقى المنظمة هذا الدعم عن طريق صندوق التضامن الإسلامي وبلغ إجمالي ما قدمه منذ إنشائه وحتى عام ١٩٩٣م (٣٣٤) مليون ريال، وكذلك عن طريق صندوق القدس، حيث بلغت مساهمتنا فيه (١٧٥) مليون ريال، وقدمت المملكة ومازالت تقدم دعما آخر لمركز أبحاث وتاريخ الفنون والثقافة الإسلامية في تركيا.

وبلغ مجموع ما أسهمت به في مركز البحوث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريب في تركيا حوالي (١٤،٩٠٧،٠٠٠) ريال.

أما المركز الإسلامي للتدريب الفني والمهني والبحوث المقام في بنجلاديش، فقد قدمت المملكة له ما يزيد على (٢٢،٦١٥،٠٠٠) ريال.

وقدمت المملكة للمؤسسة الإعلامية للعلوم والتكنولوجيا القائمة في السنغال حتى عام ١٩٩٣م (١٩،١٠٣،٠٠٠) ريال.

وأسهمت في المركز الإسلامي لتنمية التجارة في المغرب حتى عام ١٩٩٣م بمبلغ (٦،٤٧١،٠٠٠) ريال.

وتبرعت لمجمع الفقه الإسلامي في جدة بمبلغ (١،٤٣٧،٠٠٠) ريال، وشاركت بمبلغ (٣،١٦٣،٠٠٠) ريال في اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الإسلامي بتركيا.

أما المؤسسات الإسلامية القائمة في إطار المنظمة، فإن المملكة العربية السعودية لم تتأخر عن دعمها.. ومن تلك المؤسسات وكالة الأنباء الإسلامية التي حصلت من المملكة على (٣٤،٥٢٧،٠٠٠) ريال.

فيما ساهمت المملكة بنصيب كبير في رأس مال البنك الإسلامي للتنمية بلغ (٦٢٤،٠٢٨،٠٠٠) دينار إسلامي، وهذا المبلغ يعادل ٢٥٪ من إجمالي رأسمال البنك، إضافة إلى (٥٠) مليون ريال مساهمة منها في بناء مقره الدائم في جدة عدا الأرض التي أقيم عليها المقر الدائم للبنك ومساحتها ٥٠ ألف متر مربع.

أما بالنسبة لمنظمة الإذاعات الإسلامية فإن عون المملكة لها بلغ (٢٧،٥٠٠،٠٠٠) ريال.

في الوقت الذي ساهمت فيه المملكة بمبلغ (٢،٢٨٤،٠٠٠) ريال في منظمة العواصم الإسلامية، مقابل تبرع طوعي واشتراك (٧) مدن سعودية في المنظمة، فضلا عن تبرعها بمبلغ مليون ريال عند إنشائها.

وبلغت مساهمة المملكة في الغرفة الإسلامية للتجارة وتبادل السلع بين الدول الإسلامية في المغرب (٤،٥٠٠،٠٠٠) ريال.

أما المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة في المغرب فقد بلغ إجمالي مساعداتنا لها (٢٥،٨٢٧،٠٠٠) ريال.

وشاركت المملكة في الاتحاد الإسلامي لمالكي البواخر بتبرع بلغ (٣،٥٧٠،٠٠٠) ريال مساهمة منها في نفقات تأسيسه.

وقدمت للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي في الرياض مساهمة دورية طوعية بلغت (١،٩٠٠،٠٠٠) ريال.

وجاءت مساهمة المملكة العربية السعودية في دعم المؤسسات التعليمية في الدول الإسلامية بمثابة تأكيد على تجسيد حرصها على دعم العمل الإسلامي الموجه.

حيث بلغ إجمالي ما تبرعت به للمراكز والمؤسسات التعليمية الإسلامية (١٤٨،٨٧٥،٠٠٠) ريال موزعة على (١٢) جامعة ومركزا وكلية، في عدد من الدول الإسلامية الأعضاء في المنظمة.

رسالة مقدمة لنشر تعاليم الإسلام

وكمركز إشعاع إسلامي عالمي دأبت المملكة العربية السعودية على نشر الإسلام وبث أصول الدعوة الإسلامية النقية في شتى أنحاء العالم من خلال إقامة المساجد والمراكز الإسلامية. وقد بلغت جملة الدعم المقدم لهذه الأغراض خلال الفترة من ١٣٩٢هـ - ١٤١٠هـ أكثر من أربعة آلاف مليون ريال، وفيما يلي عرض موجز لجهود المملكة في هذه الميادين:

المساجد والمراكز الإسلامية:

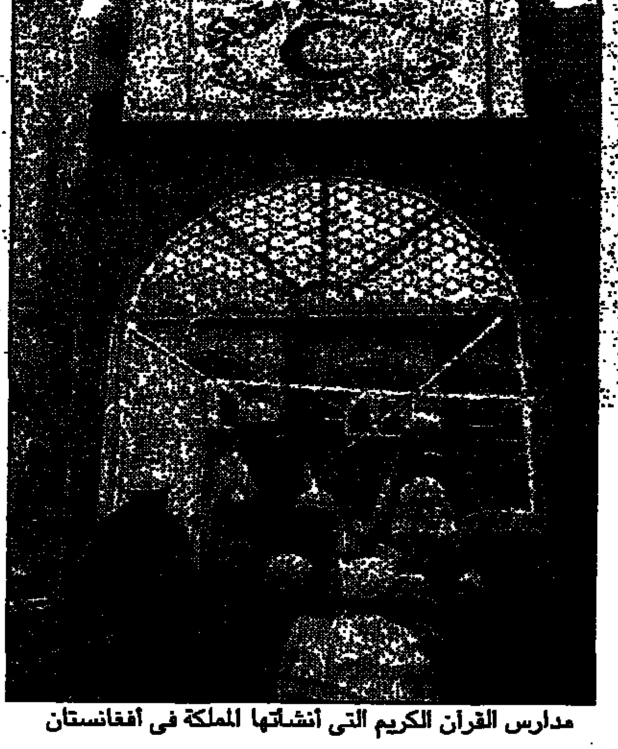
نظرا لدور المسجد في حياة المسلم اليومية، وأثره في تربية وتهذيب النفوس، فقد سعت المملكة إلى تحقيق رسالة المسجد، والعناية بها عن طريق تمويل بناء المساجد، والمراكز الإسلامية، أو المساهمة في تنفيذها، وتخصيص الأوقاف الاستثمارية لضمان استمرارها في أداء رسالتها، وقد بلغ عدد المراكز الإسلامية التي قامت المملكة ببنائها أو المساهمة في إنشائها ٢١٠ مركز إسلامي، أما المساجد فقد بلغت ١٣٥٩ مسجدا، وقد كان من بينها ١٨ مركزا ومسجدا مولتها المملكة بالكامل بتكلفة إجمالية مقدارها خمسمائة وسبعة ملايين وثمانمائة وأربعة وأربعون ألفا وخمسمائة ريال. وهناك ٤٨ مركزا ومسجدا أسهمت فيها المملكة إسهاما فاعلا، وقد بلغت جملة ذلك ثلاثمائة واثنى عشر مليون ريال. تنتشر هذه المساجد والمراكز في مختلف أنحاء العالم على النحو التالي:

- القارة الآسيوية: أهم المراكز والمساجد التي مولتها المملكة بالكامل:

- مسجد الملك فيصل في إسلام أباد:

يعتبر تنفيذ هذا المسجد، والجامعة الملحقة به، أكبر المشاريع الإسلامية التي نفذتها المملكة في الخارج حتى الآن فقد بدئ في تنفيذه عام ١٩٧٦م وهو مصمم على طراز هندسي رائع وفريد، ويعد أحد المعالم البارزة في العاصمة الباكستانية، وتبلغ مساحته خمسة آلاف متر مربع تقريبا، وارتفاعه أربعون مترا، وبه أربع مآذن، بارتفاع تسعين مترا، ويتسع لحوالي عشرة الآف مصل، أما المساحة الملحقة بالمسجد فتتسع لحوالي أربعين ألف مصل. كما بدىء في عام ١٩٧٨م في إنشاء الجامعة الإسلامية الملحقة به، ومعهد البحوث الإسلامية وبعض المباني والمرافق الخاصة بالمسجد، وقد بلغت تكاليف هذا الصرح الإسلامي نحو مائة وثلاثين مليون ريال، وتم افتتاحه في عيد الأضحى المبارك عام ١٤٠٨هـ.

قضية أفغانستان أحد القضايا التي يوليها خادم الحرمين الشريفين اهتمامه



مدارس القرآن الكريم التي أنشأتها المملكة في أفغانستان

أكاديمية الملك فهد في لندن ومثيلاتها في واشنطن لخدمة الطلبة من أبناء المسلمين

خادم الحرمين الشريفين يستقبل وفود المسلمين الذين يدعوهم لأداء فريضة الحج كل عام

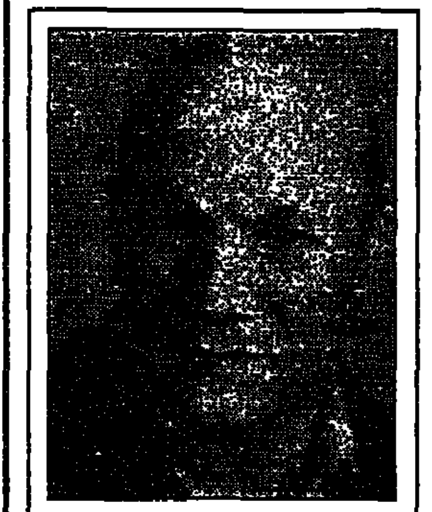
الأدب ليس بموضوعه!

يستطيع اى ناقد من النقاد وله الحق، أن يعتبر الموضوع الذى تدور حوله رواية «أولاد حارتنا» لنجيب محفوظ موضوعا دينيا.

صحيح أن الرواية تقدم لنا عالما بشريا لاشك فى بشريته، فهو عالم الأحياء القاهرية القديمة التى تفنن نجيب محفوظ فى اعماقها، وبرع فى وصف حياتها المادية والتقاط سماتها النفسية والأخلاقية. لكن نجيب محفوظ لم يكتف فى هذه الرواية بأن يقدم لنا حياة جيل واحد من سكان هذه الأحياء، كما فعل فى «خان الخليلى» أو فى «زقاق المدق»، ولم يقنع كذلك بأن يقدم لنا عدة أجيال متصلة كما فعل فى الثلاثية «بين القصرين، قصر الشوق، السكرية» وإنما أراد أن يقدم لنا التاريخ الكامل لسكان هذه الأحياء، منذ استقر جدهم الأكبر فى الصحراء الممتدة بين سفح المقطم وشاطىء النيل حتى الآن، لا كما يفهم العلماء معنى التاريخ، بل كما يفهمه الأنبياء والفلاسفة. فليس التاريخ فى «أولاد حارتنا» تراكما كميا من العصور والأسر الحاكمة، بل هو تطور روحى فى المقام الأول، وهو نشاط دائب عملى وفكرى للوصول الى اجابات لأسئلة الانسان حول الخير والشر، والسعادة والشقاء، والموت والخلود.

ومادام نجيب محفوظ قد أراد أن يقدم التاريخ من هذه الزاوية، فمن الطبيعى أن يقتبس من القصص الدينى الكثير.

أراد نجيب محفوظ أن يكتب ملحمة عصرية يقدم فيها تاريخ مصر، كما قدم هوميروس تاريخ اليونان فى «الالياذة» و«الاوديسة»، وكما قدم الفردوسى تاريخ الفرس فى «الشاهنامة»، فوجد أن أعظم ماقدمه المصريون للعالم هو الدين أو عقيدة التوحيد بالذات، وأن أنبل اللحظات فى تاريخهم الطويل هى اللحظات التى كانوا يدافعون فيها عن عقائدهم عرايا امام القوة الغاشمة. [illegible] من الجنة حتى وقتنا الحاضر.



بقلم : أحمد عبدالمعطى حجازى

لقد استطاع نجيب محفوظ بهذا التصور أن يمنح عمله الروائى نفسا ملحميا أصيلا، كما استطاع أن يصل الى أقصى مايمكن من تجريد التاريخ، وأقصى مايمكن ايضا من تكثيفه وتجسيده.

رأى أن المصريين الذين منحهم الله نهرا متدفقا فياضا وأرضا حية خصبة، لم يكونوا أهل هجرة وغزو واستيطان، كما كان اليونانيون والفينيقيون والرومان والفرس والعرب، بل كانوا أهل زراعة وبناء واستقرار، فبطولتهم ليست بطولة سيوف ورماح، بل بطولة تأمل وتدين وتنظيم وتعمير.

وإذا كان أبطال هوميروس، وفرجيل، والفردوسى فرسانا محاربين وملوكا فاتحين، فأبطال نجيب محفوظ رموز لقوى الخير والشر، وزعماء روحيون قادوا الناس الى الحق كما تمثل فى ديانات السماء.

ونحن نجد فى رواية نجيب محفوظ تمثيلا رمزيا لطرد آدم وحواء من الجنة بعد أن أغواهما الشيطان فوقعا فى الخطيئة، ونهبط معهما الى الأرض لنرى كيف بدأت الحياة، وكيف قتل قابيل أخاه هابيل، ثم مضى الزمن، وتكاثر البشر، [illegible] وتمتلىء الأرض بالبؤس والظلم والعبودية، فيتنزل الوحى بالرسالات السماوية الثلاث [illegible] الخير، وأن ظل الشر متأصلا، وبقيت الظلمة تتقشع ثم تعود.

العقيدة الدينية اذن بوصفها تعبيرا ايجابيا عن نفس كريمة خرجت من عزلتها ووحشيتها، واتسعت للعالم كله، وأحبت للآخرين ماأحبته لذاتها، فالناس كلهم اخوة، أحرار، متساوون، العقيدة الدينية بهذا الوصف هى الجوهر الذى يشخص الروح المصرية فى بحثها عن العدل، وطلبها للحكمة، وتحليها بالسماحة، وايمانها بالخير.

ولأن العقيدة الدينية ثقافة جامعة ورسالة موجهة لكل الشعوب، وليست ميراثا قوميا خاصا، فقد استطاع نجيب محفوظ أن يجعل «أولاد حارتنا» تاريخا ملحميا للبشرية كلها لا للمصريين وحدهم. وهل التاريخ البشرى إلا صراع لايهدأ بين الخير والشر؟.. وهل هو إلا تطلع دائم للمعرفة، وسعى حثيث وراء العدل والحرية والسلام؟..

غير أن «أولاد حارتنا» ليست مجرد صياغة أدبية لعقيدة أو قصة دينية، كما يمكن أن نجد مثلا فى «الفردوس المفقود» للشاعر الانجليزى ملتون، أو فى الكوميديا الالهية، للشاعر الايطالى دانتى. «أولاد حارتنا» ملحمة تدور حول تاريخ مصر خاصة وتاريخ البشر. والموضوع الدينى فيها ليس هدفا فى ذاته، بل هو وسيلة للنفاذ الى الحقيقة والسيطرة عليها، ونجيب محفوظ يختلف عن دانتى وملتون. نجيب محفوظ روائى معاصر يعيش فى القرن العشرين، ويشغله البشر اكثر من أى شىء آخر. وهو روائى مسلم لايلتزم بما تمليه عليه سلطة دينية. فالاسلام لايعرف سلطة من هذا النوع، وإن حاول البعض أن يبتدعها فيه! - بل يلتزم نجيب محفوظ فحسب بما يمليه على ضميره.

ومع ذلك ففى «أولاد حارتنا» صفحات تتمثل فيها القصص الدينية تمثلا يصيب القارىء بالرعدة، وذلك لحضور العقيدة فى خيال نجيب محفوظ وتصديقه لما يرى ويتخيل كانه ينقل عن خيال طفولته، وتوقيره لموضوعه توقيرا تصبح فيه الكلمات كانها مفردات صمت لامفردات كلام.

وانت تستطيع أن تقدر عبقرية نجيب محفوظ حين تجده فى هذه الرواية الملحمية يسعى للجمع بين غايتين لاتجتمعان إلا للعباقرة من امثاله. التصوير والتفصيل والتجسيد مما تقتضيه الكتابة الروائية، والتنزيه والتجريد مما يقتضيه الموضوع كما تقتضيه مراعاة التقاليد.

ولقد نجح نجيب محفوظ نجاحا عظيما فى الوصول الى هاتين الغايتين، واستطاع بالفعل أن يكتب نصا أدبيا رفيعا حول موضوع دينى. وهذه مسألة يجب أن نقف عندها، فالناس يخلطون كثيرا بين الأدب وموضوعه، ويظنون ان الموضوع الجميل يجعل القصة جميلة، وان الموضوع القبيح يجعلها قبيحة، والأمر ليس كذلك على الاطلاق. فالقيمة الأدبية ليست قيمة الموضوع، بل قيمة الكتابة، وإلا فالموضوع متاح للجميع، أو المعنى مطروح فى الطريق كما كان يقول الجاحظ، وانما الشاعر المجيد وحده هو الذى يحول المعنى المبتذل الى قصيدة لايكتبها سواه.

وكما أن الموضوع لايحدد قيمة النص فهو كذلك لايحدد طبيعته. أقصد أن الموضوع الدينى لايجعل من رواية «أولاد حارتنا» نصا دينيا. فالنص لايكتسب صفته هذه من موضوعه، بل يكتسبها من اللغة التى يكتب بها، ولهذا رأينا القرآن الكريم ينفى عن الرسول - صلى الله عليه وسلم - أن يكون شاعرا، وذلك حين استمع نفر من قريش الى آيات من القرآن الكريم فقالوا: هذا شعر!.. فنزل الوحى بقوله تعالى: «وماعلمناه الشعر وماينبغى له» ذلك أن الشعر هو خيال الشاعر الفرد ولغته، أما النص الدينى فتعبير عن مطلق وعن خبرة أجيال وأجيال. والنص الدينى يعظ ويقدم العبرة ويكبح الرغبة بالحكمة والعقل، أما الشعر فيطلق الخيال ويثير الانفعال.

صحيح أن هناك عناصر مشتركة تجمع بين النص الدينى والنص الأدبى، فالاستعارة هى لغة الأدب، وهى فى بعض الأحيان لغة الدين، ولهذا قد تتغير وظيفة كل منهما، فيصبح النشيد الدينى مجرد قصيدة ممتعة، وتتحول القصيدة العاطفية فتصبح شكلا من أشكال التعبد.

ومادامت النصوص الدينية تشترك مع النصوص الأدبية فى بعض العناصر، فلابد أن نميز بينها بشىء آخر هو الوظيفة التى يؤديها النص فى حياة من يكتبونه ويقرأونه.

ونحن نقرأ الآن متون الأهرام، وكتاب الموتى، واناشيد اخناتون، وهى فى الأصل نصوص دينية تدور حول الخير والشر، والموت والحياة، لكنها لاتلعب الآن فى حياتنا نفس الدور الذى كانت تلعبه فى حياة أجدادنا القدماء، بل تحولت بالنسبة لنا الى نصوص أدبية أو تاريخية، على حين أن بعض قصائد الغزل اكتسبت قيمة دينية حين صرف المنشدون معناها الى العشق الالهى واصبحت نصوصا دينية أو شبيهة بالنصوص الدينية.

غير أن النص فى كل الأحوال لايكتسب صفته من موضوعه، وإلا اعتبرنا الرواية التى تدور حول موضوع سياسى عملا سياسيا لاعملا أدبيا، وكانت القصيدة التى يتحدث فيها الشاعر عن النجوم نصا فلكيا لانصا شعريا.

وهناك نصوص دينية تدور حول موضوعات مادية وعملية كالبيع والميراث والزواج والطلاق. لكن هذه النصوص تظل جزءا من الدين رغم موضوعاتها العملية، وتظل محاطة بما هى اهل له من التعظيم والتوقير.

وهناك فى المقابل نصوص أدبية تدور حول موضوعات دينية كالخير والشر والموت والخلود، كما نجد فى شعر الحكمة وفى أساطير القدماء.

والتمييز بين النص الدينى والنص الأدبى تمييزا ضروريا كما ذكرت، فعلى أساسه نضع الحدود الفاصلة بين مايقع فى اختصاص علماء الدين ومايقع فى اختصاص علماء الأدب من الباحثين والنقاد.

ونحن نستطيع أن ندرك بسهولة ان اللغة المستعملة فى «أولاد حارتنا» لغة تصوير وتخييل، واذن فهى لغة أدبية لا لغة دينية.

ونستطيع أن نرى بسهولة أيضا أن نجيب محفوظ لم يكتب روايته ليناقش العقيدة الدينية باية صورة من الصور، بل كتبها ليعيد صياغة التاريخ، ويظهرنا على صور البطولة فيه، وينقله من مملكة العلم الى مملكة الخيال. فالحكم على رواية «أولاد حارتنا» للنقاد أولا قبل علماء الدين، خصوصا ونحن نستطيع من ناحية أخرى أن نعتبر الاقتباس من القصص الدينى عنصرا ثانويا فى الرواية، وننظر اليها من زاوية واقعية خالصة، وعندئذ يتراجع فيها الموضوع الدينى، ويتقدم الموضوع السياسى!

أولادحارتنا (٣)

«فرعون» : السلطة والشرعية



بقلم : د . غالى شكرى

اتوقف كثيرا وطويلا امام خطاب نجيب محفوظ للعالم بمناسبة فوزه بجائزة نوبل، اتوقف تحديدا عند اعلان انتمائه الى حضارتين عظيمتين هما الحضارة الفرعونية والحضارة الاسلامية. وارجح ان الكاتب لم يعلن هذه «الهوية» بصفته مواطنا مصريا مسلما فقط، وانما كان فى الوقت نفسه يرسم الاطار العام للكتابة التى يمارسها ايضا، وهى الكتابة التى تعادل الوجود فى حياته اذ هو يحقق ذاته ويكتسب معنى وجوده من خلال الكتابة.

فما علاقة هذه الكتابة بالإسلام والفراعنة؟ أما علاقتها بالاسلام فهى بالغة الوضوح والمباشرة من خلال المادة الاولية التى انشغل بها واشتغل عليها بدءا من «القاهرة الجديدة» لا من حيث الدلالة العينية للمكان فحسب، وانما من حيث الدلالة القيمية للانسان اولا.. فاذا كانت مصر الفاطمية تدل على مصر باكملها من حيث تجسيدها الاوفى لمنظومة القيم التى تشمل المصريين جميعا على اختلاف عقائدهم، فان هذه المنظومة كانت تعنى جنبا الى جنب : الحضارة العربية الإسلامية على وجه العموم، والاسلام المصرى على وجه الخصوص دون اى افتئات فى الوعى او اللاوعى على حضارات سابقة لإستيعاب الاسلام المصرى للاجزاء الحية الباقية من تلك الحضارات.

اما علاقة الكتابة فى حياة نجيب محفوظ بمصر القديمة، او كما تسمى مصر الفرعونية فهى ارتباطه الوثيق باطروحة الوطنية المصرية التى بلغت ذروة التحقق فى ثورة ١٩١٩ واستمر جيلها امينا عليها تشكل ضميره الوطنى واتجاهه الثقافى الى اليوم، مهما اعترضت طريقه الطويل على مدى ثلاثة ارباع القرن من اعاصير وسدود. وكانت هذه الاطروحة فى زمن الاحتلال تستغيث فى صرخة رومانسية ملهوفة، بامجاد مصر القديمة. ولكن محفوظ يعترف بانه اجهز على ثلاثين رواية تستلهم تلك الامجاد كانت تدور بمخيلته ثم سقطت بالسكتة القلبية حين اكتشف ان مواجهة المجتمع الجديد تستلزم لغة جديدة هى التى شرع فى تجربتها منذ «القاهرة الجديدة» حتى «السكرية» هى مشاكلة الواقع المباشر ومخايلته. وما استتبع ذلك من الوعى بالهوية الوطنية للمصريين عبر الحياة العربية الإسلامية للبشر فى الحى الفاطمى العريق.

وبالرغم من ان نجيب محفوظ لم يعد الى استلهام مصر الفرعونية بعد ذلك الا مرة واحدة فى روايته «العائش فى الحقيقة» عن اخناتون، الا ان كتابه السابق على هذه الرواية «أمام العرش» يصرح لنا من خلال محاكمته لملوك مصر الاقدمين وحكامها اللاحقين ورؤسائها المعاصرين ان هناك شيئا خطيرا قد استمر فى النظام السياسى - الاجتماعى المصرى، والمخيلة الثقافية الشعبية او الذاكرة الجماعية المكبوتة. هذا الشىء الخطير فى كلمة واحدة هو : فرعون. تحول هذا الملك - الاله - الى بنية ذهنية فى العقل الجمعى بحيث استحال صفة يصم بها الناس كل مستبد او طاغية سواء أكان الاب او المعلم او المدير او العمدة، وتحول ايضا الى المثل الشعبى المشهور «سالوا فرعون مين فرعنك قال مالقيتش حد يلمنى» ولكن بعيدا عن الامثال الشعبية والسخرية من المستبدين الصغار، اصبح كل حاكم ديكتاتور فرعونا فى خيال الشعب المصرى. وبالرغم من ان هناك فراعنة عظاما فى تاريخ مصر القديم، فان الخيال الشعبى صاغ فرعونه خاصا به من خلال ما ترسب فى الوعى العام من ظلال لشخصية الفرعون فى التوراة والقرآن الكريم. وايضا من خلال السيرة الفرعونية التى صاغتها التماثيل والمسلات والاهرامات العملاقة. وبات الفرعون ملكا وإلها فى آن، هو السلطة المطلقة، وهو فى الوقت نفسه مصدر الشرعية. ولم يتوقف الامر عند ابواب الخيال الشعبى، بل تجاوزه الى اعتاب البحث العلمى عندما ركزت اجيال من علماء المصريات الاضواء على الفراعنة الطغاة اكثر من غيرهم. وايضا حين عرفت مصر افواجا من الحكام المستبدين، مصريين واجانب. كذلك حين برر البعض اهمية وضرورة «القبضة» الحديدية المركزية على مصر حتى يتسنى التوزيع العادل لمياه النهر. بل اننا نجد شيخا عظيما كالامام محمد عبده ينادى فى اواخر القرن الماضى بالمستبد العادل، وتجد دعوته صدى فى الثلاثينات والاربعينات من هذا القرن عند كاتب عظيم كتوفيق الحكيم.

اضحى الفرعون اذن فى الوعى واللا وعى او فى كليهما، بنية ذهنية للاستبداد والطغيان فى امور الحكم، سواء أكان هذا الحكم وطنيا او اجنبيا، على صعيد الدولة او على صعيد الاسرة او المدرسة او الادارة الصغيرة.

وقد اكتشف نجيب محفوظ هذه البنية الفرعونية فى المجتمع المصرى عموما والبيئة الشعبية التى اختارها مادة للكتابة خصوصا. وكانت هذه البنية هى الاضافة الرئيسية فى ثلاثية «بين القصرين» الى ما سبقها من اعمال بدات فى «القاهرة الجديدة» وانتهت فى «بداية ونهاية». والملاحظ ان محفوظ حين تناول فى المرحلة الاولى اساطير وتاريخ الفراعنة لم يرسم الفرعون القديم وفقا للخيال الشعبى المعاصر. بل هو فى «كفاح طيبة» آخر روايات تلك المرحلة الباكرة رسم ثلاثة من الفراعنة الذين لم يشغلهم شاغل عن تحرير مصر من الهكسوس، وان واحدا منهم لقى مصرعه فى ميدان القتال، وليس فى فراش داعر او فى صحبة الشياطين. وفى «رادوبيس» لقى الفرعون ايضا مصرعه بيد قائد الجيش الذى تآمر مع الكهنة على اقتناص العرش والمرأة التى كان يعشقها. هذه النماذج لا علاقة لها بالفرعون المتحكم فى الخيال الشعبى والذاكرة القومية والعقل الجمعى. هذا الفرعون الاخير هو الذى جسدته شخصية «السيد» احمد عبدالجواد فى الثلاثية. انه الطاغية المستبد صاحب السلطة المطلقة فى مملكته الصغيرة، وهو ايضا مصدر الشرعية للعائلة باكملها لم يمنحه احد اياها فى الظاهر. ولكن منحته اياها منظومة القيم الشائعة فى زمنه. و «فرعنة» احمد عبدالجواد ليست خطا واحدا مستقيما، وانما هى خطان متوازيان متناقضان فى شخصية واحدة. وهذا هو بالضبط الذى افرد له نجيب محفوظ هذه السعة البانورامية فى الثلاثية : ازدواج القيم فى المنظومة الشائعة والسائدة. هذا الانسجام المتقن الصنع من الخارج يلتقى بنقيضه فى الداخل، فتتمزق الشخصية تدريجيا حتى تلقى نهايتها المحتومة، ويموت الفرعون عبدالجواد دون ان تموت القيم المزدوجة التى جسدها طغيانه المستبد ولهوه المعربد. غير ان اصل الاصول هو السلطة المطلقة واحتكار ذاتها مصدرا للشرعية.

هذه هى الاضافة الرئيسية التى توالت وتوالدت مضاعفاتها على طول الثلاثية وعرضها وعمقها وارتفاعها. والتى بدت للوهلة الاولى كانها مجرد كتابة جديدة للروايات (الواقعية) التى سبقتها. مازالت المادة الاولية هى البيئة الشعبية العريقة التى فازت بتمثيل مصر على صعيد الهوية والقيم. ولكن احمد عبدالجواد الذى خرجت من صلبه افرع متناقضة تناقض ياسين وفهمى وكمال وخديجة وعائشة حتى التناقض الحاد بين الاخوين احمد وعبدالمنعم شوكت هو الاضافة الفرعونية الخفية بين تضاعيف القيم السائدة على الحارة المصرية.

ولكن نجيب محفوظ كان يخاطب ويواجه بالمعنى الحرفى للكلمة مجتمع ما قبل ثورة ١٩٥٢ اى العصر شبه الليبرالى فكتب اعماله زمنيا عن العصر الذى عاشه. اما وقد دخلنا حقبة جديدة تخاصم الليبرالية، فقد احتاج الكاتب الى امرين : فترة من التوقف دامت خمس سنوات، ولغة جديدة لكتابة الرواية ذاتها. وقد اضاف اليها المتغيرات بعد طول تامل. وكانت رواية «اولاد حارتنا» الذين هم اولاد مصر السابقين واللاحقين ممن عرفناهم عن قرب فى رواياته القديمة، وممن سنعرفهم عن بُعد فى هذه الملحمة الغنائية الاقرب الى السيرة الشعبية، يتوسطهم البيت الكبير وصاحبه الجبلاوى، فرعون مصر الدائم.

رؤيــة ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

أصداء «ثقافتنا فى الخارج» (٣)

مازالت ردود فعل قضيتنا - الثقافة بوابة العمل الثقافى فى الخارج - تتوالى، وقد تلقيت العديد من الرسائل التى بعث بها الخبراء والمتخصصون ننشر منها اليوم رسالة د. زاهى حواس مدير عام آثار الجيزة والتى يروى فيها احدى التجارب الناجحة للعمل الثقافى فى الخارج والتى عاصرها كشاهد عيان ويضع بمقتضاها بعض المقترحات التى يمكن من خلالها تحقيق نهضة ثقافية واسعة الإنتشار خارج حدود الوطن تعبر عن مصر صاحبة اعظم حضارة عرفها التاريخ، ويستهل رسالته بقوله : ان هذه القضية من اهم القضايا المطروحة للمناقشة الآن لانها تمس مكانة مصر الثقافية التى ينظر اليها العالم كله بعين الاحترام والتقدير مؤكدا ما يلى :

■ ان ما تملكه مصر من رصيد حضارى وثقافى لم يستغل الإستغلال الامثل حتى الآن سواء من الناحية السياسية كمدخل لتقوية علاقات مصر الخارجية والاقتصادية بالعالم او من الناحية المادية التى تعود على مصر بمنفعة مادية تتساوى مع حجم هذا الرصيد الحضارى الضخم.



عبدالرءوف الريدى

■ ان وزارة الثقافة والعلاقات الثقافية الخارجية قامت فى السنوات الاخيرة بتحديد نوعية السلع الثقافية التى يمكن تصديرها للخارج بهدف استثمار هذا الرصيد الثقافى فى تقوية علاقات مصر السياسية والثقافية بالعالم، ولكن يمكن ان تقوم العلاقات الثقافية بدور اكثر فاعلية ولكى يتحقق ذلك لابد من وجود المثقفين فى دول المقر القادرين على وضع البريق والدعاية وتحقيق اكبر انتشار لثقافتنا بما يعود فى النهاية على الوطن بالكسب الادبى والمادى معا وذلك من خلال عرض الثقافة المصرية فى الخارج، وقد حدثت هذه التجربة مرة واحدة ونجحت نجاحا كبيرا عندما صدر قرار تعيين الفنان فاروق حسنى ملحقا ثقافيا فى باريس ومحمد غنيم ملحقا ثقافيا فى واشنطن، وفريال صقر ملحقا ثقافيا فى فيينا. فقد استطاعت الثقافة فى هذه الفترة ان تدير عجلة السياسة فى هذه الدول بالفعل وحققت نشاطا ثقافيا واسعا ومنتظما ومستمرا لم يحدث ولم يتكرر بعد ذلك نظرا لغياب المحرك المثقف الواعى باهمية هذا النشاط.

■ هناك تجربة اخرى عاصرها د. زاهى حواس - كما يقول فى رسالته - اثناء وجود السفير عبدالرءوف الريدى سفيرا لمصر فى الولايات المتحدة، فقد استطاع الريدى بحسه الثقافى المرهف وذكائه المتوقد وانتمائه الوطنى العميق وايمانه بدور الثقافة كبوابة للعمل السياسى فى الخارج ان يستغل وجود معرض رمسيس الثانى بامريكا لكى يحصل لمصر على مكاسب سياسية خطيرة لانه ايقن ان القرار السياسى لا يخرج من واشنطن مباشرة، بل لابد من الوصول اليه من المنبع اى ان يتعامل مع السياسيين وهم يشاهدون روائع الحضارة المصرية وذلك فقد سافر الريدى وحاضر والتقى باعضاء الكونجرس والسيناتور فى ممفيس وجاكسون فيل، ودنفر وشارلتون ودالاس وغيرها. ويقترح د. زاهى حواس لتحقيق نهضة ثقافية مصرية فى الخارج ما يلى :

■ تغيير اسم المكاتب الثقافية الى مكاتب تعليمية خاصة لان هذه المكاتب تقوم بدور تعليمى فقط ويقتصر نشاطها الثقافى على الدارسين ووصل الحال ببعض المكاتب لان تلغى اصدار المجلة الثقافية للمكاتب.

■ ضرورة تعيين الملحقين الثقافيين عن طريق وزارة الثقافة ومن خلال صفوة المثقفين لكى تتكرر تجربة واشنطن وباريس وفيينا.

■ ضرورة انشاء مراكز ثقافية جديدة فى واشنطن واليابان وغيرهما من العواصم العالمية ويمكن تمويل هذه المكاتب عن طريق تبرعات المهاجرين المصريين.

■ لابد من الاتصال بالمؤسسات الثقافية فى هذه الدول لامكان الحصول على الدعم المادى الذى يمكن عن طريقه توصيل الثقافة الى هذه الدول.

■ لابد من عمل خطة متكاملة فى الداخل بين السياحة والثقافة والخارجية والاعلام، وخلق تزاوج يحقق مصلحة مصر السياحية والاقتصادية، على ان تنفذ هذه الخطة مكاتب مصر الثقافية والاعلامية والسياسية فى الخارج وان تتم كل الجهود الثقافية فى هذا الإطار..

والى هنا تنتهى الرسالة التى نرفعها الى المسئولين ونواصل نشر الرسائل الاخرى التى ترد الينا فى هذه القضية الهامة تباعا.

الناشر المثقف الذى فقدناه

فقدت مصر هذا الاسبوع واحدا من اكبر الناشرين المثقفين المصريين الذين حملوا على اكتافهم قضية نشر الكتاب المصرى فى البلاد العربية والعالم وهو المرحوم الاستاذ محمد المعلم الذى ادمى رحيله قلوب كل الذين عرفوه، واكتظ بهم مسجد عمر مكرم مساء الاحد الماضى يقدمون العزاء لابنه المهندس ابراهيم المعلم وشقيقه عادل ولكل اسرته مع كبار رجال الدول والسفراء العرب والاجانب الذين يعرفون دوره الرائد فى الحركة الثقافية المصرية.

ويعتبر محمد المعلم من اكثر الناشرين حفاظا على تراث مصر الفكرى والاسلامى وادابها وعلومها وفنونها القديمة والمعاصرة. ومدافعا عن حقوق الناشرين انفسهم عندما كان رئيسا لاتحادهم وكان فارسا قويا مع ابنه المهندس ابراهيم المعلم فى محاربة ظاهرة تزوير الكتاب المصرى، وشاركا معا فى إعداد القوانين الخاصة بحماية حق المؤلف ونشر اعمال رواد الحركة الفكرية والادبية فى مصر، واصبحت لدار الشروق - بجهوده المخلصة - فروعا فى امريكا ولندن ومعارض للكتاب المصرى فى مختلف الدول العربية والاجنبية، الامر الذى يجعلنى اقترح على الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة تكريم اسمه بالصورة التى تتناسب مع دوره المخلص فى نشر الكتاب المصرى فى الداخل والخارج وبما يخلد اسمه ليكون مثلا يحتذى به فيما يجب أن يكون عليه كل ناشر عربى ينال احترام وتقدير امته. رحم الله الفقيد وكل العزاء لابنيه العزيزين اللذين يواصلان رسالته فى نشر الكتاب المصرى عربيا وعالميا من بعده.

اقتصاديات عربية
Arab ECONOMICS
صفحة متخصصة

انعقاد الدورة الـ٢٤ للغرف الاسلامية

تحتضن تونس من ٢٨ نوفمبر الى اول ديسمبر ١٩٩٤ أشغال الدورة الرابعة والعشرين للجنة التنفيذية للغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة والدورة الثانية عشرة للجلسة العامة للغرفة بمشاركة قرابة المائة من رجال الاعمال من مختلف البلدان الاسلامية وستوفر هذه الاجتماعات لرجال الاعمال من مختلف البلدان الاسلامية فرصة للالتقاء وتبادل الآراء والخبرات وايضا تدارس امكانيات الشراكة والملاحظ ان تونس تشغل منذ سنة ١٩٩٢ منصب نائب رئيس الغرفة ممثلة لافريقيا وركزت جهودها على تعزيز التقارب والتعاون الاسلامي الافريقي□

كندا تدعم القطاع الخاص التونسي

ادى السيد الحبيب بن يحيى وزير الشئون الخارجية زيارة رسمية الى كندا يومى ١٥ . ١٦ نوفمبر بدعوة من نظيره الكندى السيد اندرى والى وتناولت محادثاته مع نظيره الكندى ومع السيد مارك بيرون كاهيه وزير مساعد مكلف بافريقيا والشرق الاوسط اوجه العمل بين الاطراف حول اللاجئين والتطورات الهامة الجارية على الساحة الدولية والعلاقات الثنائية فى ضوء الديناميكية الجديدة للتعاون بين البلدين واقيمت على شرف السيد الحبيب بن يحيى مأدبة غداء رسمية بمقر وزارة الخارجية والتجارة الدولية الكندية.

كما انعقدت الجلسة الختامية للدورة الثانية للجنة المختلطة وتم خلالها توقيع وثيقة تونسية كندية حول الصندوق الكندى الجديد من اجل دعم القطاع الخاص فى المغرب العربى□

ارتفاع الفائض التجارى بين البحرين ودول الخليج

وواصل ميزان التبادل التجارى فى مجال التجارة البينية للمنتجات الوطنية بين البحرين ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الخمس ميله لصالح البحرين للشهر التاسع على التوالى هذا العام.

بين التقرير ان قيمة البضائع التى استوردتها البحرين من دول مجلس التعاون بلغت ٦ ملايين فى حين انها صدرت منتجات الى دول مجلس التعاون بما قيمته ٧ ملايين دينار واشار التقرير الى ان المملكة العربية السعودية مازالت هى الدولة الخليجية الاكثر استيرادا من البحرين وتصديرا اليها فى نفس الوقت فى مجال السلع الوطنية المنشأ

اكد مدير المكتب الاعلامى البحرينى بالقاهرة انه من المتوقع ان يميل ميزان التبادل التجارى بين البحرين ودول مجلس التعاون فى نهاية هذا العام لصالح البحرين بدرجة كبيرة □

٣٦ مليون دينار قرضا من الكويت لسوريا

وافق الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى على منح الحكومة السورية ٣٦ مليون دينار كويتى لسد تشرين الكهروبائى.

يهدف المشروع الى المساهمة فى تلبية الطلب المتزايد على احمال الذروة وذلك بالاستفادة من مياه نهر الفرات، ويشكل المشروع مع سد الفرات فى مدينة الثورة وسد البعث مجموعة من السدود تؤمن الاستفادة القصوى الممكنة حاليا من مياه النهر فى الجزء بين التركية ومدينة الثورة□

مؤشرات رقمية هامة للاقتصاد السعودى

ماهى نتائج خفض الانفاق العام ٢٠٪؟

يتابع كثير من المراقبين التجربة الاقتصادية السعودية الخاصة بالتنمية الاقتصادية واستمرار معدلات النمو الاقتصادي مع خفض الانفاق العام بنسبة ٢٠٪ والمؤشرات الاقتصادية التى بدأت فى الظهور مع اقتراب نهاية السنة المالية وطبقا لما كشفه محافظ مؤسسة النقد السعودى سماحة محمد السيارى تعطى ابعادا يجب ان نتوقف امامها كثيرا، لانها نتائج ايجابية فى ظروف صعبة.. ولان الارقام لاتكذب خاصة عندما تصدر من مؤسسة النقد السعودى، التى لاتتكلم الا قليلا وارقامها تراعى الابعاد العالمية مع الدقة وقال السيارى ان الناتج المحلى الاجمالى للسعودية وصل الى ٤٤٠ مليون ريال وعن معدلات النمو فى قطاعات الانتاج بلغت فى الصناعة ٩٪ والزراعة ٥٪ مع نهاية العام الماضى. ومع اهمية هذه الارقام ودقتها حدد محافظ مؤسسة النقد السعودى ردا على تساؤلات كثيرة فى الشارع الاقتصادى عن مستقبل الريال فقال انه مثبت بسلة S.TR وعملة التدخل هى الدولار حيث انها العملة الاساسية لسلعة التصدير البترول.

مع اشارة هامة الى انه بالرغم من ارتفاع معدلات النمو فان البلاد لاتتعرض لضغوط تضخمية حيث ان مستوى ارتفاع الاسعار بالسعودية اقل من ١٪ سنويا.

ان هذه المؤشرات الاقتصادية الهامة تكشف بوضوح ان عملية الاصلاح الاقتصادى السعودي تسير بمعدلات بالغة التميز ستؤدى تدريجيا الى تنوع مصادر الانتاج السعودى وانتقالها بشكل مخطط من الاعتماد على البترول او على السياسات الحكومية والانفاق العام .. فهو اقتصاد متنوع فى العملية الانتاجية.. ويعتمد على قطاع خاص، وشركات كبيرة تنمو بشكل اقليمى وتتطلع اليها الشركات العالمية من اجل شراكة لاتحقق مصالح الطرفين وسط مناخ من التحولات الاقتصادية اقليميا وعالميا يتغير بمعدلات كبيرة.. وهذا يستحق وقفة تامل بالغة الاهمية فهو اقتصاد اقليمى قوى يعتمد على قطاع خاص منظم وعصرى وسيكون لقراراته الاستثمارية فى الخليج العربى والشرق الاوسط تاثير مستقبلى كبير على المنطقة ككل.

واذا تتبعنا التطورات الاقتصادية مع قراءة فاحصة للارقام .. فاننا سنكتشف تحولات تستدعى الانتباه وانه بالرغم من خفض موازنة السنة المالية الجارية بنسبه ٢٠٪ تقريبا وصلت الـ ١٦٠ بليون ريال (نحو ٤٢.٦ بليون دولار) بالمقارنة مع موازنة ١٩٩٣ الا ان الحياة الاقتصادية للمواطنين لم تتاثر من جراء عملية اعادة الهيكلة الاقتصادية التى تتبعها الدولة، ومازالت الخدمات العامة تقدم باسعار رمزية - بل ا ن عددا كبيرا من الخدمات العامة والتعليمية والصحية قد خفضت سواء للسعوديين او المقيمين.

ويرى عدد من الاقتصاديين ان ذلك يرجع الى ان خفض الانفاق لم يستهدف رجل الشارع بل ركز على ماكانت تقدمه الحكومة من بنية اساسية وخدمات كانت تقدم للقطاع الخاص.. حيث ان

أسامة سرايا

البنية الاساسية وصلت الى مرحلة من الاكتمال والقوة حيث انفقت الحكومة عليها مايقرب من ٩٠٠ الف مليون دولار وهو رقم ضخم يتضاءل عندما ترى كفاءة وقوة المرافق العامة وانتشارها فى مدن وقرى السعودية عبر الطرق والانشاءات المختلفة التى تصل الى كل مواطن وكل قرية ومدينة سعودية..

ولكن يبرز التحدى القادم امام الاقتصاد السعودى وخاصة امام القطاع الخاص فى المرحلة القادمة وكيفية تبنيه وادارته لبرنامج التخصصية الذى دعا اليه العاهل السعودى الملك فهد والذى يشمل عددا من الشركات الحيوية والمرافق والخدمات الهامة مستهدفا ان يكون الاقتصاد السعودى مسايرا للعصر والتحولات العالمية فى هذا الشان والهدف من التخصيص هو رفع كفاءة وادارة وصيانة وتشغيل هذه المرافق بالرغم من ان البعض يشير الى انه من الممكن ان يساعد على توفير نسبة عالية من السيولة تؤدى الى حسن تشغيل وتعويض هذه المرافق من نقص الانفاق العام.

كيف تجاوز اقتصاد السعودية أزمة انخفاض أسعار البترول واعباء أزمة الخليج؟!

وهكذا وبالمتابعة فان السياسة الاقتصادية السعودية استطاعت تجاوز التكلفة الضخمة التى تكبدتها فى حرب الخليج، وفى نفس الوقت الانهيارات فى اسعار النفط والتى مازال يشكل ٧٥٪ من الايرادات السعودية باسلوب علمى وضبط للموازين الاقتصادية وللانفاق العام بقرارات صائبة تحصد الآن نتائجها الاقتصادية.

ويكفى ان نشير هنا الى دلالات هامة من السوق العالمية حيث المباحثات الهامة بين السعودية وكبريات الشركات العالمية فى امريكا وبريطانيا وفرنسا لعقد صفقات كما ان المؤشر الاكثر اهمية هو الالتزام السعودى بتسديد اقساط الديون التى لم تتجاوز ٥٢٪ من الناتج المحلى الاجمالى.

واذا نظرنا الى المستقبل سنرى ان القطاع الخاص سيحتل نصيبا كبيرا من التنمية والدور المستقبلى .. حيث يمتلك ابداعات نقدية خارج السعودية تقدر بنحو ١٠٠ بليون دولار فى بنوك امريكا واوروبا بالاضافة الى ٢٦٠ بليون ريال (نحو ٧٠ بليون دولار) فى البنوك السعودية.

وحققت الشركات المساهمة السعودية (٨٩ شركة) ارباحا بلغت ١٠ بلايين ريال ويتوقع ان يصل الناتج المحلى الاجمالى الى ٤٤٠ بليون ريال نحو ١٧.٣ بليون دولار ليضع الاقتصاد السعودى فى المرتبة ٣٢٦ على مستوى العالم□

رأى خبير عربى

الاستثمارات العربية البينية.. إلى أين؟

شهد عام ١٩٩٢ انخفاضا ملحوظا فى اجمالى الاستثمارات العربية مقارنة بالعام السابق، حيث تراجعت هذه الاستثمارات. وفقا لتقرير مناخ الاستثمار فى الدول العربية لعام ١٩٩٢ الصادر من المؤسسة العربية لضمان الاستثمار - الى ٨ ٤٨٣ مليون دولار امريكى بنقص ملحوظ بلغت نسبته ٤٧.٦٪ بالمقارنة بعام ١٩٩١، وقد احتلت مصر المركز الاول من حيث الاستثمارات الوافدة اليها حيث بلغت ٣ ٦٦٣ مليون دولار وتمثل ١ .٧٥٪ من جملة الاستثمارات العربية فى عام ١٩٩٢ ولن انخفضت هذه الاستثمارات بشكل كبير بلغ نسبته ٢ .٤٤٪ بالمقارنة بعام ١٩٩١، وجاءت المملكة العربية السعودية فى المركز الثانى وبلغت الاستثمارات المرخصة فيها ٢ .٢٠ مليون دولار (بنسبة ٢ .٤٪ من جملة الاستثمارات) مسجلة انخفاضا ملحوظا بلغت نسبته ٣ .٨٧٪ ومن هنا فقد استأثرت اربع دول عربية(مصر، السعودية،اليمن،البحرين) باستثمارات قدرها ١ ٤٢٠ مليون دولار امريكى بنسبة ٨ .٨٦٪ من اجمالى الاستثمارات العربية البينية خلال عام ١٩٩٢.

اما من حيث الدول المصدرة للاستثمارات العربية فقد جاءت المملكة السعودية فى المركز الاول وبلغت جملة الاستثمارات التى وجهتها للدول العربية نحو ٤ .٢٢١ مليون دولار امريكى تمثل ٤ .٦٦٪ من اجمالى الاستثمارات الموجهة للدول العربية. اما فيما يتعلق بتوزيع الاستثمارات العربية وفقا لقطاعات النشاط الاقتصادى فقد استأثر قطاع التجارة والخدمات والمقاولات بالحصة الكبرى يليه القطاع الصناعى وفى المركز الثالث جاء القطاع المالى

اما بالنسبة لتوزيع الاستثمارات العربية للتوزيع الاقليمى خلال عام ١٩٩٢ فقد احتلت الاستثمارات العائدة لمستثمرين من دول مجلس التعاون الخليجى المركز الاول حيث بلغت ١ ٣٧٧ مليون دولار ولاشك ان هذه الارقام تدعونا الى التساؤل مجددا.. الى اين تتجه الاستثمارات العربية البينية والى ضرورة تهيئة المناخ الاستثمارى فى البلدان العربية لجذب المزيد من الاستثمارات العربية وعودة الاموال المهاجرة لاستثمارها داخل الدول العربية□

عمر عبد الله كامل
رجل أعمال سعودى

٦٣٠ مليون مارك من وكالة التمويل الألمانية إلى منطقة الشرق الأوسط

كتبت - حنان حلوى:

تكرت وكالة التمويل الالمانية انها خصصت فى العام الماضى ٦٣٠ مليون مارك المانى من برنامجها لتطوير البلدان النامية الى منطقة الشرق الاوسط وهو مايمثله ٢١٪ من اجمالى البرنامج الذى يقدر بـ ٣٠٠٠ مليون مارك المانى.

وفى الوقت نفسه اعلنت الوكالة انها تعد فى الوقت الحاضر الى زيادة المنح والقروض الى بلدان الشرق الاوسط.

واضافت انه فى الماضى كان جزءا كبيرا من هذه المعونة يذهب الى المشاريع التقليدية بالبنية الاساسية.

واقرت الوكالة ان جزءا كبيرا من المعونة الى بلدان الشرق الاوسط يتجه الى المساعدة فى تمويل المشاريع الخاصة بالبنية الاساسية.

وقال مدير منطقة اوروبا والشرق الاوسط بالوكالة هانس بيتى نيوموف ان الوكالة ظلت تعمل بالقرب من البنك الدولى فى تمويل مشاريع التنمية فى مناطق جديدة بالشرق الاوسط ولها ذراع فى مشاريع اعادة تأهيل.

ومن انجح النماذج على ذلك مشروع تحديث خط السكة الحديد فى مصر فقد اصروا على ان يكون القرض الذى تبلغ قيمته ٩٦ مليون مارك المانى كقاطرات واعادة تأهيل الى حالة تسمح برفع الرسوم لتغطية ٦٨٪ من التكاليف ونهضة حماية البيئة والمشاريع المرتبطة بها حيث خصصت الوكالة فى العام الماضى مبلغ ٤٠٠ مليون مارك المانى فقط لمشاريع حماية البيئة - ضعف ماكان مخصصا له فى العام السابق - وهذه النسبة فى ازدياد حيث منحت الوكالة الخطوط الائتمانية لمشاريع حماية البيئة من خلال بنوك التنمية المحلية حصل بنك الدولة والتنمية على ٥ ملايين مارك المانى من الوكالة. وتقوم الوكالة بتقديم خطوط ائتمانية جديدة الى بنك التنمية الاردنى قيمته ٥ ملايين مارك المانى□

اقبال سعودى على الاستثمار السياحى فى مصر

جدة - أحمد عصمت:

تقرر اقامة معرضين سياحيين فى كل من القاهرة وجدة لدعم برامج التكامل السياحى بين الشركات العاملة فى مجالات السياحة والفندقة فى كلا البلدين حيث يقام معرض القاهرة فى يناير القادم بينما يقام معرض جدة فى مايو القادم. اعلن ذلك السيد احمد السقا مدير عام شركة اسيل للتجارة والمقاولات السعودية فى الحفل الذى اقيم فى جدة والذى اعلن فيه انضمام شركة اسيل مع شركة اراب انترناشيونال المصرية التى تمثلها المهندسة منى جلال فى التنظيم لمعرض القاهرة ومعرض جدة وحضر الحفل محمد امين مدير فندق قصر المدينة .

واوضحت المهندسة منى جلال ان المعرض الذى يقام بالقاهرة سيضم المهتمين بالسياحة الدينية (حج وعمرة) من كافة البلدان وتشمل السعودية ومصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وجنوب افريقيا وتركيا وسوريا ولبنان والاردن ودول الخليج بالاضافة الى الشركات المتخصصة فى تسويق المنتجات السياحية والفندقية واشارت الى ان المعرض سيقام فى فندق النيل هيلتون فى الفترة من ١٤ الى ١٧ يناير . ومن جهة اخرى صرح احمد السقا بان هناك انشطة متبادلة عديدة تجمع بين رجال الاعمال فى المجال السياحى حيث تقوم حاليا مجموعة السعودية بالتسويق لوحدات قرية ليالينا بمنطقة فايد ابو سلطان على الطريق الساحلى على البحيرات المرة وهى القرية التى وجدت اقبالا كبيراً من السعوديين الذين يرغبون فى قضاء اجازاتهم فى جمهورية مصر العربية الشقيقة وقد تم تزويد فيلات وشاليهات القرية بالتجهيزات التى تلائم السائح العربى مثل اقامة حمامات سباحة خاصة للسيدات. وتضم القرية ٣٠ فيلا و٢٠ شاليها نموذجيا بالتمليك على ٣ سنوات.□

الأمم المتحدة تدعو لاجتماع عربى بالمغرب لبحث تأثير اتفاقية الجات

اعلنت وكالات تابعة للامم المتحدة انها ستقيم ندوة فى المغرب فى الشهر الحالى لتقييم اثار اتفاق التجارة العالمى الجديد على الدول العربية.

وقال بيان من مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد» وبرنامج التنمية التابع له ان الاجتماع سيعقد فى الدار البيضاء خلال الفترة من ٢٩ الى ٣٠ من نوفمبر الحالى.

ووقع اكثر من ١٠٠ دولة على الاتفاقية فى مراكش بالمغرب فى ابريل الماضى بعد سبع سنوات من المفاوضات فيما يطلق عليه جولة اوروجواى تحت اشراف منظمة الاتفاقية العامة للتعريفات الجمركية والتجارة الجات. ويترتب على الاتفاقية التى لم يتم التصديق عليها بعد اجراء تخفيضات جمركية كبيرة بمعدلات تصل الى الثلث فى المتوسط وتخفيض الحواجز الاخرى امام التجارة الدولية وتنشىء منظمة التجارة العالمية الجديدة بدلا من الجات. ورغم ان الدول النامية تؤيد اتفاقية الجات التى تقول ان هذه الدول ستستفيد نتيجة للتوسع الكبير فى التجارة فان بعض الحكومات فى الدول الفقيرة تقول انها تخشى من ان هذه الاتفاقية يمكن ان تضر بالصناعة والزراعة المحلية. وقال مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية انه سيحضر هذه الندوة نحو ٥٠ خبيرا من ٢٠ دولة عربية بالاضافة الى الجامعة العربية وصندوق النقد العربى وهيئات اقتصادية وتجارية عربية ومن منظمة الجات نفسها. ويوفر الاجتماع دعما للدول العربية فى تقييم العواقب الناجمة عن تطبيق اتفاقية الجات على تجارتها ويساعد الدول التى لم تنضم بعد لعضوية الجات لكنها تفكر فى الانضمام الى منظمة التجارة العالمية المقرر انشاؤها فى الاول من يناير كانون الثانى عام ١٩٩٥. وقال «الاونكتاد» ان الندوة تهدف ايضا الى الاسهام فى دعم قدرة المسئولين العرب على التفاوض وتحسين قدرة المؤسسات العربية على البحث حتى يمكنها المشاركة فى تشكيل السياسة التجارية. واضاف بيان الاونكتاد ان التوصيات التى تصدرها الندوة ستقدم الى مؤتمر بشأن اتفاقية الجات ينظمه صندوق النقد العربى للدول العربية فى ابو ظبى فى يناير من العام القادم □

٥٠ شركة بريطانية تبحث إنشاء مشروعات مشتركة مع السعودية

جدة - حسام زايد :

قام وفد يمثل ٥٠ شركة بريطانية بزيارة للمملكة العربية السعودية وتم التوصل الى اتفاق حول عدة مشاريع بريطانية سعودية مشتركة.

وقال مسئول فى شركة بريتش ايروسبيس المنظمة للزيارة ان الوفد عقد خلال الزيارة ٣٠٠ اجتماع للتعرف على مشاريع محتملة لموازنة مبيعات بريطانيا من الاسلحة السعودية.

وقال بيتر كروس مدير مكتب الاستثمارات (اوتست) التابع للشركة البريطانية فى السعودية ان الوفد عقد ٣٠٠ اجتماع مع شركاء سعوديين محتملين وكانت المحادثات ناجحة للغاية واكد ثقته من انها ستؤدى الى مشاريع فى اطار مبادلة الاستثمارات مشيرا الى انه تركزت المحادثات على مجالات الهندسة والانتاج والمواد الغذائية والبيئة والبتروكيماويات. واضاف ان بريتش ايروسبيس كانت قد تعرفت قبل زيارة الوفد على ٢٠ مشروعا مشاركة محتملة بقيمة تتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ مليون جنيه استرلينى مشيرا الى انه ليس بامكانه اعطاء مزيد من التفاصيل حول المشاريع المشتركة ولكنه قال ان هذه المشاريع يتم تقسيمها والنتائج ستظهر خلال الاسابيع المقبلة وتسعى الحكومة البريطانية لاستثمار ١.٥ مليار دولار فى السعودية ضمن برنامج مبادلة الاستثمارات لموازنة حوالى ربع تكلفة المرحلة الاولى من مشروع اليمامة الدفاعى الذى تتراوح قيمته بين اربعة وخمسة مليارات جنيه استرلينى.

وتطلب السعودية بموجب نظام مبادلة الاستثمارات من الشركات التى تفوز بعقود دفاعية منها اعادة استثمار جزء من قيمة عقودها فى مشاريع تجارية تسهم فى تطوير الاقتصاد السعودى ويجرى حاليا الاعداد لتنفيذ خمسة مشاريع سعودية بريطانية مشتركة بموجب هذا النظام تبلغ تكلفتها حوالى ١٠٠ مليون جنيه استرلينى وتعتبر السعودية اكبر سوق لبريطانيا فى منطقة الخليج□

توسيع ملكية الاسهم بمجلس التعاون الخليجى

قال وزير التجارة السعودى الدكتور سليمان السليم ان وزراء التجارة فى دول مجلس التعاون الخليجى اتفقوا على توسيع قواعد تملك الاسهم لمواطنى دول المجلس ورفعوا توصيات بذلك للجنة المالية.

وقال السليم فى تصريحات عقب انتهاء اجتماع لجنة التعاون التجارى لدول مجلس التعاون الخليجى الذى عقد فى الرياض ان النقطة الاهم فى هذا الاجتماع هى المتعلقة بالتوسع بالسماح لمواطنى دول مجلس التعاون الخليجى بتملك الاسهم داخل كل دولة.

وقال خبير اسهم محلية فى الامارات العربية المتحدة انه على الرغم من سماح بعض دول مجلس التعاون الخليجى لمواطنى الدول الاخرى من داخل المجلس بشراء اسهم فى شركاتها المحلية إلا ان هذه الممارسة ليست الزامية وينص قانون الشركات فى الامارات العربية المتحدة على ضرورة انعقاد جمعية عمومية غير عادية لكل شركة مساهمة على حدة لتعديل نظامها الاساسى للسماح لغير المواطنين بشراء اسهمها، فى حين اقرت بعض الشركات فى الامارات مشاركة المواطنين من دول مجلس التعاون الخليجى بنسبة لاتزيد على ٤٩ فى المائة من اسهم الشركة الاماراتية المساهمة الا ان ذلك لم يكن ملزما للشركات بقرار.

وقال الخبير لايوجد تحفظات على بيع اسهم شركات وطنية لمواطنى دول مجلس التعاون الخليجى فى كل من السعودية والبحرين والكويت وعمان ولكن هناك بعض التحفظ فى الامارات وقطر.

ولاتوجد سوق رسمية للاوراق المالية فى كل من الامارات العربية المتحدة وقطر.

وقال السليم ان تملك اسهم الشركات المشتركة والشركات ذات النشاط المحدود كان مسموحا فى السابق ولكن الامر يتعلق الآن بالشركات القائمة ومايستجد ومايؤسس من شركات بحيث يستطيع مواطنو دول مجلس التعاون التملك بشروط وقواعد محدودة. واضاف ان هذه التوصيات ستعرض على لجنة التعاون المالى على المجلس الاعلى للموافقة عليها □



تقدمها : ابتسام سعد

لجنة الوعي التأميني وبناء جسور الثقة مع المواطنين

نظرا لاهمية وضرورة نشر الوعي التاميني.. واثر التامين على الفرد والمجتمع في حماية رأس المال القومي ومساندة الافراد في اعادة بناء النشاط مرة اخرى في حالة تحقق الخطر قامت لجنة الوعي التاميني برئاسة حازم نور رئيس اللجنة والتابعة للاتحاد المصري للتامين باعداد خطة متكاملة هدفها تعميق مفهوم الوعي التاميني وفي هذا الاطار تدرس اللجنة حاليا ـ كما يقول توفيق حسني نائب رئيس اللجنة ـ واقامة ندوة عن «اهمية الوعي التاميني وكيفية وصول اهمية التامين الى كل مواطن».. ويشارك فيها الخبراء والمتخصصون في هذا القطاع لوضع أسس نشر الوعي التاميني لدى كافة مستويات المواطنين.

وجدير بالذكر: ان لجنة الوعي التاميني كان لها دور رائد في الاسهام في تنفيذ فكرة صدور عالم التامين وتساهم في طرح الموضوعات الفنية المتعلقة بسوق التامين المصرية.

للنساء فقط ٤٥ قرشا فقط للتأمين على مشغلك أو معرضك!

سيدتي صاحبة معرض الملابس..

سيدتي مالكة مشغل التريكو والملابس الجاهزة.. هل ترغبين في أن تكوني سيدة اعمال ذكية وناجحة تحافظ على اصول مشروعها وتحمي اموالها من الأخطار المفاجئة؟! اذا كنت حقا كذلك فإنك تعرفين ـ طبعا ـ ان الالياف الصناعية من الخامات الاساسية التي تدخل في صناعة الاقمشة والملبوسات ولابد ان تعرفي ايضا ان هذه الالياف الصناعية سريعة الاشتعال مما يهدد مشروعك لخطر النار اذا ماحدث ـ لاقدر الله ـ أي حريق ولهذا فان مثل هذه المشروعات تستلزم تامينها وحمايتها ضد اخطار الحريق.

ويقول لك محمود امين خبير التامين: ان شركات التامين تضمن لك الحفاظ على مشروعك كما تضمن لك استمراره وتجديده اذا ماتعرض لخطر الحريق كما توفر لك الحماية التامينية الشاملة لمشروعك ضد اخطار الحريق بمافيه من تركيبات كهربائية وديكورات وادوات تشغيل وماكينات وذلك فقط بسعر ٤٥ قرشا فقط يوميا اى اقل من نصف جنيه!! على مبلغ تامين قدره ٥٠٠٠٠ جنيه مصري اي بمبلغ ١٦٥ جنيها سنويا تؤمني على ماقيمته ٥٠ ألف جنيه. والفرصة لاتزال امامك للحفاظ على مشروعك وباقل اشتراك واذا كنت فعلا حريصة على سلامة مشروعك وحمايته فسارعي للتامين عليه. حماك الله أنت ومشروعك من كل الاخطار.

حقوقك التأمينية.. من يضمنها؟

رغم استقرار صناعة التامين في بلادنا.. إلا ان البعض منا افرادا او مؤسسات صناعية وتجارية.. مازال يجهل الكثير عن النظم والقواعد التي تحكم تلك الصناعة. فضلا عن الوظائف التي تؤديها تلك الصناعة باعتبارها واحدة من الركائز الاساسية للنشاط الاقتصادي في المجتمع.. فلا يمكن الحديث عن اداء اكثر فاعلية للاقتصاد المصري بدون ذكر صناعة التامين.

وفي التحقيق الذي نطرقه اليوم نحاول الاجابة على تساؤل اساسي يدور في ذهن المتعاملين مع صناعة التامين.. الا وهو كيف يضمن الافراد والشركات حقهم لدى شركات التامين؟!

في البداية يمكن القول: ان سوق المال بمحاوره الثلاثة البنوك والتامين وسوق الأوراق المالية يمثل أحد الدعائم الرئيسية للمجتمعات الحديثة وأحد المتطلبات الاساسية بجانب الاستقرار السياسي والاقتصادي.. ولدعم هذا السوق وتطويره لابد من توافر ثقة المتعاملين في المؤسسات المكونة لهذا السوق

وهذه الثقة لاتتوافر إلا اذا قامت هذه المؤسسات بضمان حقوق المتعاملين معها واستمرار قدرتها على الوفاء بالتزاماتها. لذلك فقد تسعى كافة الدول الى توفير الضمانات الكافية للحفاظ على حقوق المتعاملين مع هذه المؤسسات المالية وذلك من خلال اصدار التشريعات المنظمة لاعمال هذه المؤسسات وكذا من خلال اجهزة الاشراف والرقابة.

ويقول خيري عبد الحميد سليم نائب رئيس هيئة الرقابة على التامين: بانه بالنسبة للتامين في هذا الاطار فقد صدر القانون رقم ١٠ لسنة ١٩٨١ الخاص بالاشراف والرقابة على التامين في مصر وتنظيم اوضاع سوق التامين المصرية وينظم القانون الاشراف والرقابة على الوحدات العاملة فيه عند الانشاء واثناء ممارسة النشاط وعند انهاء الاعمال وذلك لتحقيق حماية كاملة لحقوق حملة وثائق التامين والمستفيدين منها.

حماية قانونية

وحتى تتحقق هذه الحماية فهناك بنود في القانون تضمن لنا هذه الحماية وهي:

● وجود هيئة الرقابة كجهاز متخصص يحقق رقابة فعالة على النشاط التاميني في مصر بما يضمن حقوق حملة الوثائق.

● تحديد شروط الترخيص لشركات التامين بمزاولة النشاط تضمن وجود كيانات قوية قادرة على الاستمرار وعلى الوفاء بالتزاماتها مع تحديد حد أدنى لرأسمال الشركات.

● وجود احكام تقضي بعدم جواز تخفيض رأس المال عن الحد المذكور بالقانون ويلغى ترخيص الشركة ويشطب قيدها اذا نقص رأس المال المدفوع ولم تقم الشركة باستكماله فورا.

● الزام الشركات بوجود خبرات وكوادر فنية لادارة العملية التامينية.

● احكام خاصة تتعلق بعدالة العملية التامينية واعتماد الشروط الخاصة بالاسعار والتعريفات قبل سريانها والتحقق من عدم وجود شروط مجحفة بأصحاب الوثائق وايضا التأكد من عدم فرض الشركات لاسعار مبالغ فيها.

● أحكام اخرى تضمن استثمار اموال حملة الوثائق داخل السوق المصرية وفي قنوات استثمارية مضمونة ومأمونة.

● الزام الشركات باسناد حصة من اكتتاباتها المباشرة في فروع التامين للشركة المصرية لاعادة التامين بما يضمن سلامة مراكزها المالية وحماية للاقتصاد القومي من ناحية اخرى اما بالنسبة لباقي عمليات اعادة التامين فتتم لدى شركات اعادة تامين معتمدة لدى هيئة الرقابة.

ويضيف خيري سليم: بان القانون يسمح لاصحاب الوثائق والمستفيدين منها اللجوء الى هيئة الرقابة في حالة وجود اى خلاف قد يحدث بينهم وبين الشركة مع الاحتفاظ بحقهم في اللجوء للقضاء والاكثر من ذلك ان القانون يلغي ترخيص الشركة ويشطب تسجيلها في حالة تكرار عدم سدادها للمطالبات الجدية (أي التي يكون العميل الحق فيها بعد التحقيق والمعاينة من قبل الهيئة والأجهزة المعنية).

خيري سليم يؤكد:

● حماية قانونية شاملة لحقوق المتعاملين مع شركات التأمين

● الغاء ترخيص الشركة في حالة المماطلة أو عدم سدادها للمطالبات الجدية

كما ان هناك احكاما تضمن لأصحاب الوثائق الحصول على حقوقهم في حالة توقف نشاط الشركة.

وهناك ادارة عامة بهيئة الرقابة على التامين لخدمة حملة الوثائق مهمتها تلقي الشكاوى ودراستها.

ويشير خيري سليم الى: انه بالنسبة لحوادث الحريق التي تعرضت لها بعض وحدات الانتاج في المدن الصناعية الجديدة خلال الاشهر الماضية والخلاف في سداد التعويضات المستحقة عن هذه الحوادث مع بعض شركات التامين.. فقد قامت الهيئة بدورها كاملا في اطار احكام القانون مما ادى الى سداد التعويضات مما زاد من الثقة لاصحاب الوثائق: بانه في حالة وجود اية خلافات: فإن هناك جهازا قويا للاشراف يضمن حقوقهم.

رأى رجال الاعمال

ولكن ماذا يقول رجال الاعمال وماهي وجهة نظرهم؟

وهل يرون ان هذه الاجراءات كافية لضمان حقوقهم ؟!

محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات ورئيس جمعية مستثمري العاشر من رمضان الذي يطرح قضية اهمية التامين لدى رجال الصناعة ورجال الاعمال وماهي حقوقهم وواجباتهم خلال العملية التامينية من واقع الخبرة العملية والتعامل مع قطاع التامين في السوق المصرية.

محمد فريد خميس يطلب:



● ميثاق شرف لشركات التأمين وموظفيها

● التأمين لدى الشركات المصرية تدعيم للاقتصاد القومي

يقول: ان التأمين هو نظام عصري للتكافل وبالتأكيد: فاننا كرجال صناعة ورجال اعمال يجب ان نضع التامين كاحدى الضرورات باعتبار: ان المشروع التجاري لايتم تمويله بالكامل وان النظام الامثل في المشروعات الاقتصادية ان يلجأ صاحبها الى تمويل جزء من رأس ماله ويحصل على بعض القروض لاستكماله.. وفي ظل هذا النظام ومع حجم الاستثمارات الكبيرة فمن الضروري والمحتم ـ بل يجب أن يكون اجباريا ـ عمل تامين كامل على الشركة واصولها..

ويضيف محمد فريد خميس: بانه يجب على صاحب المنشأة قبل ان يقوم بطلب التامين: ان يراعي شروط السلامة للمنشأة فيجب الا يكون هناك تكديس للبضائع في الطرقات او تكديس للمنتج النهائي.. ولابد من التهوية الكافية.. ويفضل ان يكون هناك نظام حريق مثل النظام التلقائي للحريق والانذار فاذا لم يوجد فلابد من وجود طاقات مياه وخراطيم كافية بالاضافة الى ضرورة وجود عمال مدربين على الاطفاء.. وكذلك ضرورة وجود مخارج للطوارىء.

ويشير محمد فريد خميس الى انه يجب على رجل الاعمال قبل ان يتعامل مع شركة التامين ان يكون لديه خبير تأمين يتفاوض باسمه لان المنافسة بين الشركات مع تثبيت الاسعار ستجعل التنافس بين الشركات في تقديم الخدمة شرسا اما موضوع تخفيض مبلغ التامين فهذا امر لن يحدث بشكل واقعي بل ان بعض الشركات قد تستفيد من عدم معرفة طالب التامين باصول التامين وشروطه ويعتقد انه قد يحصل على تخفيض وهذا لن يحدث مطلقا وايضا لابد لرجل الاعمال من خلال الخبير التاميني: أن يتأكد من كافة شروط الوثيقة ويقرأها قراءة متأنية.. والأهم من ذلك عليه ان يختار شركة تأمين لها رصيد من الخبرة والجدية ومن السمعة الطيبة والتي سبق وان تعامل معها زملاؤه وكانت سريعة وجادة في صرف التعويضات.

ويؤكد رئيس جمعية مستثمري العاشر من رمضان على ضرورة قيام رجال الصناعة ورجال الاعمال بالتامين على منشآتهم بالقيمة الحقيقية او مايسمى بالقيمة السوقية للاصول.. لان كثيرا من مستثمري العاشر وقعوا في خطأ نتج عن عدم الوعي بهذه الاساسية في التامين وكانوا يقومون بالتامين بالقيمة الدفترية التي تقل عن القيمة الحقيقية بنسبة كبيرة مما كان له تأثير سيء على نشاطهم في حالة حدوث الخطر ـ لاقدر الله..

وينصح رئيس اتحاد الصناعات رجال الاعمال بضرورة التامين على مايسمى بفوات الكسب او بمعنى أخر «فقدان الربح» وهذا النوع من التامين متوافر لدى الشركات المصرية.

ويشير فريد خميس الى: انه يجب على هيئة الاشراف والرقابة وكافة شركات التامين: ان تدرك: ان هناك متغيرين هامين في سوق التامين اولهما: زيادة حجم القطاع الخاص ودخوله في سوق التامين المصرية والثاني: مرتبط بتطبيق اتفاقيات «الجات» والسماح بدخول شركات تامين أجنبية.. وهذان المتغيران يضعان واجبات على كافة تنظيمات وشركات التامين في مصر ولذا فعليهم ان يتخذوا عددا من الاجراءات تتمثل في:

● ضرورة الاتفاق على قواعد وميثاق شرف لشركات التامين وكافة موظفيها.

● حسن اختيار العاملين والاستغناء عن المندوبين غير المؤهلين وضرورة ربط كافة المتعاملين بالشركة بنظام يضمن ولاء كافة العاملين بها وحرصهم على مستقبلها على المدى الطويل.

وهذا يرتبط بضرورة التدريب الكامل لكافة مستويات موظفي الشركات. كما ينصح رئيس جمعية مستثمري العاشر بعض شركات التامين: بان تندمج او تزيد حجم نشاطها وترتبط بشركات التامين الخارجية ـ اذا مالزم الامر ـ للحصول على خبرة فنية استعدادا لدخول الشركات الاجنبية بأحجامها الكبيرة وخبرتها التي لايمكن ان ننكرها ومعرفتها بكافة اساليب ووسائل التامين العصري.

ويشير الى: ان حرية السوق لاتعني الانفلات ولكن السوق الحرة تتطلب قواعد أكثر صرامة وجدية في التعامل مع كل اللاعبين والمتعاملين واذا كانت الحكومة ستخرج من السوق كمشارك فانه يبقى عليها دور الرقابة القوية لان اقتصاد السوق هو «اقتصاد الغابة» وهو يحتاج الى اجهزة قوية لضبطه مثل هيئة الاشراف والرقابة في مصر والتي لديها ادوات قوية تتمثل في القوانين والقواعد والتنظيم التي تحكم السوق وان هذا التشدد لايعني الردة عن اقتصاد السوق الحرة ولكن هذا مطلوب ويحدث في كافة بلدان العالم المتقدم. ويشير الى: ان شركات التامين المصرية وقياداتها الواعية لديها القدرة على التطور ولكن مطلوب ان يكون هذا التطور سريعا حتى لانفاجأ بدخول الشركات العالمية: وانه اذا كنا نقول: انه يجب على المستهلك والصانع ورجل الاعمال المصري ان يشتري منتج بلدنا فاننا نطالبه ايضا بالتامين لدى شركات التامين المصرية التي تقدم خدمة مصرية ولكن المطلوب ان تتطور الخدمة حتى لايكون الفارق كبيرا بين ماتقدمه الشركات المصرية وماتقدمه الشركات الاجنبية في مجال صناعة التامين.

ويؤكد فريد خميس: بأن حوادث الحريق التي تعرضت لها مدينة العاشر من رمضان في الفترة الأخيرة ـ اكدت لي ولرجال الصناعة في مصر أهمية التامين وأهمية التأكد من سلامة بوليصة التامين والاهتمام بالخطابات المتبادلة بين المنشأة وشركة التامين وفي هذا الاطار اوجه الشكر لشركات التامين المصرية لانها قامت بواجبها في اطار ماحدث من حرائق في مدينة العاشر وانها نظرت الى جوهر الموضوع دون التمسك بالشكليات وهذا أحد مزايا التامين لدى الشركات المصرية. وانه كان من الممكن ـ اذا كان التامين لدى شركة اجنبية ـ الا تحصل المنشأة صاحبة الضرر على تعويضها.

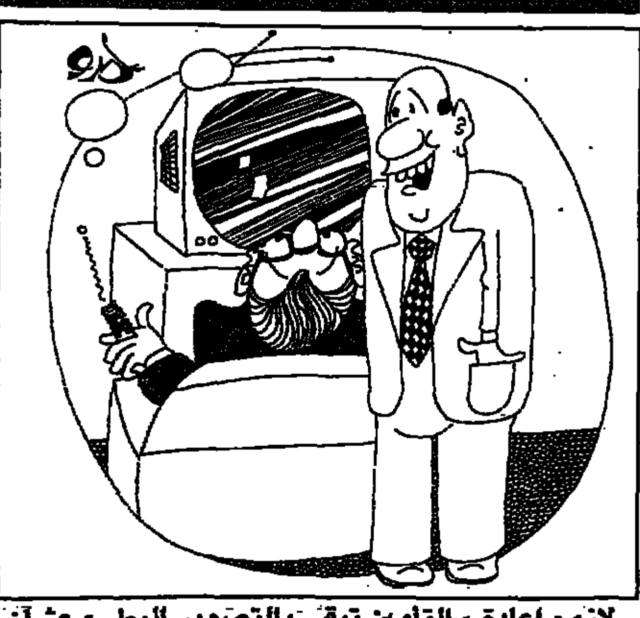
لذا فانني انصح كافة المواطنين بالتامين كنظام للتكافل اتصحهم اكثر بأهمية الوقاية استعدادا لاية احتمالات.

١٠٠ سؤال وجواب

مامعنى إعادة التأمين؟!

يؤكد خبير التامين حسن حافظ رئيس الاتحاد المصري للتامين ورئيس الشركة العربية الدولية للتامين: انه يمكن تعريف اعادة التامين (Reinsurance) بانه اللفظ الذي يطلق على انواع الحماية والتسهيلات المناظرة للتامين والتي تقوم بها شركات التامين وشركات اعادة التامين فيما بينها وذلك في شكل عقود بغرض تنمية محفظة التامين واعادة التامين. ويضيف: بانه يمكن تعريف اعادة التامين ايضا بانه تامين التامين او انه تامين الاخطار التي سبق تامينها او جزء منها. ويعرف عقد اعادة التامين بانه عقد يتم عن طريقه نقل جزء من الاخطار أو كلها والتي تتحملها شركة تامين واحدة وإعادتها الى شركات تامين اخرى لتتحمل الاخطار معها ويضيف بان معيدي التامين يقدمون خدمة لشركات التامين تماثل الخدمة التي تقدمها الشركات ذاتها لحملة وثائق التامين حيث يتقاسم معيدو التامين الاخطار مع شركات التامين مما يقوى مركز الشركات ويمكنها من توزيع الاخطار على المستوى الدولي.

وانه لايمكن اغفال اهمية تسهيلات اعادة التامين في الوقت الحاضر الذي يتزايد فيه انتشار الاخطار الكبيرة المتطورة والتي لايمكن لشركة واحدة ان تتحملها وان هناك كثيرا من الاخطار سواء في التامين البحري أو الحريق او الحوادث أو الطيران تبلغ من الضخامة لدرجة يتعذر معها ان تقوم شركة واحدة بتحمل اخطارها ولذا فان الشركة التي تقبل التامين على خطر معين يزيد فيه مبلغ التامين عن قدرة تحملها تقوم باعادة تامين جزء من هذا الخطر مع شركات تامين أخرى أو مع شركات تزاول عمليات اعادة تامين فقط. حيث ان هناك شركات تتعامل مع الجمهور وتقبل عمليات اعادة التامين وهناك شركات متخصصة في اعادة التامين وتتعامل فقط مع شركات التامين واعادة التامين.



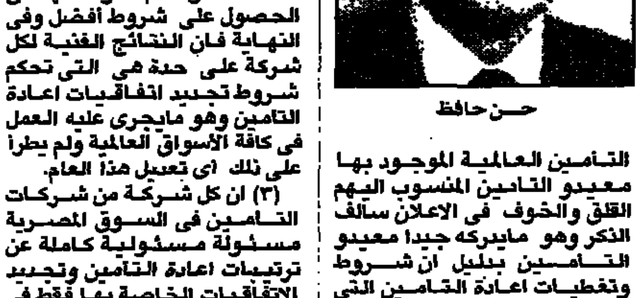
- لازم « إعادة » التامين تبقى بالتصوير البطيء عشان الناشئين يتعلموا !!

سوق التأمين المصرية ليست في حاجة إلى أن يدافع عنها أحد

نشر امس الأول تحت عنوان «الشرق للتامين تدافع عن السوق المصرية امام معيدي التامين» مما أوحى بان سوق التامين المصرية في موقع شك او اتهام استلزم الدفاع عنها وان الشركة المذكورة قد تصدت لذلك وان ثمة قلقا وخوفا قد انتابا شركات اعادة التامين من اثار السيول وبعض الحرائق التي وقعت في مصر.

وتعقيبا على مانشر فان حسن حافظ رئيس الاتحاد المصري للتامين ـ باعتباره ممثلا لسوق التامين المصرية ـ فانه يوضح الحقائق التالية:

(١) ليس من المستساغ القول بأن السيول والحرائق التي وقعت في مصر قد أثارت قلق وخوف معيدي التامين من السوق المصرية مما استلزم الدفاع عنها لان احتمالات تحقق المخاطر المؤمن عليها ماخوذ في الحسبان عند تحديد شروط واسعار التامين، والا أصبح التامين نوعا من المضاربة لايخضع لأسس فنية وقواعد علمية محسوبة وهو ابعد مايكون عن الحقيقة وابلغ شاهد على ذلك انه على الرغم من حوادث الحريق التي وقعت في مصر في بعض مواقع الانتاج في الفترات الأخيرة فان معدلات الخسائر في السوق المصرية مازالت في اطار المعدلات الطبيعية بل وافضل من بعض اسواق



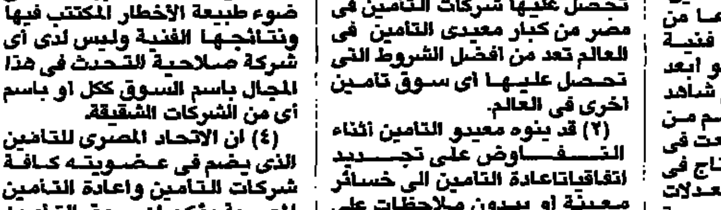
حسن حافظ

التامين العالمية الموجود بها معيدو التامين المنسوب اليهم القلق والخوف في الاعلان سالف الذكر وهو مايدركه جيدا معيدو التامين بدليل ان شروط وتغطيات اعادة التامين التي تحصل عليها شركات التامين في مصر من كبار معيدي التامين في العالم تعد من افضل الشروط التي تحصل عليها اى سوق تامين اخرى في العالم.

(٢) قد ينوه معيدو التامين اثناء التفاوض على تجديد اتفاقيات اعادة التامين الى خسائر معينة او يبدون ملاحظات على تغطيات بعينها، وليس معنى ذلك انهم يوجهون الاتهام او ينتابهم القلق والخوف من سوق التامين فان هذا الأمر يحدث دائما وكل عام عند التفاوض مع كافة الشركات لمحاولة الحد من المزايا الممنوحة أو وضع بعض القيود والاستثناءات التي تقلل من التزاماتهم وفي المقابل فان شركات التامين تقدم البيانات والاحصاءات الخاصة بنتائجها الفنية التي ترد على هذه الملاحظات وتدعم موقفها في الحصول على شروط أفضل وفي النهاية فان النتائج الفنية لكل شركة على حدة هي التي تحكم شروط تجديد اتفاقيات اعادة التامين وهو مايجري عليه العمل في كافة الأسواق العالمية ولم يطرأ على ذلك اى تعديل هذا العام.

(٣) ان كل شركة من شركات التامين في السوق المصرية مسئولة مسئولية كاملة عن ترتيبات اعادة التامين وتجديد الاتفاقيات الخاصة بها فقط في ضوء طبيعة الأخطار المكتتب فيها ونتائجها الفنية وليس لدى أي شركة صلاحية التحدث في هذا المجال باسم السوق ككل او باسم أي من الشركات الشقيقة.

(٤) ان الاتحاد المصري للتامين الذي يضم في عضويته كافة شركات التامين واعادة التامين المصرية يؤكد ان سوق التامين المصرية بخير وليست في حاجة الى ان يدافع عنها أحد.



الخبرة المصرية في قطاع التأمين تسهم في تنفيذ دورة تدريبية «بليبيا»

في اطار اهتمام مصر بنشر الخبرة التامينية وتعميق المفهوم التاميني في الاسواق العربية.. شارك الدكتور محمد المنصوري رئيس قسم التامين بكلية التجارة-جامعة القاهرة في تنفيذ برنامج دورة تدريبية تنظمها شركة «ليبيا» للتامين والتابعة للحكومة الليبية.. وكان موضوع البرنامج اسس المعاينات في التامينات العامة وتطبيقها. كما شارك أيضا في تنفيذ هذا البرنامج من خبراء التامين المصريين السيد احمد عارفين رئيس قطاع التامينات العامة واعادة التامين بشركة مصر للتامين.

«أوبرا عايدة الأقصر» في حماية مصر للتأمين:

تغطية تأمينية متكاملة للأوبرا تشمل.. المشاهدين والفنانين والمسرح والمعدات

التامين هو مظلة ضرورية لحماية المواطنين لانفسهم وممتلكاتهم ومنشآتهم وكافة انشطتهم. والتامين لم يكن يوما بعيدا عن المجتمع بل هو باستمرار الصديق الذي يمكن ان نعتمد عليه ونطمئن لوجوده خاصة اذا فاجأتنا الاخطار واذا كان التامين قد وفر الحماية التامينية لعدد من المنشآت الاقتصادية والمؤسسات والمنشآت الانتاجية والفنادق والمستشفيات وغيرها فهو لم يغفل ابدا أهمية التامين على المراكز الثقافية الحضارية والآثار والفنون الرفيعة ومن بينها دار الأوبرا التي تمثل احد مراكز الفنون الراقية والتي يمكن ان تمثل مركز جذب سياحي وحضاري لمصر.. وتشهد مدينة الاقصر السبت القادم افتتاح «اوبرا عايدة» التي تستمر عروضها لمدة ثلاثة ايام بمشاركة اعرق الفرق العالمية لتقدم عرضا مميزا سيكون له بالقطع تأثيره الكبير سياحيا وثقافيا وكما قال فاروق حسني وزير الثقافة عنها «انها عمل اقتصادي يدعم ثرواتنا القومية» ولننا لم نلغ أوبرا عايدة ونحن نمر بظروف عصيبة عقب كارثة السيول إلا اننا باصرارنا على اقامتها نحاول ان نفتح بابا جديدا وهذا اتجاه صحيح حتى نتغلب على الصعوبات وندعم اقتصادنا القومي. وفي اطار حماية هذه الفنون الرفيعة والتي لها تأثيرات حضارية . كان لنا لقاء مع عبد العزيز مصطفى رئيس شركة مصر للتامين..

مصر للتأمين تحمي دار الأوبرا

في البداية اكد ان شركة مصر للتامين حرصت على توفير التغطية التامينية لدار الأوبرا منذ انشائها حتى يمكن ان نكون مطمئنين على حمايتها في اطار مظلة التامين التي امتدت لتشمل اوبرا عايدة بالاقصر والتي سيتم افتتاحها يوم ٢٦ الحالي وقد قامت الشركة بوضع برنامج الحماية التامينية المتكاملة للاسهام في توفير المناخ المناسب لاقامة عرض أوبرا عايدة واخراجه في الصورة التي تناسب مكانة مصر حيث شملت هذه الحماية المشاهدين والفنانين المصريين والأجانب من كافة الاخطار ولم يقتصر البرنامج التاميني على ذلك فقط بل امتد ليشمل كافة الأدوات والأجهزة التي سيتم استخدامها في هذا العمل القومي ومنها منصة المشاهدين والمسرح واماكن الخدمات بالاضافة الى تامين ملابس الفنانين والاكسسوارات المستخدمة في العرض وتتضمن الحماية التامينية كافة المراحل بدءا من شحنها من موانىء بلادها بسويسرا والمانيا وحتى وصولها الى الموانىء المصرية واعادتها مرة اخرى بعد انتهاء العرض. ويشير عبد العزيز مصطفى الى ان الشركة حرصت على تقديم كافة الخدمات التامينية وتسهيل الاجراءات ليس في التامين على الأوبرا المصرية او بالاقصر فقط ولكن في كافة العمليات التامينية الأخرى. مشيرا الى ان التامين على الفنون والمراكز الثقافية يضارع في أهميته التامين على المنشآت الاقتصادية والانتاجية لان لكل منها دورا هاما في تدعيم الاقتصاد القومي..

تأمين الثقافة

وفي هذا الاطار يقول الدكتور ناصر الانصاري رئيس الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي (دار الأوبرا): ان التامين يعد أحد العناصر الهامة التي تحمي اقتصادنا القومي وأن توفير الحماية التامينية للاوبرا كان أمرا ضروريا وهاما خاصة بعد حريق الأوبرا القديم والتي لم تكن تتمتع بالحماية التامينية ولذا فقد سعينا للتامين بشكل كامل وشامل على جميع ممتلكات دار الأوبرا بما فيها من أجهزة وآلات وكافة مايتضمن العرض بالاضافة الى توفير هذه التغطيات للمشاهدين والفنانين ايضا.

ويمكنني القول ان شركة مصر للتامين حرصت على تقديم كافة التسهيلات والامكانات والاجراءات لتامين أوبرا عايدة نظرا لانها تقوم بالتامين على دار الأوبرا في القاهرة. أيضا وساعدتنا الشركة في تسهيل جميع الاجراءات المطلوبة نظرا لخبرتها الطويلة والعريقة في سوق التامين ونحن مطمئنون تماما على سلامة جميع الأجهزة والتي يتم شحنها من الخارج وهذا الاطمئنان ناتج عن وجود التامين كأحد العناصر الرئيسية التي يجب أن يتضمنها أي عمل.

ويؤكد عبد العزيز مصطفى بان مصر للتامين لم تترك المجالات الاخرى الهامة والتي في حاجة الى التامين لاظهار صورة السوق المصرية في مجال هذه الصناعة بنفس كفاءة الاسواق المتقدمة تامينيا حيث حرصت الشركة على توفير الحماية التامينية الكاملة والشاملة لجميع الوفود المشاركة في مؤتمر السكان الذي عقد بالقاهرة مؤخرا وكانت له اصداء واسعة في عواصم العالم كما حرصت ايضا على التامين على المركز الدولي للمؤتمرات والذي اقيمت فيه جلسات مؤتمر السكان كما انها شاركت ايضا بجناح متميز في المعرض الذي اقيم في اطار المؤتمر واستطاعت اظهار كافة المعونات التامينية التي تقدمها في السوق المصرية لكافة المشاركين في الداخل والخارج بصورة متميزة مما زاد من حجم الثقة في سوق التامين المصرية.

عبدالعزيز مصطفى

د.ناصر الانصاري

أوبرا عايدة

AIDA

بورصة الأخبار

● تم الاتفاق بين الشركة الاهلية للتامين والجراح الكبير الدكتور خيري السمرة استاذ جراحة المخ والاعصاب على مشروع لاقامة مستشفى تخصصي في علاج مشاكل تاخر النمو العقلي لدى الأطفال ناقصي النمو. ويشير محمد الشاذلي رئيس الشركة الاهلية للتامين ان نسبة الاطفال ناقصي النمو العقلي في مصر تتراوح بين ٣٪ الى ٥٪ كما ان هناك أكثر من ١٠ آلاف طفل لديهم تاخر عقلي وتم علاجهم في الخارج وتكلفهم الإقامة الدائمة في الخارج مالا يقل عن ٤ آلاف دولار شهريا ويمكن من خلال اقامة هذه المستشفى توفير العلاج والخدمات الطبية الملائمة لمثل هؤلاء الأطفال دون حاجة للسفر الى الخارج. ويؤكد محمد الشاذلي ان المؤسسات المالية بمافيها شركات التامين لابد ان تشارك في اقامة مثل هذه المشروعات العلاجية لتخفف العبء عن الحكومة التي يجب ان تتفرغ للمشروعات الكبيرة كالبنية الأساسية مشيرا الى ان قيام شركات التامين بانشاء المشروعات العلاجية والخدمات الصحية يأتي تأكيدا لدورها الاجتماعي وربطها بقضايا المجتمع ومشاكله.

محمد الشاذلي — محمد الطير

● في اطار حرص الشركة المصرية لاعادة التامين برئاسة محمد الطير على نشر الوعي التاميني من خلال برامج علمية عديدة تتبنى الشركة اعدادها والاشراف عليها لتدريب العاملين وامدادهم بالمعلومات المطلوبة في كافة فروع التامين المختلفة على مستوى السوق المصرية ومشاركة منها بصفة خاصة في مواكبة الاحداث فقد قامت الشركة بالتعاون مع اكاديمية البحث العلمي بتنظيم ندوتين تناولت الندوة الأولى «مناطق الخطورة الزلزالية في مصر» وشارك فيها بمحاضرة الدكتور محمد فهيم محمد رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية. اما الندوة الثانية فقد تناولت «مخاطر السيول في مصر» وقام بالقاء المحاضرة فيها الجيولوجي خيرت عبد الله سليمان الخبير بهيئة المساحة الجيولوجية وشارك في الندوتين عدد كبير من العاملين بسوق التامين المصرية.

● تمكنت شركة المهندس للتامين برئاسة المحاسب سمير متولي من الحصول على موافقة شركات اعادة التامين لعام ١٩٩٥ بنفس الشروط القائمة وذلك للنتائج الطيبة التي حققتها الشركة وتزايد حجم نشاطها الامر الذي سيدعم امكانيات شركة المهندس لزيادة نشاطها وقبول عمليات تامين جديدة خلال العام الجديد. ومن ناحية اخرى فقد قامت شركة المهندس بالتامين على مصانع شركة الاسكندرية للاطارات ومشروع اسود الكربون بقيمة تبلغ نحو ٥٢٧ مليون جنيه وذلك بالتعاون مع بعض شركات التامين العاملة بالسوق المصرية.

● عاد من الخارج منذ أسبوع فتحي يوسف رئيس مجلس ادارة شركة الدلتا للتامين بعد رحلة موفقة انتهى فيها من تجديد اتفاقيات اعادة التامين التي كانت معقودة مع معيدي التامين بالخارج حصل فيها على جميع المزايا التي كانت تتمتع بها الشركة بسبب النتائج الطيبة التي تحققت خلال العام الحالي. وقد عقدت الجمعية العمومية للشركة اجتماعها غير العادي يوم الخميس الماضي وقررت الموافقة على طرح ٣٠٪ من راس المال للاكتتاب العام وهي تمثل ٧٥٠٠٠٠ سهم حتى تتحول الى شركة من شركات الاكتتاب العام وتنتفع بالمزايا التي قصرها القانون ٩٢/٩٥ بشأن سوق راس المال على هذه الشركات. ومن المنتظر ان يعلن عن هذا الاكتتاب خلال الشهر القادم وقد تحدد السعر البيعي للسهم بمبلغ ١٨ جنيها مصريا وتبلغ قيمته في بورصة الأوراق المالية ٢٤,٨٥ جنيها مصريا.



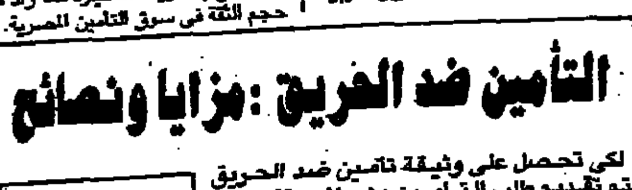
سمير متولي — فتحي يوسف — منير غبور

● تقدمت الشركة الفرعونية للتامين برئاسة منير غبور الى الهيئة العامة للرقابة على التامين باقتراح مشروع اصدار قانون بالتامين الاجباري على المسئولية المدنية ضد حوادث الحريق التي قد تقع لكافة المحلات والمصانع والمخازن والمطاحن والأنشطة التجارية، وذلك أسوة بما هو متبع بتامين المسئولية المدنية الاجبارية على السيارات حفاظا على حقوق الطرف الثالث في حالة وقوع حادث حريق للممتلكات ينتج منها ضرر للغير وذلك لتامين الاقتصاد القومي مقابل رسوم زهيدة تدفع سنويا مع تجديد الرخص السنوية الخاصة بهذه الأنشطة.

نصائح للعملاء من الخبراء







التأمين ضد الحريق : مزايا ونصائح

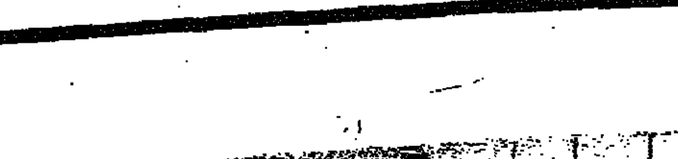
لكي تحصل على وثيقة تامين ضد الحريق يتم تقديم طلب التامين وهو المستند الذي بموجبه يطلب طالب التامين تغطية الشيء المطلوب تامينه مقابل قسط التامين الذي تحدده شركة التامين بعد المعاينة ويقول محمود أمين خبير التامين بانه يجب ان يحتوي اقرار صاحب الطلب على بيانات عديدة خاصة بالتامين والتي على أساسها تقبل الشركة اجراء التامين ضد كافة اخطار الحريق سواء الناتجة عن الصواعق أو الانفجار أو الاشتعال الذاتي.

والعميل الذي تتوافر لديه وسائل وقاية كافية ومناسبة للمنشأة يحصل على خصومات في قيمة القسط السنوي تصل الى نحو ٣٠٪. وينصح محمود أمين المواطن الذي يتقدم بطلب التامين ان يطلب التامين على الشيء المطلوب حمايته تامينيا بكامل قيمته الحقيقية حتى يمكن الحصول على التعويض الكامل أيضا دون نقصان في حالة حدوث الخطر.



محمود امين

٢



أكثر من محافظة بالوجه البحرى تعرضت. امس.لعواصف شديدة وأمطار غزيرة تسببت فى ارتفاع منسوب المياه بالشوارع العامة وعطلت حركة المرور ببعض المحافظات... وأدت الى نشوب حرائق فى محافظات أخرى.

واذا كانت الأضرار الملموسة حتى الآن لاتشكل فى تلك المحافظات خسائر جسيمة إلا ان هيئة الارصاد مازالت تحذر من حالة عدم الاستقرار على الساحل الشمالى وسيناء وكذلك محافظات الوجه البحرى ومن المنتظر استمرارها حتى مساء الغد.الخميس.حيث سجلت درجات الحرارة فى تلك المحافظات انخفاضا ملحوظا عن معدلاتها المعتادة فى مثل هذه الأيام.

أخفى وجهه ورفع جلبابه وخاض فى الطريق

يحمى رأسه وآخر يدفئ يديه

الموجة الباردة تجتاح شمال مصر

والأمطار مستمرة حتى الغد

استمرار اغلاق بوغاز الاسكندرية لليوم الثالث

الأمطار تغرق ٢٥٠ منزلا بعزبة المحجر فى زاوية عبد القادر

تأجيل زراعة القمح ١٠ أيام فى الدقهلية

الأمطار تواصلت فى مرسى مطروح ١٢ ساعة متتالية

● فى الاسكندرية كانت زاوية عبدالقادر على موعد مع المياه فمنذ ٣ سنوات ارتفع منسوب المياه بمصر فى غرب النوبارية فأغرقت المياه مساكنها - وبالأمس - هطلت الأمطار بغزارة فأغرقت نحو ٢٥٠ منزلا بعزبة المحجر بعبد القادر بعد ارتفاع منسوب المياه بها الى نحو ٧٠ سم فهرع الأهالى الى خارج منازلهم وأسرعت قوات الانقاذ بقيادة اللواء عبدالسلام عمر مدير الدفاع والحريق.

وفى الوقت الذى تواصل فيه ٦ ماكينات شفط و ٥ سيارات مطافى عملياتها لسحب المياه من داخل المنازل التى اكتسحتها - فقد ادت الأمطار وعدم الاستقرار التى تشهده الاسكندرية لليوم الثالث على التوالى الى حدوث بعض الحوادث وارتباك فى حركة المرور فى المدينة.

●● وقد اصدر المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية قرارا بامداد سكان عزبة المحجر بزاوية عبدالقادر بالاعانات العاجلة والبطاطين بعد نقلهم الى معسكر ايواء مؤقت باحدى المدارس الابتدائية، وكانت الامطار الشديدة التى تعرضت لها مدينة الاسكندرية طوال امس قد ادت الى حصار اكثر من ٤٠٠ اسرة داخل المنازل.

وعلى الفور انتقل المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية واللواء احمد رشدى مصيلحى مدير امن الاسكندرية واللواء نشأت اسماعيل مساعد المدير لقطاع غرب الاسكندرية.. كما قامت قوات الدفاع المدنى بقيادة اللواء عبدالسلام عمر بنقل المواطنين المحاصرين داخل المنازل الى اماكن الايواء التى تم إعدادها وتجهيزها لسكان القرية، كما قامت قوات الدفاع المدنى بمحاولة شفط المياه وضخها الى اماكن بعيدة عن القرية بواسطة مواسير ومضخات مؤقتة وتمت

يتزاحمان على نقطة جافة من الارض

الاستعانة ببعض اللنشات المطاطية لنقل للمواطنين والاطفال من المناطق المنكوبة واشرف العميد زكريا عبدالعزيز مأمور قسم شرطة العامرية على عملية تأمين المواطنين فى مناطق الايواء الجديدة.

وفى الوقت نفسه قررت سلطات ميناء الاسكندرية استمرار اغلاق البوغاز بعد ارتفاع الأمواج الى ٣ أمتار وانعدام الرؤية الى ٦ كيلو مترات.

صرف ٧ ايام مكافأة

●● وفى شبين الكوم قرر المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية صرف مكافأة قدرها ٧ أيام لعمال النظافة بمدينة شبين الكوم تقديرا لجهودهم فى مواجهة الأمطار التى تعرضت لها المدينة منذ فجر اول امس.

وكان المحافظ قد قام بجولة مفاجئة صباح أمس للوقوف على آثار الأمطار التى تعرضت لها مدينة شبين الكوم وبعض القرى ولاحظ الجهد الذى يبذله عمال النظافة فى نظافة المدينة من الأمطار.

● كما تعرضت محافظة الغربية منذ فجر امس لأمطار غزيرة مصحوبة بعواصف خفيفة مع برودة شديدة بالجو استمرت حتى صباح اليوم التالى بجميع قرى ومدن المحافظة. مما تسبب فى ارتفاع منسوب المياه بالشوارع وتوقفت حركة المرور بالكبارى والأنفاق كما تأثرت جميع المداخل المؤدية للمدينة والمصالح والمدارس.

الأمطار تؤجل زراعة القمح

تعرضت أمس محافظة الدقهلية لأمطار غزيرة وعواصف شديدة تسببت فى نشوب حريق كبير فى ١٠ منازل بعزبة مليكة بالسنبلاوين وتمكنت قوات الاطفاء من اخماد النيران قبل أن تمتد الى باقى المنازل كما تسببت الأمطار فى ارباك حركة المرور داخل مدينة المنصورة وبين المدينة والقرى المجاورة. واكد المهندس سمير الغول وكيل وزارة الزراعة بالمحافظة أن موجات الأمطار التى هطلت على المحافظة لم تؤثر على زراعة المحاصيل الشتوية مشيرا الى انه تم زراعة ١٨٥ الف فدان بمحصول القمح من المساحة المستهدف زراعتها وقدرها ٤١٥ الف فدان وان كانت الأمطار ستوفر زراعة المساحة المتبقية لعدة أيام.

أما محافظة البحيرة فقد تعرضت لموجة شديدة من الأمطار طوال ليلة أول امس مع عاصفة رملية شديدة مما أدى الى عزل القرى التى تقع على الطرق الترابية بينها وبين المدن الرئيسية.

وقد أدى ذلك الى عدم ذهاب التلاميذ الى المدارس والجامعات....

وقامت الوحدات المحلية وسيارات الاطفاء بشفط المياه من الشوارع.

وبسبب سقوط الأمطار بالبحيرة واثناء عبور كرم اسماعيل محمد الطريق السريع مصر اسكندرية اصطدمت به السيارة ١١٢٩ نقل الدقهلية قيادة محمدى الحمد واصيب بارتجاج فى المخ

توقف حركة الصعيد

● كما تعرضت محافظة كفر الشيخ منذ منتصف ليلة أمس الأول الى امطار غزيرة سبقها عاصفة ترابية مصحوبة ببرد شديد مما أغرق الشوارع والميادين الرئيسية بالمياه والأوحال مما ادى الى بطء حركة المرور، وتوقفها على الطرق الترابية المؤدية الى القرى.

● وفى برج البرلس توقفت حركة الصيد بالبحر المتوسط ولم تخرج السفن من الميناء نظرا لارتفاع الامواج وشدة الرياح، بينما نشطت حركة الصيد فى مياه بحيرة البرلس حيث تكثر فيه الثروة السمكية بأنواعها. وتعرضت محافظة بورسعيد منذ امس الأول لرياح وعواصف شديدة وامطار خفيفة فى أوقات متفرقة.

وقد أثرت قوة الرياح على رحلات مراكب الصيد ماجعلها لاتبارح الميناء بينما لم تتأثر حركة الملاحة فى القناة، كما لم تتأثر حركة المعديات بين الضفتين.

● وفى السويس أغلق أمس ميناء السويس منذ الصباح الباكر بسبب سوء الاحوال الجوية وشدة الرياح الذى بلغت ٢٥ عقدة فى الساعة حيث تجرى اتصالات لتحديد مواعيد وصول العبارتين العريش والسلام ٩١ القادمتين من جدة وعليهما الفان و٥٠٠ راكب، على ان يتم سفر العبارة وادى النيل عصرا بعد ان تتحسن الاحوال الجوية متجهة الى جدة، كما تم اعلان موانى الأدبية لسفن البضائع و الأتكة للصيد، وميناء الزيتية لشحن البترول، وذلك لحين تحسن حالة الجو. ومن جهة اخرى لم تتأثر حركة العبور بقناة السويس حيث تمكن مرشدو القناة من العبور بـ ٩١ سفينة من الشمال والجنوب منها ٤٢ سفينة من منطقة الخليج والدول العربية والشرق الاقصى متجهة الى اوروبا بينهم ٤ ناقلات بترول عملاقة تبلغ حمولتها ٦٠٠ الف طن من البترول الخام.

عواصف رعدية

كما اصابت محافظة شمال سيناء عاصفة رملية صاحبها انخفاض شديد فى الحرارة وارتفاع امواج البحر وتعذر الرؤية.. كما هطلت الأمطار على منطقتى رفح والشيخ زويد وامطار خفيفة على العريش وبئر العبد ووسط سيناء ومازالت الغيوم تغطى سماء المحافظة مماينذر بامطار واحتمالات السيول

● وتعرضت محافظة مطروح لأمطار رعدية غزيرة لمدة ١٢ ساعة متواصلة ممادى الى تعطيل الاجهزة اللاسلكية بين محطات السكك الحديدية وانقطاع التيار الكهربائى، وتأخير انتاج المخابز وتعطيل اجراءات السفر والوصول بجمرك منفذ السلوم البرى. وقد انقطع التيار الكهربى ٢٤ ساعة عن مدينة مرسى مطروح نتيجة اعطال الكابلات الارضية ممادى لتوقف المخابز الآلية عن الانتاج. وقد جرفت المياه المتهدرة من اعلى الجبل الحجارة حيث امتلأ شارع الاسكندرية بكميات كبيرة اعاقت حركة المرور، وتجمعت المياه فى عدة اماكن وارتفع منسوبها الى المتر.

وفى السلوم ارتفع منسوب المياه داخل الدائرة الجمركية الى نصف المتر مما ادى الى اعاقة حركة المرور وقيام مأمورى الجمرك بمباشرة اعمالهم خاصة وانه لاتوجد صالات للسفر اوالوصول للكشف فيها.

وفى سيوة هطلت امطار خفيفة الاانها تسببت فى الذعر لأهالى الواحة خوفا من انهيار جميع المنازل التى شيدت بالطين والملح «الكورشيف» وقد تهدم منزل احدى المواطنات بالعزبة الغربية بمرسى مطروح.

عجوز أحنتها الأيام والأمطار



لختفى الماره من الشوارع

غطت الجرائد بالشمع



أسفل الكبارى تجمعت المياه

إعلانات مبوبة

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز

كورنيش النيل/طرة/كوتسيكا

تعلن عن طرح مناقصة عامة رقم ١٩٩٥/٩٤/٣٠ عن توريد طلمبات وجتربوكسات جلسة الاربعاء الموافق ١٩٩٤/١٢/١٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا

تطلب الشروط والمواصفات من العنوان بعاليه نظير مبلغ ثلاثون جنيها

شركة تابعه مساهمه مصرية ، ش ، م ، م ، ٥

الشركة المصرية للصناعات الميكانيكيه الدقيقه

★ تعلن لجنة المشتريات الخارجيه عن طرح مناقصه طلب كربونى رقم ٩٥/٩٤/٨٧ جلسة ٩٤/١٢/٢١ وقيمة النسخه ٧٥ جنيها مصريا وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة المبيعات ٤١ شارع قصر النيل بطلب مستوفى ومع الدمغه مقابل سداد ثمن النسخه وتقديم العطاءات داخل مظاريف مغلقه باسم السيد/رئيس القطاع التجارى وذلك بمقر الشركه بمسطرد طبقا لما جاء بكراسة الشروط والمواصفات - مع تقديم عرض مرافق بالجنيه المصرى بضاعه حاضره.

محافظة القاهرة

الادارة المركزية للشئون المالية

تعلن الادارة المركزية للشئون المالية بالمبنى القربى بعابدين انه تحددت الساعة الثانية عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ١٩٩٤/١٢/٢٥ موعدا لفتح مظاريف المناقصة العامة عن شراء عدد ١ سيارة ميكروباص حموله ١٥ راكب. تباع الشروط بمبلغ ثلاثون جنيها وتقدم الطلبات مدموغه ويرفق مع العطاء تامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمته ٩٤/٦٦٧

معهد الأورام القومى

جامعة القاهرة

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٥/٩٤/٨٦ بين مقاولى القطاع العام والخاص وذلك للقيام باعمال بيت حيوانات التجارب بالمعهد (انشائية - كهربائية - تكييف) بالمبنى القديم جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٥/١/٣ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر المعهد

- تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التوريدات بالمعهد نظير سداد مبلغ ٥٠٠ جنيه قيمة الكراسة بموجب خطاب مدموغ باسم السيد/ مدير عام المعهد.
- يحكم اجراءات المناقصة القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية.
- يقدم تامين ابتدائى ١ ٪ يزاد الى ٥ ٪ عند رسو العطاء

عطاءات ومناقصات

محافظة بورسعيد - حى بورفؤاد

يعلن حى بورفؤاد عن طرح مناقصة عامه بين مقاولى القطاعين العام والخاص لعمليه استكمال وتطوير مركز شباب بورفؤاد وقد تحدد لها جلسه يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١٢/١٧ الساعة الثانية عشر ظهرا وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخزن التوريدات بالحى مقابل سداد مبلغ ٥٠ جنيه خمسون جنيها ثمن النسخة بخلاف اجرة البريد على ان يرفق تامين ابتدائى قدره ١ ٪ من مجموعه ولن يلتفت الى اى عطاء بدون تامين مع تقديم سابقه اعمال معتمده وبطاقه ضريبيه وبطاقه مقاولى القطاع الخاص

الوحدة المحلية لمركز ومدينة المنيا

ادارة العقود والمشتريات

يعلن مجلس مدينة المنيا بالمناقصة العامة عن الاعمال الاتية :

١ - مناقصة رقم ٩٤/٢٥

عملية انشاء مكتب بريد بقرية طوخ الخيل مركز المنيا جلسة فتح المظاريف الثلاثاء ٩٤/١٢/١٣ قيمة النسخة ٥٠ج (خمسون جنيها)

٢ - مناقصة رقم ٩٤/٢٦

عملية توريد وتركيب مواسير مياة وحنفيات حريق بقرية البرجاية وتوريد وتركيب وحدة ديزل بقرية عسير مركز المنيا جلسة فتح المظاريف الاربعاء الموافق ١٩٩٤/١٢/١٤ قيمة النسخة ٥٠ جنيه (خمسون جنيها)

ونلك بالشروط التالية :

١ - التامين الابتدائى لايقل عن واحد فى المائة من الاجمالى الصحيح للعطاء يسدد نقدا او بخطاب ضمان مصرفى سارى المفعول لمدة ستون يوما وهى مدة سريان العطاء ويكمل الى ٥٪ (خمسة فى المائة) عند الرسو

٢ - يرفق بالعطاء بيان كامل بسابقة لأعمال المماثلة وصور البطاقة الضريبية والسجل المجدد وبطاقة التسجيل بمامورية الضرائب على المبيعات ومايثبت القيد فى الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء

٣ - القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية متمم للشروط والاعلان

عطاءات ومناقصات

محافظة القليوبية

مديرية الاسكان والمرافق

○ تعلن المديرية عن مناقصة عامة بين المقاولين المقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء طبقا للقانون رقم ١٠٤ لسنه ١٩٩٢ والتخصص المصنف به المقاول اعمال مبانى عن الفئه الخامسة حتى المبتدىء والمحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهرا عن انشاء تعليات بالمدارس القائمه بنواحى مراكز المحافظة

١ - مدرسة الدير نموذج «٩» فصول ابتدائى مركز طوخ ومدرسة العبابده نموذج «٦» فصول اعدادى مركز طوخ تحدد جلسة يوم الثلاثاء الموافق ١٣ / ١٢ / ١٩٩٤

○ وثمن المستندات مبلغ ٥٠ ج «خمسون جنيها» لكل مدرسة على حده

٢ - مدرسة عرب الحصوه نموذج «٩» فصول ابتدائى ومدرسة قرقشنده نموذج «٦» فصول اعدادى مركز طوخ

○ تحدد جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٤ - ١٢ - ١٩٩٤

○ وثمن المستندات مبلغ ٥٠ ج «خمسون جنيها» لكل مدرسة على حده

٣ - مدرسة عرب الغديرى نموذج «٦» فصول اعدادى مركز طوخ - مدرسة منطاى نموذج «٦» فصول اعدادى مركز قليوب

○ تحدد جلسة يوم الخميس الموافق ١٥ / ١٢ / ١٩٩٤

○ وثمن المستندات مبلغ ٥٠ ج «خمسون جنيها» لكل مدرسة على حده

٤ - مدرسة ابو زعبل البلد نموذج «٦» فصول اعدادى الخانكه مدرسة الإسكان الصناعى نموذج «٩» فصول ابتدائى مركز الخانكه

○ تحدد جلسة يوم السبت الموافق ١٧ / ١٢ / ١٩٩٤

○ وثمن المستندات مبلغ ٥٠ ج خمسون جنيها لكل مدرسة على حده

٥ - مدرسة القلج نموذج «٦» فصول اعدادى ومدرسة القلج عمرو بن العاص نموذج «٩» فصول ابتدائى مركز الخانكه.

○ تحدد جلسة يوم الاحد الموافق ١٨ / ١٢ / ١٩٩٤

○ وثمن المستندات مبلغ ٥٠ ج خمسون جنيها لكل مدرسة على حده

٦ - مدرسة الخصوص نموذج «٩» فصول اعدادى مركز الخانكه - مدرسة ابو زعبل البلد ١٢ فصل ابتدائى مركز الخانكه

○ تحدد جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩ / ١٢ / ١٩٩٤

○ وثمن المستندات مبلغ ٥٠ ج خمسون جنيها لكل مدرسة على حده

○ وتقدم الطلبات باسم السيد المهندس/ المدير العام للمديرية

○ وتطلب المستندات من ادارة العقود نظير المبلغ الموضح قرين كل مستند على حده مع ضرورة ارفاق بطاقة العضوية للتخصص المطلوب حسب ما هو موضح بعاليه وكذا سابقة الاعمال معتمده من مصلحة حكومية فى اعمال مماثلة بطلب شراء المستندات

○ ولن يلتفت الى غير ذلك على ان يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسابقة اعمال معتمدة من مصلحة حكومية والتامين الابتدائى بنسبة لا تقل عن ١ ٪ واحد فى المائة من قيمة العطاء بموجب خطاب ضمان بنكى لا يقل مدة سريانه عن ثلاث اشهر او شيك مقبول الدفع او نقدا بالجلسة يستكمل الى ٥ ٪، خمسة فى المائة، كتامين نهائى فى حالة الرسو

○ ويعتبر القانون رقم «٩» لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

محافظة المنيا

الوحدة المحلية لمركز ومدينة المنيا

ادارة العقود والمشتريات

يعلن مجلس مدينة المنيا ضمن خطة ادخال خدمات الصرف الصحى للمناطق العشوائية بمدينة المنيا للعام المالى ٩٤/ ١٩٩٥. عن العمليات التالية :-

١ - مناقصة عامة رقم : ٩٤/٢٣

عملية توريد عدد ٢ (اثنين) سيارة كباش وناقورى

جلسة فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين الموافق ١٢/٢٦/ ١٩٩٤. قيمة النسخة من كراسة الشروط والمواصفات ٣٠٠ جنيه (ثلاثمائة جنيه).

٢ - مناقصة عامة رقم : ٩٤/٢٤

عملية توريد عدد ٣ (ثلاثة) ماكينة تسليك خطوط شبكات الصرف الصحى.

جلسة فتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٢/٢٧/ ١٩٩٤.

قيمة النسخة من كراسة الشروط والمواصفات ٥٠ جنيه (خمسون جنيها)

ونلك بالشروط التالية :-

١ - التامين الابتدائى لا يقل عن ٢ ٪ (اثنان فى المائة) من الاجمالى الصحيح للعطاء يسدد نقدا بالخزينة او بخطاب ضمان مصرفى سارى المفعول لمدة ستون يوما وهى مدة سريان العطاء ويكمل الى ١٠ ٪ (عشرة فى المائة) عند الرسو.

٢ - يرفق بالعطاء صور معتمدة من سابقة التوريد المماثلة والبطاقة الضريبية والسجل المجدد وبطاقة التسجيل بمامورية الضرائب على المبيعات.

٣ - يرفق بالعطاء الكتالوجات الاصلية التى توضح المواصفات الفنية للمعدة.

٤ - القانون رقم ٩/ ٨٣ ولائحته التنفيذية متممة للشروط والإعلان.

عطاءات ومناقصات

مصلحة الكيمياء

١٢ ش رمسيس - القاهرة

تعلن مصلحة الكيمياء عن اجراء مناقصة عامة بين شركات القطاعين الاعمال والخاص لتوريد اجهزة معملية مستوردة بضاعة حاضرة بالعملتين الاجنبية والمحلية - وسوف تكون جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١٢/٢٤ بمقر ادارة المشتريات بالعنوان عاليه. وتقدم العروض بالجنيه المصرى او بالعملة الاجنبية FOB او C&F تسحب كراسة الشروط والمواصفات بموجب طلب مدموغ مقابل سداد مبلغ مائة جنيه للنسخة الواحدة - تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من جملة العطاء المقدم يزاد الى ١٠ ٪ فى حالة الرسو وسوف يستبعد العطاء الذى يرد للمصلحة بدون التامين الابتدائى او يكون اقل من ٢ ٪ او يقدم بعد الموعد المحدد او غير مستوفى للشروط الواردة بكراسة المناقصة.

مستشفى رمد روض الفرج

الكائنة ٥١ شارع عبد القادر طه بالساحل

تعلن عن عملية تجديد وتطوير جميع الاعمال الصحية والدورات بالادوار والجناح البحرى بالدور الثانى بالمبنى القديم للمستشفى فى مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص حدد لها يوم الخميس الموافق ١٩٩٤/١٢/١٥ الساعة ١٢ ظهرا موعد فتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط والمواصفات الصادرة فى هذا الشأن من ادارة المستشفى على طلب مدموغ باسم السيد الدكتور/مدير عام المستشفى مقابل سداد مبلغ مائة وخمسون جنيها ثمنا للنسخة الواحدة ويجب ان يصاحب كل عطاء المستندات الاتية :-

١ - تامين ابتدائى قدرة ١ ٪ من جملة العطاء يزاد الى ٥ ٪ عند الرسو.

٢ - صورة البطاقة الضريبية لاعمال متكاملة.

٣ - صورة القيد بسجل مقاولى القطاع الخاص.

٤ - بيان بسابقة الاعمال الحكومية او غير حكومية التى يتم تنفيذها خلال العامين الاخرين باعمال مماثلة.

٥ - تحديد الموقف المالى للمقاول او الشركة المقدمة للعطاء لتقديم ميزانية الشركة عن العامين السابقين

٦ - ما يفيد إنضمام المقاول لسجل إتحاد المقاولين والفئة المصنف فيها ولن يلتفت الى اى عطاء يخالف الشروط السابقة ويعتبر القانون ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية جزء مكملا لهذه الشروط

٩٤/٦٧٣

عطاءات ومناقصات

وزارة التربية والتعليم

١٢ ش الفلكى - القاهرة الادارة العامة للشئون المالية

ادارة المشتريات والمخازن تعلن عن طرح المناقصات العامة الاتية :-

١ - مناقصة شبكة الاتصال للاوساط المتعددة وبرامج الاطفال بالكمبيوتر

السبت ١٩٩٤/١٢/١٠

٢ - مناقصة المونتاج الرقمى

الثلاثاء ١٩٩٤/١٢/١٣

٣ - مناقصة برامج الخدع التليفزيونية وبرامج الاخراج بالكمبيوتر

الثلاثاء ١٩٩٤/١٢/٢٠

٤ - مناقصة نظام مونتاج بيتا كام

السبت ١٩٩٤/١٢/٣١

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه نظير سداد مبلغ ثلاثون جنيها لكل مناقصة على حدة على ان يتم فتح المظاريف فى الساعة الثانية عشر ظهرا. مع تقديم تامين ابتدائى قدره ٢ ٪ من قيمة العطاء تزاد الى ١٠ ٪ عند الرسو مع اعتبار القانون رقم ٩ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان.

محافظة القليوبية

مديرية الاسكان والمرافق

تعلن المديرية عن مناقصة عامة بين المقاولين المقيدين بالاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء طبقا للقانون رقم ١٠٤ لسنة ١٩٩٢ عن عملية ترميم وتطوير عمارة ملك مديرية الشئون الصحية بالقليوبية بمدينة بنها والمحدد لفتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٤/١٢/٢٤

وثمن المستندات مبلغ ٤٠ جنيها (اربعون جنيها)

وتقدم الطلبات باسم السيد المهندس/ المدير العام

وتطلب المستندات من ادارة العقود نظير المبلغ الموضح بعاليه ثمنا لهذه المستندات مع ضرورة ارفاق سابقة اعمال معتمدة من مصلحة حكومية فى اعمال مماثلة وبطاقة العضوية لفئة التصنيف للمقاول الخاص بالاتحاد المصرى ابتداء من الفئة الخامسة حتى المبتدىء بطلب شراء المستندات ولن يلتفت الى غير ذلك

على ان يرفق بالعطاء صورة من البطاقة الضريبية السجل التجارى وسابقة اعمال والتامين الابتدائى بنسبة لاتقل عن ١٪ واحد فى المائة من قيمة العطاء بموجب خطاب ضمان بنكى لايقل مدة سريانه عن ثلاثة اشهر او شيك مقبول الدفع او نقدا بالجلسة يستكمل الى ٥٪ خمسة فى المائة كتامين نهائى فى حالة الرسو

ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان

شركة مصر للزيوت والصابون

١٩ شارع سوق التوفيقية/القاهرة

تعلن عن طرح المناقصة العامة رقم ٩٥/٩٤/٢٣ لتوريد مواسير والواح إستانلستيل محدد لفتح مظاريفها يوم السبت الموافق ١٠/ ١٢/ ١٩٩٤ - وتسحب كراسة الشروط والمواصفات بالعنوان عالية على طلب مستوفى الدمغة ومقابل سداد مبلغ ٢٠ (عشرون جنيها لاغير) قيمة النسخة

وتقدم العطاءات فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشر ظهر اليوم المحدد لفتح المظاريف.

مستشفيات جامعة القاهرة

ادارة المخازن والتوريدات

تعلن مستشفيات جامعة القاهرة عن طرح الاجهزة الاتى بيانها فى ممارسة يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٤/١٢/٢٨ للحصول على اجهزة طبية للمستشفيات :-

- جهاز متنقل للفحص بالصدى فوق الصوتى لتمريض وحدة رعاية القلب التخصصى
- جهاز للفحص الوعائى بالصدى فوق الصوتى
- تحديث واستكمال جهاز فحص الشريان الخارجى بالموجات فوق الصوتية.
- جهاز لاختبار القلب بالمجهود
- جهاز دراسة كهرباء القلب واضطراب النبض مجهز للتسجيل والعرض من القسطرة على الحاسب الآلى.
- عدد خمسون بالونة لتوسيع الشرايين التاجية والصمامات

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن والتوريدات بمستشفى المنيل الجامعى فى مواعيد العمل الرسمية بعد سداد قيمة الكراسة وهو مبلغ ٥٠٠ جم فقط خمسمائة جنيها لا غير.

عطاءات ومناقصات

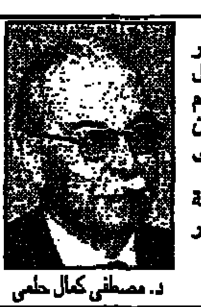
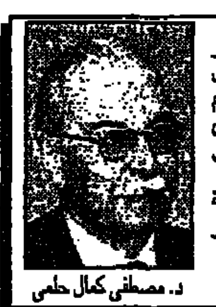
وزارة الاشغال العامة والموارد المائية

الهيئة المصرية العامة لمشروعات الصرف

الادارة العامة لصرف شمال الشرقية - بفاقوس

تعلن الادارة العامة لصرف شمال الشرقية عن عملية انشاء كوبرى كيلو ٨٠٠ خرسانة مسلحة على خوازيق مسلحة على مصرف سليم طريق الحسينيه صان الحجر جلسه يوم الاحد الموافق ١٢/٢٥/ ١٩٩٤ بمقر مكتب الاداره بفاقوس ويمكن الحصول على كراسة الشروط من مقر الادارة المذكورة بعد تقديم طلب عرضحال دمغه فئه جنيه واحد ودفع مبلغ ١٠٠ جنيها ثمنا للنسخه الواحده يضاف اليها ٥ جنيهات فى حاله طلبها بالبريد ويمكن

الاطلاع على الرسومات واليوم العملية بمقر الادارة فى اوقات العمل الرسميه وعلى مقاولى القطاع الخاص وقطاع الاعمال ارفاق تامين ابتدائى قدره ١ ٪ واحد فى المائه من جمله قيمة العطاء يزاد الى ٥ ٪ فى حاله رسو العطاء ولا يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد المحدد لفتح المظاريف او الى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى كامل ويلزم ارفاق صوره البطاقه الضريبيه وصورة بطاقه القيد بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص وكذلك سابقه الاعمال والمناقصة تخضع للقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ ولائحته التنفيذية وبالنسبة للجمعيات التعاونيه المشهره طبقا للقانون والمتقدمة لسحب العطاء عليها تقديم مايفيد توثيق اوضاعها حسب القوانين واللوائح المنظمه لذلك.






أحزاب ونواب

صفحة متخصصة

بداية موفقة للشورى

بداية موفقة لمجلس الشورى الذى يبدأ جلسات عمله السبت القادم برياسة الدكتور مصطفى كمال حلمى بمناقشة طلب مناقشة قضية الارز بعد اصرار الشركات القابضة على عدم تحريك اسعار الارز وشعور المنتجين ان الاسعار لاتتفق مع التكلفة، وبخول المصدرين الى السوق لشراء الارز الامر الذى ترتب عليه عدم حصول مضارب قطاع الاعمال العام على اكثر من نصف مليون طن فى حين انها تحتاج سنويا الى ٩٠٠ الف طن..

والمتوقع ان تجرى مناقشة واسعة فى المجلس فى حضور ٥ وزراء..

د. مصطفى كمال حلمى

ثورة نائب حكومى!!

ليست هذه المرة الاولى التى يتململ فيها نواب الحزب الوطنى ويظهرون تمردهم والتبرم بحكومتهم. فكثيرا مايحدث هذا همسا بين نائب وآخر ولكن هذه هى المرة الاولى التى يحدث هذا الامر علانية وفى اجتماع عام. فقد ثارت ثائرة النائب فتحى بيومى فى اجتماع رأسه د. احمد فتحى سرور مع هيئات مكاتب اللجان. ووجه ثورته الى الوزراء وقال ان نواب الحزب الوطنى اصبحت كرامتهم مهدرة وان الوزراء لايستجيبون لطلباتهم بل ويرفضون مقابلتهم فى حين يعاملون النواب المستقلين ونواب المعارضة باحسن معاملة!!

د. فتحى سرور

صحف المعارضة بين الخط الأحمر والخط الأخضر

رؤية تحليلية يكتبها

محمود معوض

فجاة وبدون مقدمات تفجرت على الساحة السياسية ظاهرة الاتهامات المتبادلة بين الحكومة وصحف المعارضة التى عبرت عن نفسها فى حوار إعلامى ساخن تم فيه إعادة تسليط الضوء على اتهامات خطيرة تعرض الأحزاب للمساءلة القانونية.

لكن ذلك قوبل بالمواجهة بتصعيد خطير من الأحزاب المعارضة.

ورغم أن المواجهة لم تتجاوز حد «التكشير عن الأنياب» واظهار العين الحمراء إلا أن هناك بوادر ازمة يتعين مواجهتها. ذلك هو ما يجعلنا اليوم نفتح باب الحوار فى هذه القضية، خاصة وأننا على أعتاب صدور صحف حزبية جديدة.. اعتقد أنها عند الصدور لن تستطيع أن تحقق ما حققته بحملتها الإعلامية الأخيرة!!

أيضا نحن فى مرحلة المخاض التى يتحتم أن تلد انتخابات جديدة وحكومة جديدة فى عام ١٩٩٥. سوف تدخل الحكومة امتحان الانتخابات النزيهة خلال هذا العام، ونحن نعتقد أن المؤشرات تقول ان الحكومة راغبة فى إجراء انتخابات نزيهة تزين بها فترة «التحول» التى هى من صنع هذه الحكومة. وقبل الحكومة فإن القرارات بقوانين التى أصدرها الرئيس فى غيبة المجلس تؤكد أن هناك خطوة على طريق الانتخابات النزيهة، ولم يختلف أحد على أن بيان الرئيس أمام مجلسى الشعب والشورى قد سادته روح ديمقراطية تؤكد حرص الرئيس على إقامة تعددية حزبية حقيقية تتسع فيها مساحة الديمقراطية.

وحتى لا تفقد الصحافة «قومية وحزبية» مصداقيتها، قد يكون من المفيد أولا أن نتفق على عدة نقاط أساسية أتصور أنها لا يجب أن تكون محل خلاف بيننا:

● من المؤكد أن أحدا لا يرضى أن يكون دور صحف المعارضة هو التجريح والتشهير، كما أن أحدا لا يرضى أن يكون دور الصحف القومية هو التهليل والتسبيح. وإذا كانت هناك تعددية فى الرأى واضحة وقوية فى الصحف القومية فإننا يجب أيضا أن نعترف للإنصاف تاريخيا أن صحف المعارضة لعبت دورا إيجابيا فى طرح آراء أخرى لم تكن مطروحة من قبل، ولم يكن يتم السماح بطرحها تحت أى ظرف من الظروف.. فقد كان من اهم إيجابيات وجودها على الساحة السياسية الخلاص من ظاهرة الصحفى الموظف الذى يكتب مايريده الوزير.

● أن الصحافة الحزبية عادت للصدور، وقد كانت قوية بعد أن فتح الرئيس مبارك صفحة جديدة مع أحزاب المعارضة، ولتظهر الصحف الحزبية من جديد.

● بدون وجود دور صحف حزبية قوية تتوافر لها الإمكانيات الدنيا لإصدار صحيفة فإن عملية تمويل إصدارها سوف تظل الأزمة المزمنة التى طالما تتفجر مع كل كارثة.. وقانا الله شر الكوارث.

وقد يكون من المفيد تشخيص ظاهرة الاتهامات من خلال حوارنا مع بعض القيادات الحزبية من جميع الاتجاهات مؤيدة ومعارضة.

اتفق الجميع - كل من وجهة نظره بالطبع - على أن المناخ هو السبب.. فمن وجهة نظر الحكوميين أن صحف المعارضة لا هم لها إلا التجريح والتشهير وليس انتقاد سياسات.. وانها تبحث عن ثغرات قد تنال من أداء الحكومة قبل أن تنشغل بوضع حلول ومقترحات فتكتسب ثقة الجماهير قبل أن تنشغل بزعزعة الثقة فى كل السياسات القائمة.

لكن المعارضين يردون قائلين إنه على الرغم من عدم صحة هذا الإدعاء فإن الصحف الحزبية وحتى القومية ليست مكاتب خبرة أو جهازا استشاريا للحكومة يقدم لها البرامج والحلول.. لكن الحكوميين يوجهون النظر إلى أن صحافة المعارضة تصيح بصوت عال لزيادة التوزيع، وانها تعتمد على مصادر تمويل غير ذاتية، مما يوقعها تحت تاثير غريب عنها.

ويرد المعارضون بان الكلام حول تمويل الأحزاب والصحف لا يتردد إلا عندما تتجاوز صحف المعارضة الخط الأحمر فتبدأ فى التعرض إلى شتى الانتقادات.. أما عندما تكون هادئة فى انتقاداتها فإنها لا تتلقى أى لوم مهما اقترفت من نفس هذه الأخطاء.. ناهيك عن أن القيود المفروضة على إنشاء الأحزاب والصحف قد تسببت فى وجود أحزاب بدون قوى سياسية ووجود قوى سياسية بدون أحزاب. أما الاعتماد على الحصول على بعض الدعم الحكومى فإنه لم تتضح بعد شروط الحصول عليه ومدى عدالته بين الصحف الحزبية جميعها بما فيها الحزب الوطنى، وعدم ارتباطه بأى ضغوط أو شروط.

وقد انتقل حوارنا مع المعارضين والحكوميين إلى قضية هامة.. وهى قضية «التأثير» على صناع القرار.. لماذا تتجاهل الحكومة فى كثير من الأحيان ما تفجره صحف المعارضة من قضايا خاصة بالنسبة لقضية الفساد؟ من المسئول عن الوصول إلى حالة «اللامبالاة» لكثير مما ينشر فى الصحف الحزبية؟

هل صحف المعارضة هى المسئولة بتضخيمها للعيوب مما حقق نتائج عكسية.. هل هناك اتفاق غير مكتوب يتجاهل ما تكتبه الصحف بصرف النظر عن مدى صحته أو كذبه؟ حتى اختلط الصح بالخطأ وتاهت الحقيقة.. كشف الحوار عن اتساع الهوة بين الطرفين فى هذه القضية التى تكتسب اهميتها من أن القرار الحاسم فيها هو بيد المواطن الذى يشعر احيانا بانه خارج حلبة الصراع بين المؤسسات السياسية والحزبية المتصارعة التى تصطنع معارك إعلامية مشتركة يسهم فيها الطرفان لا عائد منها سوى «التلهى» ونسيان العائد الذى يمكن أن يعود على مواطن محدود الدخل يمثل أغلبية حقيقية فى بلده.. ولا خلاف على أن المصداقية هى جوهر القضية فنحن فى حاجة إلى مصداقية الكلمة، ومصداقية الفعل، ومصداقية التعبير عن واقع الناس، ومصداقية السلوك بحيث تصبح منظومة مصرية تكشف الزائفين من أعداء الصدق مهما بلغت مهاراتهم فى التلاعب بالألفاظ وحجب الحقائق.. أن هناك مطالب - وهى معقولة - يطرحها المعارضون على طريق دعم حرية الصحافة بصفة عامة.

من وجهة نظرهم أن هناك قيودا تجعل صحفى المعارضة دائما فى موقف التهديد، خاصة القانون الذى يحمل الصحفى عبء إثبات صحة الخبر على المحرر وليس على الحكومة. كما هو الحال فى كل بلاد الدنيا.. فالذى يحدث هناك أنه فى حالة نشر خبر ترى الحكومة أنه كاذب فعلى الحكومة تقديم المستند الذى يؤكد ذلك.

أيضا فإن المعارضين يقولون من حق الحكومة إذا ما اكتشفت أن هناك حزبا يتلقى تمويلا من الخارج، فإن واجبها يفرض عليها التقدم فورا للنيابة العامة لتقديمه للتحقيق.

أيضا يجب الحد من التوسع من جانب النيابة العامة فى استخدام حقها فى حظر النشر حول تحقيقات مفتوحة أمامها لأن ذلك يحد من حرية الصحافة.

ولعلنا فى النهاية نكون قد عرضنا فى حياد رؤية الحكوميين والمعارضين فى قضية هامة يجب أن يستمر الحوار حولها حتى يتم تشخيص الظاهرة وصولا إلى حل عادل لها يكون البداية على طريق تعددية حزبية حقيقية آن الأوان أن تصبح فعالة لصالح المواطن المصرى.

●● البيان الذى القاه الدكتور عاطف صدقى امام المجلس ابرز الجهد الكبير الذى بذلته الحكومة فى كارثة السيول، وكذلك الجهد الشعبى والتطوعى لإغاثة وإعانة هؤلاء المنكوبين.. وإعادة بناء قراهم التى تهدمت.

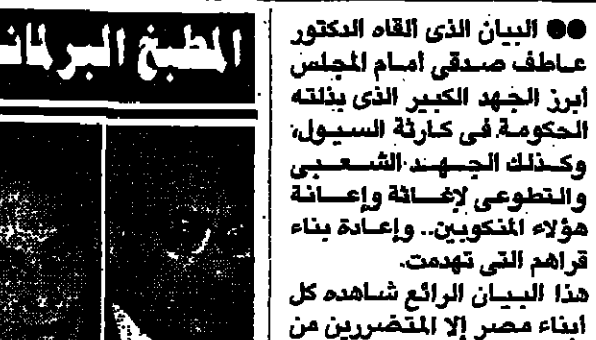
هذا البيان الرائع شاهده كل ابناء مصر إلا المتضررين من كارثة السيول، لأنه ليس لديهم تليفزيون.. ولا تصلهم الصحف.

●● أحمد حمادى وكيل مجلس الشعب والنائب الوفدى سابقا، شن هجمة شرسة على جريدة الوفد انها نسبت إليه كلاما لم يقله فى كوارث السيول. كنا نتمنى أن يرد السيد الوكيل دون تهكم على احد من سكان البيت القديم.

جلال غريب

●● عندما أعلن النائب صلاح توفيق موافقته على تعديلات قانون مباشرة الحقوق السياسية قال له زميله كمال خالد: موافقتك شىء طبيعى.. فانت «ديوب» راجع من سفرية الصين رد صلاح توفيق: أنا لا أباع ولا أشترى ومن أجل مصلحة مصر فإنى أتحالف مع الشيطان.. نحن نسأل هل يمكن أن يعمل الشيطان من أجل مصر؟

المطبخ البرلمانى




●● توفيق زغلول خرج من السجن الكبير إلى السجن الصغير فى طنطا.. وقد سلم كل اسلحته التى يحتمى بها.. لأن السجن هو المكان الوحيد الذى لا يحتاج فيه الإنسان إلى حماية.

●● لم يحضر د. عوارة جلسات المجلس هذا الأسبوع لانشغاله بإعادة ترتيب أوضاع ارضه بعد أن تسلمها بقرار من النائب العام.. وينتظر أن يحضر الجلسات القادمة لمتابعة طلب الإحاطة الذى قدمه لرئيس الوزراء حول الخسائر الناجمة عن هدم المبانى التى اقامها محافظ الغربية على الأرض موضع النزاع - مما يعتبر إهدارا للمال العام وإشغالا للرأى العام.



إبراهيم عوارة — صلاح توفيق

■■ بعض اعضاء مجلس الشعب اضافوا لدور نواب الشعب فى التشريع والرقابة أعمال الحكومة دورا جديدا، وهو التكالب على الوزراء اثناء الجلسات واستعطافهم للحصول على تاشيرات لإرضاء المواطنين.

●● النائب المشاغب جلال غريب التقط من رد وزير العدل على سؤال عن تحديد أول نوفمبر لبدء القيد فى جداول الانتخاب، بأن ذلك سببه بدء انتخابات مجلس الشورى فى ٢٤ ابريل القادم.

توفيق زغلول

قال غريب: هانحن نفصل القوانين طبقا لمواعيد الانتخابات، مع أن المفروض أن تجرى الانتخابات طبقا للقوانين وليس العكس.. وتساءل غريب: كيف يكون هذا القانون حافزا للمواطنين على مباشرة حقوقهم السياسية إذا كان من يتخلف عن الإدلاء بصوته يعاقب بغرامة قدرها عشرون جنيها بينما الذى يتخلف عن قيد اسمه فى الجداول لا يعاقب بأية غرامة؟

وقائع برلمانية

إنصاف التاريخ

كنت أنوى ان أكتب عن البداية غير المبشرة للمجلس فى الساعات الاولى من بدء العمل البرلمانى بعد ان تم منع المناقشة العامة البرلمانية حول كارثة السيول اكتفاء ببيان رئيس الوزراء..

ولكن الانصاف يقتضينا ان تسجل تراجعنا عن هذا الوصف بعد سلسلة من المواقف القوية التى عكست دورا جديدا للمنصة. ظهر اثره واضحا فى انصاف تاريخنا واحترام مراحله مرحلة مرحلة الى جانب المواجهة مع هيئات مكاتب لتبدأ بالفعل عملا جادا يحترم اللائحة ويحفظ هيبة وكرامة مجلس الشعب..

● فقد كان رد الدكتور سرور فى كلمة القاها من مقاعد الإعضاء على الذين يهاجمون ثورة يوليو مفاجاة مذهلة للكثيرين.. لكن هذا الموقف اظهر المعدن النقى لتاريخ الشعب.

قال د. سرور ان هذا البلد ماكان يقوم بغير الثورة وان الشرعية الثورية التى نهضت بهذا البلد كانت ضرورية فى ايامها. ولذا فانه لايجب ان نحكم على قوانينها بمعايير زماننا .. فالظروف وقتها فرضت الشرعية الثورية التى اوصلتنا الى مرحلة الشرعية الدستورية.

والامر الذى يعنينا فى هذا الموقف الجدير بالاحترام والتقدير والذى اتخذه الدكتور سرور انه احترم ماسبق ان سجله فى كتبه وماأعلنه فى محاضراته لطلاب الحقوق فى الجامعة.. أو بتعبير اكثر وضوحا انه احترم ماقاله وهو خارج السلطة واليوم ياتى وهو على قمة السلطة مؤكدا احترامه لنفسه ولتاريخه ولمبادئه التى آمن بها

● فى اجتماع مفاجئ مع قيادات المجلس دعا إليه الدكتور سرور بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الاخيرة .. كانت هناك لغة جديدة للمنصة.. فقد دعا الاعضاء لممارسة دورهم الرقابى بجدية كاملة ومحاسبة الحكومة فى حالة عدم تنفيذ توصياتهم.. ولستنكر ظاهرة غياب الوزراء وعدم حضور اجتماعات اللجان.. مؤكدا انها ظاهرة فريدة ولاتحدث الا فى هذا المجلس..

وقام الدكتور سرور باظهار العين الحمراء حينما تحدث الى القيادات عن عدم التزام اللجان باحكام اللائحة فى الغياب والحضور وتوافر النصاب القانونى لاجتماعات اللجان.

واعتقد ان الدكتور سرور استذكر ماجرى من مخالفات وانتهاكات داخل اللجان من قيام الاعضاء بالتوقيع لزملائهم بالحضور حيث يقوم فى بعض الاحيان عضو واحد بالتوقيع لثلاثين عضوا حتى يصرف لكل عضو ٥٠ جنيها عن الجلسة الواحدة الامر الذى لم يجعل القضية قضية ممارسة وديمقراطية وقضية انضباط برلمانى فقط بل انها تدخل مجال استباحة مال الشعب من ممثلى الشعب..



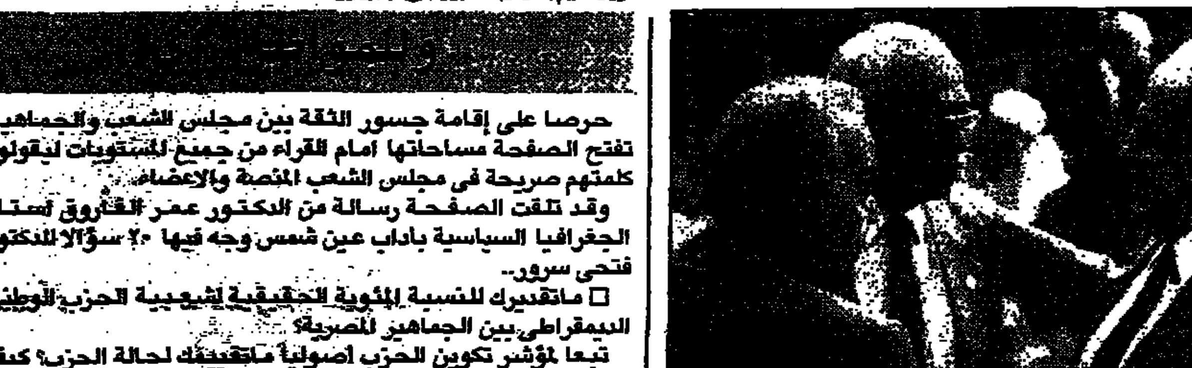
«منتدى» الوزراء السابقين

شهدت جلسات الاسبوع الاول لمجلس الشعب لقاءات حارة بين النواب بعد غياب طويل زاد على اربعة أشهر وكما يتجمع رجال الاعمال من النواب التف الوزراء السابقون حول انفسهم وراحوا فى حوارات لاتنقطع فيما يمكن تسميته «منتدى الوزراء السابقين» وفى الصورة توفيق عبده اسماعيل الاسبق فى ترك الوزارة، ثم أحمد رشدى واخيرا عصام راضى.

وفى حين اعتاد رجال الاعمال أن يقيموا «تجمعهم» فى البهو الفرعونى للمجلس. جلس الوزراء السابقون فى الصفوف الخلفية للقاعة.

فهل يستعيدون ذكريات الصفوف الامامية لم تراهم يفكرون فى الانتخابات القادمة خاصة وان أداءهم البرلمانى قد جاء اقل من أدائهم السياسى من خلال الموقع الوزارى؟ وهل تظل قيود الموقع الوزارى تحاصر النائب حتى بعد ان يترك موقعه؟! لم تراهم يخططون لدورة برلمانية ساخنة تلهب حماس الناخبين فى دوائرهم وتعيدهم الى المجلس القادم؟

التقط الصورة محمد القيعى المصور البرلمانى للأهرام



حرصا على إقامة جسور الثقة بين مجلس الشعب والجماهير تفتح الصفحة مساحاتها امام القراء من جميع المستويات ليقولوا كلمتهم صريحة فى مجلس الشعب المنصة والاعضاء.

وقد تلقت الصفحة رسالة من الدكتور عمر الفاروق استاذ الجغرافيا السياسية بآداب عين شمس وجه فيها ٢٠ سؤالا للدكتور فتحى سرور..

□ ماتقديرك للنسبة المئوية الحقيقية لشعبية الحزب الوطنى الديمقراطى بين الجماهير المصرية؟

تبعا لمؤشر تكوين الحزب أصوليا ماتقييمك لحالة الحزب؟ كيف توفق عقليا ونفسيا بين متطلبات المرونة السياسية ومقتضيات الصرامة القانونية؟ نزاهة العملية الانتخابية مادرجتها؟ وبم تفسر وصمة تزويرها وماعلاجها القاطع فى رأيك؟ كاستاذ للقانون ماهى بنود الدستور المصرى التى تطالب بالغائها؟.. وهذه التى ترى الاكتفاء بتعديلها؟ ماتقديرك للصيغة الجارية.. لتحالف الحكومة + الاغلبية التشريعية + الصحافة القومية + التليفزيون فى مسيرة الديمقراطية؟ هلى يريحك وانت فوق المنصة تدير الجلسة ان تمرر الإغلبية دائما تشريعاتها بالموافقة بينما الاقلية محصورة فى مقاعدها؟ بفرض انتقالك للمعارضة.. ما الاستجواب او الاستجوابات التى تقدمها للحكومة من فورك؟

ماقولك بشان بعض القوانين التى فصلت بواسطة بعض الترزية؟ وماعلاجها حالة اقرارك بوجودها؟ تبعا لمؤشر المنافسة واحتمال تداول السلطة بين حزب للحكومة والاحزاب الاخرى فى الحاضر والمستقبل.

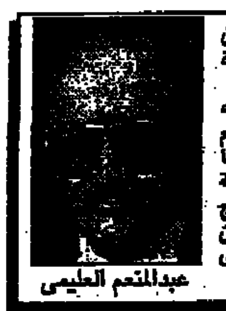
المحرر: هل تحتاج هذه الأسئلة الى اجابة من الدكتور سرور؟!

حق الرد مكفول

ارسل الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال اجابة مكتوبة الى النائب المستقل عبد المنعم العليمي حول سؤاله عن ازمة الاسمنت

رد الدكتور عبيد قائلا إنه تم استيراد حوالى ٣٠٠ الف طن لتغطية النقص في احتياجات السوق نتيجة الظروف التي تأثر بها انتاج شركة اسمنت اسيوط والذي خفض الانتاج بـ ٢٠٠ الف طن وقد عهد الى الشركات القابضة بقطاع الاعمال العام بامكان استيراد كميات الاسمنت لزيادة العرض في السوق المحلية.

الغريب في رد الوزير انه يتناقض مع ماسبق وصرح به امام لجنة الاسكان في اجتماعها الطارىء هذا الصيف حول ازمة الاسمنت حيث قال ان الانتاج المحلي يصل الى ١٦ مليون طن ويفيض عن الاستهلاك المحلي الذى يتراوح بين ١٢ و١٤ مليون جنيه.






عبدالمنعم العليمى



مواجهة الفكر المتطرف

كتب : احمد الغمرى:

وافقت لجنة التعليم برئاسة احمد فؤاد عبد العزيز على بيان الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى أكد فيه انه تم تشكيل لجان فنية بكل المدارس لمراجعة الكتب الموجودة بالمكتبات المدرسية لاستبعاد الكتب التى تدعو الى التطرف او التى لاتتناسب مع المرحلة الدراسية وقال ان الوزارة زادت من حصص اللغة العربية من ٨ الى ١٢ حصة اسبوعيا بهدف دعم برنامج تدريس اللغة العربية فى مراحل التعليم المختلفة.

احمد فؤاد

في النادى السياسى للحزب الوطنى:

القرار ١١٣ برىء من زيادة الأسعار

نهال شكرى

اتسم لقاء النادى السياسى للحزب الوطنى فى بداية الدورة الجديدة لمجلس الشعب - بالزحام الشديد والحماس الشديد من الجانبين - جانب نواب مجلس الشعب من حاملى الأوراق العديدة والتى يصعب على اى انسان ان يتصور وجود مسئول فى وسطها يوقع ويحاول أن يستجيب لطلبات الجماهير الجارفة ... وبالطبع يمثل الوزراء الجانب الآخر ، وقد ازدادت اعدادهم واستغرقهم حديث السيول...

وفى لحظة دخل الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الى صالون النادى السياسى بالحزب الوطنى والتف حوله الاعضاء وبالطبع المحررون وكان هناك سؤال يتردد بلا انقطاع : وهو متى سيتم اضافة سنة جديدة للمرحلة الاعدادية بناء على توصية مؤتمر تطوير التعليم الاعدادى ؟؟؟ وكان الكل يحمل قلقه وقلق من يعرف - وقد اجاب وزير التعليم بهدوئه المعتاد قائلا ان الموضوع مازال محل دراسة وان هناك طلبا ملحا بهذه السنة من جانب مؤتمر عقد للطلاب لزيادة فترة الأنشطة التربوية ... والحقيقة تقال ان الجميع حول الوزير استنكر ذلك الزعم وتساءل : كيف نلغى السنة السادسة من المرحلة الابتدائية ونضيف سنة أخرى للمرحلة الاعدادية وهل كان هذا التصور غائبا من قبل.

وبدبلوماسيته المعهودة ايضا أجاب وزير التعليم : لقد كانت هناك ظروف مختلفة خاصة بالمرحلة الابتدائية ونحن الآن فى عام ١٩٩٤ ..

وبالطبع لم تكن الاجابة شافية وظل اللغز الحائر ظاهراً للعيان ومقلقا للآباء والأمهات فى كل منزل ويخاف الجميع الآن من اضافة سنة أخرى للمرحلة الثانوية ... حرصا ايضا على الأنشطة المدرسية !!!

وحلقة أخرى من النواب والمحررين التفت حول الدكتور احمد الجويلى وزير التموين والكل يتساءل : ما السبب فى زيادة الأسعار لكثير من السلع الغذائية هل هى السيول أو القرار ١١٣ ووقف وزير التموين يشرح الأمر قائلا ان السيول لاذنب لها وكذلك القرار ١١٣ فان المحافظات المضارة عند حدوث السيول كانت توجد بها ارصدة اقليمية من القمح تكفى لمدة شهرين وذلك الى جانب وجود أرصدة قومية للقمح تكفى حتى يونيو القادم .

وأوضح ايضا قائلا : وفى الوقت ذاته اصدرت أمرا بفتح الحصص للمحافظات المضارة فى الدقيق لأنه كانت هناك قرى تقوم بأعمال الخبز للرغيف فى منازلهم والآن سوف تشترى من المخابز والتى تعمل لمدة ٢٤ ساعة كاملة بصفة مستمرة

وحول اتهام القرار ١١٣ بالتسبب فى زيادة الأسعار قال وزير التموين . ان القرار برىء من زيادة الأسعار والقرار لادخل له لأن السكر كمنتج محلى أو مستورد والزيت ايضا وبالطبع مطعوم المصدر ... وبذلك تنتفى علاقة القرار ١١٣ من زيادة الأسعار والحق يقال ايضا ان كمية السكر الموجودة فى السوق وفيرة ولايوجد عجز واننا نسلم على البطاقة التموينية ثلثى الاستهلاك المصرى وكذلك الزيت والاسعار المدعومة ولدينا ايضا ارصدة حرة والزيت والسكر يكفيان حتى نهاية عام ٩٤ / ١٩٩٥ وسوف تطرح فى الأسواق كميات من السكر الحر فى السوق بسعر ١٦٠ قرشاً للكيلو فى كافة منافذ التموين على مستوى الجمهورية .

وردا على الشائعات حول استبدال المجمعات لكميات السكر الجديدة بالقديمة أكد وزير التموين انه لاصحة للشائعات والشائعات وراء ارتفاع سعر السكر ... وهناك متغير وحيد وهو ارتفاع الأسعار العالمية ولكن هذا ايضا لاعلاقة له بالبطاقات التموينية وسيطرح ايضا جزء من ارصدة الزيت الحر فى الأسواق بسعر ٣ جنيهات .

ويضيف قائلا : ووزارة التموين تحدد الأرصدة التى تطرحها الشركات الحرة وفى الوقت ذاته الأمر مفتوح للإستيراد اذا لزم الأمر ولكن حاليا لاتوجد ضرورة لاستيراد السكر الى جانب ان السكر معفى من الضريبة الجمركية ١٥ ٪ وهذا الإعفاء خاص بالسكر الذى يتم به موازنة الأسعار وستورد عن طريق هيئة السلع التموينية .

وفى سؤال نوجهه لوزير التموين : هل يستطيع رجل الأعمال ان ينافس الحكومة أجاب قائلا : الحكومة لاتحدد السعر ولاتوجد المضاربة فى اليات السوق .

وحول طرح مشروع قانون منع الاحتكار على مجلس الشعب أوضح قائلا :

إنه يستهدف فى جوهره المضاربة للإغراق ونطلق عليها سلوكيات السوق ومنع الريح وتطور المنشآت الى حجم يسمح بالمنافسة ولايسمح بالاحتكار . وسيتم شرح هذا المشروع خلال الدورة الحالية لمجلس الشعب وهو يمثل القانون الثانى لتنظيم التجارة الداخلية بعد قانون الغش التجارى الذى يدرس حاليا فى مجلس الوزراء تمهيدا لاحالته الى مجلس الشعب

كتب : جمال عصام الدين :

على الرغم من ان حزب التجمع التقدمى الوحدوى كما يسمى نفسه هو الحزب الوحيد الممثل فى مجلس الشعب مع الحزب الوطنى الديمقراطى فإن هذا لم يمنع المحللين من تكرار القول بتراجع واندحار قوى اليسار ليس فقط على الصعيد العالمى وانما ايضا على الصعيد المحلى المصرى.

ولم تكن هذه المفارقة هى وحدها مصدر الدهشة والاستغراب وانما تعمقت هذه الدهشة على مدى اربع دورات تشكل معظم عمر مجلس الشعب الحالى تم خلالها التصديق على عدد هائل من القوانين والاتفاقيات التى تتصادم مع الخطاب السياسى لقوى اليسار المصرى وخاصة فى الدفاع عن العمال والفلاحين والقطاع العام.

لطفى واكد عضو مجلس الشعب واحد اقطاب حزب التجمع يفك طلاسم هذه المعادلة المعكوسة.

نعم هناك محنة

● قال لطفى واكد نائب رئيس حزب التجمع ان اليسار يعيش الآن فى محنة ولكنه اضاف : ان هذه المحنة تنتاب كل الكيانات السياسية فى مصر وليس فقط اليسار.

● سألت ضابط ثورة يوليو القديم : بعد تطبيق برنامج الخصخصة وبيع القطاع العام وغير ذلك من اجراءات الاصلاح الاقتصادى ماذا بقى لليسار لكى يدافع عنه؟ وماهى الحدود التى يصبح بعدها الحزب منتهكا لمبادئه ؟!

لطفى واكد

●● قال واكد : ليس مفروضا عندما تتخذ الحكومة قراراً ان يقوم الجميع بتغيير افكارهم والانصياع لهذا القرار. ومع ذلك فإننا فى حزب التجمع لم نكن ابدا ضد الرأسمالية الوطنية ولم نكن ابدا ضد الخصخصة. بل اننا نقبل ايضا ان تقوم الحكومة ببيع وحدات القطاع العام لكى تدعم بثمنها وحدات أخرى أوصناعات جديدة.

ولكن - والكلام مازال على لسان لطفى واكد - موافقتنا على الخصخصة لاتعنى ان يكون القطاع العام فى يد من يدفع اكثر وقد يكون متجسسا ولهذا طالبنا الحكومة بالاعلان عن ضوابط وحصيلة البيع.

اما عن العمال والفلاحين وموقف التجمع مما جرى لهم قال لطفى واكد : نحن ليست لدينا اغلبية برلمانية لكى نحقق لهم مايريدونه ولكننا مع ذلك دافعنا عنهم من خلال بياناتنا بالمجلس. كما دخلنا فى حوار حول الاراضى الزراعية وربما نكون قد حققنا لهم بعض الانجازات من خلال هذا الحوار.

ودافع واكد عن التجمع وانفراده دون بقية احزاب المعارضة بالاشتراك فى مجلس الشعب الحالى. وقال اننا كنا الحزب الوحيد الذى لم ينعزل او يتقوقع وبادر بمفرده بالاشتراك فى الانتخابات ودخول هذا المجلس ولو حدث وقاطع لكان الآن فى ذيل احزاب أخرى لها مصلحة فى المقاطعة. وطالب احزاب المعارضة الأخرى بتفسير التغير التى حدث فى موقفها من المقاطعة إلى المشاركة فى الانتخابات القادمة.

وقفة برلمانية مع كارثة السيول!

عبد الجواد على

لاشك ان كارثة السيول التى ضربت البلاد مؤخرا هى كارثة قومية بكل المقاييس، ولاشك ايضا ان الحكومة قامت بجهود خارقة للتخفيف من آثارها الضارة على الوطن والمواطن، ولاشك ايضا ان القوات المسلحة قامت بدورها الوطنى فى المواجهة سواء بتوصيل المعونات ومواد الاغاثة أوإقامة معسكرات الايواء للمضارين.

وإن كان هذا الجهد مشكورا، الا انه كان يمكن تجنب الكثير من الخسائر المادية والبشرية، لوان تخطيطا سليما كان قد تم تنفيذه لمواجهة مثل هذه الكارثة، خاصة وأن السيول ليست امرا غير مألوف على مصر، بل هو أمر عادى يعرفه علماء الجغرافيا جيدا، وإن كانت شدة السيل أو حدته تختلف من فترة زمنية لأخرى حسب ظروف جوية معينة وفى دورات متتابعة يعرفها العلماء ايضا، كما انهم يعرفون مجارى هذه السيول وقوة اندفاع المياه فيها كما ان هناك العديد من الدراسات البرلمانية التى تحث الحكومة دائما على الأخذ بالتخطيط العلمى السليم عند الاعداد لأى عمل قومى كبير مثلما حدث عند انشاء السد العالى أوالمشروعات القومية العملاقة، لتجنب أى أخطار يمكن أن تتهددها مستقبلا.

والذى نعنى الحديث فى هذا الموضوع هو تقرير هام كان قد سبق للجنة الزراعة والرى فى مجلس الشعب برئاسة المهندس ابوبكر الباسل اعداده عام ١٩٨٩ عقب السيول الجارفة التى تعرضت لها سيناء، حيث افاضت اللجنة فى دراسة هذا الموضوع على أساس علمى جيد وحددت فيه الوسائل العلمية التى يمكن اتخاذها لاتقاء اخطار السيول فى مصر، وقد اقر مجلس الشعب هذا التقرير الهام واحاله الى الحكومة لتنفذ ما فيه من توصيات.

لكن يبدو ان الحكومة قد ضربت بهذا التقرير العلمى عرض الحائط أوانها وضعته على الرف بجانب اخوته من تقارير برلمانية أخرى ونادرا ماتعمل الحكومة على تنفيذ بعض توصياتها، وكأن مجلس الشعب فى واد والحكومة فى واد آخر، لأن كليهما يسير فى اتجاه رغم الكلمات الدافئة التى تقال عند بداية ونهاية كل دورة برلمانية من أن التعاون هو اساس العمل المشترك بين مجلس الشعب والحكومة!

من هنا فان المسئولية يتحملها مجلس الشعب والحكومة معا. فالحكومة لاتلتزم بتنفيذ مايصدر من توصيات برلمانية، ومجلس الشعب لايمارس حقه الرقابى دستوريا، على اعمال الحكومة. فقد أصدر المجلس هذا التقرير عام ١٩٨٩ ولكنه لم يقم بمتابعة تنفيذه من جانب الحكومة، ولوكان المجلس حريصا على ذلك لكان استخدم حقه الدستورى فى مساءلة الحكومة سواء عن طريق الاسئلة أوطلبات الاحاطة أوالاستجوابات لكنه لم يفعل شيئا من هذا، ولذلك تظل المسئولية معلقة فى رقبته!

المفروض أن الرقابة البرلمانية على أعمال الحكومة لاتهدأ ابدا، ويجب الايغمض مجلس الشعب عينه ابدا عن اعمال السلطة التنفيذية، ولا يغض الطرف عن نشاطها، صحيح أن الوئام والحب بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، يحرص الكل عليه من أجل دعم التعاون البناء لانجاز القضايا الوطنية اقتصادية كانت أم سياسية، فى ظل مرحلة هامة من التحول الاقتصادى و السياسى، ولكن لايجب فى خضم التركيز على جانب واهمال جوانب أخرى لها نفس الأهمية ونفس الخطر على الوطن كله!

لقد كانت لجنة الزراعة والرى فى مجلس الشعب برئاسة المهندس ابوبكر الباسل على حق تماما عام ١٩٨٩ عندما عالجت موضوع السيول، فذكرت فى هذا التقرير أنه لاينبغى أن ننتظر الحدث ثم نواجهه، ولكن علينا أن نعد العدة لتفادى أوتقليل الآثار الضارة له، فمثلا ظاهرة السيول - كما تقول اللجنة البرلمانية - يمكن الاستفادة من مياهها بأسلوب علمى، لتحولها من نقمة الى نعمة، وذلك باقامة السدود أوالآبار لتخزين هذه المياه والحد من خطر اندفاعها نحو المناطق المأهولة، وإعادة استخدامها فى أغراض الزراعة أوزيادة المخزون من المياه الجوفية!

أبو بكر الباسل

وأوكلت اللجنة فى تقريرها هذه المهمة إلى وزارة الأشغال والموارد المائية بالتحديد، باعتبارها الجهة الحكومية المنوط بها حماية البلاد من أخطار السيول، وأن يكون أسلوب عملها مرتكزا على عدة مبادىء أساسية تتمثل فى انشاء مراكز علمية متقدمة للأرصاد الجوية تعمل عن طريق الاقمار الصناعية للتنبؤ بحركة الرياح واتجاهاتها ونوعية السحب التى تحملها حتى يمكن اتخاذ الاحتياطات الواجبة حتى لاتؤدى المفاجأة إلى الاطاحة بكل شىء قائم!

كما أكد تقرير لجنة الزراعة والرى على أن يكون هناك تخطيط جيد بين وزارتى الأشغال والتعمير لتحديد المناطق الأكثر عرضة للسيول حتى يمكن تجنبها عند اقامة المشروعات العمرانية اوالزراعية.

وأن يتم تحديد مسارات هذه السيول بدقة وتهذيب مخراتها الطبيعية او انشاء مخرات جديدة اذا لزم الأمر ومنع اقامة أية منشآت صناعية أوسكنية عليها، واعداد الترع والمصارف بشكل يؤهلها لاستقبال مياه السيول فى حالة حدوثها وسرعة تصريفها الى مجرى نهر النيل أوالبحر، وأن يكون تخطيط شق الترع والمصارف بالأراضى الجديدة غير متعارض مع مسارات السيول، وأن يراعى عند انشاء شبكة الطرق البرية الاتعترض ايضا مخرات السيول وأن تكون هذه الطرق مزودة بالكبارى والقناطر اللازمة لتسهيل حركة مرور المياه حتى لاتقتلع هذه الطرق امامها وتهدر الأموال العامة!

● مع بداية الدورة البرلمانية الجديدة تبادل عدد من النواب تساؤلات تردد رجع صداها بين جنبات البهو الفرعونى حيث تساءلوا فيما بينهم عن مصير تقرير لجنة تقصى الحقائق حول مخالفات الشركة المصرية للملاحة البحرية، وماأسفرت عنه تحقيقات النيابة مع المسئولين عن المخالفات المالية والادارية، وما اذا كان مكتب مجلس الشعب سوف يستمر فى متابعة الموضوع أم أن الأمر سوف يحتاج الى طرح الموضوع من جديد داخل قاعة المجلس لما فى صورة بيانات عاجلة أو اسئلة او طلبات إحاطة؟!

● ماهو المصير الذى آل إليه تقرير لجنة النقل والمواصلات الذى تم إعداده منذ عامين حول المخالفات المالية والادارية والخسائر التى كشف عنها الجهاز المركزى للمحاسبات حول مؤسسة مصر للطيران وهل سيرى هذا التقرير النور ويناقشه مجلس الشعب فى دورته الاخيرة أم أنه سيظل حبيس الادراج حتى تنتهى الدورة الحالية.

● ليس معنى تحرير الاقتصاد ان ترفع الدولة يدها تماما عن تنظيم زراعة المحاصيل الاستراتيجية وترك الحبل على الغارب أمام الفلاحين، فهل من المعقول ان يتم زراعة نحو ٧٠ الف فدان بلب البطيخ فى محافظة كفر الشيخ ليستخدم فى «التسالى»!!...لاشك أن الخسارة القومية ستكون مزدوجة، وتتمثل فى تبديد القدر المحدود من الارض الزراعية فى زراعة محاصيل ليست ضرورية اللهم إلا للزيد من اكوام القمامة التى تعج بها المدن والقرى المصرية!!

أرقام... وحوارات تحت القبة

نواب الكوارث

الكوارث حينما تكون طبيعية يقف امامها الانسان عاجزا فهى ابتلاء من السماء ولايملك احد ان يمنع وقوعها لكن الكوارث غير الطبيعية هى من صنع البشر فهو المتسبب فى وقوعها لانها من صنع ايدينا ومحصلة سلوكياتنا المعيبة.

ماهى مسئولية نواب الشعب عن مثل هذه الكوارث.. هل يمكن ان نوجه اللوم للنواب والاتهام إلى مجلس الشعب باعتباره مسئولا عنها.. لو تحدثنا عن الكوارث غير الطبيعية التى هى من صنع البشر مثل مخالفات البناء وتشييد الابراج والتلاعب فى التصاريح ورشاوى رؤساء الاحياء وماترتب عليها من إبتلاء العاصمة عن آخرها بهذا الكم من ابراج تلاصق السحاب رغم وجود نصوص القانون صريحة بحظر الارتفاعات الا فى حدود معلنة واضحة وضوح الشمس من المسئول عن هذه الظاهرة ووجود ابراج مخالفة تخرج لسانها للمشرعين قبل غيرهم وتقف وقفة التحدى وتعلن بأعلى صوت انها ضربت بالنصوص التى اتفق عليها أهل التشريع عرض الحائط ثم ماترتب عن هذا كله مما نحن فيه الآن من اختناقات وصعوبات فى التنقل ليس لها مايماثلها فى اى مكان آخر من العالم وماترتب على ذلك من تغير فى سلوكياتنا وإحلال سلوكيات غريبة علينا وهذا كله نتيجة كثافة سكانية ضربت ارقامها القياسية ثم صعوبات بالغة ايضا فى توفير متطلبات الانقاذ بشكل طبيعى فى حالة وقوع الخطر كالحريق مثلا.. أليست هذه كارثة؟ ألم يكن تجنب كل آثارها ومنع وقوعها متاحا لو حدث شىء واحد فقط الا وهو الرقابة الفعالة والمتابعة الصارمة لنصوص القانون والاطاحة بكل عنصر فاسد تلاعب فى تصاريح البناء بما كان يضمن عدم اقامة هذه الابراج فى الوقت الملائم وليس بعد فوات الأوان..

ماموقف نائب الشعب من هذه الكارثة هل تحرك فى الوقت الملائم ونجح فى منع تشييد هذه الابراج أم أن وجودها بهذا الكم الهائل هو اكبر برهان ودليل قاطع على تراخيه وتخاذله فى مراقبة تنفيذ التشريعات التى وضعها بيديه بينما الواقع يؤكد ان احدا لم يلتزم بها.. ايضا لو انتقلنا إلى ظاهرة استيراد اللحوم الفاسدة ماذا فعل نواب الشعب وهى فى حد ذاتها كارثة بكل المعايير.. هل يجىء مجلس الشعب الآن فى دورته الجديدة ليناقش الغش التجارى بعد خراب مالطه اين كان حينما كانت الاسواق تمتلىء بهذا الغذاء المستورد الفاسد ويربح من ورائه منعدمو الضمير - الملايين ونجد افواج المرضى ضحايا الغذاء الفاسد واغلبهم تلاميذ فى المدارس يلقون مصيرهم ويدفعون حياتهم ثمنا غاليا من اجل مزيد من الارباح والعوائد المتعاظمة فى تجارة لقيت كل القبول وتفتحت امامها الابواب لتنتفخ جيوب القائمين عليها من اصحاب النعم الخربة عن آخرها هل كان هذا كله غائبا عن مجلس الشعب.. هل من المعقول ان يتحرك مجلس الشعب اليوم واليوم فقط ليضع حد لهذه الكارثة.. اين كان النواب طوال هذا الوقت وماعنى وقوفهم مكتوفى الايدى طوال الفترات الماضية.. هل لأن هناك عناصر تحت القبة ينسب لها البطولة المطلقة والريادة فى ممارسة هذه التجارة «تجارة الغذاء الفاسد»..

ايضا كارثة العلاج ومايظهر فى بعض المستشفيات من أوجه قصور وتجاوزات صارخة تجعل المريض يدخل المستشفى ليخرج منه مفقودا إلى القبر مباشرة محمولا على نعشه فى اقصر فترة ممكنة. على سبيل المثال لجنة الصحة فى مجلس الشعب بلغ اذانها ان العلاج داخل المستشفيات فى احدى المحافظات بلغ اسوأ صورة للاهمال والتسيب فشدت اللجنة رحالها واتجهت على الفور إلى هذه المحافظة لتفقد الوضع العلاجى بها داخل المستشفيات ومعاينة الموقف على الطبيعة بعد ان تعالى صراخ الأهالى وتصاعدت شكاواهم مما يلاقونه داخل هذه المستشفيات من أهوال..

النائب هنا نائب كوارث مهمته محدودة وهى بطبيعة الحال التصدى بكل قوة لمنع استفحال الكارثة والحد من آثارها بقدر الامكان. وفى زيارة لجنة الصحة مثلا المفروض ان النائب سارع إلى هذا الموقع لتحديد أوجه القصور داخل المستشفى ومحاسبة المسئول والاطاحة بمن لاضمير له فالهدف مواجهة الكارثة قبل ان تتعاظم وتصل بنا إلى الهلاك والدمار..

ماحدث فى هذه المحافظة التى من المعروف عنها تميز اراضيها وترجح كل التوقعات ان ثمة قفزات مستقبلية سوف تطرأ على اسعار هذه الاراضى ماحدث ان نواب لجنة الصحة بدلا من ان يسارعوا الى زيارة المستشفيات المنكوبة التى تحتاج إلى علاج اوضاعها اتجهوا بكل همة إلى مكتب المحافظ لعقد صفقات شراء الاراضى وبالفعل تمت الصفقات ووقعت العقود بينما المرضى يصرخون من الاهمال الذى يدفعون دائما حياتهم ثمنا له بينما النائب يحظى بالارض ذات الجنيهات المحدودة ويحسب حسبته الدقيقة لربحه المستقبلى وعائده المجزى عن صفقة الاراضى تلك الاراضى التى تفتح اذرعها للمضاربة والاستفادة بفروق الاسعار خلال اقصر فترة زمنية والمضارب هنا هو النائب الذى تحرك بكل همة بينما عينه وعقله يتجهان إلى صفقة الاراضى بها.. هل نستطيع أن نقول ان نائب الشعب هنا قام بدوره فى منع مثل هذه الكوارث والحد من آثارها ليستحق عن جدارة لقب نائب الكوارث.. النائب اذا لم يشعر بمواجع البشر وهمومهم ويشعر بالحجم الحقيقى للكوارث التى تقع على رؤوسهم مااستحق ان يحتل مقعده تحت القبة ولايكون أهلا لتمثيلهم..

واذا انتقلنا إلى الكوارث الطبيعية التى وقعت فى جنوب مصر أخيرا بتلك المناطق التى تتصاعد زيارات اللجان والنواب اليها فى فصل الشتاء حيث يكون الجو هناك لا مثيل له هنا لابد ان نتساءل ماذا وراء هذا الكم الخيالى من المبانى التى شيدت فى مجريات السيول، ما الذى دفع ملاكها إلى هذه المخاطرة لابد ان هناك دوافع قهرية ولابد ان البديل ليس متاحا والا لما اراد اى عاقل ان يقبل على الهلاك بفعل يديه ثم نجىء اليوم ونتحدث عن القرى النموذجية فى المناطق الآمنة. ان كارثة السيول التى وقعت فى الجنوب هى ارادة الله لكن اليست الخسائر كان يمكن ان تختلف ارقامها كلية لو لم يكن التشييد وقع فى مجرى السيول ولو كانت المبانى بعيدة عن هذه المناطق غير الآمنة وهل كنا نشترط وقوع السيول كشرط اساسى لبداية الحديث عن القرى النموذجية..

كنا ننتظر ان يسهم مجلس الشعب فى ايجاد هذه القرى النموذجية فى صعيد مصر قبل كارثة السيول وليس بعدها..

لننا فى اشد الحاجة إلى نواب تتوافر لديهم الصلاحيات لمعايشة الكوارث بحجمها الحقيقى ليصبحوا نواب كوارث فعلا وليس قولا..

شريف العبد

رسائل عاجلة

● الدكتور على عبدالفتاح وزير الصحة ما سر هذه الحالة الغريبة من النسيان التى اصابتنا جميعا.. هل لديك تفسير علمى لها.. اصبحنا ننسى كل شىء الجيران والاقارب حتى اسماء الوزراء التى كنا نحفظها عن ظهر قلب غاب اغلبها الآن عن اذهاننا ونضطر إلى بذل جهد يفوق طاقتنا من اجل ان نتذكرها مرة اخرى وأعتقد ان عدوى النسيان انتقلت الى الوزراء انفسهم فانت ياسيادة الوزير اصبحت تنسى كثيرا ما سبق ان صرحت به وربما لو كنت تتذكر التصريح القديم لما كنت تعلن عن التصريح الذى اعقبه. عموما رغم شيوع حالة النسيان هذه فاريد ان اطمئنك بان اسمك واسم وزير آخر زميل لك وقريب منك كلا الاسمين سيظل محفورا فى عقولنا ولن ننساه ابدا.

● اللواء حسن بنداري مدير الادارة العامة للمرور. ماهذه الاختناقات المرورية العجيبة التى نراها امام اعيننا الآن ونكاد لانصدقها او نستوعبها رغم اننا نعايشها ونعانى منها يوميا.. هل كان يتصور احد ان تتعقد الامور إلى هذا الحد بعد ان كنا قد اعتدنا على سهولة الحركة داخل الشوارع. اذا كان السبب هو كم السيارات الجديدة بكافة اشكالها والتى وردت إلى البلاد تحت اى مسمى فعليك ان تعلن ذلك وباعلى صوت حتى تخلى مسئوليتك.. اما اذا كان السبب من داخل ادارات المرور نفسها فلابد من علاج سريع. فليس معقولا ان يغادر الموظف مكتبه فى مواعيد العمل الرسمية ليصل منزله بعد غروب الشمس وليس معقولا ان تضيع على الدولة هذه المبالغ الطائلة فى الوقود واصلاح وسائل النقل التى يقترب انقضاء عمرها الافتراضى فى ظل هذا الشلل الكامل فى الحركة المرورية وليس مقبولا ان يتولد الاحساس لدى الناس بان الوقت لاقيمة له إلى هذا الحد فى بلادنا وتحرق اعصابهم اثناء الانتقالات بما يجعلهم غير مؤهلين لاداء اى شىء نافع.. اعتقد ان الامر لو استمر هكذا فالأزمة سوف يتم حلها تلقائيا بعد ارتفاع حالات الصرع والانهيار العصبى والازمات القلبية داخل السيارات وعند إحالة كل موبيلات السيارات القديمة ومتوسطة العمر إلى المعاش عندما تصاب محركاتها بالعطل الابدى نتيجة عدم تحركها من مواقعها واتخاذها وضع محلك سر على مدى ساعات متصلة وكاننا نعلن باعلى صوت ليذهب اصحاب هذه السيارات المكهنة ذات الموبيلات القديمة إلى الجحيم ولينفقوا دخولهم كاملة على الاصلاح الذى لاجدوى منه ولتفتح شوارع العاصمة ذراعيها للسيارات الجديدة الفاخرة دون سواها ليصبح اصحابها هم الفائزون وحدهم عن جدارة طالما انهم يملكون تلك السيارات القادرة على تحمل تبعات التعقيدات المرورية.

[ما بال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الالتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينكفون حتى ينالوا ما يقصدون]

الكواكبي

الحوار القومى

٦ شهور من قيام السلطة الوطنية الفلسطينية

بهذا المقال نختتم نشر مجموعة المقالات التي تناولت المشكلات التي واجهتها السلطة الوطنية الفلسطينية، خلال الشهور الستة منذ قيامها في مايو ١٩٩٤.

وفي مقاله اليوم، يركز الكاتب من وجهة نظره على الكيفية التي يحاول بها التواطؤ الاسرائيلي - الأمريكي استنزاف قوة الدفع التي تولدت عن عقد اتفاق «اعلان المبادئ» من جهة، وحصر الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي وعزله عن اطاريه: الاقليمي العربي والدولي من جهة اخرى، ويرى الكاتب انه لا يزال هناك متسع من الوقت لإفشال هذه المحاولات الاسرائيلية - الأمريكية، ودعم الموقف الفلسطيني على مائدة المفاوضات، وذلك من خلال التحرك العربي لضمان الموقف الأوروبي وحشد مواقف دول عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي وأمريكا اللاتينية.

كان «الحوار القومي» قد نشر في الاسبوعين الماضيين، مقالا للدكتور نبيل شعث كبير مفاوضي الوفد الفلسطيني عن الانجازات التي تمت على الأرض والمصاعب التي تواجهها السلطة الوطنية، ومقالا لسعيد كمال الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشئون الفلسطينية عن خبرات الشهور الستة الماضية وأهمية اقامة المؤسسات لإرساء البنية الوطنية للدولة الفلسطينية.□

تواطؤ اسرائيلي - أمريكي لاستنزاف «قوة الدفع»

بقلم: د. محجوب عمر

تضمن «اعلان المبادئ» الفلسطيني - الاسرائيلي ترتيبات الحكومة الذاتية الانتقالية حيث اتفق الطرفان على إطار للفترة الانتقالية التي لا تتجاوز «السنوات الخمس» وتؤدي إلى تسوية دائمة تقوم على اساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨، وتحدد في المادة ٣ انه ستجرى انتخابات سياسية عامة ومباشرة وحرة تحت اشراف ومراقبة دولية في مدة لا تتجاوز ٩ اشهر من دخول اعلان المبادئ حيز التنفيذ.

ولكن دخول اعلان المبادئ حيز التنفيذ لم يتم الا بعد ثمانية أشهر (!) بينما كان من المفروض لن يتم خلال شهرين ولم يتردد اسحاق رابين ليس فقط في الاعتراف بان اسرائيل هي المسئولة عن عدم تنفيذ جداول الاتفاق في مواعيدها، بل انه اعلن بكل صراحة انه لا توجد لدى اسرائيل مواعيد مقدسة، وكان ذلك الاعلان بداية لانتهاكات متكررة لجداول التنفيذ من جانب اسرائيل، فضلا عن التفسيرات المناقضة لنص وروح الاتفاق، بل والاستمرار في فرض اجراءات من شأنها تغيير الوقائع على الأرض سواء باستمرار الاعتقال وعدم الافراج عن المسجونين والمعتقلين الفلسطينيين او الاستمرار في توسيع الاستيطان داخل منطقة القدس وخارجها مع حرمان الطرف الفلسطيني من النشاط - غير العنفي - في داخل هذه المنطقة.

وقد اثبتت أحداث غزة الاخيرة ان عدم تنفيذ الاتفاقات او الابطاء في ذلك، من شأنه اشاعة مشاعر الاحباط الجماهيري واتاحة الفرصة لأية عناصر معادية للاتفاق بما في ذلك في اسرائيل نفسها لاستغلال الحوادث التي لابد ستقع وتحويلها إلى صدامات محلية عامة.

ان قراءة ما جرى خلال ستة شهور من تطبيق «اعلان المبادئ» وقيام السلطة الوطنية الفلسطينية، يشير إلى ان اسرائيل، والولايات المتحدة معها يتعاملان مع هذا الاتفاق الانتقالي بشكل يؤدي إلى محاصرة الطرف الفلسطيني وعزله واضعافه وحرمانه حتى مما وفرته له نصوص الاتفاق المذكور، وذلك في مواجهة استمرار التحرك الفلسطيني لتطوير هذا الاتفاق والبلوغ به إلى نهاياته، وتنفيذ ما جاء في بنوده على الأقل تحقيقا للهدف الذي نصت عليه الفقرة ١ من المادة ٢ «وهو» من اجل ان يتمكن الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة من حكم نفسه وفقا لمبادئ ديمقراطية وانه ستجرى انتخابات وان هذه الانتخابات ستشكل خطوة تمهيدية انتقالية هامة نحو تحقيق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومتطلباته العادلة».

قوة الدفع وتكتيكات الابطاء

من الواضح ان اسرائيل تتبع تكتيك الابطاء، سواء اثناء المفاوضات او عند تنفيذ ما يجرى الاتفاق عليه، ويمكن استنتاج ان تكتيك الابطاء هذا يقصد به استنزاف قوة الدفع التي ولدها عقد الاتفاق في ١٣ سبتمبر، سواء بما آثاره من حماسة عند الشعب الفلسطيني، او بما آثاره من توقعات وتعاطف بين القوى المناصرة لاسرائيل في الغرب عامة وفي امريكا خاصة والراغبة في الوصول إلى تسوية تضمن مصالحهم في الشرق الأوسط وتخفف أعباءهم المالية تجاه اسرائيل، او بما آثاره من تخوفات داخل الصف الاسرائيلي نفسه بحيث تحتاج القيادة الاسرائيلية إلى وقت لاحتواء المواقف المعارضة للاتفاق خاصة المتطرفة منها، وكذلك لاحتواء كل خطوة عملية مادية فلسطينية تنفذ على الأرض.

في هذا المجال يبدو الموقف الأمريكي متواطئا مع القيادة الاسرائيلية، فالولايات المتحدة خفضت من مستوى دورها في تحريك عملية التفاوض تاركة الأمر في البداية للطرفين الفلسطيني والاسرائيلي، حتى وصلت المفاوضات إلى طرق مسدودة وحتى انعكس هذا التعطيل والمأزق على المسارات التفاوضية الاخرى (الأردن، سوريا، لبنان) وعادت مجددا أصوات الرافضين لمجمل الاتفاق وخاصة التيارات الاسلامية منها، وزاد مستوى العنف داخل الأراضي المحتلة أي عادت العوامل التي أدت إلى الاتفاق في البداية إلى فرض تأثيرها مجددا عندئذ تحركت الولايات المتحدة وأمكن الوصول إلى اتفاق تنفيذي تأخر ستة أشهر وهو الذي عرف باتفاق القاهرة (٤/٥/١٩٩٤) والذي تم التوقيع عليه بحضور الرئيس مبارك ووزير الخارجية الأمريكي، وبتوقيع رابين وعرفات.

بعد التوقيع في ٤/٥/١٩٩٤ بدأ التنفيذ ولكنه واجه مجددا تكتيكات الابطاء الاسرائيلية. واصبح من الواضح ان على الطرف الفلسطيني ان يتفاوض على كل كلمة في الاتفاقات وعلى اعلى مستوى، اي ان التكتيك الاسرائيلي للابطاء لا يزال مستمرا، كما ان موقف الولايات المتحدة القريب من اللامبالاة لا يزال مستمرا.

أمريكا ومهمة عزل الصراع

لم تكن الولايات المتحدة على طول مسار الصراع العربي - الاسرائيلي راضية عن مناقشة امور هذا الصراع داخل اي إطار دولي. وعملت دائما إلى تعطيل اي قرار دولي واي مهمة دولية لتسوية هذا الصراع واستمر ذلك طوال فترة الحرب الباردة وكان من المفهوم ان الدافع إلى الموقف الامريكي هو الخوف من اشراك الخصم اي الاتحاد السوفيتي.

اما بعد انتهاء الحرب الباردة، وخاصة بعد توقف حرب الخليج الثانية ومحاولة القيادة الأمريكية تحريك عملية التسوية في الشرق الأوسط فان جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي قبل - على مضض احيانا - باشتراك الاتحاد السوفيتي في توجيه الدعوة إلى مؤتمر مدريد وفي ان يكون احد الداعيين لعملية التسوية كما قبل الاشارة في خطابات الدعوة إلى قرارات الأمم المتحدة وبخاصة قراري مجلس الأمن ٢٤٢، ٣٣٨ ولكنه في المقابل استبعد اي دور رسمي للأمم المتحدة ولمجموعة الدول الاوروبية باستثناء الكلمات التي قيلت في الجولة الافتتاحية في مدريد ومنذ ذلك الوقت تحولت عملية التسوية والمفاوضات الجارية في إطارها إلى مفاوضات ثنائية بين اسرائيل وهذا الطرف العربي او ذاك. وتحرص الولايات المتحدة الأمريكية على عدم اظهار دورها لكتفاء بمشاركتها بالتوقيع عند الوصول إلى اتفاق، وترتيب احتفال اعلامي كبير في البيت الأبيض ولم ينج - حتى الآن - من هذا السبيل الا الطرف السوري الذي تضطر الولايات المتحدة إلى ارسال وزير خارجيتها للتوسط بينه وبين اسرائيل بشكل جعل هذه الزيارات تقترب من الزيارات المكوكية الكيسينجرية المشهورة. ولاتزال اسرائيل والولايات المتحدة يراهنان على ترتيب لقاء ثنائي على اعلى مستوى بين اسرائيل وسوريا سيعقبه بالتأكيد تراجع الدور الأمريكي الفعلي.

ولكن الولايات المتحدة التي تبدو عازفة عن الاشتراك فعليا في هذه المفاوضات الثنائية، تقوم بما هو أهم في تحديد مسار هذه التسوية - الصراع فمنذ ما قبل مؤتمر مدريد سعت الولايات المتحدة إلى اسقاط قرار الأمم المتحدة الخاص بإدانة الصهيونية باعتبارها شكلا من اشكال العنصرية وبعد مؤتمر مدريد سعت الولايات المتحدة الأمريكية إلى استعمال الرافعة الاقتصادية في الضغط على الطرف الفلسطني، سواء بشكل مباشر (عدم تقديم دعم مادي مناسب للسلطة الوطنية) او بشكل غير مباشر من خلال مواقف البنك الدولي وشروطه. وهو ما ينعكس على موقف بقية الدول (المانحة) ويبقى الطرف الفلسطيني (المسئول عن السلطة الوطنية الوليدة) معلقا طوال الوقت لا يستطيع ان يلتقط انفاسه ليواصل الهجوم او على الاقل المطالبة بالتنفيذ على النحو الذي يفيده.

من ناحية اخرى من الواضح ان الولايات المتحدة أخذت على عاتقها اخراج قضية فلسطين بتشعباتها من إطار الأمم المتحدة، وهو موقف يتفق مع الرأي الاسرائيلي القديم والحالي ايضا اذ ان اسرائيل تتهم الجمعية العامة للأمم المتحدة بانها منحازة لقضية فلسطين بحكم الاغلبية الاوتوماتيكية لمجموعة دول عدم الانحياز ودول المؤتمر الاسلامي وإلى حد ما الدول الافريقية، فضلا عن استمرار التنسيق العربي في المواقف اثناء اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة.

لقد بدأت الولايات المتحدة في الدورة الماضية بالتراجع عن موقف سابق لها، عندما امتنعت عن تقديم مشروع قرار خاص بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة او التعويض (المعروف بالفقرة ١١ من قرار ١٩٤ لعام ١٩٤٨). وهو المشروع الذي كانت الولايات المتحدة تقدمه منذ اكثر من ٤٠ سنة في كل دورة، ولكنها في الدورة الماضية لم تقدمه، وعندما قدمته الدول الاوروبية والعربية اتخذت موقف الامتناع وكان تفسير ذلك هو من وجهة النظر الأمريكية ان قضية اللاجئين الفلسطينيين تناقش الآن في لجنة شئون اللاجئين في إطار المفاوضات المتعددة التي انبثقت عن مؤتمر مدريد وكان معنى ذلك ان الولايات المتحدة تجرد قضية اللاجئين من إطارها الدولي الواسع والرسمي وتحيلها إلى إطار محدد ومحدود لم يلتزم بأي قرار دولي سابق.

ومنذ اسابيع خطت الولايات المتحدة خطوة اخرى، فهي ان كانت قد امتنعت عن تقديم المشروع الخاص باللاجئين والتصويت عليه في الدورة الماضية، فانها في هذه الدورة تطالب برفع مجمل قضية فلسطين ومتفرعاتها من جدول أعمال الدورة الحالية كلها بحجة انها قضايا يجرى التفاوض عليها ثنائيا بين منظمة التحرير الفلسطينية ودولة اسرائيل.

النتيجة المباشرة اذا تحققت مثل هذه الخطوة، هي استبعاد اي دور للمجتمع الدولي في هذه العملية السياسية ذات البعد الدولي الثابت كما انها تؤدي وعلى الفور إلى تجريد الطرف الفلسطيني المفاوض من أحد اكبر عوامل قوته، فمن المعروف انه بمقياس موازين القوى العسكرية والاقتصادية فان الميزان يرجح لصالح اسرائيل ولكن عند اضافة عوامل اخرى اقليمية ودولية كعامل المصلحة الدولية في الاستقرار في الشرق الأوسط وكعامل المصلحة الغربية في عدم وصول القوى العربية والاسلامية الراديكالية إلى مواقع المسئولية والحكم، وكعامل مصلحة الدول الاوروبية والاسيوية في توفير مناخ ملائم للاستثمار في منطقة الشرق الأوسط وهي كلها عوامل ترجح الموقف الفلسطيني وتقويه وتضغط على الطرف الاسرائيلي عندئذ يترجح الميزان بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بل هو يرجح لصالح الأخيرة اذا ما تحقق الحد الأدنى الممكن من التضامن العربي، حتى عند مناقشة اي ترتيبات اقليمية جديدة في المنطقة.

بذلك تكون الولايات المتحدة باقتراحها الاخير مستمرة في مواقفها السابقة الرامية إلى حصر الصراع وعزله، وهو ما اشار به كيسينجر منذ أوائل السبعينيات بان يجرى تحويل الصراع من دولي إلى اقليمي ثم إلى محلي وعندئذ يمكن احتواؤه على حد تعبيره.

لا يزال في الوقت متسع لافشال الخطوة الأمريكية الأخيرة، ولقد اعلنت مصر موقفها الرافض لهذا الاقتراح كما اعلن الأمين العام للجامعة العربية الموقف نفسه. ولكن الأمر في حاجة شديدة وبسرعة للتحرك لضمان الموقف الأوروبي الذي سيضار حتما اذا ما حرم من فرصة مناقشة القضية في الإطار الدولي، ولحشد مواقف دول عدم الانحياز ودول المؤتمر الاسلامي ودول أمريكا اللاتينية خاصة تلك التي دأبت على التصويت بالامتناع في السنوات الماضية ارضاء للولايات المتحدة الأمريكية والتي تراهن اسرائيل على تغيير موقفها. بالاضافة إلى موقف عدد من الدول الافريقية، وهو ما قد يضعف قوة أي قرار ويمهد الطريق لاسقاطه في دورة قادمة.

ان الإطار الدولي شأنه شأن الإطار الاقليمي العربي، يشكل حماية وقوة للطرف الفلسطيني في هذا الصراع المستمر ولو على طاولة التفاوض.□

[كاتب هذا المقال، خبير بارز في الدراسات الفلسطينية]□

تعليق

حوار إيراني - إيراني عن العلاقات مع مصر

د. محمد السعيد عبد المؤمن

لقد كان حضور عباس ملكي وكيل وزارة الخارجية الإيرانية ورئيس مركز الدراسات السياسية والدولية التابع للوزارة ولقائه مع المتخصصين ورجال الفكر المصريين مثمرا ومفيدا بكل المعاني فرغم ان بحثه الذي نشر في «الحوار القومي» بالأهرام قد اثار الكثير من الجدل الا انه يعتبر قيمة في حد ذاته لان وكيل الخارجية الإيرانية كان مخلصا وجادا في فتح حوار مع المفكرين المصريين حول العلاقات الإيرانية المصرية وكان أمينا في عرض الآراء والقضايا، والدليل على اخلاصه وجديته وأمانته انه نشر نفس المقال دون زيادة او نقصان فضلا عن تعقيباته حول قضايا أمن الخليج والدور الأمريكي في الشرق الأوسط ودور إيران في آسيا الوسطى وموقف إيران من محادثات السلام في الشرق الأوسط وذلك في صحيفة «اطلاعات» واسعة الانتشار التي تصدر باللغة الفارسية في العاصمة الإيرانية طهران في ١٢/١٠/١٩٩٤ رغم ما يمكن ان يجره عليه ذلك من متاعب وانتقادات من الاجنحة الراديكالية والمتشددة في إيران ربما تعرض مستقبله السياسي للخطر. وهذه شجاعة تحسب للرجل.

وقد حدث ما كان متوقعا فقد تصدى حزب الجمهورية الاسلامية، بكل ثقله للمقال وكلف رئيس تحرير صحيفة الجمهورية الاسلامية الواسعة الانتشار والناطقة بلسان الحزب بالرد على وكيل الخارجية، واحب ان اوضح هنا ان حزب الجمهورية الاسلامية ليس الحزب الحاكم كما يتصور البعض. فايران لا تحكم من خلال حزب بالمفهوم السياسي الغربي، ولكن عددا من المسئولين في السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية ينتمون إلى هذا الحزب، فضلا عن شعبيته في أوساط الشباب وعلماء الدين والحوزات الدينية وحراس الثورة الاسلامية وقوات التعبئة العامة مما يجعل له ثقلا كبيرا في الحياة السياسية في إيران، ورغم ان الرئيس هاشمي رافسنجاني من مؤسسي هذا الحزب، الا ان اتجاهه المستقل المتحرر من الضغوط الداخلية إلى حد ما قد أدى إلى تقلص نفوذ حزب الجمهورية وسيطرته على السياسة الخارجية الإيرانية وان كان لايزال يحتفظ بكونه منبرا مؤثرا على الرأي العام وعلى الحكومة احيانا باعتباره مدافعا عن الفكر الايديولوجي للثورة الاسلامية ومنجزاتها فضلا عن كونه حصنا للراديكاليين والمتشددين من علماء الدين في إيران، على ان هذا الحزب لا يتخذ موقفا عدائيا تجاه مصر، وان كان يضع التحركات السياسية المصرية تحت المجهر. ولذلك فمن الأهمية بمكان ان نعرض للحوار الإيراني - الإيراني الذي بداه هذا الحزب حول ورقة وكيل الخارجية الايرانية حول العلاقات الإيرانية المصرية.

لقد خصص رئيس تحرير صحيفة الجمهورية الاسلامية صفحة كاملة (في ١٩/١٠/١٩٩٤) للمقالة تحت عنوان: «فهم خاطئ، واسلوب انفعالي في تحليل السياسة الخارجية الإيرانية».

وقد كان نقده لمقال عباس ملكي صريحا وحادا بل وقاسيا، فلم يتورع عن وصف وكيل وزارة الخارجية الإيرانية بانه غير مسئول وغير شجاع وانفعالي ووصف مقالته بانها خرساء وساذجة وموجعة وتضع رقابة ذاتية على سياسة إيران الخارجية بل انها لم تكن بالدرجة التي تسمح لها بالتعبير عن وجهة النظر الرسمية، وقد سعى رئيس التحرير «مسيح مهاجري» في هجومه على مقال وكيل الخارجية إلى اثبات ان السياسة المرنة الخارجية الإيرانية تبتعد بالنظام عن ايديولوجيته واستند في هذا الأمر إلى تجاهل وكيل الخارجية لعدد من الحقائق والمواقف الاصولية في السياسة الإيرانية (معددا الاخطاء التي وقع فيها منذ بداية بحثه حتى نهايته وهي من وجهة نظره:

اولا: ان السيد مالكي لم يشر إلى الخلافات الجادة والاصولية في وجهات النظر بين إيران ومصر والتي هي نتيجة لتباين الاستراتيجية والتوجهات الخاصة لكل منهما.

ثانيا: انه تجاهل بعض حقائق التاريخ في العلاقات التاريخية بين مصر وإيران فلم يشر إلى تعاون الحركات الثورية للشعبين كما تجاهل حديث القرآن الكريم عن فراعنة مصر.

ثالثا: انه لم يرد على الهجوم الاعلامي الذي شنه رئيس مصر على إيران واتهامه لها بانها منشأ الفتنة والاضطراب في المنطقة.

رابعا: انه لم يتساءل عن سر ترويج اجهزة الاعلام المصرية والعربية للاتهامات التي تطلقها اجهزة الاعلام الأمريكية والغربية ضد إيران.

خامسا: انه تجاهل الحديث عن اتفاقية كامب ديفيد وآثارها وتبعاتها على العالم العربي والاسلامي ودفع مصر للعرب للتسليم بالسياسة الأمريكية والاسرائيلية في منطقة الشرق الأوسط والسوق الشرق أوسطية.

سادسا: انه استشهد بالبند الثامن من القرار رقم ٥٩٨ على رغبة إيران في السلام واستقرار المنطقة في حين ان هذا البند يعمل على تحقيق استراتيجية «حرب بدون منتصر» التي تفرضها السياسة الأمريكية على المنطقة.

سابعا: انه اقر بقبول إيران وجود قوات امريكية في منطقة الخليج لفترة محدودة في حين ان هذا الرأي لا يعبر عن الموقف الرسمي لإيران الذي اعلنه زعيمها بخروج القوات الاجنبية من منطقة الخليج بدون قيد او شرط.

ثامنا: انه اعلن عن استعداد إيران التفاوض مع الامارات حول الجزر الإيرانية في الخليج، وخاصة جزيرة أبو موسى، في حين ان الموقف الرسمي لإيران هو عدم التفريط في اي من هذه الجزر.

تاسعا: انه تجاهل مناقشة اعلان دمشق وموقفه حول الأمن في الخليج وحول احقية الامارات في الجزر الإيرانية في الخليج.

ومن هذا التلخيص لرأي جريدة الجمهورية الاسلامية على لسان رئيس تحريرها يمكن استخلاص عدد من النقاط التي يمكن التحاور حولها. فرغم ان زيارة عباس مالكي لمصر قد جاءت في إطار دعوة مركز البحوث والدراسات السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية له باعتباره رئيسا لمركز الدراسات السياسية والدولية بوزارة الخارجية الإيرانية، ورغم ان الموضوع الذي طرحه للنقاش كمدخل لحوار حول العلاقات الإيرانية - المصرية يتعلق بكيفية فهم السياسة الخارجية الإيرانية بما يعني عدم البدء بإثارة قضايا حساسة في المواقف المصرية والإيرانية حتى لا ينتهي الحوار قبل ان يبدأ فإن الحوار الذي تم بينه وبين المتخصصين والمفكرين المصريين - وكنت واحدا منهم - قد تطرق الى بعض هذه القضايا ولاشهد ان ردود وكيل وزارة الخارجية الإيرانية والتي نشرتها صحيفة اطلاعات الإيرانية بأمانة كانت ايجابية ودبلوماسية في آن واحد، وقد استشف معظم المحاورين - وانا معهم - ان الخارجية الإيرانية بدأت تتخذ مواقف جديدة وسياسة مرنة تجاه القضايا الاقليمية والدولية مما ينسحب على العلاقات مع مصر، ولقد كان عدم اشارة وكيل الخارجية الإيرانية الى نقاط خلاف اصولية بين مصر وإيران متعمدا وكانت ردوده على بعض ما اثير يشير الى استعداد إيران التغاضي عن بعض توجهات السياسة المصرية التي تخدم مصالحها وذلك من منطلق ان إيران لها توجهات تخدم مصلحة النظام كما ان تجاهل مالكي الاشارة الى الحركة الاسلامية في مصر كان متعمدا بغرض نفي اية شبهة لاهتمام إيران بهذه الحركة او وجود صلة لها بالجماعات الاسلامية وان سياسة مصر تجاه هذه الجماعات عمل من اعمال السيادة والشئون الداخلية لمصر، اما فيما يتعلق بعدم رغبة وكيل الخارجية الإيرانية التعمق في مناقشة اتفاقية كامب ديفيد وآثارها وتبعاتها على العالم العربي والاسلامي، فانه مع تاكيده على رأي إيران في معارضة محادثات السلام بين العرب واسرائيل للاسباب التي تراها في هذا الشأن، فقد اراد ان يبلغ رسالة غير مباشرة للمفكرين المصريين ان إيران قد بدأت تراجع موقفها تجاه القضية الفلسطينية بشكل عام ولا شك ان من يتابع نقد صحيفة الجمهورية الاسلامية للسياسة الخارجية الإيرانية يدرك ان حزب الجمهورية يقاوم بيأس تحولا حقيقيا في السياسة الإيرانية.□

[كاتب هذا التعليق أستاذ الدراسات الإيرانية بجامعة عين شمس]□

حركة الأحداث

□ العلاقات الروسية - الخليجية:

روسيا تفتح صفحة الخليج

جولة الوفد الروسي الحكومي الكبير برئاسة رئيس الوزراء تشيرنو مردين في الخليج هي الاولى من نوعها على هذا المستوى الرفيع في تلك المنطقة وتحرص روسيا من ورائها على طمأنة عرب الخليج المتشككين في روابط موسكو مع بغداد بان ذلك لن يكون على حساب دول الخليج، والتأكيد في نفس الوقت على ان روسيا ستفعل كل ما بوسعها لاقناع العراق بوجوب تنفيذ قرارات الأمم المتحدة قبل ان ترفع عنه العقوبات وهو هدف تسعى اليه روسيا في نهاية المطاف.

ونقطة ارتكاز الدبلوماسية الروسية التي تعود بقوة الى المنطقة هي ان التهدئة في الخليج ومحاولة إزالة آثار أزمة الخليج الطاحنة والمرونة في التعامل مع الالتزام بالثوابت مما يتفق مع المصالح العليا للدول الخليجية، وكان البنك الخليجي الدولي قد اعلن ان الديون العامة لدول الخليج الست بلغت ١٠٧ مليارات دولار حتى العام الماضي والسبب الرئيسي لارتفاع حجم الديون هو تدني اسعار البترول في السوق العالمية وزيادة نفقات الدفاع وتحمل نفقات الحشود الامريكية في أوقات التوتر، فاذا لعبت روسيا الدور الذي اختارته لنفسها لاعادة الاستقرار الى المنطقة فان ذلك سيوفر اعباء مالية ضخمة تثقل كاهل دول الخليج التي يعاني بعضها من عجز كبير في موازناته.

وفي نفس الوقت فان روسيا تريد فتح ابواب دول الخليج امام صادرات الاسلحة الروسية وتتطلع الى اتفاقيات ضخمة تشمل احدث منتجات الصناعة الثقيلة الروسية وتكنولوجيا الفضاء وتسعى وراء استثمارات خليجية في مختلف المجالات الصناعية والعسكرية وفي مجالات النفط والصناعات البتروكيماوية وتريد روسيا عقودا مستقرة في ظل مستوى نوعي جديد للعلاقات مع دول الخليج وهي العلاقات التي اصبحت لها الاولوية في السياسة الخارجية الروسية.

وهكذا طالب تشيرنو مردين رجال الاعمال السعوديين باستغلال الامكانات الاقتصادية لبلاده من اجل الاستثمار، ولوح لهم بالقوانين الجديدة المطروحة امام البرلمان الروسي لتشجيع الاستثمارات وتقديم مزيد من الضمانات لرأس المال الاجنبي فالعام القادم يجب ان يصبح «عام الاستثمار» في روسيا وهناك بدايات منها تأسيس ثلاثة آلاف شركة مختلفة للاستثمار والتبادل التجاري مع مختلف دول العالم وتزايد الاستثمارات بمعدل ٥٠٠ مليون دولار شهريا - وفقا لتأكيدات تشيرنومردين - بينما حجم التبادل التجاري بين موسكو والرياض مثلا، لايتجاوز ٣٠ مليون دولار سنويا، كما ان حصة روسيا في التجارة الخارجية للمملكة لاتتعدى نسبة ١٫٠٪.

ومن هنا قدم تشيرنومردين الى رجال الاعمال السعوديين قائمة بالمشروعات التي يمكن ان يشاركوا فيها، كما سبق ان تقدمت موسكو الى صندوق التنمية الكويتي بطلب دراسة امكانية تقديم مساعدة مالية لروسيا لتنفيذ ثلاثة مشروعات هي: انشاء ميناء جديد على بحر البلطيق - شق خط للسكك الحديدية بين موسكو وسان بطرسبورج واقامة مساكن للعسكريين الروس.

وقد بدأ الروس نشاطهم في الخليج منذ بعض الوقت، في عدة مجالات اقتصادية، غير ان رحلة تشيرنومردين تكشف عن برنامج طموح لفتح أسواق والحصول على استثمارات ومعاملة تفضيلية مع منطقة من اغنى مناطق العالم.□

نبيل زكى

□ غزة:

مخاطر الانفجار

اسفرت المواجهات بين قوات الأمن الفلسطينية ومتظاهرين تابعين لحركتي «حماس» و«الجهاد» عن سقوط ١٢ قتيلا واصابة اكثر من ٢٠٠ آخرين وذلك للمرة الاولى منذ بدء نشاط السلطة الوطنية في غزة واريحا في مايو الماضي.

واذا كانت هذه المواجهة تشكل سابقة خطيرة تهدد باندلاع حرب اهلية في قطاع غزة فالمؤكد ان هناك ملابسات وعوامل عديدة أدت الى وقوع مأساة غزة الجمعة الماضي. فالملاحظ ان السلطة الوطنية ومنذ دخولها غزة واريحا تقع فريسة الضغوط الاسرائيلية المتشعبة، في وقت تراجعت فيه الدول المانحة عن تنفيذ وعودها الخاصة بالمساعدات متحججة بعدم تبلور هياكل ومؤسسات السلطة الوطنية، والاخيرة لا يمكن ان تظهر الى الوجود الا بعد الانتخابات واسرائيل تماطل في تنفيذ المرحلة الثانية من اعلان المبادئ، الذي تشكل الانتخابات احدى قضاياها.

المعروف ان ارتفاع الكثافة السكانية في قطاع غزة ونمو التيارات الاسلامية وعلى رأسها حركة «حماس» التي بدأت نشاطها بدعم اسرائيل لضرب نفوذ منظمة التحرير في الأراضي المحتلة كانت من الاسباب الرئيسية التي جعلت اسرائيل تبادر بالتخلص من القطاع، وبعد الانسحاب الاسرائيلي اتجهت اسرائيل الى تغذية الصراعات الفلسطينية - الفلسطينية عبر احكام القيود على القطاع واريحا لزيادة احساس الشعب الفلسطيني هناك بالاختناق وعرقلة بدء المفاوضات حول المرحلة الثانية من اعلان المبادئ، في ظل هذه الاجواء تزايدت الضغوط الاسرائيلية على السلطة الوطنية لاسيما في اعقاب تزايد معدلات أعمال المقاومة الوطنية من داخل وخارج مناطق الحكم الذاتي حيث حملت اسرائيل السلطة الوطنية مسئولية مواجهة هذه الاعمال حتى التي كانت تقع خارج نطاق مناطق الحكم الذاتي، وبدأت اسرائيل تعلن عن نواياها لاجتياح مناطق الحكم الذاتي مالم تتخلص السلطة الوطنية من عناصر المقاومة الاسلامية، واعلن بيريز ذلك صراحة بقوله «ان اسرائيل تنتظر من السلطة الوطنية ان تمسك بزمام الامور واذا لم يفهم الفلسطينيون ذلك فان السلطات التي يمارسونها في غزة واريحا يمكن ان تسحب منهم» وترافق ذلك مع ضغوط امريكية وتصريحات سارت على نفس الدرب وبلغت أوجها في مؤتمر الدار البيضاء في ٣٠ اكتوبر الماضي.

ولقد أدت مجمل هذه التطورات الى عرقلة الطريق على عملية المصالحة التي كانت تجرى بين السلطة الوطنية وعناصر المقاومة الاسلامية والتي عبر نبيل شعث عنها بقوله «ان السلطة الوطنية لن تتحول الى اداة في يد اسرائيل ضد الجماعات الاسلامية المتشددة في مناطق الحكم الذاتي» فتزايد الضغوط الاسرائيلية - الامريكية واحكام الحصار على السلطة الوطنية وعدم وفاء الدول المانحة بوعودها في تقديم المساعدات دفع بالاوضاع في القطاع الى حافة الانفجار.

وعلى الرغم من محاولات التهدئة التي تبذلها السلطة الوطنية من خلال تشكيل لجنة تحقيق والانسحاب من الساحة لترك انصار المقاومة يعبرون عما يعتمل في صدورهم من غضب الا ان الحقائق الموضوعية في القطاع تؤكد انه إذا لم تتخل اسرائيل عن سياسة المراوغة وتشرع في المفاوضات على تنفيذ المرحلة الثانية من اعلان المبادئ، ومالم تبادر الدول المانحة بتقديم المساعدات التي تعهدت بها (٢٫٢ مليار دولار) فان القطاع سوف ينفجر ولا محالة في ذلك، ومالا تدركه اسرائيل والدول المانحة هو ان انفجار غزة سوف يطول مصالح جميع الاطراف محليا واقليميا وحتى دوليا ويمكن ان يتحول القطاع الى افغانستان جديدة - كما قال الرئيس مبارك - فهل تتخلى اسرائيل عن التسويف وتبادر الدول المانحة بتقديم المساعدات؟!□

عماد جاد

لواء محمد صفوت عبد الله
رئيس حى غرب القاهرة يشاطر
الحاج
احمد عبد الرحيم العبد
لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة

سيد احمد جريشة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب بشركة مصر الشرق يشاطر الاستاذ
احمد عبد الرحيم العبد
امين صندوق الغرفة التجارية لوفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للكابلات السويدى
احمد صادق السويدى
زكى صادق السويدى
يشاطرون
الحاج
احمد عبد الرحيم العبد
الاحزان لوفاة شقيقته
للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

طب الازهر بنين
قسم الباثولوجيا الاكلينيكية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون
يشاطرون الاستاذ الدكتور
عز الرجال خميس احمد
الاحزان لوفاة والده ـ للفقيد الرحمة

شركة
طوان لمحركات الديزل
مصنع ٩٠٩ الحربى
مهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الدكتور مهندس
وديد حبيب قصبجى
المدير السابق بالمصنع
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية الاقباط بالزيتون
رئيس واعضاء مجلس الادارة والاطباء والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن
مهندس وديد قصبجى
احد مؤسسيها وعضو مجلس الادارة

شركة النصر للتصدير والاستيراد
رئيس مجلس الادارة والعاملون بفرع اسكندرية يشاطرون الزميل
محمد كامل قطب
الاحزان لوفاة والده ـ للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مجمع القاضى للاستيراد والتصدير بدمنهور
كمال احمد القاضى
ينعى ببالغ الحزن والاسى
القس جورج يوسف
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للسياحة
اسرة العاملين بشركة مصر للسياحة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد كل من الزميل
منير شكرى
مدير مكتب المعلومات بالشئون المالية
الزميل حسن شكرى
بفرع ٧ طلعت حرب
الزميلة / فاطمة شكرى
بالادارة العامة للمكاتب
للفقيد الرحمة والاسرة خالص العزاء

عزاء شركة
جنوب ام بركة للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
مهدى احمد محمد سعداوى
بالادارة العامة للعمليات
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

الدلتا للتأمين
فتحى يوسف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمدير العام ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة السيد
امين الجبرونى
مدير فرع بور سعيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية الطب البيطرى بالقليوبية
الاطباء والاداريين والعاملين يشاطرون
الدكتور طلعت الدسوقى
وكيل الوزارة
الاحزان لوفاة والدته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء اطباء وصيادلة
كوم امبو
دكتور ميشيل وفيق مرجان
دكتور سعد محمد البكرى
دكتور حمدان عباس الديب
دكتور سعد امين عترى
دكتور محمد على حسن
دكتور ادوارد حنا ملطى
دكتور على محمد السلاوى
دكتور جميل سوريال ملك
دكتور زكريا صبرى حنا
دكتور شحات عبد ربه منصور
دكتورة نوزان قلتى فوردون
دكتورة اليس حنا ملطى
دكتورة فاتن شوقى غبريال
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ نخير بطرس
والد زميلهم الدكتور ماهر نخير بطرس

اسرة شركة مركز القاهرة التجارى وجميع العاملين بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المغفور لها والدة
الدكتور حسن خليفة
والمهندس حسين خليفة
ويتقدمون بخالص العزاء وللفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة
جهاز تجمع الشروق
رئيس الجهاز والسادة العاملون يشاطرون بخالص الحزن والاسى
الاستاذ محمد على على الشافعى
فى وفاة شقيقه العميد
احمد على على الشافعى

شركة كانتو برستيج
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
الدكتور ابراهيم كامل
بمزيد الحزن والاسى فى وفاة السيدة
زكية عصام فريد
ابنة شقيقه وللاسرة الكريمة خالص العزاء

شركة ايجيبال لصناعة صناديق الكرتون المضلع
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمستشار المالى والمديرين وجميع العاملين يشاطرون زميلهم المحاسب
عماد زكى بشرى
الاحزان فى وفاة والده المرحوم الاستاذ
زكى بشرى شاكر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة الجمهورية للادوية
تنعى بمزيد الحزن والاسى ابنها البار
دكتور
صالح عبد الخالق عفيفى
رئيس قطاع التخطيط السابق
وهذا التصحيح للخطأ المنشور باهرام ٢١-١١

بنك الدقهلية التجارى بالقاهرة
المدير العام ومديرو الادارات والعاملين بالبنك يتقدمون الى
الاستاذ محمد خضر
رئيس مجلس ادارة الشركة الحديدية بالتعازى فى وفاة زوج شقيقته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر
للتصدير والاستيراد
رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة وسائر العاملين بها يتقدمون بخالص عزائهم للزميل
سلامة سرور
مدير فرع دولا الكاميرون
لوفاة شقيقه
للفقيدة الكريمة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان.

شركة النصر
للتصدير والاستيراد
رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة وسائر العاملين بها يتقدمون بخالص عزائهم للسيد
عبد اللطيف ابو الخير
مدير فرع داكا بالسنغال
لوفاة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة ولاهلها الصبر والسلوان.

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
صلاح عبيد
عميد الكلية والوكيلان
الاستاذ الدكتور محمد حامد شاكر
الاستاذ الدكتور محمد عوض تاج الدين
والاستاذ الدكتور حامد شتلة
رئيس الادارة المركزية واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الدكتورة / غادة
احمد عبد الفتاح وصيف
بقسم التشريح بالكلية
المدرس المساعد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
الاستاذ الدكتور
صلاح عبيد
عميد الكلية والوكيلان
الاستاذ الدكتور محمد حامد شاكر
الاستاذ الدكتور محمد عوض تاج الدين
الاستاذ الدكتور حامد شتلة
رئيس الادارة المركزية واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الدكتور
مجدى محمود مدنى
الاستاذ المساعد
بقسم الانف والاذن والحنجرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب
بجامعة عين شمس
الانف والاذن والحنجرة
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد الدكتور
مجدى محمود مدنى
للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

الشركة العامة لمنتجات الجوت
رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة ورؤساء القطاعات ومديرى العموم واللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
السيد
طه على موسى
مدير عام التنظيم والتدريب الاسبق ويسألون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء امن المنوفية
لواء محمد ابراهيم عبده مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون
الرائد عبد المنعم حميده
لوفاة والدته ـ للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسن محمد المنايلى

صاحب شركة
حسن المنايلى
لانشاء ورصف الطرق
يشاطر الحاج
السيد حسن الكيك
صاحب الشركة المصرية
لمعدات الطرق والرصف
الاحزان لوفاة خاله
الحاج نصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الاسلامية
للتجارة الخارجية
احدى شركات بنك فيصل الاسلامى المصرى
رئيس مجلس الادارة والمدير العام ونائبه والعاملين بالشركة الاسلامية يشاطرون
الاستاذ
هانى حسين عبد الجواد
المدير التجارى بالشركة
فى وفاة ابن خاله
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

الاستاذ معز الشهدى
نائب الرئيس التنفيذى ومدير التشغيل لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا لشركة ستايل العالمية لادارة الفنادق وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم اللواء
محمد محمد حنفى
والد
الاستاذ شريف حنفى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء مصر للسياحة
اسرة العاملين بشركة مصر للسياحة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم والد الاستاذ
شامل محمد حنفى
مدير مبيعات شيراتون الجزيرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى المنصورة العام
المدير والاخصائيون والنواب والعاملون يشاطرون
الدكتور صفاء السروجى
اخصائية الاطفال الاحزان لوفاة والدها

شركة انابيب البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات ينعون ببالغ الاسى الزميل
ربيع فرج برهام
بقطاع غازات ابو ماضى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة
السويس لتصنيع البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين يشاطرون الدكتور
عصام عبد اللطيف الاحزان لوفاة عمته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والدة الزميل
على موسى جبلى
بالادارة العامة للشئون الادارية
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة القاهرة
لتكرير البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن الزميل المرحوم
عبد العزيز عطية
ويشاطرون الاحزان الزميل تاج الدين محمد ابراهيم فى وفاة والدته
للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما الصبر والسلوان.

الجمعية العربية للتعدين والبترول
المهندس مشهور احمد مشهور
رئيس الجمعية
واعضاء مجلسها الدائم والمنتخب وجميع الاعضاء ولجانها العلمية والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
الدكتورة انيسة ناجى
حرم المرحوم الاستاذ المهندس
محمد محمود ابراهيم
استاذ ورئيس قسم هندسة التعدين والبترول والفلزات سابقا بجامعة القاهرة
ومن الاعضاء الرواد الذين ساندوا الجمعية فى ازدهار نشاطها العلمى والفقيدة والدة الزميلة
الدكتورة
درية محمد محمود ابراهيم
بالمركز القومى للبحوث
تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

اسرة المرحوم
المهندس فهيم زخارى
حرمه السيدة انيسة حجيلى وابناؤه حبيب والدكتور رشاد بامريكا وجميل ونبيل ونشأت وعائلاتهم ينعون على رجاء القيامة عمهم الحبيب والعزيز
القس عياد زخارى
طالبين للاسرة تعزيات السماء

البنك الاهلى المصرى
القطاع الخارجى
ينعى بمزيد الحزن والاسى
والدة السيدة
فادية مصطفى
المراقب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم العلاج التحفظى
بكلية طب الفم والاسنان
جامعة القاهرة
يشاطر الدكتور
عادل عزت
الاحزان فى وفاة شقيق السيدة حرمه

الشركة العربية للادوية
بجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المهندس
فوزى ذكى عمران
كبير اخصائيين بالقسم الهندسى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جهينة للالبان
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرين والعاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ / نبيل رضوان
المستشار الاقتصادى للشركة فى وفاة خاله للفقيد الرحمة وللاهل الصبر

شركة المشروعات
الصناعية والهندسية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندسة
منال عبد الوهاب
بقطاع المشروعات
الاحزان فى وفاة والدها ـ للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة المشروعات
الصناعية والهندسية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن
والدة كل من
المحاسب محمد نجيب
والاستاذ ابراهيم نجيب
ووالد كل من
المحاسب
حسن سيد مصطفى
والمحاسب
مصطفى سيد مصطفى
بالقطاع المالى
للفقيدين الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة فايزر ـ مصر
ش.م.م.
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الزميلة
ايريس انيس سعد
السكرتيرة التنفيذية
بادارة شئون الشركة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة كلورايد ايجبت
دكتور رئيس واعضاء مجالس الادارة والعضو المنتدب والمديرون العاملون واللجنة النقابية وسائر العاملين يشاطرون
السيد
يوسف مصطفى يوسف
الاحزان لوفاة والدته ويسألون للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة توزيع كهرباء
جنوب الصعيد
رئيس مجلس الادارة والنواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين يشاطرون الاستاذة
نجاة عبد الرحيم
مدير ادارة القضايا والتحقيقات بالشركة ـ الاحزان لوفاة نجلها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة
للانشطة الطلابية للوافدين
واسرة اندية الطلبة الوافدين بوزارة التعليم العالى
الطلاب والعاملين باندية الطلبة الوافدين ينعون ببالغ الحزن والاسى
الطالب الاردنى
ايمان بيبرس
رحمه الله واسكنه فسيح جناته

شركة افريدى مصر
ش.م.م.
المدير العام والمدير المالى ومديرو الادارات والمصنع وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الاسى والحزن
والدة الزميل
ميشيل منير بسطا
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان.

الشركة المصرية الالمانية
لصناعة اجهزة الاتصالات
السيد المهندس رئيس مجلس الادارة والسيد المهندس العضو المنتدب والسادة النواب ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون المهندس
عبد العليم صدقى ربيع
رئيس قسم التخطيط الاحزان فى وفاة والده اسكنه الله فسيح جنته وللاسرة خالص العزاء

دكتور
عبد المقصود امام زعيتر
يشاطر
دكتور عبد الله المهدى
فى وفاة كريمته
الدكتورة شيرين المهدى
ونسأل الله يسكنها فسيح جنته وللاسرة الصبر والسلوان

قضايا الدولة باسوان
المستشارون والعاملون بالهيئة يشاطرون السيد
المستشار جمعة حسن
الاحزان لوفاة نجله احمد سائلين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

الاستاذ الدكتور
صقر احمد صقر
رئيس جامعة المنوفية
واسرة الجامعة تنعى ببالغ الحزن
الاستاذ محمد الشاذلى
مدير ادارة الشكاوى والتظلمات وحرمه الدكتورة
ميرفت محمد الامير
مدرسة بهندسة شبين الكوم
وابتهالها نسأل الله لهم الرحمة ولذويهم الصبر والعزاء.

كمال الجويلى
عضو مجلس الشورى
رئيس شركة الاسكندرية للتجمعات والعضو المنتدب يتقدم بخالص العزاء للسيد الاستاذ
ابراهيم آدم
فى وفاة شقيق حرمه المرحوم
ناجى البلجسورى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الارضية ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد الزميل
محمود على عبد العزيز
بادارة خدمات المهبط
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الامن ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحوم والد السيد
على توفيق ابراهيم
بقطاع الامن
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع بحوث وتنمية الشئون التجارية ومدير العموم ومدير عام ابحاث السوق ومديرو الادارات وجميع العاملين بالقطاع التجارى
شقيق الزميل
اسامة محمود النادى
اخصائى ثانى بحوث تجارية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى دمنهور التعليمى
المدير العام والاخصائيون والصيادلة والاطباء المقيمون وهيئة التمريض وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة
الدكتورة غيثى العلقامى
والدكتور سامى العلقامى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية
لحليج الاقطان
رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرى العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل
صبرى صديق الشاذلى
بمحلج شبين الكوم للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية
لحليج الاقطان
رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرى العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل
عمر عبد الجابر هجرس
بمحلج شبين الكوم ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية المهندسين الميكانيكيين
تنعى ببالغ الاسى المرحوم السيد
الكيميائى
محمد حليم امين
نجل شقيق السيد
المهندس
نزيه احمد امين
رئيس مجلس ادارة الجمعية
وتسأل المولى عز وجل له الرحمة ولاله الصبر.

شركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
الزميل
على خليفة عطية
بقطاع الامن الادارى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اطلس العامة للمقاولات
والاستثمارات العقارية
المهندس صلاح عشماوى ـ رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسيد المهندس العضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الاسى والحزن
زوج السيدة المهندسة
عطيات محمد ابراهيم
رئيسة قطاع التنفيذ بالشركة
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان

شركة اطلس العامة للمقاولات
والاستثمارات العقارية
مهيبيت ومنافق اكتوبر والقطم والسطاظ وحلوان السادة مديرو عموم التنفيذ ومديرو الادارات والمهندسون وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
زوج السيدة المهندسة
عطيات ابراهيم
رئيس قطاع التنفيذ بالشركة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اطلس العامة للمقاولات
والاستثمارات العقارية
المهندس عصام يوسف العضو المنتدب للشئون الفنية ورؤساء قطاعات التنفيذ ومديرو العموم والمهندسون والعاملون وجميع القطاعات بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
زوج المهندسة
عطيات ابراهيم
رئيس قطاع التنفيذ بالشركة
الفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى القضاة بالاسكندرية
ينعى والد الزميل محمد محمد سعيد غيث الرئيس بالمحكمة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

نادى القضاة بالاسكندرية
ينعى شقيق الزميل على ابو الصفا الرئيس بالمحكمة للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

هيئة قضايا الدولة
المستشار
جمال الدين اللبان
رئيس هيئة قضايا الدولة والسادة المستشارون يتقدمون بخالص العزاء والمواساة
للسيد الاستاذ المستشار
جمعة حسين مختار
وكيل هيئة قضايا الدولة
لوفاة نجله . تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان.

نادى
هيئة قضايا الدولة
المستشار / سمير طه
رئيس النادى ومجلس الادارة والمستشارون يقدمون خالص العزاء للسيد المستشار
جمعة حسين مختار
وكيل هيئة قضايا الدولة
لوفاة نجله . تغمد الله الفقيد برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

الجهاز المركزى للمحاسبات
ادارة مراقبة حسابات الاذاعة والتليفزيون الوكيل الاول والسادة النواب والمراقبون وجميع الاعضاء يشاطرون الزميلة نفيسة السيد حسانين مراقب الحسابات لوفاة زوجها . للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء.

الادارة الصحية بالمنزلة
الدكتور السيد صبرة
والدكتورة نادية الساعد
والاطباء والعاملون يشاطرون
الدكتور ناجى حبيب
والدكتورة وفاء السروجى
الاحزان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس بسوهاج ينعى ببالغ الحزن والدة الدكتور
عثمان محمد المغربى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
كل نفس ذائقة الموت
« صدق الله العظيم »
كلية التربية الرياضية بطنطا
عميد الكلية ووكيلها والاساتذة والاساتذة المساعدون واعضاء هيئة التدريس بالكلية ومعاونيهم يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى والد الاستاذة الدكتورة
مديحة الامام عيسى
وكيل الكلية للدراسات العليا
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ الدكتور
ابو زيد عبد الحميد
ابو زيد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب على البدوى وحرمه ينعيان ببالغ الحزن والاسى
حرم اللواء
حنفى رياض
الفقيدة الاخت العزيزة للرحمة وللاسرة خالص العزاء.

عزاء المجلس الشعبى المحلى لمحافظة قنا
رئيس المجلس والوكلاء والاعضاء والعاملة ينعون والدة العضو ابو الحمد اسماعيل

شركة بترول خليج السويس
(جابكو)
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد الدكتور
يوسف احمد الخولى
نائب رئيس شركة ريسول للبترول
ومدير عام العمليات والشئون الهندسية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ام . اى اوفرسيز
المدير العام والمهندسون
وجميع العاملون بالشركة
يشاطرون
الدكتور يوسف الخولى
نائب رئيس شركة ريسول ومدير عام العمليات
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرى العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد الدكتور
يوسف الخولى
نائب رئيس شركة ريسول ومدير عام العمليات
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة عجيبة للبترول
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
والد الدكتور مهندس
يوسف الخولى
نائب رئيس شركة
ريسول ومدير عام
العمليات والشئون الهندسية
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عزاء شركة ويزر فورد
السيد المهندس ماهر مسعود وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الدكتور
يوسف الخولى
لوفاة السيد الوالد ـ للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول خليج السويس
(جابكو)
رئيس واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن
والد الزميل
حسن محمد قنديل
بقطاع الانشاءات
بمنطقة الصحراء الغربية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

القطاع الشمالى
والاعمال البحرية لجيكو
رئيس القطاع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالقطاع الشمالى ينعون ببالغ الحزن المغفور له
المهندس طاهر قنديل
تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الشركة الفرعونية للتأمين
فرع الاسكندرية
تنعى بمزيد من الاسى شقيق
السيد الاستاذ
جمال الخطيب
مدير عام الشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب الاستشارى
للهندسة المدنية
د. عبيد و د. قريش
د. احمد فهمى
تشارك اسرة المكتب الاستاذ الدكتور
احمد فهمى عبد الرحمن
احزانه فى وفاة صهره
المهندس مصطفى محمد جوهر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء بسوهاج
تشاطر الاحزان اسرة المرحوم الدكتور
الامجد صديق عيسوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة القاهرة
كلية الطب البيطرى
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى شقيق الاستاذ الدكتور
منير شاكر فلتاؤوس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ادارة المطرية التعليمية
المدير العام والعاملون بالادارة ومدارسها ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ المرحوم
مصطفى محمد السيد
المدير العام السابق بالادارة
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان.

فرع مصر ينعى الكيمائى
محمد حليم امين
مدير معامل شركة اسيوط لتكرير البترول . للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء.

شركة الملاحة الوطنية
محمد شوقى يونس
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
الربان عادل ثابت
المدير العام
واعضاء المجلس ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد الاستاذ
مصطفى حبلص
مدير عام
وعضو مجلس ادارة
بنك قناة السويس
الاحزان فى وفاة المرحومة والدة سيادته
سائلين الله تعالى للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

«انا لله وانا اليه راجعون»
يتقدم رئيس مجلس ادارة شركة دولفين للسياحة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة بخالص العزاء لوفاة والد السيد شريف حنفى مدير عام فندق شاطئ عايدة ـ شرم الشيخ

الدكتور مكرم مهنى
واسرة المكتب العلمى ام . ام فارما يشاركون الاسرة والاصدقاء الاحزان فى وفاة
دكتور صلاح عبد الخالق
رئيس التخطيط
بشركة الجمهورية

الدكتور / مكرم مهنى
يشارك الدكتور
مدحت القطان
الاحزان فى وفاة الدكتور عادل القطان

الدكتور / مكرم مهنى
يشارك الدكتور
احمد حامد
الاحزان فى وفاة شقيقه

شركة الحفر المصرية
رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومديرو الادارات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة المهندس
ابراهيم كامل سليمان
رئيس جهاز الحفر سنوسرت
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الحفر المصرية
رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومديرو الادارات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة الزميل
اسامة عبد البارى يوسف
بجهاز الحفر رقم ١٠
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الوراثة
كلية الزراعة جامعة المنصورة
اعضاء هيئة التدريس والعاملين بالقسم يشاطرون الاستاذ الدكتور
زكريا عبد المنعم كسبة
الاحزان لوفاة صهره للفقيد الرحمة

الاتحاد المصرى للبريدج
رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
وجيه احمد على
الحكم الدولى للبريدج

الجمعية التعاونية للخدمات التعليمية بالجيزة
الاستاذة ماجدة موسى مديرة مدارس مصر للغات واعضاء مجلس الادارة واسرة المدرسة جميعا ينعون بقلوب حزينة المرحوم والد الطالب الغالى امجد محمد حليم ووالد كل من ايمن وايمان واحمد اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم اله وابناءه الصبر والسلوان

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام وجميع العاملين بالشركة العربية للصناعات الطبية اكمى يتقدمون بخالص العزاء الاستاذ مجدى عمر عضو مجلس الادارة فى وفاة شقيقه ـ للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فكرى زكى سيدهم المحاسب القانونى بطنطا ينعى بمزيد الحزن والاسى رجل الاعمال الاستاذ جورج يوسف

شركة القاهرة للادوية
جميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميلة
صباح عبد الجواد محمد
بقطاع الانتاج
فى وفاة المرحوم والدها . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين ببنى سويف
تنعى الاستاذ
طلعت توفيق المحامى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر.

قسم الاجتماع
بآداب المنيا
يشاطر بمزيد الحزن والاسى الدكتورة
عايدة عبد اللطيف
فى وفاة زوجها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الاداب بالمنيا
اسرة الكلية تشاطر الدكتورة
عايدة عبد اللطيف
الاحزان فى وفاة زوجها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

وحدة الكلى بالدمرداش
تنعى بمزيد الحزن والاسى
والد الدكتور
محمد عبد الغنى
المدرس بالوحدة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العناني

الدكتورة

في العشرين من يوليو عام ١٩١٣ ولدت الطفلة (سهير) في اسرة محافظة لم تكن تسمح لبناتها باكثر من تعلم الرسم وعزف البيانو وبعض اللغات تمهيدا لان تصبح (ست بيت ممتازة).

لكن (سهير) اصرت على ان تذهب الى المدرسة فدخلت كلية البنات الامريكية.. وهناك تلقت كل دروسها باللغة الانجليزية.

كان حلم (سهير) ان تصبح طبيبة مثل والدها لكن هذا كان يقتضي ان تسافر الى اوروبا فرفض اهلها الفكرة.. وتحت ضغط شديد وافقوا على ان تلتحق بالجامعة المصرية.. فكانت (سهير) واحدة من اول خمس فتيات يلتحقن بالجامعة المصرية وفي عام ١٩٣٣ تخرجت من قسم اللغة العربية ثم عينت معيده بنفس القسم.. وفي عام ١٩٤١ حصلت على درجة الدكتوراه في الآداب لتكون اول مصرية تحمل لقب (دكتوراه).

ومع اللقب حملت (د. سهير القلماوي) عبء ريادتها لتكون اول رئيسة لقسم اللغة العربية واول سيدة تتولى منصب رئيس مجلس ادارة وأبدا لم تنس د. سهير القلماوي فضل استاذها د. طه حسين..

وغدا نواصل حديثنا عن (الدكتورة)

صدق أو لا تصدق

ابتكر أمريكي آلة تنبيه تنذيب بقوة شديدة لتجبر النائم على إصدار صوت الشخير.

اخترع مهندس أمريكي منذ ٧٣ عاما كرسي سيارة لا يتحمل إلا وزن صاحبه فإذا جلس عليه شخص آخر فإنه يصدر نفيرا عاليا وتنطلق من قاعدته «كلابشات» تقيد غريمه.

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	اليوم حاول ان تستخدم العقل وليس العاطفة
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	المظاهر السطحية قد توقعك في خطأ كبير
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	الشخص الذي تحبه قد يشاطرك آراءك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	قد يكون يومك هادئا يسوده السلام
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	راجع امورك ولاتدخل في مخاطرات اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	تتعلم بعض الأساليب التي قد تفيدك في المستقبل
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	الشركاء المتكاسلون قد يخيبون املك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	اليوم اتصالات جديدة تحمل الأمل
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	الغيرة قد تكون هي الدافع الى الانتقاد
الجدي ١٢/٢٣: ١/٢٠	العمل الايجابي من جانبك سيؤدي الى التقدم
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	كلام اليوم مدح لك وثناء عليك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	بعض الأعمال التي لم تتم ستزعجك

● شـنـدي ●

في مثل هذا اليوم

● ١٩٧٤ اجتماع فلاديفستوك بين الرئيس الامريكي جيرالد فورد والزعيم السوفيتي بريجنيف.

● ١٩٨٣ انتخاب مصر عضوا بمنظمة الزراعة والاغذية عن الشرق الاوسط.

● ١٩٨٣ لبنان يقطع علاقاته الدبلوماسية مع ايران ويجمد علاقاته مع ليبيا.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - اول رئيس للولايات المتحدة الأمريكية.
٢ - هلك / من حيوانات الفراء.
٣ - خفة وطيش / صالح وحسن.
٤ - صلى إماما / يوم بلاغيق.
٥ - وقت الظلام / نهر بسويسرا / كان.
٦ - هزة أرضية / من الحشرات الضارة.
٧ - مركز بمحافظة بني سويف / يستفحل شرها.
٨ - مايذهب الهم والحزن / نغمة موسيقية.
٩ - للنفي / للتعجب / كثير.
١٠ - قبح / الفتح.

الكلمات الرأسية:

١ - طقس / القمامة.
٢ - شعر الجمل / مايلهو به الأطفال (معكوسة).
٣ - عبودية / منطقة شرق فرنسا متاخمة لالمانيا.
٤ - وشى / تأنيب.
٥ - نهر في فرنسا / الغلاف الداخلي للزهرة.
٦ - البيت الفخم الواسع / قادم (معكوسة).
٧ - بيس / الممر تحت الأرض (معكوسة).
٨ - نزيلهما / متشابهان.
٩ - خلاف عرض / دويبة متطفلة.
١٠ - عاصمتها اوسلو / مادة تغطي بها الأسطح المعدنية.

حل مسابقة أمس

الدكتور
محمد الرميحي
رئيس تحرير
مجلة العربي الكويتية

يتقدم بخالص العزاء لأسرة المرحوم

الأستاذ / محمد المعلم

الناشر الكبير وصاحب دار الشروق

اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

مها نور

العضو المنتدب لشركة أوميجا للسياحة ورئيس مجلس إدارة شركة أم. ان. ماركتنج

تشاطر

المهندس ابراهيم المعلم

رئيس مجلس إدارة مطابع ودار الشروق

الأحزان لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

يشاطر الحاج

مصباح ابراهيم مصباح

ببالغ الحزن والأسى

المهندس ابراهيم المعلم

في وفاة والده

محمد المعلم

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة بيكو للخدمات البترولية

رئيس مجلس الإدارة ونائبا الرئيس وجميع إدارات البترول

تنعي بمزيد من الحزن

والدة الزميل

عبد الوهاب عبد اللطيف

بالإدارة المالية

للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عائلات الكموني

بالمحلة الكبرى

تنعى شقيقة الرجل الانسان

الحاج أحمد العبد

رجل الأعمال بالقاهرة

للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة بيكو للخدمات البترولية
الادارة المالية
تشاطر الزميل
عبد الوهاب عبد اللطيف
الاحزان في وفاة والدته

شركة بيكو للخدمات البترولية
الشئون الادارية
تشاطر الزميل
عبد الوهاب عبد اللطيف
الاحزان في وفاة والدته

نقابة المحامين بالفيوم
أمين الهواري نقيب المحامين بالفيوم واعضاء النقابة والمحامين ينعون بالحزن والد الاستاذ محمد محمود حسان بالاهرام

البنك الأهلي المصري
رئيس مجلس الادارة
ونائبه واعضاء المجلس ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة
آمال محفوظ أحمد
مصرفي ممتاز بالفرع الرئيسي
للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

شكر
أسرة المرحوم الحاج
حافظ عبد البديع الهواري
تتقدم حرمه السيدة عفت جاب الله التسهابي وانجاله العقيد طلعت والمقدم جمال والسيدة سوسن والسيدة سامية بخالص الشكر لكل من واساهم سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء ورؤساء ووكلاء مجلسي الشعب والشورى والسادة وزير الدفاع ورئيس الاركان وقادة وضباط القوات المسلحة ووزير الداخلية ورئيس ونائب وضباط مجلس الدفاع الوطني ومحافظ الدقهلية واساتذة كلية طب المنصورة ومديرو وموظفو الجمارك ورئيس وموظفو هيئة الآثار ومهندسو وموظفي كهرباء الدقي وجميع عائلات تسنتماي واوليلة وميت غمر
« انا لله وانا اليه راجعون »

شكر
تتقدم اسرة المرحوم أ.د
عباس السيد ابراهيم
بخالص الشكر لكل من واساهم ويرجون اعتبار ذلك شكرا شخصيا لكل منهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس واعضاء مجلسي الشعب والشورى والسيد المستشار محافظ الاسكندرية وا.د عبد العزيز المقالح رئيس جامعة صنعاء وا.د ناصر العواقي واسرة جامعة صنعاء واسرة سفارة اليمن بالقاهرة وجميع اقارب واصدقاء المرحوم والعائلة تسالكم قراءة الفاتحة

الجهاز المركزي للمحاسبات
ببني سويف
يشاطر الزميلة أمل حسن المراجع بالجهاز الاحزان لوفاة المرحوم والدها

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارات الاعمال الكهربائية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
والد المهندس
محمد احمد عبد الفتاح
بالعمليات المباشرة
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الترسانة البحرية ينعون ببالغ الحزن والاسى كل من
المرحوم شقيق الزميل
مصطفى رجب
المرحومة حرم الزميل
ايمن يوسف علام
للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

نقابة المحامين باسيوط
تنعى بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ محمود يسرى عبد التواب المحامي - للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بشبرا مع الآباء الكهنة واللجنة واسرة الكتب والخدام يودعون السماء

المهندس
اميل وديع ميخائيل
ويسالون الله العزاء للاسرة

الدكتور
أحمد فتحي سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد الاستاذ
مختار عبد الرزاق المعبدي
عضو مجلس الشعب عن دائرة طما سوهاج ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

شركة جيميني
هاني لاشين ومنى جبر
يشاطرون الاستاذ المهندس
ابراهيم المعلم
الاحزان في وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نبيل فكري
أشرف سلام
أشرف فكري
يشاطرون احزان اسرة دار الشروق وينعون بمزيد الحزن
المغفور له
الاستاذ محمد المعلم
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

شركة راكتا للورق
تنعى بمزيد الحزن والاسى
المرحوم المهندس
محمد المعلم
رئيس مجلس ادارة دار الشروق
والد السيد المهندس
ابراهيم المعلم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

سامي الطرابيشي
وجميع العاملين بدار الروضة ومركز توزيع الكتاب الاسلامي ينعون
المرحوم محمد المعلم
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس / محمد زهران
رئيس مجلس ادارة مصانع زهران واعضاء مجلس الادارة يتقدمون بخالص العزاء
الدكتور
محمد عبد اللاه
لوفاة والد السيدة حرم سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شركة ابو قير للاسمدة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
السيد الدكتور
محمد عبد اللاه
رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب في وفاة والد السيدة حرمه تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

محمد عجمي
وجميع العاملين بدار مكة المكرمة للطباعة بالجيزة يحتسبون عند الله عز وجل
الاستاذ/محمد المعلم
رائد النشر في العالم العربي ومؤسس دار الشروق بالقاهرة وبيروت للفقيد الرحمة ولاسرته ومحبيه العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

شركة اطلس العامة للمقاولات
والاستثمارات العقارية
المهندس صلاح عشماوي - رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسيد المهندس العضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الزميل
توفيق شوشة
بالادارة الصحية
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الكنيسة الانجيلية الاولى باسيوط
القس باقي صدقة والقس محسن منير واسرة الكنيسة يودعون للامجاد السماوية الراعي الفاضل والصديق العزيز
القس عياد زخاري
ويرجون لاسرته العزيزة والكنيسة العزاء

الدكتور
عاطف صدقي
رئيس مجلس الوزراء
ينعى ببالغ الحزن والاسى المغفور له
الاستاذ حلمي الشريف
عضو مجلس الشورى
داعيا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

الدكتور يوسف والي
نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي ينعى بمزيد الحزن المرحوم الاستاذ
محمد حلمي أحمد الشريف
عضو مجلس الشورى
سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

كمال الشاذلي
وزير شئون مجلس الشعب والشورى
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
حلمي الشريف
عضو مجلس الشورى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور
ماهر مهران
وزير السكان والاسرة
ينعى بمزيد من الحزن
الاستاذ
محمد حلمي الشريف
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

الدكتور
محمد زكي ابو عامر
وزير شئون مجلس الشعب والشورى
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ حلمي الشريف
عضو مجلس الشورى
داعيا الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته

منظمة العمل العربية
محمد خيري هاشم
المدير العام المساعد للمنظمة
ينعى ببالغ الحزن والاسى الاخ الكريم والصديق العزيز الاستاذ
حلمي الشريف
المحامي بالنقض وعضو مجلس الشورى . ويسال المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته جزاء ما قدم لبلده واهله ويلهم اسرته الكريمة الصبر والسلوان

نقابة المحامين
احمد الخواجة نقيب المحامين وزملاءه اعضاء مجلس النقابة ينعون الى المحامين الاستاذ الكبير
حلمي الشريف المحامي
الذي مضى حياته علما بارزا في المحاماه حفيظا على قيمها ملتزما بادابها وسلوكها قدوة لاجيال تلمذت على يديه وتهجت سبيله وعزاء الى المحامين بسوهاج وجمهورية مصر العربية وعزاء اخص الى اسرته ومحبيه
انا لله وانا اليه راجعون

المستشار
مجدي شرف
المحامي بالنقض
ينعى ببالغ الحزن والاسى علما من اعلام القانون ومثلا يحتذى
المرحوم الاستاذ
حلمي الشريف
المحامي
اسكنه الله فسيح جناته والهم ذويه وعارفيه الصبر والسلوان

الحزب الوطني الديمقراطي
امانة الشباب بأخميم
امين الشباب وهيئة مكتب الشباب والعاملين بمشروع محو الامية بأخميم
حلمي الشريف
عضو مجلس الشورى وامين الحزب باخميم . للفقيد الرحمة ولاسرته العزاء .

شركة مساهمة البحيرة
رئيس مجلس الادارة والسادة النواب واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى ابنا بارا من ابنائها
المرحوم
عبد العزيز محمد محمود تغلب
مدير ادارة بقطاع النقل
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور
ماهر مهران
وزير السكان والاسرة
يشاطر الاستاذ الدكتور
محمد الرزاز
وزير المالية الاحزان لوفاة المرحومة ابنة عمه
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المستشار
عادل عبد الباقي
رئيس مجلس ادارة
البنك العقاري المصري
ونائب رئيس المجلس
والمديرون والعاملون بالبنك ينعون ببالغ الحزن ابنة عم
الاستاذ الدكتور
محمد الرزاز
وزير المالية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادي القضاة باسيوط
مجلس الادارة والاعضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم والد
محمود حلمي الشريف
رئيس النيابة

ممدوح ونبيل تناوي والمعتز واحمد وجيه تناوي وعائلة تناوي ينعون ركنا وعلما وصهرا كريما الاستاذ
حلمي الشريف المحامي
صبرا لابنائه والاشراف وجنة ورضوانا

آل عبد الصادق
باخميم ينعون ببالغ الاسى الاستاذ
حلمي الشريف المحامي
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الصفا بسوهاج
اسرة المستشفى تنعى فقيد المحاماه والاشراف المغفور له
الاستاذ حلمي الشريف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عبد الرحيم الشريف
واولاده محمد المحامي والمهندس حسين وقد فجعتهم المصيبة لفقد حبيبهم
الاستاذ حلمي الشريف
ويسالون الله عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهمنا الصبر

المهندسان احمد ومحمود تسمى الشنب وكلاء مكتب خبراء سوهاج ينعون ببالغ الحزن فقيد اخميم والمحاماه
الاستاذ حلمي الشريف

الصباح
لبيب علي دياب واولاده
ينعون بكل آسى المرحوم
الاستاذ حلمي الشريف
تغمده الله برحمته وادخله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
ولدار الآخرة خير والعمدار المتين كمال ونجاتي الكاشف يحتسبان عند الله فارس الفرسان فقيدهم
الاستاذ حلمي الشريف

الاستاذ حلمي الشريف
هيهات ان ياتي الزمان بمثله ان الزمان بمثله لبخيل له الجنة ولاولاده وذويه الصبر - الحاج رضوان واولاده محمد مظهر

سامي عبد الصادق
المحامي
وقد هزته الفجيعة يتقدم بخالص العزاء للاستاذين
احمد حلمي الشريف
محمود حلمي الشريف
لوفاة المغفور له الاستاذ
حلمي الشريف المحامي
سائلا المولى عز وجل ان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اهله الصبر والسلوان

كمال الدين احمد خليل بمصر الطيران باسوان ينعى بمزيد الحزن
الاستاذ حلمي الشريف

بقلب منفطر وعين دامعة ينعى محمد القاضي المحامي عزيزه الغالي
الاستاذ حلمي الشريف
ويبكي فيه الشهامة والصدق والوفاء له الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

مستشفى الششتاوي بطنطا
المدير والاطباء والعاملون يشاطرون الزميل
دكتور كمال شلبي
الاحزان لوفاة والدة والله الصبر

الذكرى السنوية
المرحومة الغالية
سعاد عطية شمس الدين
يحييها نجلاها
مجدي شرف
غدا الخميس بتلاوة آي الذكر الحكيم بمدافن الاسرة بالغفير

الذكرى السنوية لسيدة البر شوكت الخولي - يحييها زوجها المهندس زكي الخولي واولادها ومحبيها غدا بالصباحي .

الذكرى السنوية الاولى
لزهرة شباب المنصورة المرحوم
رؤوف شكري نجيب
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة بكنيسة مارجرجس بالمنصورة صباح الجمعة ٢٥-١١-١٩٩٤

الحبيب الغالي رؤوف
نجحت في ان ترسم طريقك للملكوت في منصة الانتصار والمة وتغلبت على كل المتاعب وآمال الدنيا الزائلة بطل القديسين والدتك وجورج وتيفين والاولاد

رؤوف يا اعز الاحباب
تمر السنين والايام والجراح تزداد عمقا والقلب لا ينساك
زوجتك الحزينة ليليان

الذكرى السنوية الثالثة
لرجل الاعمال المرحوم
منير ابراهيم عطية
الشهير بمجدي
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي لروحه الطاهرة غدا الخميس ٢٤-١١ الساعة التاسعة صباحا بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس العباسية

الذكرى السنوية للمرحوم
فوزي وهبة مليكة
يحييها ابنه وجيه فوزي بكنيسة الملاك بشارع الجبيل بالظاهر الخميس ٢٤-١١-٩٤ الساعة التاسعة صباحا

الذكرى السنوية الثانية
للراحل المثالي
والحبيب الغالي
المرحوم
الحاج
أحمد البنا
تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم بمدفن العائلة اليوم ٢٣-١١-٩٤

ذكرى الاربعين باسيوط
السيدة البارة المرحومة
زهرة تادرس
حرم المرحوم يني رزق الله
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق والنشر ويخصون بالشكر اسرة الشرق للتأمين وسيقام القداس الالهي السابعة صباح الخميس ٢٤-١١ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

ماما الحبيبة تركت الارض بآلامها وربحت السماء بامجادها - سمير وفايزة

مرورة الايام القليلة منذ الاحزان لرحيلك حتى لاحقا - فوزية وفؤاد

بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت فذكراك - انجال المرحوم تلبث

عمتنا الغالية الما فراقك ذكراك ستظل دائما - مجدي وفيم والعائلة

نقابة صيادلة بني سويف
تنعى بكل الحزن والاسى الدكتور
جودة محمد لحيدة
ووالد الدكتورة
فايزة عطية انطون

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة ليتا جلاد
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او بالبرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى ورجال الصحافة والاعلام وشركات السياحة وشركات الطيران والبنوك والسفارات الاجنبية بالقاهرة - وسوف يقام قداس الاربعين على روحها الطاهرة بكنيسة البازليك بميدان الاهرام بمصر الجديدة في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا يوم الجمعة ٢٥ نوفمبر

شكر وذكرى الاربعين
للفقيد المرحوم
المستشار
أبراهيم السعيد ذكرى
تتقدم الاسرة بصادق الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وشيخ الازهر والوزراء الحاليين والسابقين واساتذة الجامعات والمستشارين الحاليين والسابقين ورؤساء واعضاء الهيئات القضائية ورئيس هيئة التأمين الصحي والاطباء وشركة جزيرة السياحة ورجال البترول وضباط الجيش والشرطة والمحامين والمهندسين والكتاب واعضاء مجلسي الشعب والشورى ونادي القضاة والمجلس المحلي بشبين الكوم والاعيان والعمد والمشايخ
وتقام ذكرى الاربعين يوم الخميس الموافق ٢٤-١١-١٩٩٤ بجامع الحامدية الشاذلية والسيدات بمنزل الفقيد ٢٤ شارع الكوثر - المهندسين

شكر وذكرى الاربعين
للمرحومة
ونس سوريال برأيسو
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام قداس الاربعين الجمعة ١٩٩٤/١١/٢٥ الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بطوخ دلكة منوفية

ماما الحبيبة - تمنينا لك الشفاء ولكنك لبيت نداء السماء عزاؤنا انك بالفردوس - منير السلاوي وكيلو

ماما الحبيبة - بطيبة القلب عشت وبوداعة الملائكة رحلت - ماري وعوني

امي الحبيبة الغالية - كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تناديننا ذكراك العطرة بقلوبنا للابد - بديعة ولويس القمص

اهان عليك تتركيني وانا باشد الحاجة اليك افنيت نفسك لاجلنا هنيئا بالفردوس - فوزية وياسر ونيفين

ماما الحبيبة - تاقنا للامك وصلينا لشفائك عزاؤنا انك مع القديسين - سميرة ونهد الله وتيودورا

نبع الحب الطيب - اعز كلمة فقدناها مع عطفك وحنانك - ايزيس ويرسوم

تيتا - قلب حنون فقدناه وحب عظيم خسرناه - امين وجيهان وهاني

حبيبتنا تيتا - قلب حنون فقدناه وحب عظيم خسرناه عزاؤنا انك مع القديسين - جورج وجمال وجلال

تيتا الحنونة - اعز اسم فقدناه واحن قلب خسرناه ستظلي بقلوبنا مثالا للمحبة والتضحية - ميشيل وماجد

تيتا - تركت الارض بآلامها وربحت السماء بامجادها - تريزا وبهاء ومينا

تيتا الحبيبة - تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها كمال وماريان

ماما الغالية اهلي نداء واحن قلب خسرناه - نبيلة ونبيل واولادهم

شكر وذكرى الاربعين
تتقدم أسرة المغفور له
الحاج
نعمان سعيد أحمد
بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وفضيلة شيخ الازهر والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيس مجلس الشعب والشورى والسادة الوزراء وقادة وضباط القوات المسلحة والشرطة والسادة رؤساء واعضاء مجالس ادارات شركات النقل والعاملين بها — وستقام ذكرى الاربعين غدا ٢٤ نوفمبر صباح الخميس وذلك بقراءة القرآن الكريم بمدافن الاسرة بمدينة نصر .

شكر وذكرى الاربعين المرحومة المقدسة

ارنسة الياس المراغي

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بالمواساة في الفقيدة الغالية سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رؤساء ووكلاء واعضاء مجلس الشعب والشورى وقادة وضباط القوات المسلحة واسرة بنك مصر رومانيا واسرة المكتب الاستشاري لهندسة الاتصالات والاطباء والمهندسون والقانونيون والمحامون والمحاسبون واسرة التربية والتعليم بشمال القاهرة

شكر خاص للكنيسة
والاسرة تشكر قداسة البابا المعظم الانبا شنودة والآباء المطارنة والاساقفة ورئيس الطائفة الانجيلية وكهنة ومجلس وشعب كنيسة الملاك بشبرا ومار جرجس بكلوت بك وكنائس مصر الجديدة وشبرا والظاهر ويصلى العائلة ذكرى الاربعين بالقداس الالهي صباح الجمعة ٢٥ نوفمبر بكنيسة مارجرجس بشارع جزيرة بدران شبرا مصر

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم الاستاذ
نصر نصري حنا
تشكر الاسرة كل من واساها في مصابها الاليم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهي الثامنة صباح الخميس ٢٤-١١ بكنيسة المعلقة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الفنان
سعيد الياس عبد السيد
عمدة الشنين النصارى
تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من واساها في مصابهم الاليم بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر رجال الدولة والدين الاسلامي والمسيحي — وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٢٥-١١-٩٤ بكنيسة مار جرجس بالشنين النصارى

زوجي الغالي سعيد — احمان فقك فراقي وانا في أشد الاحتياج اليك — زوجتك الحزينة مارسيل

بابا الغالي سعيد — في لحظات سريعة رحلت وبهدوء الملائكة انتقلت — اولادك مايكل ومينا ومريم وبيرا

توأم روحي ورفيق عمري الغالي كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تلاقينا وبالامانة عشت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك مع القديسين والشهداء — فوزي وسامية وفادي ومرقص

حبيبي الغالي سعيد — رحيلك المفاجيء ادمى قلوبنا وافتقدنا حبك وسؤالك علينا عزاؤنا انك مع القديسين — رضا وسهير وشيرين وبيتر وصموئيل

قلوبنا تبكي فراقك وصورتك لا تفارق عيوننا حبك بالقلوب حتى نلقاك مع المسيح — رأفت وفيفيان

اربعون يوما مضت وذكراك للابد كيف ترانيك وحزن القلب لايكفيك تنعم بالفردوس — توفيق وعزت

اخي الحبيب — عشت بالحب والعطاء ورحلت كالملائكة للسماء — نايرة وتسامي

اخي الغالي — رحيلك المفاجيء اذهلنا عزاؤنا انك مع القديسين — اختك نادية وسمير وايهاب واكرم وايمن

خالي الغالي — عشت بالبسمة وانتقلت كالنسمة تنعم بالفردوس عماد ومنير

خالي سعيد — بحب الجميع تمتعت وبهدوء الملائكة رحلت — منحت وايناس

اخونا سعيد — تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها — فريس وناريمان

اخونا سعيد — قلب كبير فقدناه وحب غالي خسرناه — رفعت وشامية

اخونا سعيد — ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع — خالتك رؤوف ولويس

عشت مثالا للمحبة وكرست حياتك لخدمة الجميع هنيئا لك بالفردوس — ابن خالتك دكتور حلمي ميشيل

طلبنا لك الشفاء ولكن فضلت السماء لتنعم بالفردوس — عادل وآمال

كنت بسيطا في حياتك وعظيما في تواضعك — ابن خالك عمادا

ابن عمنا سعيد — جوهرة ثمينة افتقدناها والمسيح اودعناها — أمير وطلعت

حبيبنا سعيد الياس ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع عادل عزيز

شكر وذكرى الاربعين المرحومة الحاجة

فردوس صادق شكري

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدتهم الغالية بالحضور والبرق والنشر وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد اللواء حسن الالفي والسادة مساعدي وزير الداخلية والسيد محمد فريد خميس رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النساجون الشرقيون واللواء جمال عبد الرحمن ورئيس غرفة شركات السياحة وشركة طيران ستفانورة والسيد رئيسي مجلس ادارة شركة مصر للطيران والسيد محمد عثمان رئيس مجلس ادارة اماركو للسياحة والسيد فاروق المرسي رئيس مجلس ادارة جورين واي للسياحة والسيد نبيل كامل عدلي رئيس مجلس ادارة ترافل لاند للسياحة والسيد نبيل تمام رئيس مجلس ادارة شركة ايجل للسياحة والسيد نور درويش رئيس مجلس ادارة شركة جوادن ان والسيد بهيج الجوهري رئيس مجلس ادارة باكس ترافل ورئيس ومدير الشركة العربية المشتركة للاستثمار وجميع الاهل والاصدقاء بالكويت وابو ظبي
والفاتحة لروحها الطاهرة

شكر وذكرى الاربعين آل دربالة بالبهنسا

يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور او بالبرق في فقيدتهم
المرحومة علية عبد الجواد
حسين دربالة
ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والوزراء والمحافظين وفضيلة شيخ الازهر ورجال الهيئات القضائية والقانونية لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم وتقام ذكرى الاربعين غدا الخميس بمنزل الاسرة ١ شارع الدكتور محمد صبحي بالجيزة

شكر وذكرى الاربعين المرحومة السيدة الفاضلة

فاطمة حسن احمد

حرم المرحوم الاستاذ الدكتور
يا محمد محمد مطاوع
تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور أو البرق أو النشر لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم وسوف تقام ذكرى الاربعين يوم الخميس ٢٤-١١-١٩٩٤ بمنزل العائلة سبورتنج اسكندرية

شكر وذكرى الاربعين المرحوم
محمود عبد العظيم
يتقدم آل سليمان بالعمارية والرحمانية بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور او البرق وتقام الذكرى مساء غدا الخميس ٢٤-١١ بمنزل العائلة بالعمارية

طوبى لمن اخترته وقبلته يارب ليسكن في ديارك الى الابد

شكر وذكرى الاربعين

بتسليم كامل لارادته الصالحة المباركة الذي شاء واسترد وديعته الغالية لعرش النعمة وعلى رجاء القيامة تتقدم اسرة طيبة الذكر المرحومة

المقدسة
السيدة جرجس بولس

بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتها في راحلتهم العزيزة سواء بالحضور او بالبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي لراحة نفسها الطاهرة وذلك في تمام الساعة ١٠ العاشرة صباح يوم الخميس الموافق ٢٤-١١-١٩٩٤ بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بمحطة الرمل تلغرافيا بشاى جاد الله المنشية اسكندرية

وتشكر الاسرة
السيد محمد حسني مبارك والسيد عاطف صدقي والسيد برتوم الميت عضو مجلس الشورى والسادة تجار القاهرة وتجار الاسكندرية والسيد محمود نصر هيئة المجيد التاجر بالمنصورة وتشكر قداسة البابا شنودة الثالث والانبا مينا بمريوط والانبا غام اسقف طما والانبا بسنتي اسقف حلوان

الشركة المتحدة للاساسات
م • عمرو ابراهيم عبده
يتقدم بخالص العزاء
للدكتور أحمد فهمي عبد الرحمن لوفاة المغفور له
المهندس / مصطفى جوهر
سائلين المولى عز وجل ان يتغمده برحمته

منطقة كهرباء غرب الدلتا
مهندس
حمدي عبد الكريم الشافعي
رئيس المنطقة والسادة مديرو ومديرو العموم وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس
محمد محمد جوهر
مدير عام محطة كهرباء دمنهور الاحزان لوفاة شقيق سيادته — أسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة ادفينا للاغذية المحفوظة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والمديرون واعضاء اللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
المهندس
عبد الستار سليمان
رئيس القطاعات الفنية بالشركة القابضة للصناعات الغذائية في وفاة شقيقه — الفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقد على رجاء القيامة المرحوم
ابراهيم الحناوي بشاي
والد فيكتور بشعرة الصناعية وكاميليا بتفتيش زراعة القنزة وأوجيني وأنجيل بالشرقية الكنائي وعم يوحنا وميكل وايفون وسامية جرجس ونبيل ورمسيس وجانيت أيوم وخالشنودة وجرجس وبشرى حليم وزوج عمة اسامة ومحب عزيز ونسيب عائلات نعيم رزق واسحق عبيد وصالح زكي وشيعت الجنازة أمس بالمسالك البحري . تلغرافيا : فيكتور ابراهيم — حدائق القبة .

فقيد آل البلال بالاقصر

توفي لرحمته تعالى المرحوم الدكتور
محمد سيد البلال
مدير بحوث الارز بوزارة الزراعة زوج المهندسة عطيات محمد رئيس قطاع التنفيذ بشركة اطلس ووالد أحمد بهندسة القاهرة وغادة بالاعدادي وشقيق الدكتور احمد البلال بالمركز القومي للبحوث وحسين البلال بالسياحة بالاقصر والدكتور عبد الرحيم البلال بالسعودية والدكتور صلاح البلال بجامعة أسيوط والدكتور ابراهيم البلال بمستشفى الاقصر والدكتور رجب البلال باليابان وسراج وابراهيم البلال بالسكة الحديد بالاقصر وصبري البلال بشركة وادي كوم امبو وحرم المهندس احمد ابو زيد بكيما والمقاول حسن عبد العزيز بالاقصر وقريب ونسيب جميع عائلات بندر ومركز الاقصر والعزاء بديوان العائلة بالاقصر

شركة مضارب كفر الشيخ
مهندس
رشاد وهبة الدعدع
رئيس مجلس الادارة
والمحاسب
مومي فتح الله عجاب
العضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية ينعون ببالغ الحزن
المرحوم الدكتور
محمد سيد البلال
عضو مجلس ادارة الشركة تغمده الله برحمته والهم اهله الصبر

مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث المحاصيل الحقلية
برنامج الذرة الشامية
دكتور عبد ربه اسماعيل رئيس البرنامج ومدير القسم واعضاء هيئة البحوث وجميع العاملين بالجيزة ومحطات بحوث النوبارية وسخا والجميزة وسدس وملوي ينعون بمزيد الحزن والاسى
العالم الاستاذ الدكتور
محمد سيد البلال
وكيل معهد بحوث المحاصيل ورئيس البرنامج القومي للارز تغمده الله برحمته والهمنا وآله الصبر والسلوان

شركة مضارب الغربية
ابو النجا محمود عطا الله ..
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس وجميع العاملين يحتسبون عند الله العالم الجليل المرحوم
الاستاذ الدكتور
محمد سيد البلال
رئيس برنامج بحوث الارز تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته جزاء ما قدمه لخدمة قضايا وطنه والهمنا وآله الصبر والسلوان

كلية الطب البيطري
جامعة أسيوط
اسرة الكلية تنعى بالحزن والاسى شقيق الدكتور صلاح سيد ابراهيم البلال للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

اسرة قسم الباثولوجيا تشاطر الدكتور صلاح البلال الاحزان لوفاة شقيقه
الدكتور محمد البلال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الزراعية المصرية لانتاج التقاوي
المهندس / فاروق عفيفي
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة الزراعية ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيد الدكتور
محمد سيد البلال
مدير معهد بحوث الارز
تغمده الله برحمته والهم آله واسرته الصبر والسلوان

المركز القومي للبحوث
قسم الوراثة والسيتولوجي ومجموعة وراثة النباتات الطبية والعطرية بالقسم ينعى السادة الباحثون والعاملون بالقسم والمجموعة زميلهم المغفور له
الدكتور محمد البلال
مدير بحوث الارز
شقيق د. أحمد البلال
الاستاذ الدكتور بقسم الوراثة والسيتولوجي تغمده الله بواسع رحمته وللاسرة الكريمة خالص العزاء والسلوان

انتقل الى الامجاد السماوية بابوقرقاص
بشرى يني صادق
والد المرحوم صلاح والاساتذة صبحي وصفوت. وشيعت الجنازة أول أمس . والعزاء وتلغرافيا : ابو قرقاص البلد .

شركة مصر ايران للغزل والنسيج
ميرانكس / السويس
المحاسب عبد الحكيم
حجاج سيد أحمد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائب مدير عام الشركة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة السيد
المهندس خيري الصاوي
مدير ادارة القطن والمواد الخام بالشركة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
« وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وماتدري نفس بأي أرض تموت »
صدق الله العظيم
توفي الى رحمة الله تعالى بباريس مساء السبت ١٩-١١
المرحوم
علي حنفي محمود
وكيل الوزارة بالجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء — زوج السيدة فاطمة الصباغ بالجهاز ووالد المحاسب محمود بالجهاز المركزي للمحاسبات وايمان وحنان وسهر المهندسان مصطفى السوقي ومحمود مفتي بحسن علام وشقيق السيدات أسماء حرم المهندس أحمد عصمت وفاطمة حرم الحلمي سعد أحمد سعد وسعاد حرم درويش مصطفى بالامم المتحدة وسلوى حرم حمدي الحلواني بالضرائب ونجوى حرم سعيد ديور بالخارجية وسميرة حرم اشرف محمد بالخارجية وعقيل فوزي حسني بمخفض القطارة والفقيد نسيب محمد الصباغ بالتربية والتعليم بطروح وزوج خالة المهندس احمد عاصم بشركة سامي للتكييف وابن حرم المهندس عادل حجاج بالسعودية وايمن عبد الوهاب بشركة ماكس واسامة عبد الوهاب بالبنك العقاري المصري وسوف يصل الجثمان باذن الله مساء اليوم . وسوف تشيع الجنازة بعد صلاة ظهر غدا الخميس بمسجد رابعة العدوية والعزاء مساء بالمسجد . تلغرافيا ٣٥ شارع البخاري — الحي السابع مدينة نصر .

الجهاز المركزي للمحاسبات
قطاعات الزراعة والتعاون والتوسع يشاطرون الزميلة ايمان الاحزان لوفاة والدها وكيل الوزارة بجهاز الاحصاء الاستاذ
علي حنفي محمود

البقاء لله
فقيدة آل عز العرب وعابد
شيعت أمس جنازة المرحومة
الحاجة
صفية محمد عز العرب
كريمة المغفور له محمد بك عز العرب عضو الوفد المصري وعضو مجلس الشيوخ ونقيب المحامين الشرعيين سابقا وحرم المرحوم الاستاذ مصطفى عابد مدير عام التعليم سابقا ووالدة الاستاذة الدكتورة نصرت عابد بكلية العلوم جامعة القاهرة حرم الاستاذ الدكتور عبد المنعم الرفاعي رئيس شعبة العلوم الصيدلية بالمركز القومي للبحوث والمرحوم أحمد عابد المدير المالي بمصر للطيران سابقا زوج السيدة سمية بدوي بمصر للطيران والاستاذة الدكتورة احسان عابد بمعهد بحوث الالكترونيات حرم الاستاذ الدكتور محمد عادل علي بالتصميم الميكانيكي بهندسة القاهرة وجدة المهندس هشام الرفاعي بالمهندسين الاستشاريين العرب زوج السيدة رحاب تادرس والدكتورة هبة الرفاعي الباحثة بالمركز القومي للبحوث حرم المهندس عادل عبد الفتاح غيث والمحاسبة هالة الرفاعي بالمجموعة العربية للاتصالات والمحاسب مصطفى احمد عابد بشركة رويال للكومبيوتر وتامر احمد عابد بتجارة عين شمس والمهندسة ايناس عادل حرم الدكتور أحمد مرعي مدرس طب الاسنان بالازهر وسوزان عادل بهندسة القاهرة وشقيقة المرحوم امين عز العرب عضو مجلس الشيوخ سابقا والمرحوم المهندس عبد العزيز عز العرب والمرحوم الدكتور محمود عز العرب والمرحومة حرم المرحوم عبد الحليم طراد والمرحومة حرم المرحوم محمود منتصر وحرم المرحوم أحمد فريد الميجي وعمة المرحوم محمد عز العرب وأحمد عز العرب واخوتهما والمرحوم المهندس جمال عز العرب والاستاذ الدكتور محمد عبد العزيز عز العرب واخوتهما والمرحوم الدكتور فريد عز العرب ودكتور حسام عز العرب والشهيد راجي عز العرب واختهم وخالة المهندس محمد فهمي وحسن فهمي ونبيل فهمي ووحيد عبد الحليم واخوتهم واللواء محمد منتصر واخوته وعلي الميجي وعادل الميجي الاستاذ والدكتور محمد فريد الميجي — وقريبة ونسيبة عائلات عز العرب بالجمغرية غربية وابو الخير بطليح وعابد والرفاعي بالمحلة وبدوي وحلابية وفهمي ومنتصر والميجي والشاطوري وقادوس وغيث ومرعي
وستقام ليلة المأتم اليوم ٢٣-١١ بدار المناسبات بمسجد الاسد بن الفرات بشارع التحرير بالدقي تلغرافيا — ٢٠ شارع أحمد الشاطوري بالدقي
والفاتحة لمن يقرأ النعي

كلية طب بنها
أ. د. حسني عبد الرحمن
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملين واتحاد طلبة الكلية ينعون ببالغ الحزن والاسى الفقيدة الغالية
شرين عبد الله المهدي
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

كلية طب بنها
قسم الرمد
ينعى ببالغ الحزن والاسى والدة
الاستاذ الدكتور
عبد الله الصاوي
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة الاسكندرية
رئيس الجامعة ونواب رئيس الجامعة وعمداء الكليات واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور
حسن حسن الجبيلي
كلية التربية الرياضية للبنات
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
توفي لرحمة الله تعالى عميد آل عطيفي باولاد الياس المرحوم
الحاج راشد مصطفى
عمدة اولاد الياس
والد المستشار مصطفى راشد نائب رئيس محكمة استئناف بني سويف والمهندس عبد اللطيف راشد بالقاهرة للصباغة والمقدم احمد راشد بمباحث امن الدولة وعبد الكريم وسالم المزارعين وحرم المهندس سالمان منصور مدير مصلحة البساتين سابقا والشيخ فؤاد عطيفي ورفعت منصور وشقيق المرحوم محمد مصطفى عمدة اولاد الياس والمرحوم الحاج عطيفي وحرم المرحوم احمد سيد بالبريا والمرحوم الشيخ منصور علي وزوج شقيقة المرحومين محمد احمد السيد عمدة الحما والسيد احمد التاجر بطما والاستاذ علي عبد الرحمن رئيس الغرفة التجارية باسيوط والمرحومين عبد الرحيم عبد العال والسيد عبد العال عمدة الحما وعم المرحوم محروس العمدة والمحاسبين محمود ومصطفى وجمال العمدة بجامعة اسيوط وكوثر حماد المحامية بالتامينات وعطيفي عطيفي بالاسكندرية والمستشار منصور شاكر والمرحوم المهندس حسن شاكر ومحمود فواز العمدة وخال المرحوم علي منصور المدير بالشئون الاجتماعية ومحمد منصور بالتامينات وابن عم المرحوم محمد جمال العمدة وجد المهندس مصطفى سالمان والدكتورة هبه مصطفى حرم محمد عبد الحكيم القاضي بمحكمة قنا وعلاء بالحقوق ومحمد وباسم بالثانوي والنقيب منصور احمد بحرس جامعة اسيوط وايهاب وعبد العزيز محروس وحسن زغلول والمهندس مصطفى سيد ومصطفى هاشم وثروت محمد ومحمد كامل ونشأت مرسي وقريب ونسيب عائلات عبد القادر ومنصور وعبد العاطي والتراغلة والعواسي وجميع عائلات اولاد الياس واحمد السيد بالحما والحاج سليمان بحدائق القاهرة والخازندار باسيوط والعلالة بالعقال البحري وسيد حسين والكاشف بالبريا والسنباطي بابو تيج وخليفة بالقراعطة غرب والسايكة بالدوير ودرويش بشطورة والعاطون والجبالي بنزه وعبد الجواد والشنايقة والصاغر بالتخيلة وكحواني باسيوط والقاضي بتأسا والهواري بالقاهرة والعزاء تلغرافيا اولاد الياس

تنعى كوثر حماد فرغلي المحامية بتامينات سوهاج عمها الحبيب الغالي
الشيخ راشد مصطفى
عمدة اولاد الياس

نادي القضاة باسيوط
مجلس الادارة والاعضاء ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
والد المستشار
مصطفى راشد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد الشباب بالمنصورة
انتقل لرحمة الله تعالى اثر حادث اليم
المرحوم الاستاذ
هشام حسين محمد
وكيل شركة تبارك لالحاق العمالة بالخارج بالقاهرة نجل المرحوم حسين حسين محمد المدير السابق بالتعليم والسيدة عديلة نعمان غازي وشقيق الدكتور عماد الدين حسين استشاري جراحة المخ والاعصاب بالمنصورة والمقدم فريد حسين والاستاذ محمد حسن المدير المالي والاداري لشركة AB.B الامريكية للانشاءات الكهربائية بالقاهرة — وقد شيعت الجنازة واقيم المأتم أمس تلغرافيا دكتور عماد حسين ٣٦ شارع علي مبارك — توريل — المنصورة

توفي الى رحمة الله تعالى
المقاول محمد أمين
زوجته السيدة فاطمة محمد ام والد الاستاذة نظيم ومحسن محمد امين المحاسبين بشركة الاستيراد والتصدير والدكتور بحيي محمد امين بمستشفى منشية البكري والاساتذة رفعت ورأفت محمد امين بالمجلس الثقافي البريطاني والاستاذ طارق محمد امين بشركة الحرم وابنته السيدة وردية محمد امين والعزاء بمنزل الاسرة

سقط سهوا بنعي المرحوم الحاج
ابو الفضل خاطر
عمدة الجبيرات ابن عم الشيخ مختار محمد خليفة المزارع واحمد وسيد ثابت ساهم المزارعين والاستاذ شحاتة صالح وضاحي صالح وابراهيم ومحمود واحمد محمود شيخ الجبيرات والحاج علي سيد هريدي والشيخ درويش بدر والشيخ احمد خليفة والمستشار ابو السعود حماد وعم محمد خليفة محمد واخوته وهريدي عبد اللطيف واخوته ومحمود ابراهيم واخوته وخليفة محمد احمد وجمال حافظ واخوته وابن عم عبد الحافظ واخوته والمهندس رشاد ابو ضيف مرز ومحمد ابو ضيف مرز نائب رئيس مدينة اخميم وخلف عبد القادر واخوته وثابت سيد محمد واخوته وماهر خليفة ادريس واخوته والاستاذ جلال علي عبد اللاه واخوته والمحامي عبد الجابر خليفة زيدان واخوته وجلال عبد الشافي عبد الله واخوته وسالم عبد الحميد واخوته ومحمد محمد علي واخوته وعبد التواب ابو المجد واخوته والشيخ محمد فرغلي عبد البصير حماد والاستاذ احمد عثمان بالصوامع وعائلته وعبد الرحيم احمد ابراهيم واخوته وانور برعي واخوته واسامة احمد عبد اللاه واخوته والدكتور مختار سلام وجميع افراد عائلة ابو يونس بالجبيرات وقريب ونسيب عائلة القاضي بطهطا وحامد بالمنيحة وكليب بعمارة

شيعت امس جنازة المرحوم
الاستاذ / علي العوايسي
رئيس القطاع المالي لشركة الدلتا سابقا — وابن المرحوم عبد الله العوايسي عمدة العوايسة ووالد الاساتذة محمد بالبنك المصري الامريكي وخالد ونهى وزوج السيدة ناهد ابنة اللواء زكي الليبيدي وشقيق الاستاذ عبد المنعم العوايسي المحامي وابن شقيق الاستاذ محمود العوايسي عمده العوايسة وشقيق حرم المرحوم فؤاد نجيب الباب ومحمد مغربي ومحمد مطر وابن شقيق المرحوم لطفي بك والمرحوم صادق بك العوايسي والمرحوم محمد فوزي العوايسي وحرم كل من المرحوم حسين عبد الجواد والاستاذ فتحي عبد القادر والاستاذ اسماعيل جنديه وعم الرائد علاء العوايسي بالادلة الجنائية واخوته ومحمد لطفي واخوته وحرم الدكتور محمد شمالي والعقيد محمد عشري والمهندس عماد العزيزي وابن عم وخال السيدة سلوى العوايسي وحرم المهندس محمد امام وصلاح هواري واخوته وحسن محمد واخوته ومحمد عبد الرازق واخوته ومحمد صابر واخوته وهاني حسين واخوته والعقيد فوزي غزاوي واخوته ومحمود جنديه واخوته وفاروق فؤاد واخوته وخيري مغربي واخوته ومحمد مطر واخوته وحرم اللواء الدكتور فؤاد جمال والعقيد مصلح خشبة والعقيد احمد خشبة وقريب ونسيب عائلات الشعراني وخشبة ومكادي بسمالوط وعشيري بملوي والعزيزي بابو عزيز القليشه بشوشه الليبيدي بسوهاج والريحاني وابو حليقه بابو قرقاص وابو جازية بالغربية . والعزاء تلغرافيا : العوايسة سمالوط . ولا عزاء للسيدات .

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السماوية
المعلم
رضى ذكرى سيحه
التاجر بشبرا
زوج السيدة عطيات مسعد ووالد كل من اميل وماجد التجار بشبرا واسامة بالسفارة الايطالية والسيدة ماجدة حرم السيد نبيل ناجي بمرفق مياه القاهرة واخو كل من نعيم وتوفيق ذكرى وعم كل من الدكتور مصلح وعماد وريمون نعيم واخو السيدة نعيمه حرم المرحوم خليفة والمرحومة حياة حرم السيد ناروز فرج والسيدة سعاد حرم السيد شمعون فرج والسيدة فوزية حرم السيد رفعت رمزي وخال كل من جميل ومجدي خليفة ونادر وناثان ونبيل ناروز وشهدي ونهدي وثروت شمعون وابن عم المرحوم نادر وليون وسعد والسيد غليب والمرحومة نادرة زوجة المرحوم تمشون والسيدة اولجا حرم السيد برتي والسيدة سعاد حرم السيد ايليا عجيب والسيدة مفيدة رمزي . ونسيب كل من السيد جابر وعائلة محسن مسعد ونسيب كل من المرحوم جوهر شاكر والسيد دانيال عزيز وابن عمة السيد سامي وتيد مسعد .
تلغرافيا
اميل راضي واخوته
٢٧ شارع الازهار شبرا الساحل

فقيدة عائلة عطية
شيعت أمس جنازة المرحومة
الحاجة أمينة عطية
حرم المرحوم الحاج عبد الفتاح موافي ووالدة المهندسة يسرية حرم المهندس يمن غنيم والمهندسة توت القلوب حرم المهندس زكريا نافع وشقيقة رجل الاعمال نور الدين عطية والمرحومين الحاج حسين ومحمد وحرم الدكتور جمال عطية والمهندس محمد حامد والاستاذ زكي صالح والمرحومين علي التمامي واحمد يوسف وجدة المحاسبة ندى حرم المهندس جمال بدوي والاستاذة جيلان خطيبة رجل الاعمال اشرف عبد العال وكريم وسامر واحمد بالثانوي والعزاء اليوم بمنزل الاسرة شارع محمد حسين سيدي بشر الترام .

فقيد آل مكرم الله بني رافع
توفي لرحمة الله تعالى المرحوم
الحاج فتحي عبد العظيم
مكرم الله
شقيق الحاج محمد عبد العظيم وقريب ونسيب جميع عائلات بني رافع والعزاء تلغرافيا بني رافع

سقط سهوا في نعي المرحومة
فتحية عبد الرحيم العبد
انها عمة العميد صلاح العبد واخوته . وقريبة ونسيبة الحاج صبري العياط عضو مجلس الشورى واخوته بني عديات والحاج حمدي احمد حسن العياط واخوته بيني مجد .

الحاج حلمي ندا
الحاج احمد ندا
فهمي عبد العظيم
يشاطرون الاحزان
يشاطرون الاحزان
الاستاذ صفوت الزيني
ومحمد فوزي الزيني
في وفاة فقيدهم الغالي الحاج
فوزي محمد الزيني
اسكنه الله فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيدة
آل البلك وسليمان
بالعريش والقاهرة
انتقلت الى رحمة الله تعالى
المرحومة الحاجة
حميدة لطفي عثمان
حرم المرحوم
محمد كامل البلك
المحامي
ووالدة المهندسين سمير وعاطف البلك بالمقاولون العرب والدكتورة سهام البلك المدير العام بالاذاعة حرم المرحوم عبد الحافظ الزملوط المحامي واسمهان البلك المدير العام بالاذاعة حرم الاستاذ احمد الاصفهاني السكير الاستاذ حلمي البلك رئيس الاذاعة السابق وصفيناز حرم المهندس احمد دحيش بكندا وشقيقة المرحوم الحاج يوسف والحاج احمد الجواهرجي والاستاذ سعيد الحلمي والحاج جميل المقاول والمرحوم المهندس محمد والمرحومة حرم المرحوم عبد الله موسى والاستاذ سعد يوسف وحرم الحاج حسن دغام المقاول وقريبة ونسيبة جميع عائلات العريش
وستشيع الجنازة اليوم ٢٣-١١ بعد صلاة الظهر من مسجد صلاح الدين بالمنيل حيث تقام ليلة العزاء تلغرافيا آل البلك ١٠ شارع علي شريف — المنيل

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
شيعت جنازة المرحوم
المهندس حسني
رمضان عوض الله
المقاول نجل المرحوم الحاج رمضان عوض الله المقاول وزوج السيدة وفاء مرزوق ووالد المهندس رمضان حسني وحرم المهندس رمضان عوض الله وحرم المهندس احمد خليل وحرم المهندس اشرف فرج وشقيق الحاج محمد رمضان والحاج السيد رمضان والحاج محمود رمضان المقاولون وحرم المرحومين محمد رشاد عفيفي ومحمد عيد الرزاق وابن شقيق اللواء عباس محمد عوض اللواءن شقيقة المهندس احمد الخولي ونسيب المرحوم الشهيد البكاتي محمد وداد مرزوق والسفير احمد وجيه مرزوق والدكتور محمود وجدي مرزوق والسيدة وسام مرزوق حرم المرحوم سمير ابو العلا وعم وخال رمضان محمد واخوته واولاد السيد رمضان ورمضان محمود واخوته ويوسف رشاد واخوته وعبد الرازق محمد واخوته ونسيب وقريب عائلات مرزوق وخليل وفرج وعفيفي وعبد الرازق والعزاء اليوم الاربعاء بجوار جامع ابراهيم باشا بالاسكندرية تلغرافيا آل رمضان عوض الله سبوحه — ولا عزاء للسيدات

مصاب
آل الفرعوني وباخوم
انتقلت الى الامجاد السماوية
المرحومة طيبة الذكرى
السيدة
أميلي تادرس الفرعوني
نجله المرحوم
تادرس بك الفرعوني
والمرحومة هيلانة مقار
حرم المرحوم الاستاذ
فهيم بك باخوم
والدة كل من
المرحوم ضنا باخوم
والمهندس سليم باخوم
والسيدة روز لين
حرم جان روسيون
والانسة ايلين باخوم
بباريس
وجدة كل من
الاستاذ
حنا فهيم باخوم
وأخوته
الانسة مريم
والسيدة كاترين
والسيدة ايزابيل باخوم
والان وميشيل روسيون
واولادهم
وشقيقة كل من المستشار فريد الفرعوني والمرحوم المهندس توفيق الفرعوني والمرحوم الصغير فؤاد الفرعوني والمرحومة ايزابيل زوجة المرحوم المستشار اسكندر تصبحي والسيدة لويز الفرعوني حرم المرحوم المهندس جورج مقار وابنة عمة السيدة جانيت مقار والسيدة مارسيل مقار وعمة اسعد ووفيد وكميل فريد الفرعوني وخالة الدكتور كامل تصبحي واخوته السيدة ليلى والمرحومة الانسة اندريه تصبحي والاستاذ عبود مقار وزوجة خال كل من يوسف وابراهيم ووالد عزت عوض بالبنك وافن عوض والدكتور نؤاد زكي بطرس والسيدة انيس قريبة الدكتور نجيب مقار ودونيز ناغوس ونسيبة الاستاذ سعد غنري عبد النور وعائلته والمرحوم الدكتور مجدي وهبة وعائلته .
وستقام صلاة الجنازة على روحها الطاهرة يوم الاربعاء ٢٣ نوفمبر الساعة ١٢ ظهرا بكنيسة العذراء مريم بالمرعشلي الزمالك
تلغرافيا الفرعوني الزمالك
والعزاء قاصر على الكنيسة

نوالي نشر
الاعلانات بالأجلة غدا

البقاء لله
انتقلت امس لرحمة الله الحاجة
فاطمة مرسي متولي
حرم المرحوم عبده متولي ووالدة اللواء محمود كرم متولي والمهندس مصطفى كاسب متولي وحرم المرحوم عبد السلام فوزي والمرحومين محمد كمال متولي واحمد كاظم متولي والمهندس علي كامل متولي وجدة كل من المهندس سامح فوزي واخوته والمهندس عمرو كاظم وشقيقه والمهندس محمد متولي وشقيقه والمهندس محمد كرم وشقيقه ومصطفى كاسب وشقيقه وحرم عم وخال كل من رضا متولي واخوته واللواء اسامة متولي واخوته وعابد حجاب واخوته واحمد شريف متولي واخوته ومحمد متولي واخوته وقريبة ونسيبة عائلات عبد الحميد احمد وراجح وابو الفضل واحمد عبيد — وشيعت الجنازة أمس وستقام ليلة العزاء اليوم بمسجد عمر بن عبد العزيز بجوار نادي هليوبوليس تلغرافيا ٤٩ شارع النزهة مصر الجديدة ولا عزاء للسيدات

بسم الله الرحمن الرحيم
« انا لله وانا اليه راجعون »
فقيد عائلات الشايب وهلالي واولاد صالح
بيلقاس
شيعت أمس ببلقاس جنازة المرحوم
عميد عائلة الشايب
الاستاذ احمد الشايب
المحامي أمين المكتب التنفيذي سابقا زوج كريمة المرحوم الحاج السيد هلالي بلقاس ووالد المحاسب اسامة محمد وكيلة تجارة المنصورة وحرم الدكتور محمود فهمي بمستشفى بلقاس وحرم المرحوم المهندس محمد الطويل والانسة سلوى المحاسبة خطيبة المقدم رفعت عبد العظيم بمباحث كفر الشيخ وشقيق الاستاذ محفوظ الشايب والمهندس الزراعي محروس الشايب والاستاذ فتحي الشايب وحرم المرحوم حمزة بسيوني وحرم المرحوم أمين الرفاعي وحرم الدكتور احمد بديوي وكيل زراعة الاسكندرية ونسيب الحاج محمد هلالي والمرحوم المهندس عبد الحليم هلالي والاستاذ علي هلالي المحامي والاستاذ كمال هلالي رئيس مجلس ادارة شركة النصر والمهندس عبد المنعم هلالي والدكتور صلاح هلالي وحرم المرحوم عبد المنعم جرجس وحرم المرحوم عبد الرؤف ابو عامر وحرم الحاج السيد هيبة وحرم المرحوم ريحي شاهين وحرم سليمان محسن .. وقريب ونسيب جميع عائلات مركز بلقاس وشربين والمنصورة وفرحات بكفر الغاب والشايب بالبتانون والقاهرة تلغرافيا الشايب ببلقاس

رقدت على رجاء القيامة المرحومة
بينتو كامل سيدهم
حرم المرحوم الخواجا
بلامون العبد المصراني
والدة الاستاذ عدلي بالالومنيوم والمحاسب ممدوح ببنك اسكندرية والاستاذ ماهر بمصحة المعادي والمهندس عاطف بمحولات الكهرباء ومواطف وكيلة مصر القديمة الثانوية حرم المرحوم ظريف بيتر والدكتورة ايزيس بالتامين الصحي بشبرا حرم الدكتور صفوت شكري بوزارة الصحة والمهندسة صباح بمفتشة تموين حرم المحاسب نبيل لطفي بالالومنيوم والدكتورة اقبال بالادارة البيطرية حرم المهندس ابادير صدقي بالالومنيوم وجدة المهندس ماجد والدكتورة كلير وجون بطرس وماريانو ومارتينا صفوت وسارة وماري عدلي وميرتيوتوتيفان وبيتنا نبيل وكريستين وريمون وممدوح وكيرلس وبيتر ابادير ومونا ماهر وميراندا عاطف وعمة جرجس ماكين واخوته برشوط وزوجة خال وعم صبحي فهمي واخوته وسميرتريس واخوته وقريبة ونسيبة منيرجرجس واولاده ودكتور ممدوح بشير واخوته ولمى جورجيوس واولاده والفي غطاس واولاده والمرحوم بشكري فالي وعطى اسكندر وصدقي ساندو وعائلات المصرانيوسيدهم والحداشات والعزاء تلغرافيا نجع حمادي

مبحي فهمي وحرمه واولاده يودعون عليوجادالقيامة زوجة خالهم بينتو كامل سيدهم

الدكتور ممدوح بشير والدكتورة لوسي يودعان على رجاء القيامة قريبتهم
بينتو كامل سيدهم

الدكتور مجدي بشير وحرمه يودعون على رجاء القيامة قريبتهم الغالية
بينتو كامل سيدهم

شكري والفي غطاس واسرهما يودعون للفردوس قريبتهم
بينتو كامل سيدهم

جيلاد وفؤاد وعزت فهمي واولادهم يودعون الفردوس عزيزتهم بينتو كامل

لمى جورجيوس وحرمه واولاده يودعون للفردوس عزيزتهم بينتو كامل سيدهم

منير جرجس وحرمه واولاده يودعون للفردوس عزيزتهم بينتو كامل سيدهم

دار نيون للانشاءات
مشروع المدينة البقانية
الجيزة
تنعى ببالغ الحزن والاسى
والدة العميد
احمد ابراهيم
خبير شرطة المرافق بالجيزة للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

مواقف

اقلح ان صدق صدام حسين فقد اعترف رغم انفه بكل ما طلبته الامم المتحدة من حدود مشتركة بينه وبين الكويت. ولم يبق الا بعض التأكيدات لمثل هذا القرار الدولي.. كسحب القوات.. وقف بناء قواعد الصواريخ.. اعادة الاسرى.. وقد سجلت عليه اقمار التجسس انه يقيم قصرا بالوف ملايين الدولارات.. قصرا له الف باب وشباك وسرداب حتى يكون بعيدا عن الصواريخ الامريكية التي تريد الخلاص منه. مع ان هذا ليس صحيحا. فلم تفكر امريكا لحظة واحدة في القضاء عليه.. وانما هي حريصة على بقائه يعبعا لايران وسوريا.. ويعبعا لدول الخليج حتى تحتفظ امريكا بقواعد واساطيل في المنطقة البترولية؟

ولابد ان حرب الخليج سوف تدخل كتب تاريخ الحضارة الانسانية على انها من الفواجع الدموية للانسان القديم والحديث.. فامريكا التي هي صاحبة احدث حضارة قد نزلت بقواتها على ارض اقدم حضارة في التاريخ.. حضارة سومر التي كانت اول من اخترع الكتابة والكتب.. واول من نظم الملاحم.. ملحمة قلقامش.. ورصد النجوم وسجلها..

من منطقة الشرق الاوسط خرج الانبياء.. وفي هذه المنطقة يلتقي الجشع والعنف بين الاشقاء.. فمن العراق خرج ابو الانبياء ابراهيم ومن مصر خرج موسى ومن فلسطين خرج المسيح ومن الحجاز خرج محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك اصحاب رسالات اخرى.. فمن ايران خرج زرادشت ومن الهند خرج بوذا ومن الصين ظهر كونفوسيوش..

والقوات الامريكية وكل قوات الحلفاء عندما عسكرت في الكويت ووجهت مدافعها وصواريخها الى العراق.. لم يتنبه المقاتلون الى انهم عادوا الى مهد اول حضارة انسانية.. عادوا الى مهد الحضارة القديمة باسوأ ما صنعت الحضارة الغربية.. لقد عادت الحضارات الغربية الى اصولها تهدم ما تبقى من الحضارة القديمة..

ولكن اهل العراق احفاد سومر وبابل واشور قد سبقوا ابناء الحضارة الغربية والامريكية فاسالوا الدماء وقتلوا الابرياء ولوثوا كل القيم النبيلة التي قامت عليها الرسالات القديمة وتهدمها الان الحضارة الجديدة.. انها نكتة تاريخية فاضحة لسفالة الجميع!

انيس منصور

من غير عنوان

الوزارات المغربية تساهم في توفير المساكن للعاملين بها

★ ★ ★ تحرص وزارات المغرب المختلفة والهيئات التابعة لها على محاولة حل المشاكل الاجتماعية والنفسية للعاملين بها والتي في مقدمتها المسكن خاصة لصغار الموظفين والعمال كان ذلك جانبا من حوار جرى مع وزير النقل المغربي د. الراشدي الغزواني.. المسئول عن النقل بكافة انواعه ليس داخل المغرب فقط ولكن ما بين الدولة ودول العالم ايضا من خلال الطائرات

قال ان المغرب في حاجة الى توفير ٢٠٠ الف شقة خلال الأعوام القليلة القادمة لشباب العاملين في الوزارات المختلفة وذلك بخلاف ما تبنيه وزارة الإسكان.. وقد قامت وزارة النقل بمساعدة ٨٠٠ من العاملين بها في ١٨ شهرا على تملك مساكن منها ٢٢٤ شقة أسهم العمل الاجتماعي من خلال التبرعات لاعمال الخير في تمليكها لمن لا تستطيع قدراتهم المادية وحدها تحقيق ذلك لهم اما المساكن الاخرى فان الوزراء ورؤساء صناديق العمل الاجتماعي التابعة لها بصلاتهم ونفوذهم يقومون بالسعي لدى الجهات المختلفة حتى ينخفض ثمن المسكن من ٥٠ الف درهم مثلا الى ٢٠ الف درهم. اى من حوالى ٢٠ الف جنيه الى ٨٠٠٠ جنيه. ومن الوسائل التي تحقق ذلك الحصول على بعض الأراضى التابعة للدولة وشراء اخرى باسعار رخيصة مملوكة للقادرين الراغبين في عمل الخير ثم يقوم الموظف الصغير او العامل بدفع ١٥ او ٢٠ ٪ من ثمن الشقة ويجرى خصم الباقى من راتبه على اقساط.

اعمال الخير التي تزود صناديق الأعمال الاجتماعية.. الحفلات الساهرة التي تقيمها الوزارات المختلفة في المناسبات الوطنية ومنها عيد الاستقلال الذى وافق ١٨ الحالى والذى اقامت وزارة النقل بمناسبته حفلين احدهما في الرباط «العاصمة» والثانى في الدار البيضاء «أهم الثغور المغربية» وهما الحفلان اللذان شارك في احيائهما الموسيقار محمد الموجى مع المطربتين ليلى غفران وسمية .. و ١٩ موسيقيا مصريا اشتركت معهم مجموعة من جوقة الاذاعة المغربية.. وكان الجميع بقيادة المايسترو خالد فؤاد ومن كبار الفنانين المصريين الذين احيوا الحفلين عازف القانون د. سيدرجب وعازف الجيتار ابراهيم عبد العزيز وفاروق محمد حسن المشهور بلقب شاعر الاكورديون.. الفنان الذى أيقظ في اعماقى سحر ومهابة العبارة التراثية القديمة من علمنى حرفا صرت له عبدا، وذلك عندما رايته ينحنى ليقبل يد محمد الموجى وهو يصافحه فينهض الموسيقار محتضنا له.. وقام فاروق الفيشاوى بتقديم الموجى وليلى غفران

ومن مظاهر الحفاوة بالفنانين المصريين الذين حضروا الحفلات الساهرة لعيد الاستقلال المغربي.. حفل استقبال اقامه وزير النقل في بيته.. وحفلان اقامهما نائب رئيس الطيران المغربي البياز..

ثم أن محبة مصر .. وكل التقدير لها يبدو في احاديث كل من التقيت بهم في المغرب. وأيضا يبدو كل التقدير لمصر في أن معظم الذين اسهموا في الحفلات الساهرة فنانون قادمون من مصر.. حتى ولو لم يكونوا من ابنائها اصلا، وذلك كما حدث في دعوة المغربيتين ليلى غفران وسمية قيصر ليسافرا من القاهرة مع الموجى.. وكما وجهت وزارة الدفاع دعوة الى المطرب اللبنانى وديع الصافى في القاهرة ليسافر على طائرة الموجى.. ومنطلق المغاربة أن من يغنى في مصر يسمعه كل العرب فيكبر اسمه وبذلك يستطيع أن ينطلق للدنيا كلها.

من أخبار الحفلات التي أقيمت في المغرب بمناسبة عيد الاستقلال ايضا: حفلات أقامتها وزارة الدفاع واسهمت في احياء اثنتين منهما ليلى غفران مع وديع الصافى بالاضافة الى الحفلين اللذين احيتهما مع الموجى سمية قيصر لوزارة النقل والجدير بالذكر: أن فيروزستحيى حفلا تجاريا في احد فنادق الرباط ٤ الشهر القادم تحت شعار انها صوت لكل وطن تغنى فيه

المغرب من:

محمد صالح

الموسيقار الموجى والشاعر الغنائى مجدى نجيب وليلى غفران في لقطة بمطار الدار البيضاء.



فاروق الفيشاوى وليلى غفران وبينهما وزير النقل المغربى د.الغزوانى ونائبه البياز.

صالون الاوبرا يستضيف د. عزيزة حسين اليوم

★ يستضيف الصالون بالمسرح الصغير بدار الاوبرا ٧ مساء اليوم د. عزيزة حسين احدى رائدات العمل الاجتماعى ومؤسسة جمعية تنظيم الاسرة في مصر.

عزيزة حسينى عملت مندوبة لمصر في لجنة المراة في الامم المتحدة كما رأست الاتحاد الدولى لتنظيم الاسرة وهى حاليا تشرف على الجمعيات الاهلية للمراة في مصر.

المركز القومى للبحوث يعقد مؤتمرا للسياحة العلاجية

★ بعد نجاح المركز القومى للبحوث في مشروع منطقة سفاجة بالبحر الأحمر لعلاج مرضى الصدفية الجلدية والروماتويد المفصلى. يعقد صباح غد أول مؤتمر للسياحة العلاجية في مصر.

وصرح د . محمد نبيل ابو العينين رئيس المركز القومى للبحوث ان المؤتمر يهدف الى التوسع في ايجاد اماكن جديدة للعلاج البيئى لخدمة المواطن المصرى وتقديم العلاج الأمثل للاخوة العرب والاجانب .

د. فينيس كامل بين على غنيم المدير العام بالاهرام وصلاح الدين حافظ رئيس جهاز شئون البيئة اثناء افتتاح المعرض. [تصوير ايمن برايز]

وزيرة البحث العلمي تفتتح معرضا عن البيئة في الأهرام

★ افتتحت وزيرة البحث العلمي د. فينيس كامل وعلى غنيم المدير العام للاهرام نيابة عن ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير مساء امس الاول معرضا عن البيئة يقيمه معهد جوته بالقاهرة تحت عنوان (تكون او لاتكون) والمعرض تم افتتاحه في بهو المبنى الرئيسى للأهرام . واقيمت نهار امس في بهو الاهرام ايضا ندوة عن تلوث الطبيعة مع عرض فيديو.

★★★أخبار الصباح★★★

● عبدالحميد بدوى محافظ المنيا وافق على دعم المسابقة الدينية باذاعة شمال الصعيد بمبلغ ٢٠٠٠ جنيه لتذاع خلال شهر رمضان وهى من اعداد وائل على السيد وتقديم مصطفى عيد

● انضمت لبلبة الى فنانى المسلسل التليفزيونى «الحفار» حيث وقعت عقدا لتادية دور «الممثلة».. والمسلسل احداثه حقيقية وقعت عام ١٩٧٠ كتب قصته صالح مرسى والسيناريو الحوار لبشير الديك والاخراج لوفيق وجدى.

لبلبة تشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى من خلال فيلمها «ليلة ساخنة» مع نور الشريف واخراج عاطف الطيب

● يقام حاليا في قاعة الجير بلندن معرض للفنان رضا عبدالسلام يضم ٥٠ لوحة في الرسم والتصوير.

● د. غالى شكرى يتحدث ٦ مساء بعد غد في الندوة التي تقيمها رابطة التربية الحديثة بالقاهرة حول المثقف المصرى ومتغيرات التسعينات ويديرها د. سعيد اسماعيل على رئيس الرابطة.

● عازف الدرامز يحيى خليل يقدم مساء بعد غد حفلا لموسيقى الجاز في مركز الهناجر في الاوبرا وهو ثانى حفل له في هذا الموسم.

● ينظم المعهد الهولندى للآثار بالزمالك اليوم ولمدة يومين ندوة دولية موضوعها الايقونات القبطية.

الندوة يفتتحها د. عبدالحليم نورالدين الامين العام للمجلس الاعلى للآثار ويشارك فيها ١٤ عالما من مصر وهولندا وبلجيكا وانجلترا وارمينيا.